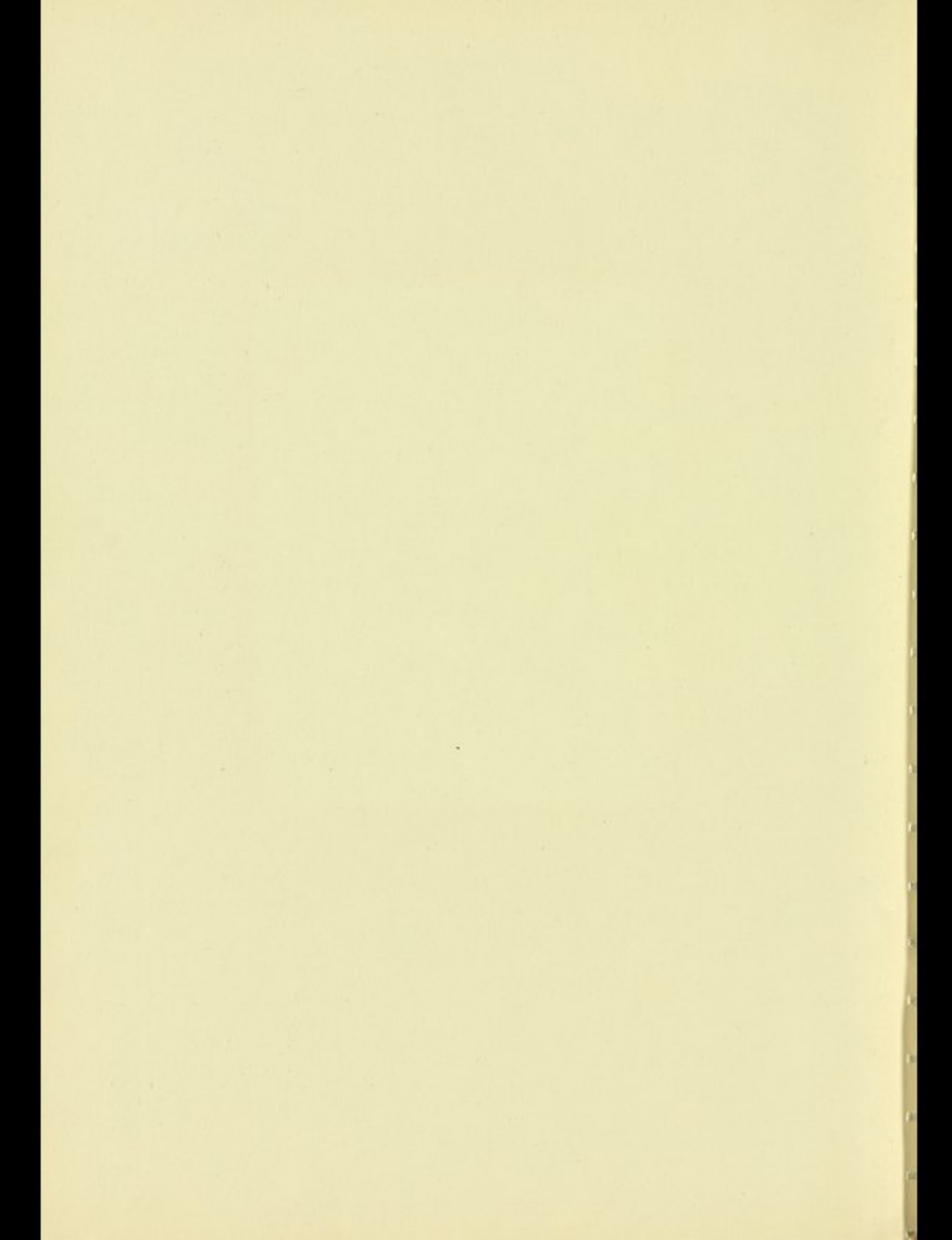
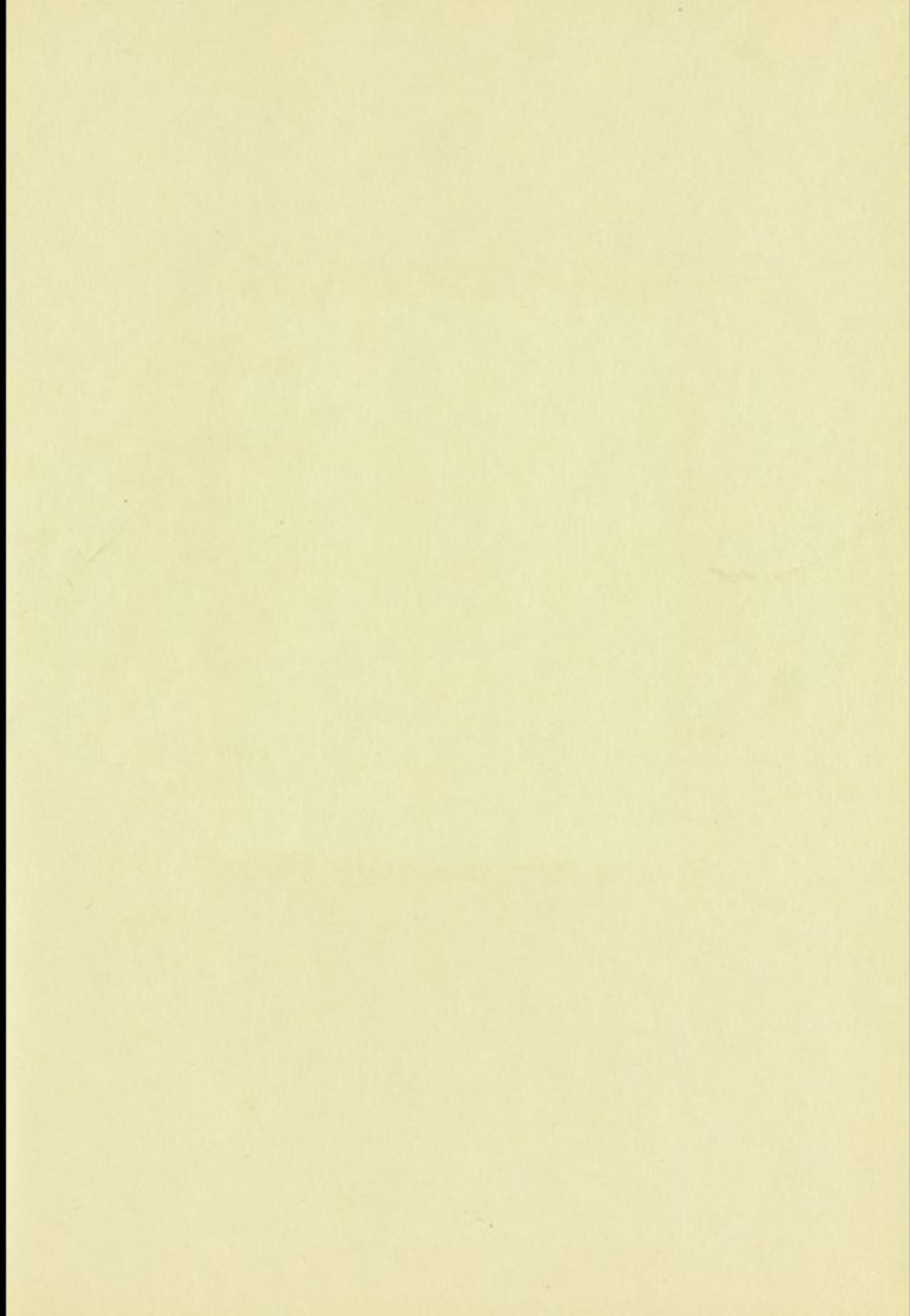




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY







تاريخ

جامع الامم الاعظم

ومساجد الاعظمية

للجزء الاول

خاص بجامع الامام ومدرسته لعلمية

تأليف

الشيخ هاشم الاعظمي

امام جامع الامام الاعظم

وفظيب جامع شيخ عبدالقادر الكيلاني

رضوان الله عنهما

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م

مطبعة العاني - بغداد

906.7
A213

v.1

50580P



المؤلف



الفصل الأول

الاهداء

المقدمة

ابو حنيفة ، ولادته ، نشأته ، ابو حنيفة مع العلم ،
فقيه الامة ، ابو حنيفة والسياسة ، وفاته ، تاريخ
المسجد ، الاعظمية ، موقعها ، مكانتها الدينية
والعلمية ، مكانتها الاجتماعية ، دورها في الحركات
السياسية .

1900

6

1000

1000

7

1000

8

لله هدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الذين آمنوا وعملوا الصالحات وعظموا شعائر الله
فأسسوا بناء مساجدهم على التقوى ورفعوها
بالعبادة

الى الذين رفعوا شأن امتهم دينيا وسياسيا واجتماعيا
رافلين تحت راية الاسلام
اهدي هذا التاريخ

المؤلف

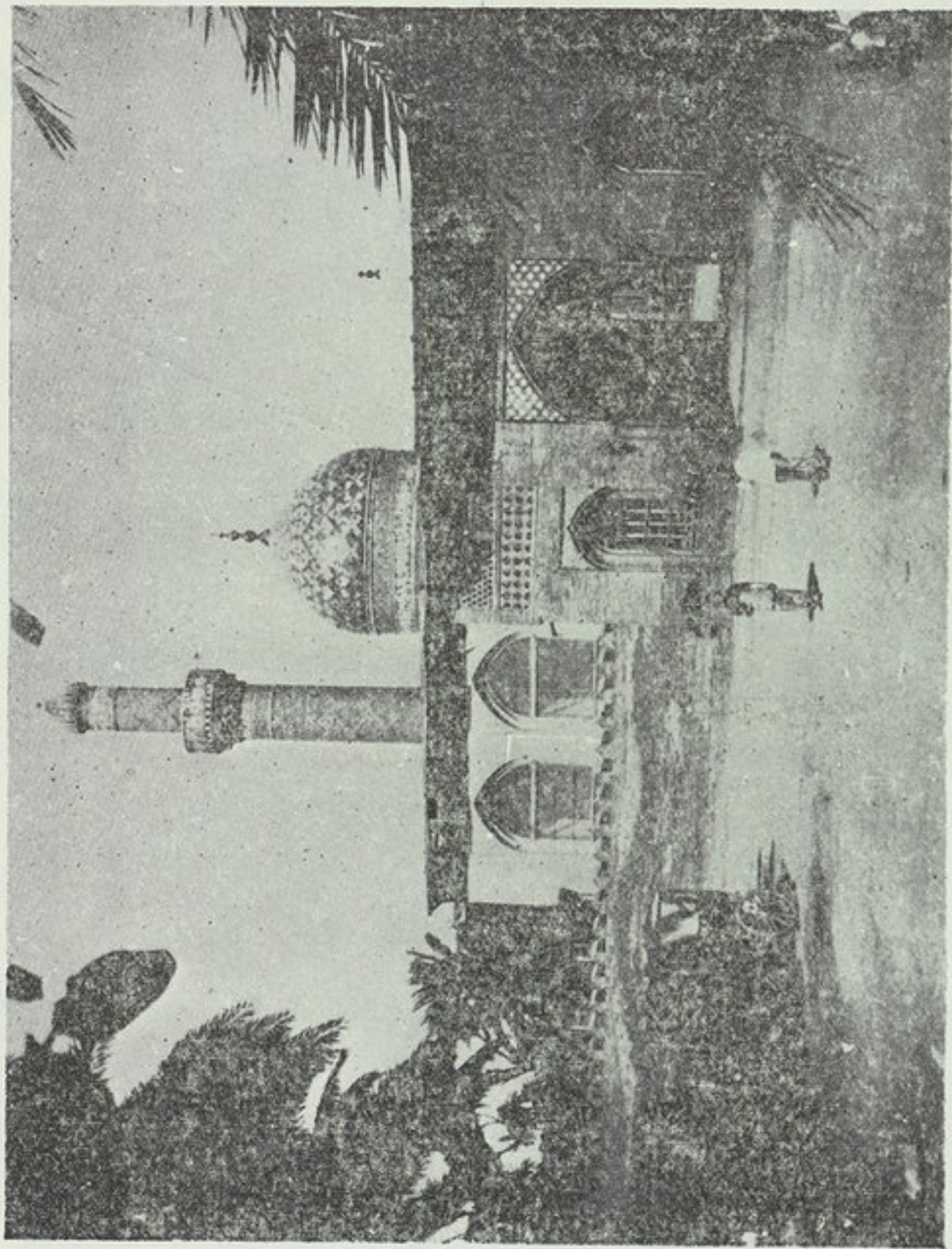
الشيخ هاشم الاعظمي

1863

John C. [unclear]

I have the pleasure to acknowledge the receipt of your letter of the 21st inst. and in reply to inform you that the same has been forwarded to the proper authorities for their consideration. I am, Sir, very respectfully,
Your obedient servant,
John C. [unclear]

[unclear]



باب الجامع الرئيسية القديمة مقابل بغداد بنيت عام ١٢٨٨هـ

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

انها لمنة كبرى ان يوفقني الله عز شأنه لاخراج هذا التاريخ الذي لم يسبق بعد اذ كان دررا متفرقة في بطون الكتب والوثائق وفي الصدور مشمولاً ببركات النعمان حاوياً أخبار مساجد الاعظمية وجامع الامام الاعظم ومدرسته وموظفيه منذ تأسيسه حتى يومنا هذا وما يطرأ عليه وعليها من التعميرات في عصورها المختلفة فجعلته جزئين •

الاول خاص بجامع ابي حنيفة (رض) لقدمه وسعته وكثرة العناية به خاصة في عهد السلطان سليمان القانوني اذ كان له السبق في اصلاح الجامع وبناء منارته وقبته وتعييناته الموظفين حتى مجيء السلطان مراد الرابع وما قام به هو الآخر من عناية وتنظيم واحياء وتعيين وتجديد للمدرسة والتي غفل التاريخ عن تدوين أسماء الذين خدموا المدرسة والجامع •

وفي الفترة الاخيرة وجدت أسماء بعضهم بواسطة الوثائق والمستندات المخطوطة باللغتين العربية والتركية اطلعتني عليها الاخ المحامي السيد محروس ابن الحاج عبداللطيف المدرس حفيد العلامة مصطفى افندي مدرس مدرسة ابي حنيفة ومفتي بغداد دار السلام سابقا والاخ المحامي السيد حسين الظريفي حفيد السدنة وغيرهم ممن لهم صلة بالجامع وعلاقة بالعلم •

كما وجدت بحثاً خاصاً بمدرسة ابي حنيفة من تأسيسها سنة ٤٥٩ هـ ، ٧٨٢ هـ ودونت أخبار التجديد لعمارتها وذلك سنة ١٢٨٨ هـ والتي لم يكتب عنها قلم التاريخ حصلت عليها ممن هم ثقات معمران كشيخنا العلامة الحاج

حمدي الاعظمي^(١) واستاذنا النحوي الحاج محمد سعيد الاعظمي وغيرهم من الذين طعنوا في السن وبلغوا من الكبر عتياً فكانت لهم الخبرة بحكم التقارب الحاصل بينهم وبين زمن البناء وتناولت تاريخ منشأ المشهد ووصفه والتعريف بمواطن الجمال فيه وزودته بالصور (الفوتوغرافية) التي تساعد الباحث والقارئ على اجتلاء محاسنه وتتبع رقيه وتصوره وتصميمه وزخارفه القديمة والحديثة وتفصيلها العمارية وسيرى فيه المطلاع الاثر العظيم لسلاطين آل سلجوق وآل عثمان في اقامته وتنظيمه ولـ ١٤ تموز حتى امتدت الى ١٤ رمضان المبارك وما بذل في هذه الفترة بين الثورات الوطنية من اصلاح وعناية وتوسيع حتى صار جامع الامام الاعظم فخر الجوامع الراقية تنظيمياً وجمالاً وسعة .

وقد استندت في تأليفه الى المصادر الآتية :

- ١ - الكتب التاريخية .
- ٢ - المستندات والوثائق والوقفيات والشهادات المخطوطة باللغتين التركية والعربية .

(١) وضعت كلمة (شيخنا) دليلاً عليه للاختصار .
وضعت كلمة (استاذنا) دليلاً عليه للاختصار .

أبو حنيفة (رض)

ولد ٨٠ هـ ٧٠١ م

توفي ١٥٠ هـ ٧٦٧ م^(١)

هو نعمان بن ثابت بن زوطى العربي المولد والمنشأ عاش والده في الكوفة وكان على اتصال وثيق مع الامام علي (رض) حتى ذكرت الروايات المتواترة ان سيدنا علي بن ابي طالب دعى لثابت بان يبارك الله له وفي ذريته وان الله قد استجاب دعائه فكان النعمان بن ثابت فقيه الاسلام الاول وباني دولته الذي ذاع اسمه في هذه الكنية (ابو حنيفة)^(٢) .

نشأته - كان طبيعيا ان ينشأ نشأة سالحة لوجوده في بيئة طيبة حتى اتجه في ابان حياته الى استحفاظ القرآن الكريم فحفظه باتقان وكانت فيه نزعة عقلية تتجه دائما الى الدراسات العقلية والتجارة^(٣) تجذبه نحوها ولا يخفى ان الكوفة التي ولد فيها ونشأ هي احدى مدن العراق العظيمة التي زخرت بالعلم والعلماء واثار الصحابة والتابعين .^(٤) فاليها ال علم علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وغيرهما من علماء الصحابة وفقهائهم ممن سكنوها (رض)^(٥) .

(١) يوم الثلاثاء وقد جعل هذا اليوم عطلة للمكتبات العامة ولطلاب العلم الشريف وقيل هو نفسه كان يعطل الدراسة فيها .
(٢) نسبة الى الدواة التي كان يحملها اذ لم تكن له بنت بل له ولدان هما حماد واسماعيل .
(٣) كانت تجارته الخبز وهي مهنة ابيه لذا كان من الاثرياء المترفين في الكوفة .

(٤) ذكرت بعض الروايات ان الامام رأى سبعة من الصحابة ومنهم ابن مسعود (رض) وذكر الخطيب البغدادي قال : قال أبو حنيفة دخلت على أبي جعفر المنصور فقال لي يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم ؟ فقلت عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس قال بخ بخ استوثقت ما شئت يا ابا حنيفة الطيبين الطاهرين رضي الله عنهم اجمعين ج ١٣ ص ٣٣٤ .

ابو حنيفة مع العلم

اذا كان للمال مغريات فللعلم نوره واجتذابه لذلك نرى أبا حنيفة قد اجتذبه اليه فاذا به يدور على العلماء ويحضر مجالستهم استمر على ذلك حتى استرعى ذكاه انظار الفقهاء .

فوجهوا عنايتهم اليه ليزيد اختلافه عليهم اذ كان يصرف بعض أوقاته في التجارة .

روي انه قال مررت على الشعبي وهو جالس فدعاني فقال لي الى من تختلف ؟ فقلت الى السوق .

فقال الشعبي لم اعن الاختلاف الى السوق عنيت الاختلاف الى العلماء فقلت له اني قليل الاختلاف الى العلماء فقال لا تفعل فعليك بالنظر في العلم ومجالسة العلماء فاني ارى فيك يقضة وحركة .

قال ابو حنيفة فوقع في قلبي من قوله فتركت الاختلاف الى السوق وأخذت في العلم فنفغني الله عز وجل بقوله .

ابو حنيفة فقيه الامة

بعد ان درس العلم واطلع على الآراء والعقائد في رحلاته العلمية التي اجتمع فيها بال بيت المطهر^(٥) (رض) وغيرهم من العلماء والمحدثين نظر في امر العلم الذي ينتهي اليه فراه (الفقه) لذا قال راجعت نفسي وتدبرته فقلت ان المتقدمين من أصحاب النبي (ص) والتابعين لم يكن ليفوتهم شيء مما ندركه نحن وكانوا عليه اقدر وبه اعلم واعرف بحقائق الامور ثم لم ينتصبا فيه منازعين ولا مجادلين ولم يخوضوا فيه بل امسكوا عن ذلك ونهوا عنه اشد النهي .

(٥) ففي المدينة المنورة صلى الله على سيدنا محمد ساكنها اجتمع بالسيد الباقر وولده جعفر الصادق رضي الله عنهم في رحلاته وكان الصادق مقاربا له بالسن وقيل عمرهما سواء .

وكانوا يعلمون الناس ويدعونهم الى تعلمه ويفتون ويستفتون وعلى ذلك مضى الصدر الاول من السابقين وتبعهم الناس عليه فلما ظهر لي من امورهم هذا الذي وصفت تركت المنازعة والمجادلة والخوض في الكلام واكتفيت بمعرفته ورجعت الى ما كان عليه السلف وجالست أهل المعرفة .

وعلى اثر ذلك اتجه الامام (رض) الى منهل الفقه لاستخراج الاحكام من الكتاب والسنة والبناء عليهما وتتبع اثار السلف وما جرى فيه من الاختلاف لا يخرج عن اقوالهم^(٦) .

وكان يختار بينها حتى قال كنت في معدن العلم والفقه فجالست اهله ولزمت فقيها بارزاً آلت اليه رئاسته هو العالم التقي حماد بن سليمان استمر تلميذاً لحماد ما يقارب من ٢٠ سنة الى ان توفي عام ١٢٠ هـ ، ٧٣٨ م حيث جلس مكانه بجامع الكوفة اذ أصبح نابغة تلامذته وأكثرهم ادراكة وقوة مناظرة لذلك كان يتجه في دراسته وتدريسه الى لب الحقيقة وتعرف ما وراء النصوص من علل واحكام ولهذا تبوأ اعلى منزلة بين العلماء وصار مجتهداً بارزاً واماماً اوحد زمانه علماً وعقلاً وذكاءً لا ثاني له في^(٦) عصره وغيره ونستطيع القول الذي يتفق والحقيقة بانه مؤسس دولة الفقه في العراق وأول المذاهب الاسلامية اجتهاداً وصاحب الاكثريه من الاتباع في العالم الاسلامي اجمع حتى قال فيه احد المستشرقين وهو مؤلف الحضارة العربية لم يكن أبو حنيفة أول فقيه وانما اقدر فقيه ناصر الاخذ بالقياس^(٧) .

وقال المستشرق الالماني (فونت كرايمر) ان ابا حنيفة وصل بالتشريع الى أعلى درجة وارتفعها كان يمكن ان تخرج عن الاسلام في النواحي الانسانية^(٨) .

(٦) لذا كان احد الاربعة الذين اختارهم المنصور لتخطيط بغداد ذكره مؤلف بغداد دار السلام ص ١٦٦ وقال في سنة ١٤٦ .
(٧) ناصر الاخذ بالقياس عند عدم وجود نص .
(٨) ان المستشرق جهل او تجاهل حقيقة الاسلام اذ الاسلام سمي بالانسانية الى اعلى الدرجات وأمر بحفظها وضيانتها ولو تتبع الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة لوجد الشيء الكثير .

تلاميذته

تخرج في حلقاته التي كان يعقدها للدرس ونشر العلم تلامذة كثيرون
يشار اليهم بالبنان •

وقد ذكر ان الذين لأزموه واستفادوا منه ستة وثلاثون^(٩) رجلا ثمانية
وعشرون يصلحون للقضاء وستة يصلحون للفتوى واثان ابو يوسف وزفر
لتأديب القضاة وارباب الفتوى •

وقد كان يعطف عليهم ويرعاهم ويمدهم بما يحتاجون اليه من مال وعلم
حتى قال بعض المعاصرين كان يغني من يعلمه وينفق عليه وعلى عياله فاذا
تعلم قال لقد وصلت الغنى الاكبر بمعرفة الحلال والحرام •

ومما يذكر ان الامام الاعظم (رض) قال ان العالم لا يستقيم له العلم
الا بثلاثة أمور :

- أولا - ان يكون في بيئة علمية يعيش فيها يستشوق غيره منها •
- ثانيا - ان يجالس العلماء ويلتقي بكل أنواع الاتجاه الفكري في عصره •
- ثالثا - وان يلزم شيئا من الشيوخ يبصره بالدقائق وينبهه الى الخفي
حتى يسير في كل شيء على نور فلا يظل ولا يخزي ومن قوله ظهرت
حكمة ملازمته شيوخ العلم في الكوفة وقد كان (رض) اجتماعيا يتصل بالناس
ويوصي التلاميذ بما يقربهم اليهم حتى قال لتلميذه يوسف بن السمطي وهو
ذاهب الى البصرة في منصب القضاء قال اذا دخلت البصرة استقبلك الناس
وزاروك وعرفوا حقتك فانزل كل رجل منزلته واكرم اهل الشرف وعظم
اهل العلم ووقر الشيوخ ولاطف الاحداث وتقرب من العامة ودار الفجار
واصحب الاخيار ولا تتهاون بسلطان ولا تحقرن احدا •

(٩) المناقب لابن البزازی وقد اختار الرشيد ابا يوسف لمنصب قاضي
القضاة أي وزير العدل •

ابو حنيفة والسياسة

من تتبع حياة ابي حنيفة وامن النظر فيها وفكر وجدها قائمة على الورع والتقوى والرفاهية والنظام الصحيح والعقل الراجح .

وقد عاش عهدين قضى اثنين وخمسين سنة من حياته في عصر الدولة الاموية الكبرى صاحبة الفتوحات العظيمة وعشرة سنين في عصر الدولة العباسية التي خاطب فيها الرشيد السجادة^(١٠) .

ادرك قوة الاولى وضعفها وانهارها ورأى عظمة الثانية وسياستها فكان لادراكه الانز الكبير في نفسه اذ كان (رض) يترقب السياسة عن كسب وينظر اليها من الزاوية الاسلامية ليقول كلمته للمسياسيين ويعلن رأيه فيهم بكل صراحة ووضوح .

ولولا ضيق المجال لذكرت شيئاً من موافقه المشرفة واصرازه على الحق وتخاذل كل القسوى امامه ومن اراد الاطلاع فعليه بمطالعة سيرته وتراجم حياته التي غصت بها المكتبات ليقف على حقيقته اذ من عرف سيرته عرف صفحة مشرقة من صفحات العلم الشريف الناطق بالحق الذي لا يمكن ان يغلب والتقى والكرم والاخلاق والشمال الفاضلة والمجد الشامخ وقد صدق الله العظيم حيث قال (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)^(١١) .

وفاته

بعد ان استوى في افق العلم ووضع كيان الفقه وبلغ من الكبر عتياً توفاه الله عز وجل في الثاني عشر من رجب سنة ١٥٠ هـ يوم ولادة الشافعي (رض) .

ولعظمة العلم وجلالة الدين روعة وتأثير في النفوس يزيد على عظمة السلطان وجاه الحكام لذلك شيعت بغداد كلها جنازة سلطان الفقهاء الامام الاعظم (رض) .

(١٠) المساجد المصرية وآثارها ص ١٤ .

(١١) الآية رقم ١١ سورة المجادلة .

حتى قيل بلغ عدد المشيعين له ٥٠ ألف جاءوا به الى الاعظمية وفي اليوم الثاني جاء الخليفة المنصور فصلى عليه وهو القائل حين وقف عليه من يعذرني من ابي حنيفة حيا وميتا .

قال هذا لانه طلبه للقضاء فأبى معتذرا بانه لا يليق ولكن المنصور الذي يعرف من هو ابو حنيفة قال له انت تكذب . فأجاب الامام هل يليق بمن يكذب ان يكون قاضيا وكانت هذه حكمة بالغة تخلص بها ابو حنيفة من أعباء القضاء والمنصور اعتبر نفسه متجراً على الامام بقوله انت تكذب فقال كلمته التي تدل على تواضعه وكرم أخلاقه وتقديره للعلم وكان الله عز وجل أراد للاعظمية ان تكون ام القرى العراقية حين جعل مدفن ابي حنيفة فيها ويكون جامعاً ومدرسته العلمية قطب الرحي لنشر العلم وانطلاق قوة الحق والفضيلة منها .

كما دفن فيها مفسرون ومحدثون وفقهاء ورؤساء التصوف الاسلامي .

كأبي اسحاق الطبري وسفيان الثوري وابي بكر الشبلي والبشر الحنفي وابي الحسين النوري وغيرهم من العلماء الاجلاء (رض) عنهم أجمعين .

تاريخ المسجد

المسجد هو الموضع الذي يسجد فيه لله عز وجل وقد استعملت كلمة الجامع مع المسجد اذ هي نعت للمسجد وهو مأخوذ من الاجتماع وأحيانا يصفونها فيقولون المسجد الجامع أو يضيفونها الى الصفة فيقولون مسجد الجامع ثم اقتصر على الصفة للمسجد الكبير الذي تصلى فيه الجمعة وان كان صغيرا (الجامع) لانه تؤدي فيه فريضة الجمعة كما جعلت المأذنة في العراق دليلا على الجمعة في الجامع الذي تقام به .

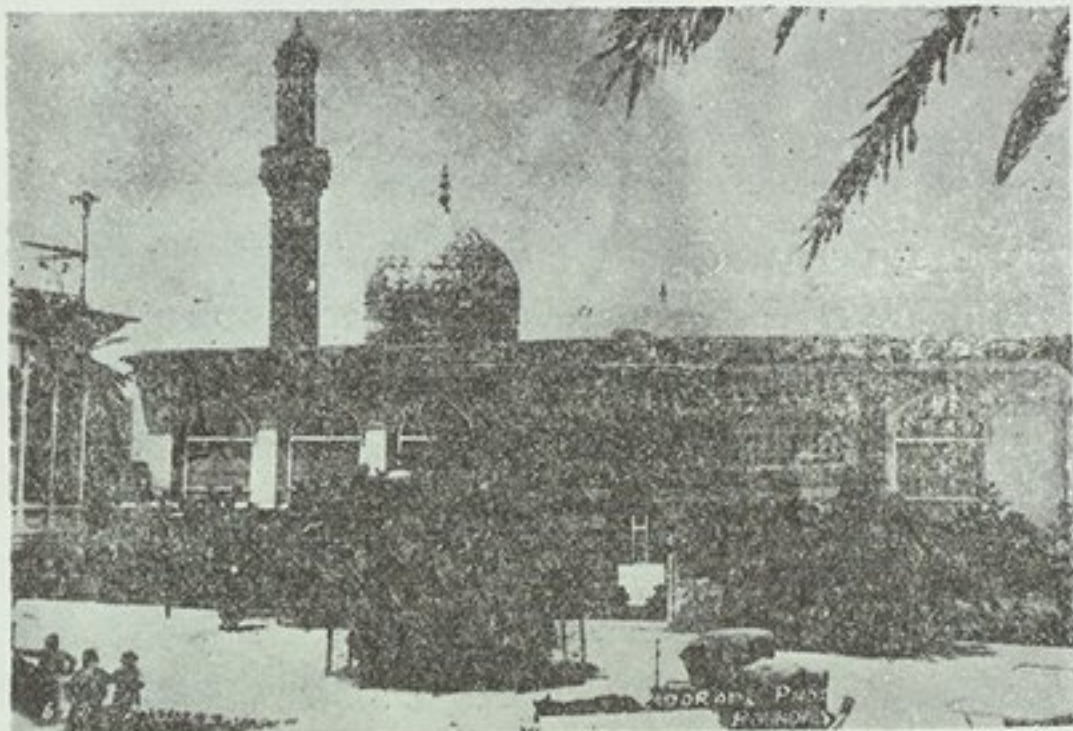
ولما افتتح عمر بن الخطاب البلدان ونصر الامصار كتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة يأمره ان يتخذ مسجدا للجماعة ويتخذ للقبائل مساجدا فاذا كان يوم الجمعة انضموا الى المسجد الجماعة وكتب الى سعد ابن ابي وقاص وهو على الكوفة بمثل ذلك وكتب الى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك وكتب الى افراد اجناد الشام الا يتبددوا الى القرى^(١١) وان ينزلوا المدائن وان يتخذوا في كل مدينة مسجدا واحدا ولا تتخذ القبائل مساجد فكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده .

وأول مسجد بني في الاسلام مسجد قباء الذي يقال له مسجد التقوى نقول الله عز وجل (لمسجد اسس على التقوى من أول يوم احق ان تقوم فيه)^(١٢) .

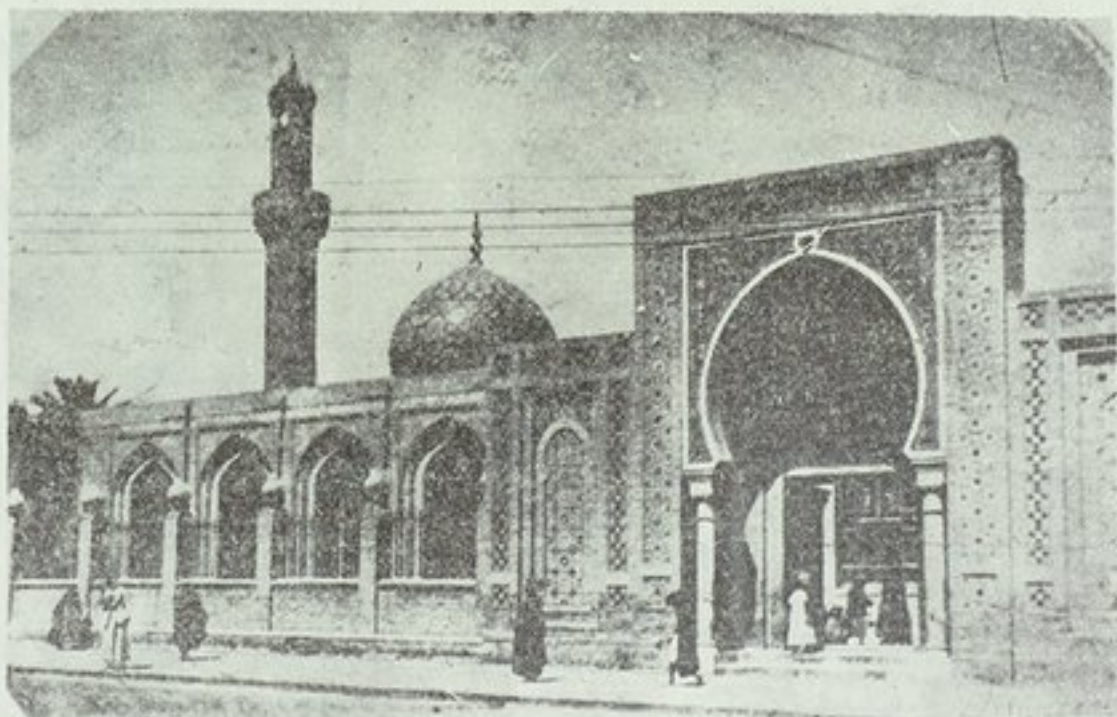
وقد روى ابو سعيد الخدري (رض) ان النبي (ص) سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال النبي هو مسجدي أي مسجد المدينة المنورة . وهذا لا يعارض الاول ولا فرق بينهما اذ كل منهما اسس على التقوى على ان قول الله جل جلاله (من اول يوم) يقتضي ان يكون مسجد قباء لان تأسيسه كان من أول يوم) يقتضي ان يكون مسجد قباء لان تأسيسه كان من أول يوم حلول الرسول المدينة دار هجرته .

يروى الحافظ بن حجر ان السر في جوابه (ص) دفع توهم ان ذلك مقصور على مسجد قباء .

(١٢) الآية الكريمة رقم ١٠٨ سورة التوبة .



الباب القديمة غرست أمامها الأشجار



الباب التي جددت عام ١٣٥٤هـ ١٩٣٥م

والتي رفعت ١٩٥٩م

الاعظمية

نسبة الى الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان (ر.ض) .
وكانت قبلاً مقبرة للمجوس وتسمى أيضا الحضريه^(١) وذكر الكامل
فقال توفي ابو حنيفة عام ١٥٠هـ و٧٦٧م وتوفيت سنة ١٧٣هـ ٧٨٩م الخيزران
ودفنت الباقوتة بنت المهدي وقد نسبت المقبرة للخيزران لانها زوجة خليفة
ووالدة خليفين .

وذكر مؤلف بغداد دار السلام^(٢) فقال لقبر ابي حنيفة حضوة عظيمة
من الوجهة التخطيطية (الطوبوغرافية) وذلك لانه من المواقع القليلة التي
لا زالت باقية في بغداد الشرقية ويعود تاريخها الى عهد الخليفة المنصور وقد
سميت باسم هذا الفقيه .

موقعها

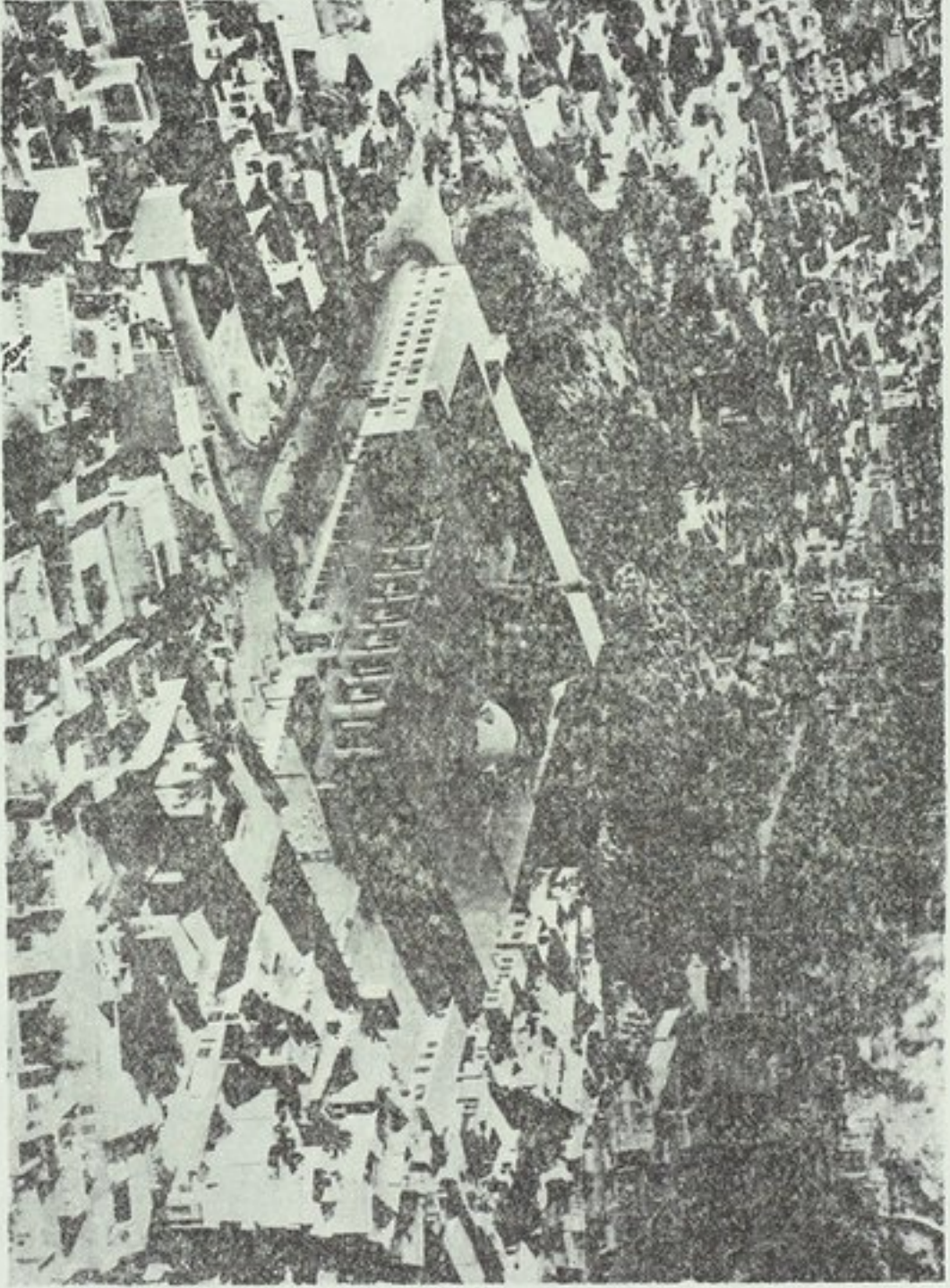
تقع الاعظمية في شمال بغداد وهي شبه جزيرة تحيط بها المياه من
جهااتها الثلاثة ذات جو رطب وهذه الطبيعة البهيجة كانت تغري أثرياء بغداد
وأعيانها بالتوجه اليها في فصل الصيف للتمتع بجمالها ولقضاء فترات من
الراحة والاستجمام في قصورها الشامخة المطلة على نهر دجلة وليس في بلد
أكثر نظارة وبهجة وانقى هواء من الاعظمية .

مكانتها العلمية

الاعظمية كعبة طلاب العلم الشريف وازهر الرافدين وتلك صبغتها
العلمية التي تتمثل بمدرسة ابي حنيفة (رض) التي تلقى فيها الغذاء الروحي
والعقلي والعلمي تلامذة كثيرون حتى نشأ فيها مفسرون ومحدثون ومتكلمون
كبار اشتهروا في العالم الاسلامي ومنهم الفقهاء والكتاب والادباء الشعراء

(١) الكامل ج ٦ ص ٤٨

(٢) مؤلف بغداد ص ١٦٧



منظر عام للأغلبية وقد ظهر في وسطها جامع الإمام الأعظم

ومؤرخون وسلك بعضهم مسلكا عسكريا ومدنيا كما ازدهرت بكثير من
الكليات والمعاهد والثانويات والابتدائية والنموذجية •

الناحية الدينية

الاصل فيها اذ هي عين لعلوم الدين والفقه والمغة العربية وآدابها حتى
أضحت بمدارسها حاملة مشعل الثقافة والنور في الشرق والمدينة والحضارة
الانسانية واشعاع العلوم المتصلة بحياة الانسان وابناؤها يدينون بالاسلام
وجلهم على المذهب الحنفي وذلك مبعث بطولتهم وسموهم واعتزازهم
بوطنهم اذ العقيدة كانت وما تزال تذكي شعلة الحماس فيهم حتى ارتفعوا
الى قمة المجد والنصر وقد شيدت قديما وحديثا فيها مساجد كثيرة وتكايا
يذكر اسم الله فيها مما جعل سكانها يشتهرون بالدين والخلق الحسن وحسن
الجوار واکرام الضيف والمعاملة الطيبة والاعتزاز بالاسلام والعروبة المطعمة
بالدين الحنيف •

مكانتها الاجتماعية

تنبأ الاعظمية مكانة مرموقة من جميع النواحي الاجتماعية لذا سرعان
ما اتسعت^(٣) ونمت نماء ملحوظا واتساعاً ملموساً ففصت بالمنازل والاسواق
والعمارات والقصور الجميلة والمساجد الفخمة التي تناطح ما ذنها السحاب
وبالساتين والحدائق والساحات ودور الثقافة والمكتبات العامة فضلا عن
اتخاذها مركز القيادة للحركة الاسلامية العربية حتى ازدهرت وازدحمت
بالسكان فبلغت نفوسها ١٩١ ألف نسمة وتحولت ادارتها الى قائمية تضم
(ناحية الراشدية وذلك بعد ثورة تموز)^(٤) •

(٣) بنيت في ضمن حدود الاعظمية عدة مدن منها مدينة الشعب
والقاهرة والجزائر وجميلة والصالخ الجديدة وكلها عامرة بالسكان •
(٤) تضم الفحامة والجلاطة و ابا دالي والعتافصة والديباغية والداودية
كلها تابعة لناحية الراشدية •

دورها في الحركات السياسية

شهد تاريخ العراق السياسي بل تاريخ العالم كله بالفضل للاعظمية لتبنيها الحركات الاسلامية العربية وتوجيه الشعور وتوحيد الصفوف وتكاتف القوى نحو الخير ومقاومة التيارات الالحادية والشعوبية والافكار الاجنبية شأنها شأن بقية المناطق العراقية المسلمة .

بدأ دور الاعظمية في توجيه دفة الامور السياسية وبرزت الى قمة الوجود لتشارك الشعب في جهاده وذلك حين انحرفت السياسة في العهدين البائد والتحكم الشيوعي الشعبوي فمن مدارسها كانت تخرج المظاهرات الضخمة حتى جرت فيها عدة معارك دموية خطيرة ففي عام ١٩٤٨ منها خرجت الجموع الزاحفة الى بغداد لتقف بوجه المعاهدات^(٥) الاستعمارية الجائرة ومن على منبر الجامع الكبير كشفت فضائع الحكم الفردي الاستبدادي في العهد الاحمر المنقرض وفي ٦ كانون الثاني^(٦) عام ١٩٥٩م وقف الشباب المؤمن امام جامع الامام الاعظم وقفه رجولة وايمان بوجه جحافل الشيطان وفي ٣ تموز ١٩٥٩م كسر الاعظميون شوكة الشيوعية الحمراء في معركة حاسمة (معركة الجسر)^(٧) وكانت حدا فاصلا بين الكفر والايمان وبهذا الايمان المتين صار اهلها وشبابها خاصة كتلة تتقد قوة وعزيمة وسرت نشوة الانتصارات المتلاحمة في عروقهم فجرت مجرى الدم في العروق واسلحة ايمانهم المشرعة لا تعرف مهادنة الاعداء الملحدون والشيوعيين .

وفي ٢٠ ايلول ١٩٦٠م اعدم الطاغية المستبد وهولاكو قرن العشرين نخبة مخلصه من ضباط الجيش العراقي وفي مقدمتهم الزعيم المسلم ناظم الطبجلبي ورفعت الحاج سري وما ان سمع الناس بذلك حتى ضجبت

(٥) منها معاهدة بسمورتسموث الجائرة .

(٦) وهو تأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢١ .

(٧) قام الشيوعيون بهجوم من الكاظمية على الاعظمية بعد صلاة العصر من ذلك اليوم وكان عددهم يقدر بـ ٥ آلاف وأكثرهم مسلحون ولكن الله خذلهم انتصارا لدينه فانقلبوا خاسرين هاربين امام ثلة مؤمنة من سكان الاعظمية المجاهدة .

الاعظمية وسال اهلها شيئا وشبابا ونساء وبنات فنظموا لاستنكار الظلم
مظاهرة عظيمة لم يشهد تاريخ العراق مثلها وبصراحتها تكونت من مئة الف
تقريبا تتقدمهم النسوة وكلهم هتاف بسقوط الزعيم الاحمر وحكومته خرجت
من جامع العسافي وطافت شوارع الاعظمية حاملة تصاوير الضباط الشهداء .
تناقلت أخبار المظاهرة الضخمة الاسلاك والامواج ورأى العالم فيها
قوة الاعظمية وشعور ابنائها في أروع مظاهرة واسمى ادواره بقيت حديثا
العالم ومادة الصحف والمجلات اياما .

وفي ٢٧-٣-١٩٦١ وقفت موقفها التاريخي المشرف وجها لوجه في
معركة النفط ضد الحكومة الجائرة لتقول كلمتها رغم قوة الحديد والنار .
حتى بلغ من حيوية وعظمة هذه المنطقة الحصينة بالاسلام ان الخوف لم
يتطرق الى قلوب ابنائها كما ان اليأس لم يعرف اليهم سيلا وهذا مما جعل
الطاغية يشعر ان كرسيه قائم على بركان من النيران لا يدري متى ستفجر
ويزول حصنه المشيد في لحظة عابرة من الزمن وقد وقع ما كان يحذر
منه حين خرج أكثر قادة رمضان المبارك منها فأزالوا حكمه الشعبي بين
عشبة وضحاها^(٨) .

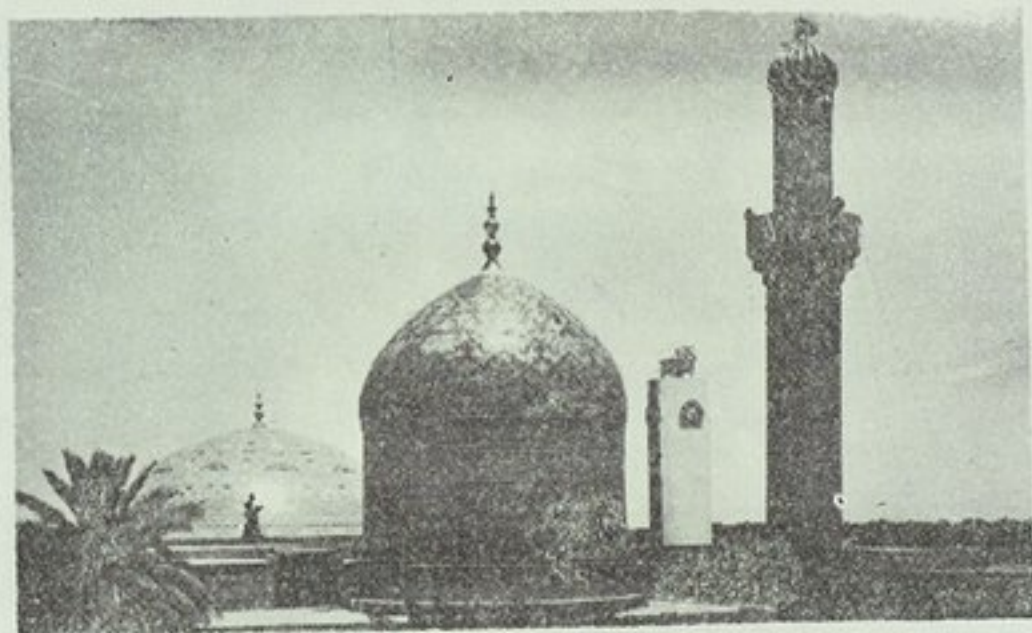
فمن عرف الاعظمية ووقف على سيرتها عرف صفحة من صفحات
الحياة الاجتماعية والبطولة والشهامة والروح الاسلامية العربية والعظمة
السياسية .

فما اروع تاريخ وجهاد ابنائها وما اجدرهم بعزة الاسلام ونخوة العرب
وما احقهم بالمجد والخلود (وما النصر الا من عند الله)^(٩) .

هذه صورة مجسمة نقدمها بين يدي القراء لاحوال الاعظمية الدينية
والعلمية والاجتماعية والسياسية لنشهد معا مساجدها وقصورها وثقافتها
وعلمائها وكتابها وأدب أدبائها الذين بلغوا جميعا درجة السمو والارتقاء فهم
مفخرتها وهي مفخرة الرافدين .

(٨) وعلى رأسهم المشير الركن المؤيد بالله عبدالسلام محمد عارف
رئيس الجمهورية .

(٩) الآية رقم ١٢٦ من سورة آل عمران .



مشهد الامام الاعظم

الفصل الثاني

دور السلاجقة

بناء المدرسة

آل عثمان في العراق

سليمان القانوني ٩٤١هـ - ١٥٣٤م

تعميره الجامع وبناء المشهد وقبته ، بناء منارة فيه

تجديد المدرسة ، بناء مسناة

دور السلطان مراد الرابع ١٠٤٨هـ -

تجديده الجامع بناء قبة المشهد ، تجديد المدرسة

تأسيس الجامع

تجديده وتوسيعه ١٢٨٠هـ -

افتتاحه وصفه

دور السلاجقة

عندما احتل السلاجقة بغداد^(١) أبدوا اهتماما كبيرا لجامع ابي حنيفة ففي ٤٥٩هـ اقام شرف الملك ابو سعد الخوارزمي مشهدا وقبة للامام ابي حنيفة وكانت بيضاء على نمط قبة الصوفي الافضل الشيخ عمر السهروردي والموجودة حاليا وقد كتب فوقها ابو جعفر البياض ابياتا من الشعر :

الم تر ان العلم كان مشتتا فجمعه هذا المغيب في اللحد
كذلك كانت هذه الارض ميتة فاشرها فضل العميد ابي سعد

وقد ذكر ابن جبير في^(٢) رحلته فقال وفي تلك المحلة مشهد حنبل
البيان له قبة بيضاء سامية في الهواء فيه قبر الامام ابي حنيفة رضي الله عنه
وبه تعرف المحلة (أي محلة ابي حنيفة)^(٣) .

بناء المدرسة

بعد بناء المشهد بنى مدرسة علمية للحنفية وقد ضل البناء قائما والمدرسة
مفتوحة تدرس فيها العلوم ردها من الزمن غير ان السنين الطوال قد اثرت
عليها فتصدع البناء ثم تهدم ما بناه ابو سعيد وكادت اثارها تدرس ومع هذا
فان التدريس استمر فيها قرونا كانت فيه المدرسة مؤل أهل العلم ومقصد
الطلاب ومورد الثقافة .

(١) وذلك عام ٤٤٧هـ .

(٢) الرحلة ص ٢٠٥ وكانت زيارته لبغداد ٥٨٠هـ ١١٨٤م .

(٣) محلة ابي حنيفة كانت مقسمة الى اربع محلات . الشيوخ .
النصه . الحارة . السفينة .

آل عثمان

في ٩٤١هـ و١٥٣٤م احتل السلطان سليمان القانوني بغداد فطرد
الفرس الذين احتلوها مدة من الزمن ثم باشر باصلاح وتعمير ما صدعوه
واقامة بناء ما هدموه فأقام مسجد الامام الاعظم ومشهده وبنى منارة والمدرسة
مرة أخرى •

وذكر العزاوي انه بنى قبة لا يستطيع اللسان وصفها وبنى المدرسة
وعمر في أطرافها قلعة واتخذ جامعا ودار ضيافة وحماما^(٤) وخانا ونحو
١٤٠ و٥٠ دكانا وعين للقلعة دزدارا (محافظا) وجندا لحراستها يبلغون
مئة وخمسون ووضع فيها معدات حربية كافية ومدافع وشكل القلعة مربع
باستطالة قليلة ومحيطها ثمانية آلاف خطوة وذكر مطلع الانوار انه بنى
مسناة في الاعظمية لحفظها من الفيضان •

وفي سنة ١٠٣٢هـ ١٦٢٣م احتلها الشاه عباس الى سنة ١٠٤٨هـ
و ١٦٣٨م •

دور السلطان مراد بناء الجامع والمدرسة

في ١٠٤٨هـ تم احتلال بغداد وانقاذها من الشعوبية الفارسية بواسطة
السلطان مراد خان الرابع فكان دخوله فيها فاتحة خير وبركة حيث دخلها
ليخرج منها الفرس الى الابد •

وبعد ان انتهى من تطهير البلاد التفت نحو الاعظمية وجامعها الذي
يرقد فيه مذهبه الرسمي (ابو حنيفة) فأمر ببنائه كما بنى قبة فخمة فوق
المشهد وهي قائمة الى الآن كما جاء بقسم من قبيلة العبيد ليسكنوا حوله
محافظين وهم ابو علي والبو حسن •

(٤) وهو الحمام الموجود الآن وقد عمر عدة مرات آخرها في عهد المتولي
نعمان أفندي قبل قرن تقريبا •

تجديد بناء المدرسة

وبعد ذلك امر بتجديد بناء المدرسة العلمية ولما تمت عين فيها طلابا ومدرسين كما عين للجامع موظفين يقومون بإدارته ثم اذن بأقامة الجمعة والاعياد والاقوات الخمسة^(١) .

وبهذا أضاف مأثرة أخرى الى مآثره الخالدة .

ظلت عناية العثمانيين عليه مدة حكمهم فكانوا كلما اصابه شيء من التصدع تسابقوا لاصلاحه حتى اعتبر عصرهم عصر اشراق نور الاهتمام والرعاية بالجامع خاصة والدين عامة وجاء في كتاب^(٢) مساجد بغداد وآثارها .

ان السلطان قرأ القرآن عدة مرات مع الحاضرين واهدى ثوابها للامام الاعظم (رض) وعمر مرقد الامام بنظارة شيخ الاسلام يحيى أفندي فعمر الابنية وزينها بقناديل من ذهب وفضة وعمل صندوقا واتخذ ستارا من صوف أخضر وعمامة وفضض الباب الاسفل والاعلى وشبكة الضريح وكذا مصراعي الباب فصار الجامع وقبر الامام كأنه جنة الفردوس وقد كتب على واحدة منها - قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم - العلماء ورثة الانبياء وعلى الثانية قوله أيضا علماء امتي كأنبياء بني اسرائيل .

(١) ذكر مؤلف مساجد بغداد الآلوسي ص ٢٢ أيضا انه وقف عليه اوقافا كبيرة واجرى الجاريات على الطلبة والمجاورين والخدم والفراشين والمؤذنين والقائمين بشؤون الجامع .
(٢) مساجد بغداد ص ٢٢ .

تأسيس الجامع

جامع الامام الاعظم من اقدم الجوامع في الاعظمية بل اقدم من كثير
جوامع العراق وهو أكبر مسجد وأوسع بناء • اسس قبل أكثر من ألف
سنة وله أهمية في نفوس المسلمين حيث يرقد فيه سيد الفقهاء وامام العلماء
ابو حنيفة النعمان (رض) وقد ذكر ان ابا جعفر الزمام بنى رواقا عام
٣٧٩هـ^(١) ٩٨٥م فيه ومن هذا يظهر ان المسجد كان له أصل فأضيف له
الرواق •

تجديد وتوسيع

في ١٢٨٨هـ و ١٨٧١م وفاء لنذر ام السلطان^(٢) عبدالعزيز صدر الامر
السلطاني ببناءه وتوسيعه ليكون محكما في جميع أدوار الحياة موافقا في
هندسته لكل زمان •

وحين ورد الامر الى بغداد تشكلت لجنة من ثلاث موظفي الجامع
ومدير الناحية بصفته مدير وحدة وبنفارة والي بغداد فجعل مشروع
الخمس سنوات حيث خصصت له ام السلطان من حسابها الخاص مبلغا قدره
ثمانون الف ليرة عثمانية تدفع منجمة حتى اكماله •
واللجنة هم :

- ١ - حسين افندي البشدرى المدرس الثاني - رئيساً
- ٢ - مصطفى افندي المتولي وامام الجامع - عضوا
- ٣ - عبدالله افندي الامام الثاني للجامع - عضوا
- ٤ - السيد صلاح الدين الشواف مدير الناحية - عضوا

(١) ذكر المقدسي في كتابه احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم •
(٢) ذكر ان ام السلطان عبدالعزيز السيدة الصالحة برتونيال
مرضت فنذرت ان شفاها الله عز وجل لتشيدين مسجد الامام الاعظم مجددا
فشفاها الله كما بنت في تركيا جامعا في منطقة اقصري باسم (جامع والدة
سلطان وله منارتان يسع ثمانية آلاف مصلي و ثانوية دينية باسم ثانوية
برتونيال الدينية بجانبه •

فأرسلت اليهم دفعة اولى وقدرها عشرون الف ليرة وكانت اللجنة قد وضعت خارطة هندستها جميلة بديعة جاءت غاية في الفن ثم اعطى الى متعهد بارز هو السيد (اسط كرز) اذ هو اشهر معمار في بغداد اشتملت الخارطة على حرم ورواقين وغرف من جهة الجنوب ومن جهة الشرق ومن جهة الشمال وحديقة ومصلي صيفي وساحة كبيرة ومدرسة للقرآن الكريم .
 وأول عمل قامت به اللجنة هو استملاك الدور المجاورة له لتوسيعه وكان من بين الدور دار السادن السيد عبدالمجيد افندي وآثارها موجودة الى الآن وهي شجرة سدر (نبق) وسط الجامع وبعد ذلك بدأوا العمل فيه فدام قرابة خمس سنوات^(١) ولما تم بناءه وقامت أركانه افتتحه والي بغداد السيد رديف مع جمهرة من العلماء والوجهاء والأعيان والأدباء فاحتفل به احتفال كبير حتى قال شاعر بغداد الشهير عبدالغفار الاخرس أبياتا من الشعر منها :

من جامع رجب الفناء متمم	لله والدة المليك وما بنيت
سمة التقى للناظر المتوسم	للراكين الساجدين لقد زها
أجر المنيب على الجميل المنعم	ترجو من الله الكريم مثوبة
وكذا يراد من البناء المحكم	اذ غيرته وقدرته بحكمة
نظر الرديف وخدمة المستخدم	اخذت بتوسعة واعانها
زهر المناقب مثل زهر الانجم	فيه الامام ابو حنيفة من له
عند الائمة في الزمان الاقدم	أخذت علوم اصولها وفروعها
تاريخ مسجد الامام الاعظم	قد عمرته وشيدته وجددت

وقال آخر في مدح ولدها السلطان عبدالعزيز خان :

بامر سلطان الزمان اسسا	أجامع من بعد ما قد درسا
مراميه تساوي الاطلسا	عبدالعزيز الملك المولى الذي
لدين طه حافظا وحارسا	ظل الاله قد غدا في ارضه
احكامه الخمس اصحاب الكسا	لا زال في الست الجهات نافذا
قد طاب في روض الجنان مغرسا	باشره الوالي رديف الذي

(١) ابتداء العمل فيه من رمضان ١٣٥٩ هـ ١٩٥٩ م .

في حضرة النعمان فمن علمه أصبح كل عالم مقبسا
تم بناء المشيد ارخوا بنيانه على التقى تأسسا
كما قلت فيه قصائد كثيرة لا مجال لذكرها •

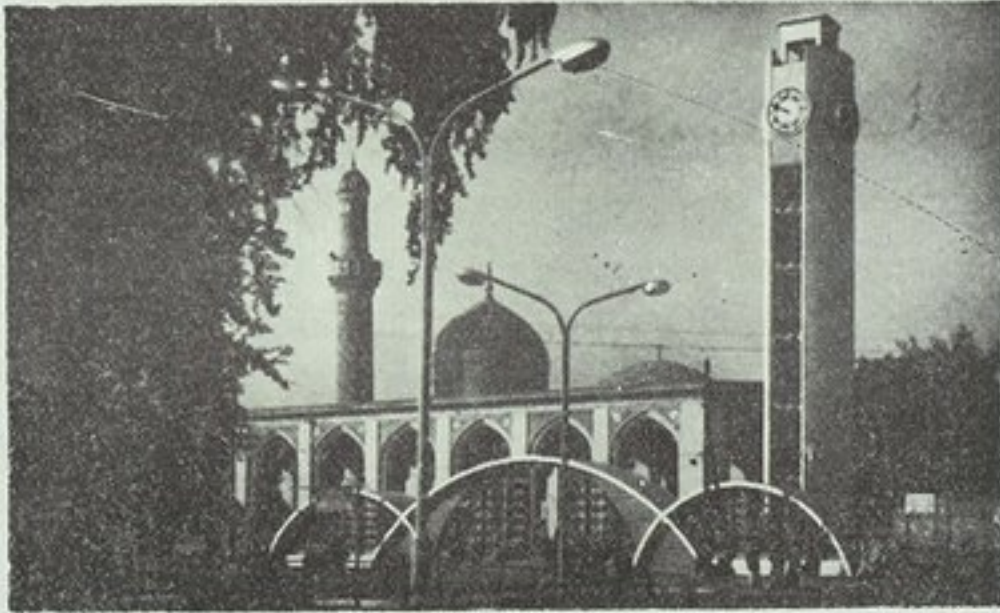
وصف الجامع

جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان (رض) فخم رحب الفناء واسع
المصلى مشيد الاركان محكم القواعد على مصلاه بنيت قبة عظيمة على سوار
من أعمدة الرخام الضخم الموصلي وحوله رواقان في الجهة الشرقية
والشمالية ومشهد ابي حنيفة يقع من الجهة الشرقية متصل بالمصلى له باب
عن يسار المستقبل لها وفي داخل القبة مرقد في وسطها وعليه صندوق خشب
ساج فيه شبابيك فضة وهو مسجى بستار نقشت عليه بعض الآيات القرآنية
وأسماء الله الحسنى بالمينة والفضة البيضاء وفي جهة الشمال غرف ذات
طابقين ومن جهة الشرق غرف ذات طابق واحد ومنارة وتحتها قبتان
مجاورة لقبة المشهد متصل بالدھليز (مجاز) وفيه باب الى قبة المشهد وخلف
المصلى والمنارة المدرسة العلمية وقد جددت وسميت كلية الشريعة حاليا
وفيها غرف كثيرة وكذلك المرافق الصحية وحوض الماء والوضوء كما جعل
له مصلى صيفي مرتفع عن سطح الارض بارتفاع متر وتوج الرواقان بسورة
الفتح كتبت بخط جميل على الكاشاني ولما بنيت الطارمة الجديدة سنة
١٩٤٨ ميلادية ١٣٦٧ هجرية نقلوها من محلها ووضعوها فوقها وكتبت آية
الكرسي في داخل قبة الحرم وكتبت في قطبها قوله عز وجل (المصباح في
زجاجة الزجاجية كأنها كوكب دري^(١)) وكذلك نقشت آية الكرسي على
قبة المشهد من الجهة الخارجية بحروف كبيرة على شكل حزام لاحظ الصورة
(رقم ٥) واحيط المحراب بأفريز من الكاشاني كتب فوقه الآيات الكريمة
قول الله عز وجل • فتقبلها ربها بقبول حسن ••• بغير حساب^(*) •

(١) كتبها وخطها الخطاط عبدالحميد حمدي سنة ١٣١٢هـ وقد
اختفت هذه الكتابة تحت النقوش • الآية من سورة النور •
(*) الآية ٢٦ آل عمران •

ورفع هذا الافريز في التعمير الجديد وكتب على احدى ابواب الجامع
الرئيسية ما نصه :

« تجدد انشاءه في زمن خلافة أمير المؤمنين وحمي الدين كثير المبرات
السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان السلطان عبدالحميد خان الثاني
ادامه الله تبارك وتعالى مدى الايام وكان ذلك^(٢) في الالف وثلاثمائة واحدى
وعشرين من الهجرة النبوية الشريفة (ص) » •



باب الجامع الرئيسية الحديثة بنيت على شكل أقواس ظهر فيها برج الساعة

(٢) الحقيقة ان هذا التاريخ انما هو تاريخ بعض الاصلاحات بعد
بناؤه عام ١٢٨٨هـ •

الفصل الثامن

١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م

تجديد الجامع ، توسيعه ، اصلاحاته
الحرم ،

زخرفة قبته ، المحراب ، المنبر ، أبوابه
الرواقان

زخرفتهما ، ابوابهما ، شبابيكهما ، نصف الرواق
الجديد ، مصلى النساء

- وفي عام ١٣٧٩هـ ، ١٩٥٩م بعد ثورة ١٤ تموز باشرت الاوقات العامة
 باصلاح الجامع اصلاحا شاملا والاصلاحات هي كما يلي :-
- أولا - قلع جدران الحرم بارتفاع متر واحد لجميع جهاته داخلا وخارجا
 ووضع مانع الرطوبة في داخله والكونكريت •
- ثانيا - كسوة جدار الحرم والاروقة بالمرمر الاردني بارتفاع ثلاثة أمتار •
- ثالثا - زخرفته زخرفة اندلسية بأيادي مغربية عربية •
- رابعا - زخرفة قبة المشهد وتبليطها بالمرمر أرضا وجدارا •
- خامسا - زخرفة الاروقة •
- سادسا - بناء منبر جديد فخم ومحراب جديد •
- سابعا - بناء نصف رواق من جهة الشمال الغربي (أي جهة السوق) •
- ثامنا - تزيين الحرم والاروقة بالكهرباء الحديث •
- تاسعا - بناء غرف فوق القديمة^(٣) من جهة الشمال الغربي •
- عاشرا - تبليط أرض الجامع بالكاشي الموزائيك •
- حادي عشر - قلع السور والابواب الرئيسية وبنائها مجددا^(٤) •
- ثانية عشر - بناء برج الساعة •
- ثالث عشر - كسوة قبة الحرم بالكاشاني من الجهة الخارجية •
- اربعة عشر - بناء المرافق الصحية ومحلات الضوء •
- خامس عشر - بناء مصلى صيفي •

(٣) كانت القديمة ذات طابقين وفي عام ١٩٣٥ جددت وجعلت طابقا
 واحدا •

(٤) هذا البناء على المباني •

ثم خصصت المبالغ الكافية واعطي الى المتعهد الحاج نجم الدين
عبدالله الجميلي فباشر فيه في رمضان ١٣٧٩ هجري دام العمل الى ما بعد
نورة رمضان أي ما يقارب من خمس سنوات •

الحرم

حرم الجامع عبارة عن قاعة عظيمة مستطيلة الشكل مساحته تساوي

• (١٧ × ٣٤)

فيه ثمانية أعمدة من رخام قامت عليها وعلى الجدار الذي فيه المحراب
قبة كبيرة مرتكزة على اكتاف تلك الاعمدة وتتدلى من وسطها سلسلة حديدية
اعدت لحمل الثريا ومشكاوات زجاجية يبلغ ارتفاعها ١١ متراً وقطرها ١٥م
وتحيط بهذه القبة مجموعة من القباب من ثلاثة جهاتها قام قسم منها على
ثلاثة أعمدة مستطيلة الشكل بنيت بالحجر والجص تقع من الجانب الايمن
للمنبر قرب محراب الشافعية الذي غلق بالتعمير الجديد •

زخرفتهما

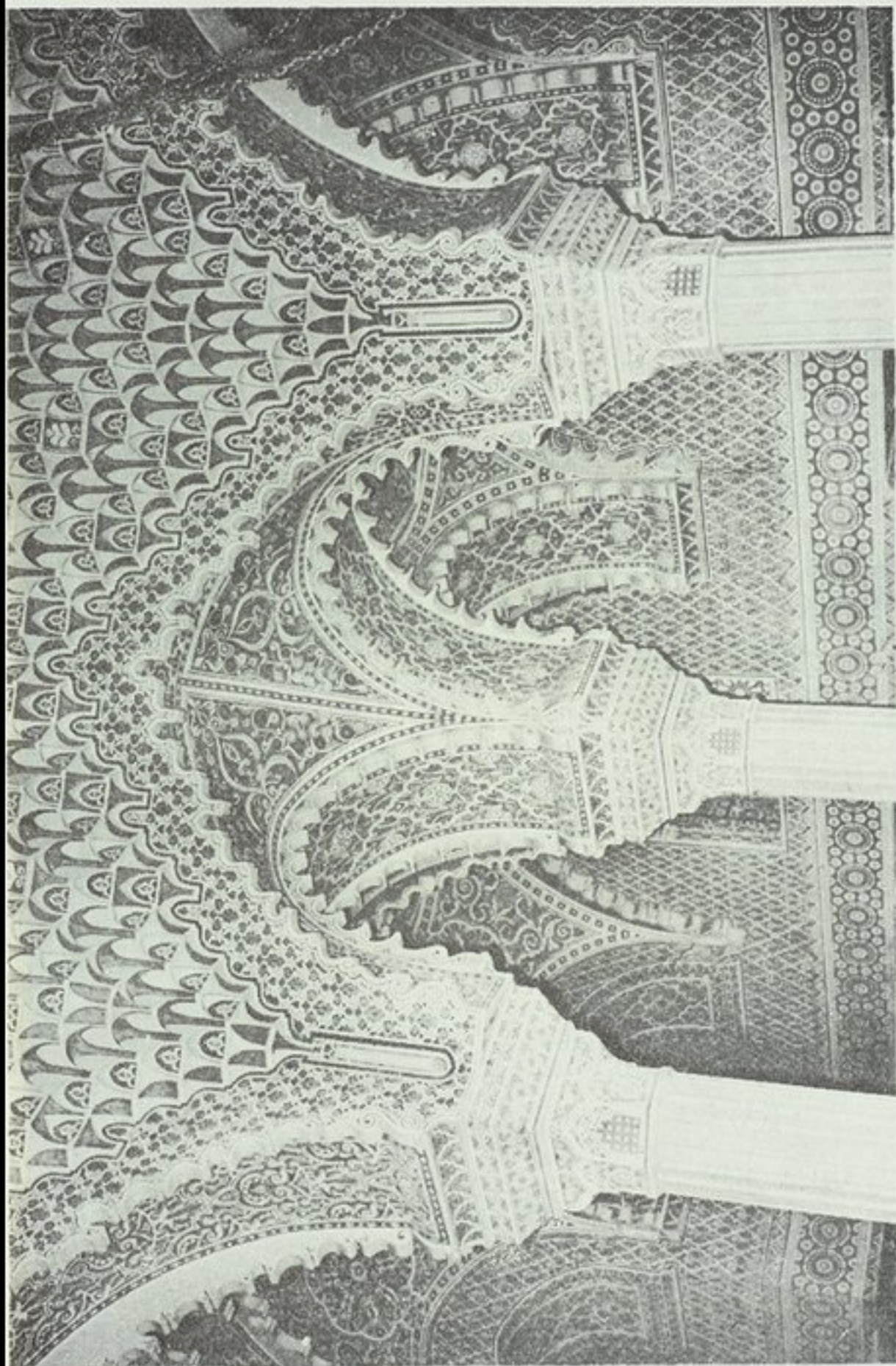
في هذا التعمير نقشت قبة الحرم بنقوش دقيقة وزخرفت بزخارف
جسية جاءت آية في الفن والجمال مدهشة للغاية لاحظ الصورة في الصفحة
• (٣٨)

ونقشت القباب التي تحيط بها بفن عظيم ونقوشها وان تنوعت فانها
تدور حول معنى واحد هو الزهور لاحظ الصورة في الصفحة (٣٩) •

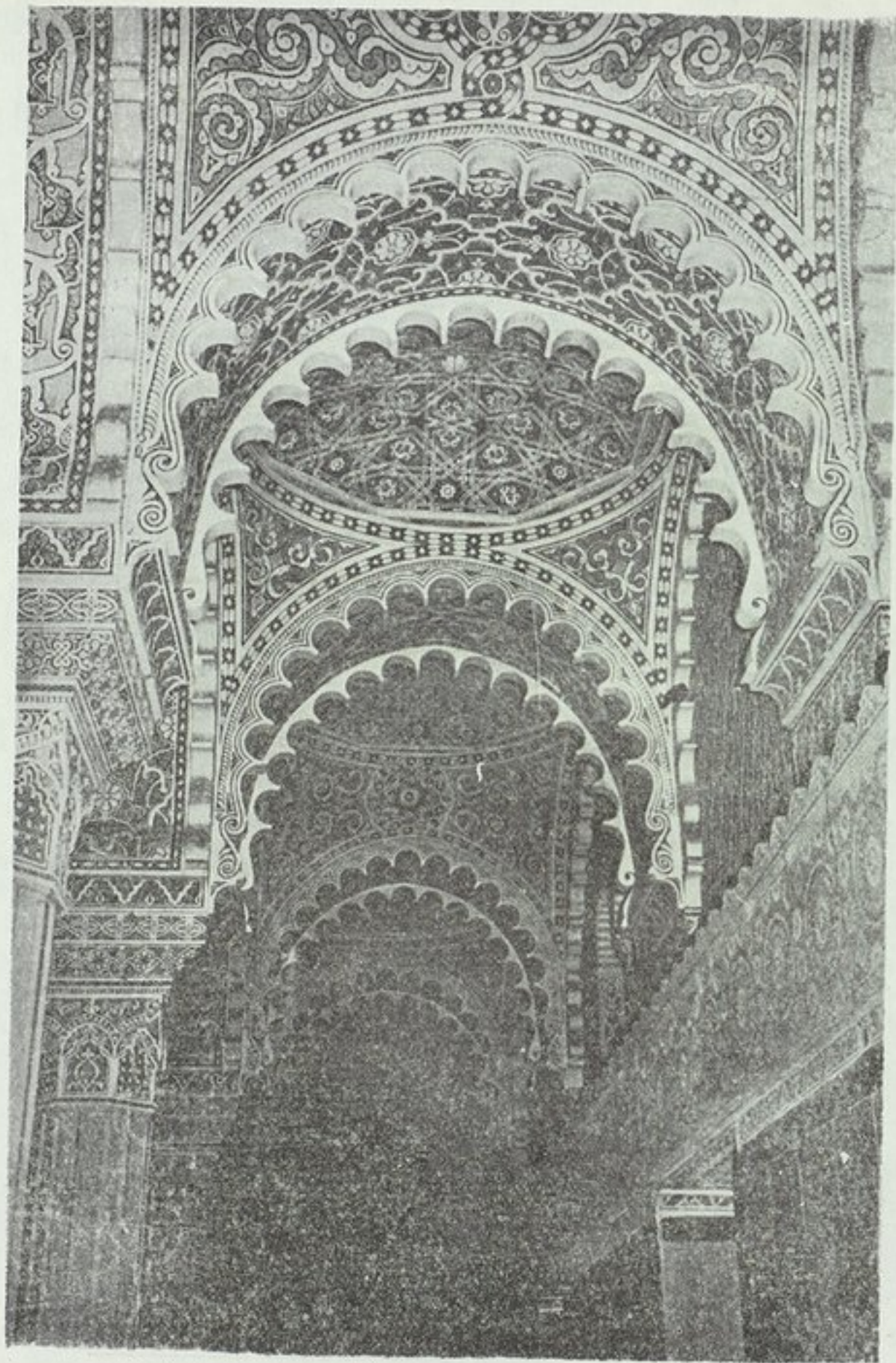
وكذلك جدران الحرم وتيجان الاعمدة لاحظ الصورة في الصفحة

• (٣٨)

كما كسيت الجدار بالرخام الاردني بارتفاع ثلاثة أمتار •



مثك من قبة الحرم المدورة المزخرقة



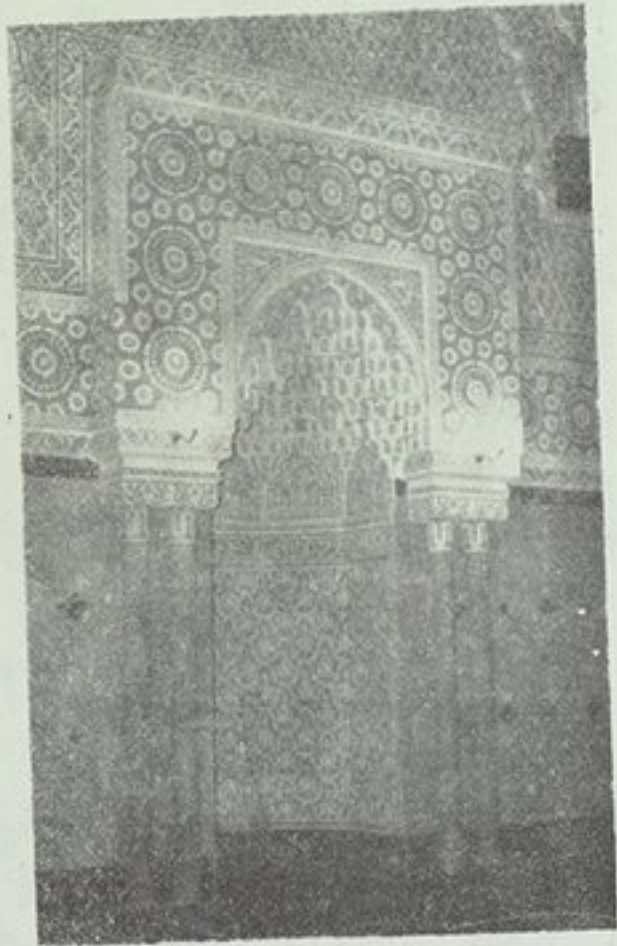
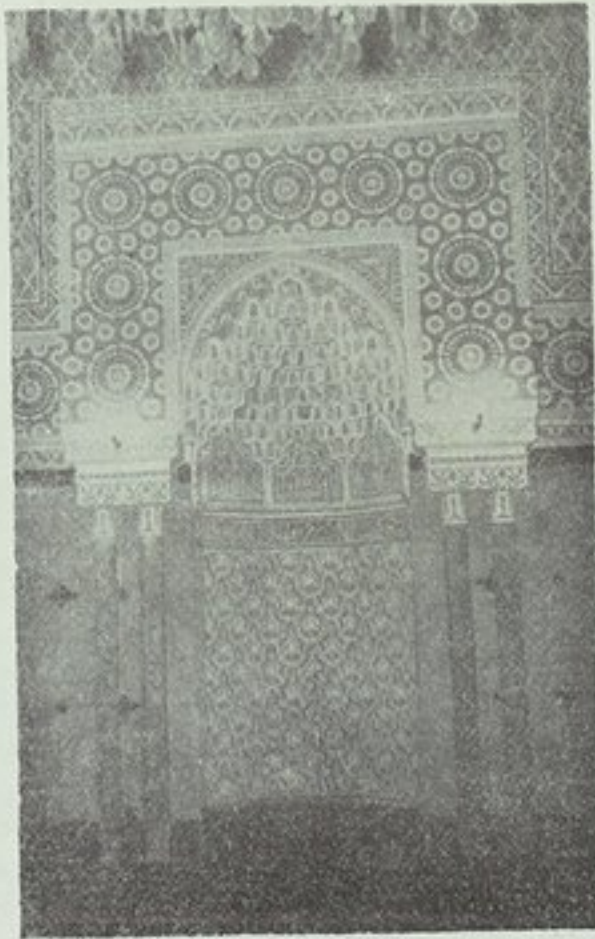
قباة الحرم المزخرفة

المحراب

كان في الحرم محرابان واحد في وسطه والآخر قرب الزاوية الشمالية وقد ترك .

وقد وشح بزخارف هندسية بارزة كما وضعوا جانبيه أربعة أعمدة عقد فوقها مستطيل مشحون بالنقوش توج بلفظ الجلالة (الله) جل جلاله كتب بحروف بارزة كتب داخله قول الله عز وجل • ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين (١) .

وان نصف قبة زخرفت بفن عجيب والاعجب وقوف هذه الزخرفة وهي معلقة وتحتها فراغ فلله در هذه الايادي لاحظ الصورة .

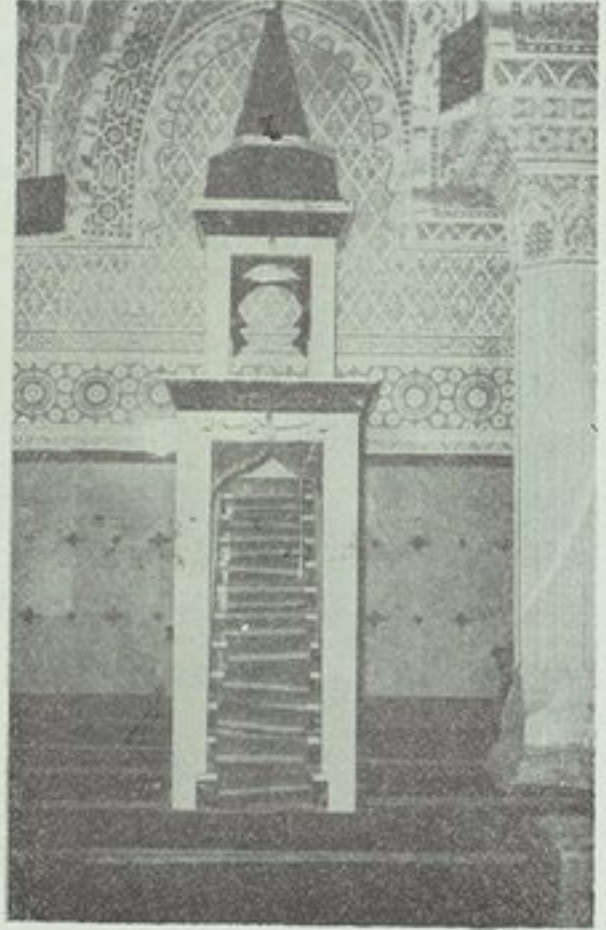
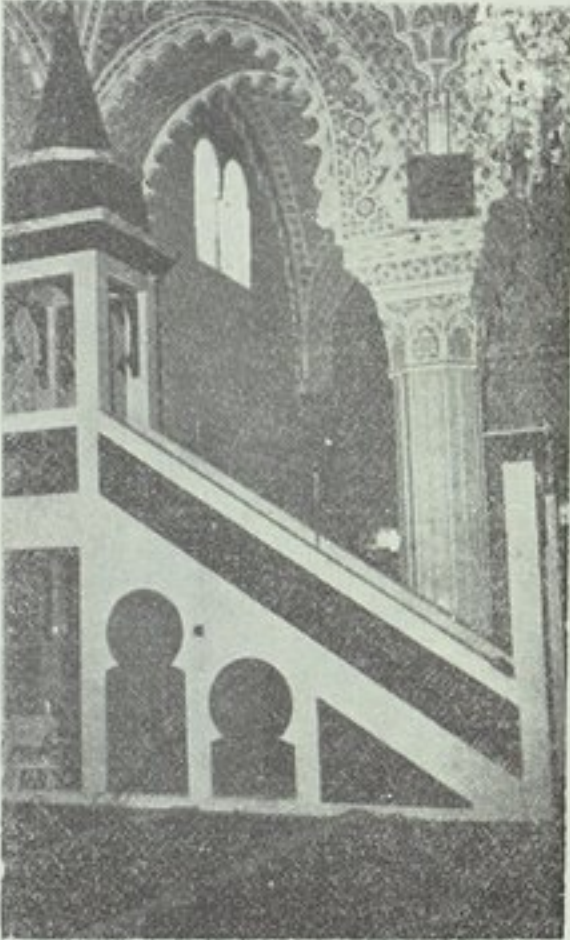


المحراب الجديد

(١) الآية ١١٤ من سورة البقرة .

المنبر

ان المنبر القديم كان مبني بالحصص والطابوق ومبلط بالمرمر الموصلية وهو فخم يبعد عن المحراب بـ ١٠٠ متر ونصف المتر وقد هدم وشيد منبر آخر يبعد عن المحراب بـ ١٠٠ مترين أو يزيد بنى بالكونكريت المسلح وعدد درجاته (١٤) فوقه قبة يلتصق بها هلال بلط بالمرمر الايطالي الجديد وبلون أسود وأبيض فجاء فخما حقا انظر الصورة •



المحراب الجديد

ابوابه

كانت للحرم ثلاثة أبواب بابان كبيرتان مقابلتان لبابي الرواقين وواحدة صغيرة مجاورة لقبة المشهد وكانت له ستة شبابيك بجانب الابواب وفي هذا التعمير رفعت الشبابيك ووضعت مكانها أبواب كما فتحت ثلاثة أبواب على نصف الرواق الجديد فصارت أبواب الحرم احدى عشر بابا •

الرواقان

بني له رواقان كبيران واحد من جهة الشرق والآخر من جهة الشمال مساحتهما ٨٠٠ متر مربع محيطان بالحرم من جهتين عقدت فوقهما قباب وعددهم ٢٦ قامت على أعمدة رخامية وعددها ١٢ والمسافة بين عمد وعمد ٤٥ متر بلط جدار الرواقين بالكاشاني الجميل (وكان قبلا بذلك) ثم بلط بالمرمر • انظر الصورة في أسفل الصحيفة •

مصلى النساء

اعتاد بعض النسوة صلاة الجمعة والعيدين مع الجماعة فجعل لهن مصلى خاصا في قسم من الرواق الشمالي احيط بسياج من الشبايك الخشبية ازيل هذا السياج وجعل مصلاهن في الرواق الجديد •



شبائيكهما

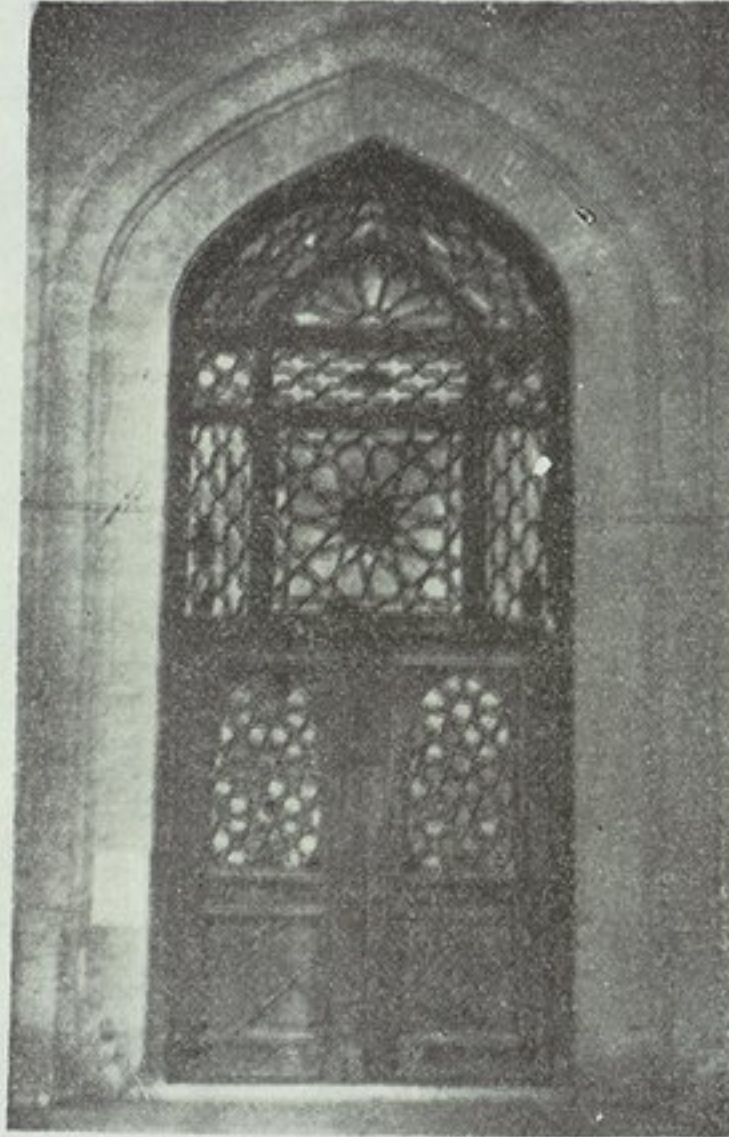
في الرواقين احدى عشرة شباكا فحما تظل على الساحة عرض الواحد ٣م وارتفاعه ٧م •

نصف الرواق الثالث

في هذا التعمير الجديد بني نصف رواق جديد من الشمال عقدت فوقه ستة قباب قامت على أربعة أعمدة صبت بالكونكريت المسلح وفتحت له ثلاثة أبواب على الحرم وبابان على الرواقين وليس في الاروقة محاريب وفيها يصلى في فصلي الربيع والخريف •

ابوابهما

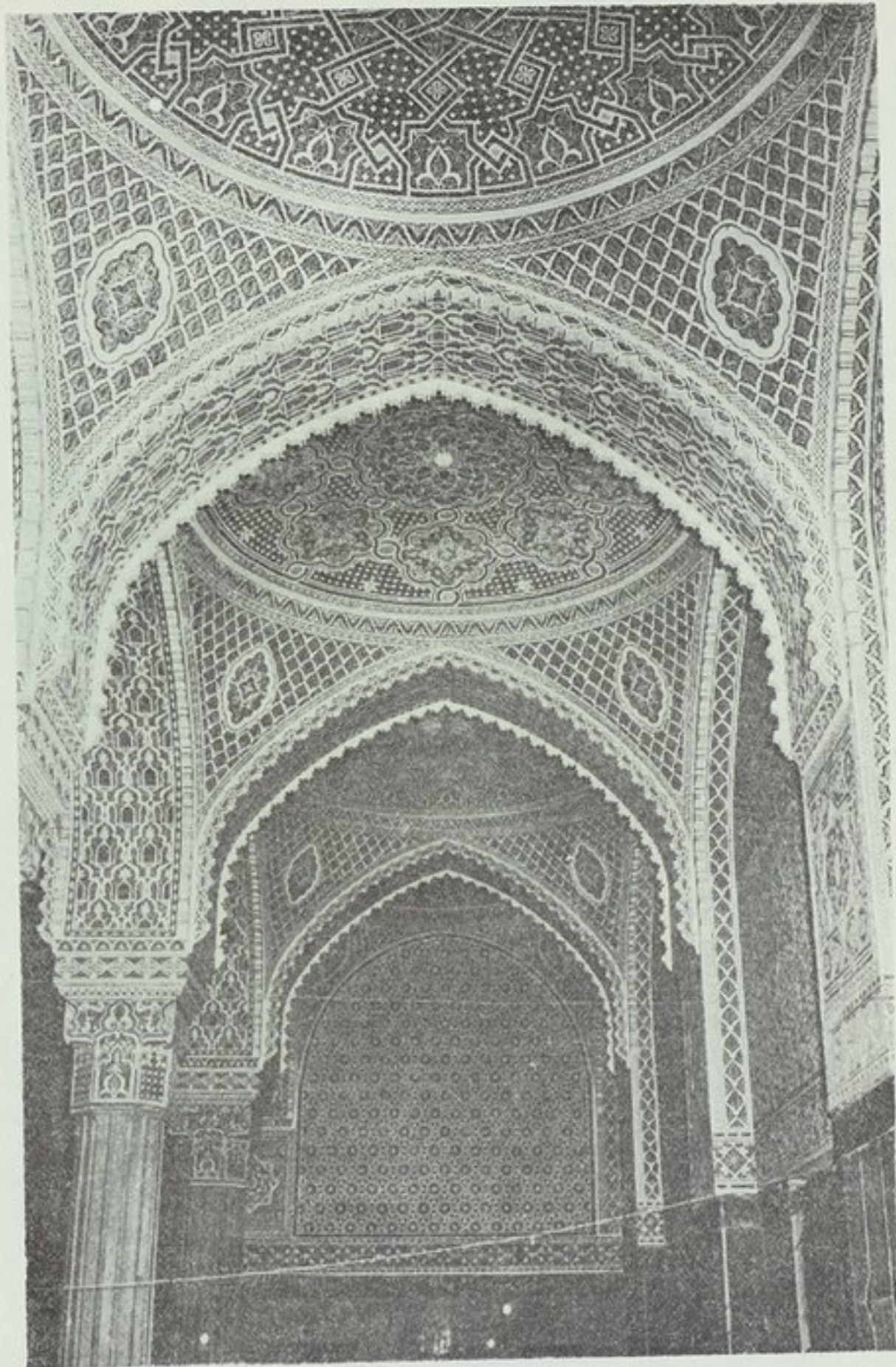
لهما ثلاثة أبواب كبيرة الأولى من جهة بغداد والثانية والثالثة من جهة السوق وقد جعلت الثالثة خاصة للمحفل في داخلها سلم يصل الصاعد إليه الى المحفل وهو مقصورة معدة للرؤساء والضيوف يؤدون فيها صلاة الجمعة والاعياد وقد رفع السلم والمقصورة والمحفل بهذا التعمير الجديد •



زخرفة الاروقة

زخرفت بفن عجيب عظيم ناطق بجمالها سواء جدرانها وقبائها وأعمدتها • لاحظ الصورة في الصفحة (٤٤) •

(١) بنى هذا النصف على ان يستمك انشارع المجاور له مع الدور حتى يكون رواقا كاملا في المستقبل •



قباب الاروقة المزخرقة

الفصل الرابع

قبة المشهد ووصفها

ابوابها ، ما كتب على الضريح

الغرف

محل الوضوء

برج الساعة

الساعة

ساحة الجامع

الابواب الرئيسية

السور ، الانارة ، الاثاث

القياسات

الابواب والشبابيك ، الجدران ، الاصلاحات

والتعميرات وادوارها

قبة المشهد ووصفها

ان هذه القبة التي شيدها السلطان مراد والتي ضمت النعمان بنيت على هندسة جميلة بصلية الشكل اتقن عملها ونقشت باصباغ زاهية وذلك عام ١٠٤٨هـ ، الا ان طول الزمن ازال تلك النقوش وقد رمت وبلطت بالكشاني عدة مرات .

وفي هذا التعمير الشامل زخرفت ونقشت من الداخل بشكل مدهش للغاية فمن أمعن النظر في زخرفتها جزءاً جزءاً وجد فيها ثروة فنية وأشكالا رشيقة لاحظ الصورة في الصفحة (٢٦) ثم بلطت جدرانها على ارتفاع ٣م وهو مستوى الحرم وارضها بالمرمر .

الابواب

لها بابان واحدة من داخل الحرم وقد كانت محاطة بافريز من الكاشاني من جهاتها الثلاثة خطت فوقها آيات كريمات كما كتبت عليها آيات شعر للسيد طه الشواف ازيل هذا الافريز والكتابة بهذا التعمير وباب آخر من الرواق قرب المنارة وهي داخل دهليز والغرفة مربعة مساحتها ٥ × ٥ م وقد كتب فوق شبك الضريح بالمينة والفضة أسماء الله الحسنی وآية كريمة وحديث شريف .

وكتب ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم عند الثريا لتناوله رجال من بلاد فارس .

هذا مرقد الامام الاعظم والمشهد الاقدم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي كانت ولادته سنة ثمانين ووفاته رحمه الله ورضي عنه سنة خمسين

ومائة ومما قيل فيه انه اذا ما الناس فقهاً قايسونا بادية من الفتيا طريفة اتيناهم بمقياس عتيد مصيب من طراز ابي حنيفة يدل له المقياس حين يفتي وتدهش عنده الحجج الضعيفة ولم يقس الامور على هواه ولكن قاسها بقى وخيفة فأوضح للمخلائق مشكلات نوازل كنا قد تركت وقيفة روى الاثار عن نبل ثقاتن غزار العلم مشيخة حصيفة وان ابا حنيفة كان بحرأ بعيداً عن الغوري فرضته نظيفة •

وقد جدد العمل بعد اندراسه ومحوي اثاره في العهد الملكي وكان ذلك سنة سبع واربعين وثلثمائة للهجرة من هجرة النبي العربي الهاشمي الكريم صلى الله عليه وسلم •

الغرف

كانت في الجامع غرف كثيرة^(١) من جهة الشمال والجنوب والشرق ذات طابق وطابقين وقد طرأ تغيير على الغرف الشمالية أي من جهة السوق حيث بنيت عدة مرات ثم جعلت طابقاً واحداً وعددها أربعة وفي هذا التعمير بنيت فوقها أربع غرف وصالون وهي معدة للموظفين ومؤتة بعضها •

محل الموضوع

كان محل الموضوع سابقاً في كلية الشريعة ثم بعد ذلك في وسط الجامع وفي هذا التعمير بنيت في ركن الجامع الشمالي على الطريق العام جعلت

(١) عدد الغرف ٣٤ غرفة خمسة عشر من جهة الجنوب ومن جهة الشرق خمسة وثمانية من جهة السوق وثلاثة داخل الراقين واحد في داخل الحرم وكان يسكن في هذه الغرف طلاب انعلم الشريف والغرباء وامام كل غرفة ايوان وكانت من الجنوب غرفة مدورة بمثابة برج يسكن فيها رجل صالح اشتهر بالصلاح والتقوى وهو الشيخ علي رحمه الله وله اشارات مشهورة يذكرها بعض الاعظميين وكان له تلميذ خاص هو المقرئ الحاج محمد العلو وغيره من الطلاب الصالحين • دفن فيها كما دفن معه سادن الامام الاعظم (رض) السيد عبدالحميد والمدرس الاول العلامة حسين البشدرى وحين عمرت المدرسة ازيلت الغرفة وصارت ارضها للكلية وقبورهم ظاهرة الى الآن فيها •

فيه حنفيات كثيرة فوقها مظلمة قائمة على أعمدة من الحديد صبت
بالكونكريت المسلح وقطعت الأرض هذه من جزء الأرض التي ادخلت الى
الجامع بعد ان اخذ منه من جهة الشرق لاستقامة الشارع .

• اما المرافق الصحية فهي خارج الجامع في محل خاص .

برج الساعة

بعد تموز ١٩٥٨م ١٣٧٨هـ صدر أمر من مجلس الوزراء يقضي ببناء
برج للساعة على ان تقوم به وزارة الاسكان وبعد ان وضعت له خارطة
اتجهت النية الى بناء الابواب الرئيسية والسور معه فأرصدت المبالغ اللازمة
وبوشر بالعمل وقد بني بالكونكريت المسلح على شكل بيضوي وبارتفاع
٢٣م ومحلّه قرب الباب الرئيسية من الجهة اليمنى للداخلي للجامع بلط
بالفسيفساء الازرق والابيض الايطالي الجميل كما بنيت الابواب على شكل
أفواس بالكونكريت المسلح طعمت بالفسيفساء وذلك السور لاحظ الصورة
في الصفحة (٣٤) .

الساعة

في ١٣٣٧هـ ١٩١٩م اهديت الساعة الكبيرة التي كانت منصوبة في
الحضرة القادرية (جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني (رض) الى جامع الامام
الاعظم لاصلاحها ونصبها فيه غير ان هذه الساعة كانت قديمة وقد تلف
الكثير من اجزائها فطلبت مديرية الاوقاف العامة الى بعض المتعهدين
اصلاحها باعلانها بالجريدة فتقدم اليها الحاج عبدالرزاق محسوب الاعظمي
وفحصها فوجدها غير صالحة ثم استقر رأيه على صنع ساعة مثلها فباشر
بالصنع حتى استطاع ومعه ولداه السيد محمد رشيد وعبدالهادي ان يصنع
ساعة كبيرة في معمله وبعد الانتهاء من تنظيمها واجراء التجارب والفحوص

لها طلب من الاوقاف استلامها هبة ونصبها في جامع الامام الا ان الاوقاف
 شككت في صنعها فأخذت تماطل في ذلك وفي ١٠-١٠-١٩٣٢ نصبت
 بالمعرض الزراعي في بغداد حازت الجائزة الاولى حيث حفظت آلتها حتى
 سنة ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٨ م . وبعد اكمال البرج سنة ١٣٨١ هـ ، ١٩٥٨ م نصبت
 عليه وهي قائمة تشتغل بصورة منتظمة ودقيقة لاحظ الصورة في صفحة
 • (٣٤)

وقد قال فيها مادحا صاحبها نجل العلامة الحاج حمدي الاعظمي
 الاستاذ عطا حمدي قاضي كركوك حاليا •

يد (محسوب) يد ماهرة صنعت للجامع المعمور ساعة
 جاورت قبر امام اعظم منه ترجى ساعة الحشر الشفاعة
 كلما دقت ذكرنا فضله وسألنا الله ان يجزي اختراعه
 وسألنا الله ان يرحمه ان شكر الله من شكر الجماعة

ساحة الجامع

للجامع فناء واسع مرتفع عن الشارع العام مساحته تتجاوز خمسة
 آلاف متر مربع يطل على شارعين رئيسيين أخذ مقدار منه لتعديل الشارع
 واعطي جزء من الشارع له بلفظ سابقا بالمرمر الموصلي وفي هذا التعمير بلفظ
 بالكاشي الموزائيك الجميل طعم بالمرمر الملون وفي وسطه وقرب البرج
 شجرة سدر ونخلة وقد اتخذ قسم من هذه المساحة مصلى صيفياً •

الابواب الرئيسية

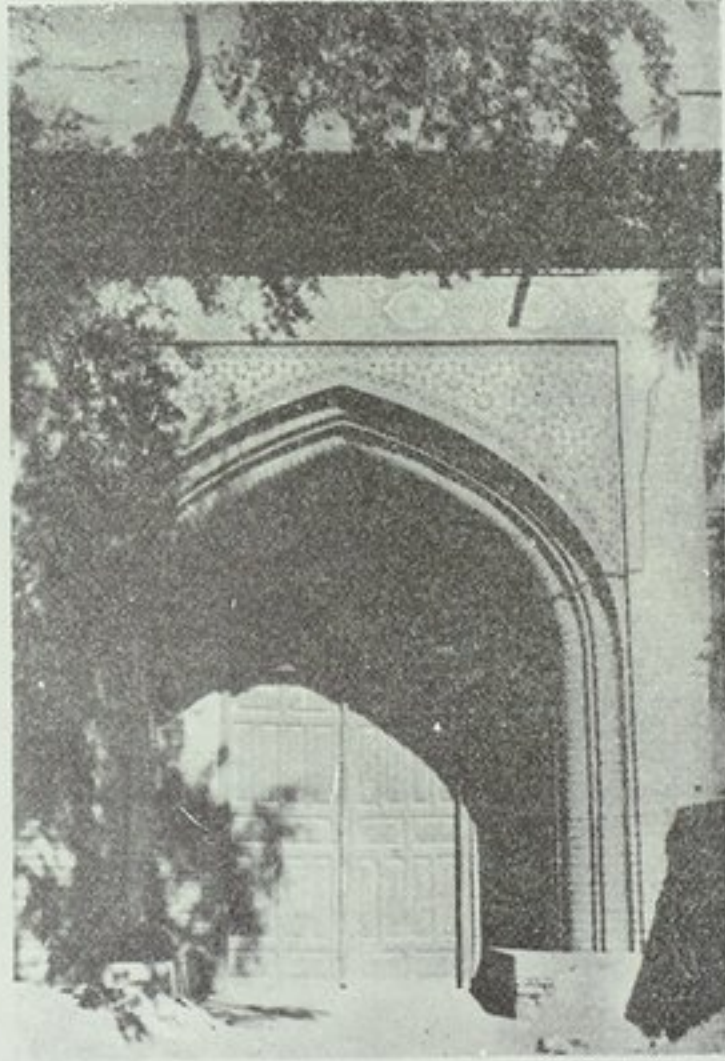
كانت للجامع ثلاثة ابواب كبيرة بنيت عام ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م •
 أولا - الباب الشرقي من جهة بغداد وقد تغيرت عدة مرات وبنيت بجانبها
 غرفتان كالسابق لاحظ الصورة في الصفحة (٩) وذلك سنة
 ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م كتب فوقها البيت الآتي :-

سلوه تضرعا وادعوه خيفة وبعدها استرحموا لابي حنيفة
 ازيل هذا البيت الذي نقش على الكاشاني بزوال الباب عام

• ١٩٥٩ م

ثانيا - الباب الشمالية (جهة السوق) كانت واسعة بنيت بجانبها غرفتان
كُتبت فوقها الايات المكتوبة في الصفحة (٣٢) ازيلت الايات والباب
عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م فبنيت مكانها باب على الطراز الاندلسي وفي
هذا التعمير ازيلت الباب ثم غلقت وفتحت باب صغيرة من جهة السوق
مكانها •

ثالثا - الباب الجنوبية هذه الباب دخلت في عمارة كلية الشريعة وهي تقع
من جهة القبلة لاحظ الصورة في أسفل الصفحة •
وقد شمل هذا التعمير الابواب الرئيسية والسور كما ذكرت وهدمت



الباب القديمة التي بنيت عام ١٢٨٨هـ - ١٨٧١م وهي باقية لحد الآن

البابان الكبيرتان والسور الذي شيد عام ١٣٥٤هـ و ١٩٣٥م فبنيت باب بغداد على شكل أقواس كونكريتية أربعة ذات أبواب حديدية طعمت الاقواس بالفسيساء الايطالي كما وضعت داخل الابواب كواكب نحاسية للتزيين الا ان هندسة الابواب جاءت مخالفة لهندسة الجامع الجميلة من حيث الفخامة والمنظر والتناسق .

السور

بعد هدم السور القديم بني غيره من الجانبين بارتفاع ٢م وضعت فيه شبابيك حديدية داخلها نجوم نحاسية وهي جميلة الشكل .

الانارة

ينار هذا الجامع العظيم في الليل بمئات المصابيح الكهربائية مقسمة



تمثل هذه الصورة الجانب الجنوبي للجامع ظهرت فيها الباب الرئيسية الموجودة في صفحة ٥٠ كما ظهرت فيها القبة المدورة التي كان يسكنها الرجل الصالح الشيخ علي الذي ذكرته في الصفحة (٣٤) .

على شكل هندسي في أركانه وزواياه وأعمدته وشبابيكه عُلقت في وسط الحرم سلسلة حديدية مدلاة من وسط القبة تحمل ثريا كبيرة ذات ٤٠٠ مصباح تزن نصف طن قطرها ثلاثة أمتار وارتفاعها ثلاثة ونصف متر والثريا كأنها مجرة في كبد السماء وقد جعلت أسلاك الكهرباء داخلية لاحظ صورتها في الصفحة (٥٦) •

وللمنارة انارة بشكل خاص كما توجت بلفظ الجلالة (الله) جل جلاله تضاء بالكهرباء وبلون سماوي^(٢) جذاب كما وضعت فوق برج الساعة كلمة (الله اكبر) تضاء بالكهرباء وبلون أخضر جميل وفي مواسم الاعياد الاسلامية والوطنية يضاء الجامع كله بأنوف من المصابيح وكان ليله نهار خاصة في عيد المولد الشريف صلى الله على سيدنا المصطفى صاحبه •

اثاته

اثت الحرم بالسجاد الايراني الثمين وقد كانت فيه سجادة كبيرة مساحتها ١٢٠م^٢ تسمى (ام القامة) وضعت في الحرم تحت قبة المدورة بعد اكمال بناءه عام ١٢٨٨هـ وقد أخذتها الاوقاف عام ١٩٢٩م بعد ان أصبحت رثة كما فرشت أيضا غرفة المشهد بالسجاد الثمين •

القياسات

- ١ - ارتفاع قبة الحرم المدورة ١١م وعرضها ١٥م •
- ٢ - ارتفاع قبة المشهد المدورة ١٥م وقطرها ٨م •
- ٣ - ارتفاع المنارة ٣٠م وقطرها ٣ أمتار •
- ٤ - ارتفاع بناء الحرم والاروقة ٨م •
- ٥ - ارتفاع المحراب ٥م عرضه ١م •
- ٦ - ارتفاع المنبر ٦م وعرضه ١م وطوله ٤ أمتار عدد درجاته ١٤ •

(٢) تبرع بها الوجيه المحسن الحاج غالب حمد جباره التاجر المعروف بكرمه الحاتمي وسخائه ودينه وأخلاقه انفاضه واحسانه الناطق بالحمد والثناء عليه •

الابواب والشبابيك

- ١ - ارتفاع أبواب الحرم الجديدة والقديمة ٣م وعرضها ٢م .
- ٢ - ارتفاع أبواب الرواقين ٦م وعرضها ٣م .
- ٣ - ارتفاع شبابيك الحرم ٢م وعرضها ١م .
- ٤ - ارتفاع شبابيك الأروقة ٥م وعرضها ٢م .

الجدران

- ١ - جدار الحرم عرضه ١/٥م وفي بعض الأماكن ٢م .
- ٢ - جدران الأروقة عرضها ١/٥م وفي بعض الأماكن ٢م .
- ٣ - جدران غرفة المشهد عرضها ١/٥م وفي بعض الأماكن ٢م .
- ٤ - المساحة العمومية للجامع ٨٠٠٠م^٢ وفي ضمنها كلية الشريعة
لاحظ الصورة في الصفحة (٢٢) .

الإصلاحات والتعميرات وأدوارها

منذ ان تأسس جامع الامام الاعظم (رض) حتى نهاية الدولة العثمانية المسلمة كان موضع عناية السلاطين والولاة لاسيما آل عثمان اذ ان ابا حنيفة مذهبهم الرسمي .

فقد اجريت فيه عدة اصلاحات بعد ان شيده مجددا السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٨هـ ، ١٦٣٨م وعمر في أزمنة مختلفة وولاة وسلاطين وحكومات متعاقبة .

١ - ففي عام ١٠٨٠هـ ، ١٦٦٩م عمره أخو الوزير محمد بك الدفترى^(٣) ويذكر انه بنى فيه رواقا .

٢ - وفي عام ١٠٨٥هـ ، ١٦٧٣م عمر في زمن السلطان محمد أبو الفتوح .

٣ - وفي عام ١٠٨٨هـ ، ١٦٧٧م عمره الوالي عمر باشا .

٤ - وفي عام ١٠٩٠هـ ، ١٦٨٩م عمر فيه عمر باشا فجعل حديقته بهجة للناظرين^(٤) .

(٣) ذكره العزاوي ج ٥ ص ١٠١ .

(٤) ذكره العزاوي ج ٥ ص ١١٥ .

٥ - وفي عام ١٢١٧هـ ، ١٨٠٢م اختل من المسجد بعض المباني فتداركه
والي بغداد سليمان باشا وزوق المأذنة وحلى رأسها بالذهب^(٥) .

٦ - وفي عام ١٢٥٥هـ ، ١٨٣٩م أمر السلطان عبدالمجيد باصلاح ما يلزم
اصلاحه وتزيين المرقد كما أرسل قطعة من الستر النبوي الشريف
والتي استقبلها أهل بغداد استقبالا فخما اعتزازا بشرفها واجلالا
لمكانها . لاحظ القصيدة التي القيت في الاحتفال بها في الفصل
السادس .

٧ - وفي عام ١٢٣١هـ ، ١٨١٦م عمر فيه داود باشا المسمى بعالم الوزراء
وفاضل الامراء عمر المصلى .

٨ - وفي عام ١٢٨٨هـ ، ١٨٧١م امرت ببناء مجددا وتوسيعه ام السلطان
عبدالعزیز فهدم جميع بناءه الا المنارة والقبّة .

٩ - وفي عام ١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م عمر في زمن السلطان عبدالحميد كما جدد
سور الجامع من جهة القبلة وبنيت فيه غرف للطلاب والغرباء وقد
خصص لهذا البناء (١٠٠٠) ليرة عثمانية كما ارسلت ٣٠٠ ليرة عثمانية
دفعة ثانية و (١٠٠٠) ليرة دفعة ثالثة وقد بني فيها طابق ثاني للمدرسة
فوق الغرف الجنوبية^(٦) وتاريخ هذا البناء موجود فوق الباب وهو في
عام ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م وكان أيضا بنظارة لجنة خاصة هم :

أولا - السيد صلاح الدين الشواف - مدير الناحية

ثانيا - الملا جعفر - رئيس البلدية

ثالثا - مدرس الجامع الشيخ محمد النقشبندی

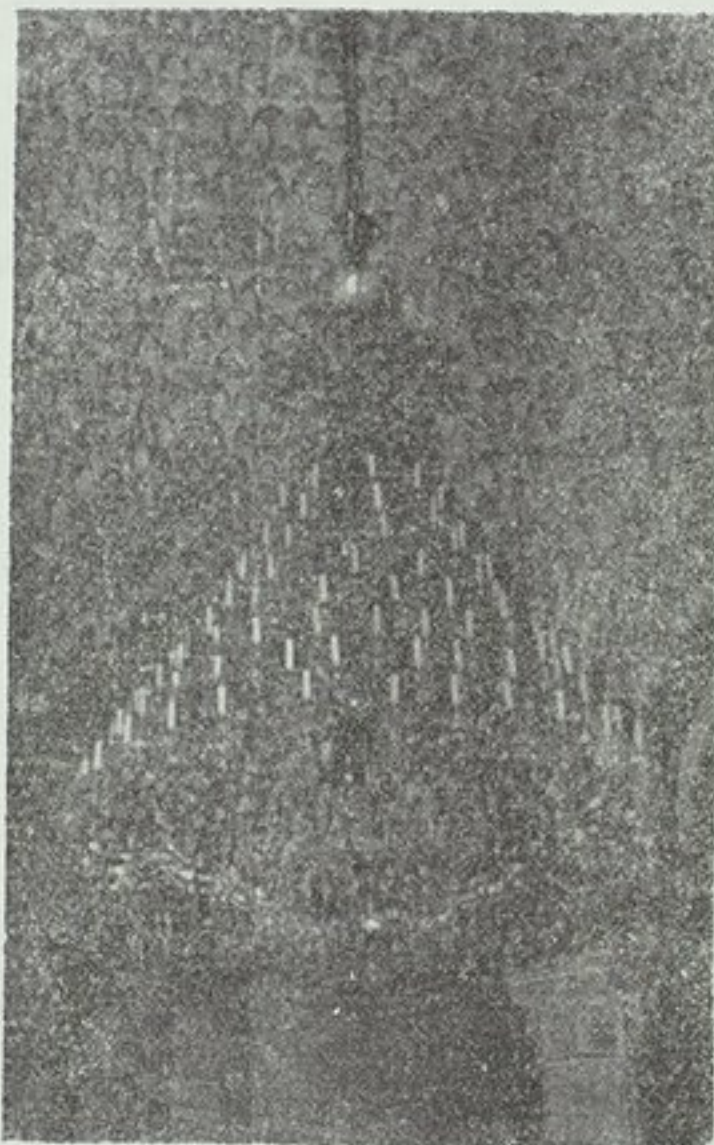
١٠- وفي عام ١٣٥٤ ، ١٩٣٥م عمر الجامع فابدلت شبائكه القديمة وأبوابه
وبني سوره وبلطت الساحة بالمرمر ونظم الحرم والرواقان .

١١- وفي عام ١٣٥٥هـ ، ١٩٣٦م جددت عمارة الكلية في زمن رئيس
الوزراء ياسين باشا الهاشمي .

(٥) حلى المنارة المرزبوع .

(٦) كان بنظارة العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندی المدرس الاول
لمدرسة ابي حنيفة (رض) ذكره استاذنا وقد ظهر البناء في الصورة على
الصفحة (٥١) .

١٢- وفي عام ١٣٦٧هـ ، ١٩٤٨م اجريت فيه بعض الاصلاحات وبنيت له
طارمة أمامية تحيط بالرواقين لاسناد بناء الجامع القديم توجت بالكاشاني
الجميل ووضعت سورة الفتح المخطوطة على افريز من الكاشاني
والتي كانت فوق الرواق من الجهة الخارجية فتوجت بها^(١) .



الثريا الجديد المعلقة في الحرم

(١) خطت سورة الفتح عام ١٣١٤هـ والخطاط هو عبدالحميد حمدي

١٨٩٦م .

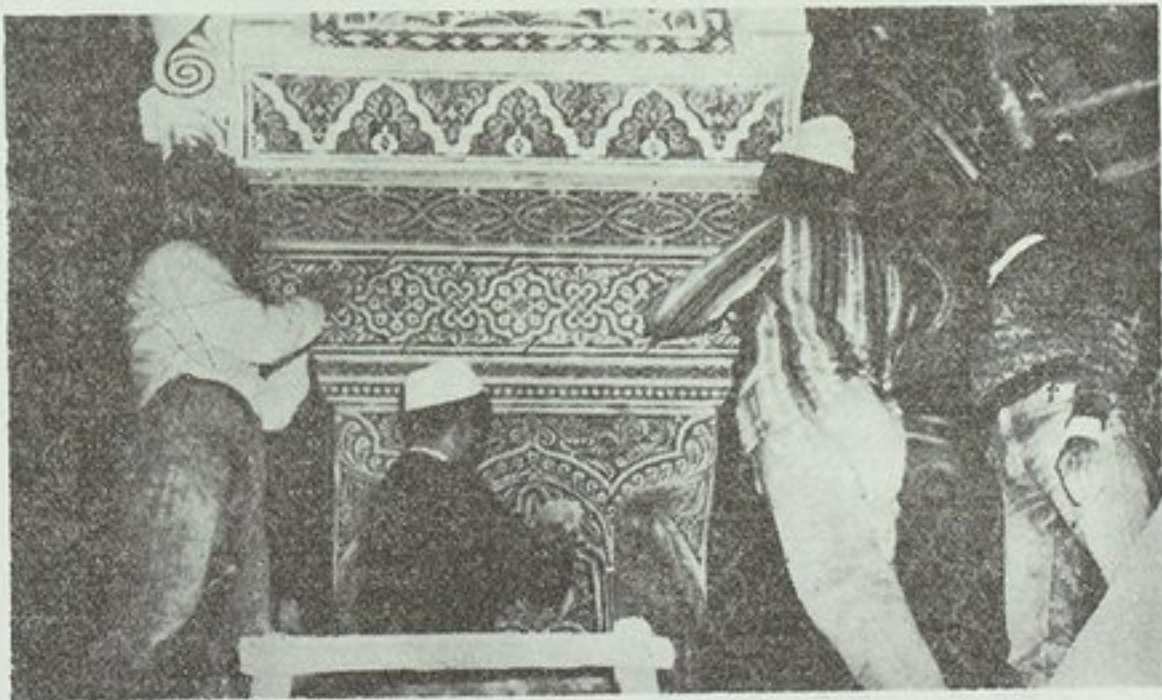
١٣- ترجمة المعمار - هو الحاج نجم الدين بن السيد عبدالله المعمار أصله جميلي يسكن الاعظمية ولد في الكرخ عام ١٩٠٠م اشتغل صغيرا بالبناء ظل يتدرج في مهنته حتى أصبح معمارا بارزا في بغداد له اختصاص بفن المساجد وزخرفتها وفكر صائب في بناء المنائر لا تني له ثري الدين والمال والثقة والاخلاق والشمائل الطيبة والكرم تعهد في بناء كثير من جوامع بغداد والاعظمية • لاحظ صورته •



الحاج نجم الدين المعمار



السيد سالم المغربي
الذي تعهد بزخرفة الجامع



تمثل هذه الصورة العمال المغاربة وهم ينقشون تاج عمد من اعمدة الحرم

الفصل الخامس

الامامة

أسماء الائمة :- من عام ١٢٦٠ - ١٢٨٣ هـ
١٢٦٥ - ١٣٨٣ هـ

الخطابة

أسماء الخطباء :- من عام ١١٠٠ - ١٣٨٣ هـ

السدانة

أسماء السدنة :- من عام ١٢٢٢ - ١٣٨٣ هـ

الإمامة

ذكرت آنفا ان موظفي الجامع لم تسجل أسمائهم ولكنني عثرت على قسم منهم وأخذت من الثقات عن بعضهم ولما كان الجامع من المساجد المهمة كان طبيعيا ان يكون فيه امامان اول وثمان وقد جرى التعيين على هذا الاعتبار • وقد ذكرت أسماءهم على الترتيب مبتدأ بالامام الاول •

الامام الاول

السيد عبداللطيف المتولي^(١)

هو السيد الفاضل عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن داود ، أصله من عشيرة العبيد جاء جده الأعلى من مندلي قبل قرون فسكن الاعظمية وكفاهم شرفا انهم خدموا هذه الحضرة المباركة والديوان •

ولد السيد عبداللطيف في الاعظمية فنشأ في بيت الشرف والرفعة ولما استوى في افق العلماء الفضلاء بعد دراسته تعين اماما في جامع ابي حنيفة (رض) ومتوليا على ديوانه مدة من الزمن •

وقد عثرت على مستند كان قد وقعه سنة ١٢٦٠هـ - ١٨٤٤م •

ومن هذا يعلم انه كان اماما قبل هذا التاريخ والذي يظهر ان التولية اعطيت لهم لقباً فخرياً أو انه كان يتولى ادارة الديوان لان أوقاف الامام الاعظم مضبوطة بيد الحكومة العثمانية أو ان الحكومة العثمانية اعطتهم قسماً من أراضي الوقف يديرون شؤونها من ايجار وتنظيم وعلى اثر ذلك اعطتهم تولية خاصة وفي سنة ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م توفي فترك أربعة أولاد هم :-
١ - مصطفى أفندي •

(١) ذكر العزاوي أنهم جميعاً تولوا على الجامع ج ٨ ص ١٤٩ • وقد اطلعت على وقفية السيد مصطفى أفندي والد سادن الامام ابي حنيفة (رض) الملا أيوب الصادرة بتاريخ ١٢٢٢هـ فوجدت فيها توقيعاً لمتولي الامام الاعظم باسم السيد عبدالله •

- ٢ - نعمان أفندي •
- ٣ - عبدالعزيز أفندي •
- ٤ - عبد الباقي أفندي •

الإمام الثاني

السيد نعمان بن السيد عبداللطيف المتولي حنفي المذهب •

ولد في الاعظمية محلة النصبة عام ١٢٥٥هـ - ١٨٣٩م صار اماما وكالة عن اخيه^(٢) السيد مصطفى الذي آلت اليه الوظيفة بعد وفاة والده السيد عبداللطيف لان السيد مصطفى كان يسكن في تركيا في ذلك الوقت •

والسيد نعمان من الذين تسنموا مراقبي المعالي بأخلاقهم وكرمهم وكان حاشمي المشرب كثير الصدقات عاقلا بارزا عينا من أعيان بغداد ووجهها من وجهاتها جريثا مقداما حلو الكلام جميل الملاقات ، خدم الديوان خدمة خالصة مقدما فيه ما لذ وطاب من الطعام للضيوف وضروبا من الرعاية والتكريم لهم ، ازدهر الديوان في عهده حتى ارتفع اسمه وطار ذكره الى استنبول فجاوت البشرى تحملها الريح من الاستانة بزيادة المخصصات •

اشتهر المترجم بالسماحة والكرم اشتهار البدر في الافق الصافي وبذلك ذاع صيته وعم فضله وبلغ قمة المجد وبسببه ارتفع عماد بيته وطار في الآفاق ذكره تضرب بكرمه واحسانه الامثال صار المترجم عضوا في مجلس الولاية كما كان حاكما مطلقا في الاعظمية •

توفي سنة ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م وترك بنتا واحدة تزوجها السيد أمين زيور أفندي بن الحاجة الصالحة هية خاتون صاحبة المدرسة العلمية الواقعة في الاعظمية^(٣) •

(٢) وقد كان يصلي الحاج محمد العلو اماما عنه •

(٣) كتبت عنها في الجزء الثاني •

مصطفى أفندي المتولي

هو السيد الفاضل مصطفى أفندي بن السيد عبداللطيف المتولي حنفي المذهب .

ولد في الاعظمية محلة النصبة عام ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م كان آية في الهيئة والجمال والوقار ذا مكانة عالية وشمائل فاضلة وأخلاق سامية عارفاً بالسياسة ، سكن في تركيا قرابة من عشرين سنة انتقلت اليه وظيفة الامامة والتولية بعد وفاة والده ولما كان خارج العراق صار أخوه نعمان أفندي وكيلاً عنه .



عاد الى بغداد بعد اعلان المشروطة سنة ١٣٢٤هـ ترك اولادا وبنات وقد تزوج احدى بناته الحاج سليم مدير الشرطة العام سابقا لاحظ صورته

السيد عبدالباقي المتولي

هو السيد عبدالباقي بن عبداللطيف المتولي .

ولد في الاعظمية محلة النصبة .

بعد ان شب وتنقف تعين موظفاً في دائرة البريد .

ولما توفي أخوه نعمان أفندي التزم الديوان والامامة وذلك عام ١٣٢٢هـ

- ١٩٠٤م ، ظل الى ان عاد أخوه الاكبر السيد مصطفى من تركيا وذلك

سنة ١٣٢٤هـ بعد اعلان الدستور (٣) .

(٣) هي اعلان الدستور الذي يحدد صلاحية رئيس الحكومة والشعب والمنظمات وبعبارة أخرى تنظيم الهيئة التنفيذية والقضائية والتشريعية وكان

ذلك سنة ١٣٢٤هـ في تركيا ١٩٠٦م .

بقي يدير الديوان الى ان توفي اخوه عام ١٣٢٨هـ حيث انتقلت اليه
الوظيفة اصالة ، قام بشؤون الجامع وادارته الى ان توفاه الله عز وجل عام
١٣٣٥هـ - ١٩١٧م •

السيد أمين أفندي المتولي

- هو السيد أمين بن السيد مصطفى أفندي المتولي •
- ولد في الاعظمية محلة النصبة سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨١م •
- درس العلوم الاسلامية تعين موظفا في وزارة المالية مدة من الزمن •
- ثم صار اماما في جامع الامام الاعظم (رض) •
- وبعد وفاة عمه السيد عبدالباقي حيث استلم الديوان وفي زمنه قطعت
الاقواف مخصصات الاطعمية ظل اماما ويتقاضى بعض مخصصات الاطعمية
مع راتب الامامة •
- توفي عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م •
- والمترجم كان فاضلا من الفضلاء ترك عدة اولاد فصارت الامامة الى
ولده الكبير السيد جاهد •



السيد أمين أفندي المتولي

بعد وفاة والده صارت الوظيفة اليه ولما كان صغيرا عينت الاوقاف عنه
وكيلا يقوم بوظيفة الامامة .

٨ - الوكيل الشيخ رشيد

تعين الفاضل الشيخ رشيد بن أحمد آغا وكيلا عن القاصر وظل في
الامامة الى عام ١٣٦٨هـ - ١٩٥٠م حيث نقل اليها فضيلة الحاج نجم الدين
الواعظ وقد بقي فيها الى عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م حيث نقل الى امامة وخطابة
جامع العسافي في رغبة خاتون في الاعظمية بناء على طلبه فنقل مكانه فضيلة
الحاج عبدالقادر الخطيب وهو لا يزال فيها .

الامام الثاني

١ - وجدت في بعض السندات الموجودة لدي القديمة ان امام جامع الامام
الاعظم الملا عبدالله كان موقعا فيه وذلك سنة ١٢٦٥هـ ، ١٨٤٩م .

٢ - الملا يوسف

وجدت اسمه وتوقيعه في سند كتب سنة ١٢٦٥هـ ، ١٨٤٩م كان
قد ذكر فيه امام جامع الامام الاعظم ومن هذا يظهر انه تعين بعد
الملا عبدالله وفي نفس السنة التي وجدت فيها توقيعه .

٣ - عثمان أفندي بن السيد أحمد خطيب الاعظمية^(٤)

وجدت اسمه في سجل عثماني خاص بموظفي جوامع بغداد لسنة
١٢٧٦هـ ، ١٨٥٩م كان اماما لجامع الاعظم وبعده صار شقيقه عبدالله
أفندي .

(٤) كان خطيب الامام الاعظم والظاهران ولده عثمان خطب مدة من
الزمن كما يؤيد ذلك توقيعه في وقفية مصطفى أفندي واند الملا أيوب ثم
استبدل بالخطابة الامامة ولكن اللقب بقي ملازما له .

وجدت توقيعه في وثيقة كان قد وقعها عام ١٢٨٩هـ ، ١٨٧٢م
ذكر فيها عنوان وظيفته وهي امامة امام الاعظم ،

٥ - السيد سامح بن عبدالله أفندي

بعد وفاة والده عام ١٣٣٢هـ ، ١٩١٤م انتقلت الامامة اليه ولما
كان طالب علم في مدرسة الامام الاعظم وفي زمن الحرب العالمية الاولى
أخذ مع من اخذ من طلاب العلم الشريف الى الجيش العثماني عينت
الاقواف وكيلاً عنه هو شيخنا العلامة الحاج حمدي الاعظمي (حفله
الله) .

٦ - ففي ٢ تموز عام ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م تعين فيها شيخنا وبعد فترة قصيرة
عاد السيد سامح الى وظيفته حيث تركها الوكيل اليه . ظل فيها الى ان
توفاه الله عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م لاحظ ترجمته مع طلاب العلم
الشريف . وبعد السيد سامح تعطلت وظيفة الامامة بسبب التعمير الى
عام ١٩٦١ حيث نقل المؤلف اليها .

الخطابة

ذكر ان قاضي بغداد السيد محمد أمين بن أحمد التائب الشهير بقاضي
زاده المأذون بالقضاء الفرمانى المؤرخ غرة شعبان ١٢٥٧هـ ، ١٨٤١م دعا
ائمة العلم والادب والفضل والتقوى المشهورين بالصلاح والدين اونيطت
بهم خطابة الجمعة والعيدين في مساجد بغداد وهم :

أولاً - السيد أحمد بن السيد سلمان خطيب الامام الاعظم وغيره فبلغهم بان

هذه الوظائف أصبحت التعيينات فيها بفرمان يصدر فيها^(٥) .

(٥) ذكره الدررubi ص ١٤٥ .

الخطباء

أولا - السيد محمود الغرابي ذكر العزاوي في حوادث ١١٠٠هـ ، ١٦٨٨م نقلا عن تاريخ الغرابي فقال في هذه السنة شغب الجند المعروف بالكنجيرية في بغداد فقتلوا أخي وشقيقي الفاضل السيد محمود الناصح لجامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان يوم الثلاثاء ٣ صفر ١١٠٠هـ قتل محمود ظلما بأيدي العوام وكان من العلماء انتهى قوله .

والذي يظهر لي انه كان خطيبا لجامع الامام الاعظم لان الناصح يشمل الخطيب والواعظ والغرابي أصله من باب الشيخ وهذه العائلة مشهورة في بغداد لها مكاتنها في الاوساط العلمية والادبية .

ثانيا - السيد أحمد الخطيب بن عثمان المعروف بيته في الاعظمية بيت آل الخطيب .

كان هذا عالما فاضلا من الخطباء المشهورين في أوساط بغداد العلمية والسياسية .

ذكر تاريخ^(٦) بغداد ان خطيب الروضة الاعظمية عام ١٢٤٦هـ ١٨٣٠م قد لعب دورا هاما في تأييد الوالي علي باشا وجلب المواين له كما عادى نقيب بغداد السيد محمود .

وقد عثرت على توقيعه في مستند باللغة التركية وهو لدي .

توفي عام ١٢٥٩هـ - ١٨٤٣م والظاهر ان الخطيب له أولاد وهم عثمان وعبدالله وقد استبدل ولده عثمان الامامة الثانية بالخطابة حين آنت اليه كما مر في ذكر الائمة .

(٦) مؤلفه السيد سليمان فائق والد السيد حكمت سليمان رئيس الوزراء سابقا في كتابه ص ١٠٤ والدروبي ص ٢٠٦ .

ثالثاً - السيد أحمد الموالي

ولي وظيفة الخطابة^(٧) بعد السيد أحمد الخطيب السابق توفي
في عام ١٢٧٦هـ ، ١٨٥٩م .

رابعاً - السيد عبدالمجيد بن الملا أيوب سادن الامام الاعظم

عالم تقي وشيخ وقور هيوب محترم له مكاتبة الاجتماعية
ومنزلته العالية .

خطب في الجامع مدة من الزمن كما هو مبين في السند المكتوب
باللغة التركية وقد اطلعني حفيده^(٨) على حزمة خطب كثيرة بخطه
كان قد خطبها أيام الجمع وتاريخها يعود الى عام ١٢٨٥هـ ، ١٨٦٨م
واخرى نيسان ١٢٨٥هـ ، واخرى ١٢٨٦هـ ، ١٨٦٩م وهي موجودة
لدي والذي يظهر لي انه كان وكيلا في هذه الوظيفة .

خامساً - الشيخ رشيد

كان هذا عالما هيوبا جليلا محترما ذا مكانة علمية وأدبية خطب
بعد السيد عبدالمجيد أفندي الى ان أصبح عاجزاً طاعنا في السن حيث
تنازل عن الوظيفة الى صهره السيد محمد أفندي الذي كان يخطب
عنه في حياته أيام عجزه .

سادساً - السيد محمد أفندي

فاضل من الفضلاء وتقي من الاتقياء خطب في الجامع الى عام
١٣٣٤هـ ، ١٩١٦م وبعد وفاته في تلك السنة اعلنت الوظيفة في دائرة

(٧) ذكره العزاوي في حوادث ١٢٧٦هـ ص ٢٨٨ ج ٧ .

(٨) الاستاذ حسين الظريفي .

الاقواق وكالة عن ولده القاصر فتقدم اليها كثير من طلاب العلم ومنهم
(استاذنا) وقد فاز بها الاستاذ منير القاضي •

سابعا - السيد منير القاضي

ظل يخطب وكالة في جامع الامام الاعظم من ١٣٣٤هـ ، ١٩١٦م
الى ١٣٤٨هـ ، ١٩٢٩م حيث تركها رغبة منه ثم تعين في وظيفة اخرى
والسيد منير القاضي علم من اعلام العلم والادب تسنم عدة مناصب
كبيرة في الدولة منها وزيراً للمعارف وعميداً لكلية الحقوق ورئيساً
للمجمع العلمي العراقي سابقاً •

ثامنا - الحاج عبدالقادر الخطيب

بعد ان تركها الوكيل السيد منير اعلنتها الاوقاف اصالة لان
الصغير كبر فتركها ثم تقدم اليها الحاج عبدالقادر فأجري امتحان
لفضيلته وقد نجح وذلك عام ١٣٤٨هـ ، ١٩٢٩م فتعين خطيباً فيها وهو
لا يزال فيها لاحظ ترجمته وصورته مع موظفي الجامع •

السدانة

هي من الوظائف الملحقة بالدينية من حيث انها مرتبطة روحياً بها
خاصة اذا كانت في الجامع وقد وضع لها نظام خاص فلا تعطى الا لذوي الدين
والوجاهة في البلد والتعين فيها يصدر به من الخليفة أو السلطان أو الرئيس
فرمان (مرسوم) كشأن الوظائف الاخرى والآن أصبحت من صلاحيات
الاقواق لانها الدائرة القائمة بشؤون المساجد ويسمى السدان أيضاً

(كليدار)^(٩) وهو القائم على المشهد وادارته وتنظيمه .

أسماء السدان

تعاقب سدنة كثيرون على مشهد ابي حنيفة النعمان (رض) منذ بنائه حتى الآن ولكن يد التدوين لم تصل الى القدماء منهم الا اني حصلت على أسماء المتأخرين أي قبل قرن ونصف كما ظهر لي من بعض المستندات والسجل الخاص وايد ذلك حفيدهم^(١٠) وثقاتنا الكبار وكان أولهم .

١ - الملا أيوب وهو الملا أيوب بن مصطفى بن أحمد رئيس فخذ من عشيرة العبيد وقد كان عالما فاضلا واديبا وجيها من أعيان الاعظمية بل بغداد ووجهائها له مجلس يحضره كبار البلد والموظفون ورجال الدولة والعلماء والادباء .

الف ديوانا للشعر ولكن لم نعر عليه كما خط بيده شرح السراجية الكتاب الذي قرأه على استاذه وهو موجود عند حفيده ومؤرخ في ١٢٢٢هـ ،
١٨٠٧م .

والملا أيوب توفي عام ١٢٥١هـ ١٨٣٥م وترك ولدين هما عبدالحميد وعبدالمجيد .

ثانيا - السيد عبدالحميد بن الملا أيوب صار سادنا بعد والده وقد كان عالما جليلا وتقيا اديبا ذا عقل واسع ورأي صائب له مكاتبة العلمية عمر حتى بلغ من الكبر عتيا ولولده عبدالباقي مصاهرة مع عائلة المتولي حيث تزوج بنت السيد عبداللطيف متولي الاعظمية بقي مدة من الزمن

(٩) وظيفة السدانة تكون خاصة بادارة اضرحة الانبياء والصالحين ولا يشترط بالسادن ان يكون عالما لان هذه الوظيفة لا تحتاج الى علمية بل يشترط فيه الصلاح والورع والتقوى والاخلاق الكريمة والوجاهة وللسادن دار خاصة يسكنها بدون عوض .

(١٠) الاستاذ المحامي حسين الظريفي .

في السدانة ثم توفي وترك ولدين هما السيدان عبدالباقي ورؤف ولما كان ولده الكبير رؤف موظفا خارج العراق اعطيت الوظيفة للأصغر السيد عبدالباقي •

ثالثا - السيد عبدالباقي بن عبدالمجيد

تولى وظيفة السدانة في مشهد ابي حنيفة رضي الله عنه بعد وفاة والده ظل فيها الى ان توفاه الله عز وجل فترك ولداً صغيراً هو السيد توفيق قام بالوظيفة وكالة عنه عم والده السيد عبدالمجيد أفندي •

رابعا - الوكيل هو السيد الملا عبدالمجيد بن الملا أيوب ناب عن السيد توفيق الصغير في وظيفة السدانة وقد وجدت له توقيعا في مستند كان شاهدا فيه وذلك في عام ١٢٦٠هـ - ١٨٤٤م وآخر في ١٢٧٦هـ ، ١٩٥١م • وقد كان رجلا فاضلا وعالما جليلا خطيبا أدبيا هيوبا^(١١) •

خامسا - السيد توفيق عبدالباقي

هو السيد توفيق بن السيد عبدالحميد بن الملا أيوب صار سادنا وانتمت الوظيفة بعد ان كبر ظل فيها الى سنة ١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م حيث توفاه الله في تلك السنة فترك أربعة أولاد وقد كان رجلا مؤدبا ذا أخلاق فاضلة لاحظ صورته •



السيد توفيق عبدالباقي

(١١) وقيل ان الوكيل خاله السيد نعمان افندي المتولي •

وأولاده هم السادة :-

- ١ - السيد ناجي
- ٢ - السيد سري
- ٣ - السيد محمد فايق
- ٤ - السيد سليم

سادسا - السيد ناجي توفيق



السيد ناجي توفيق

بعد وفاة والده انتقلت وظيفة السدانة اليه اذ هو أكبر اخوته وذلك عام ١٣٢٨هـ ، وكان هذا من ذوي الوجة والجرأة والخدمة العامة توفي في ١٣٥٥هـ ، ١٩٣٦م بالسكتة القلبية لاحظ صورته •

سابعا - السيد سري توفيق

صار سادنا بعد وفاة شقيقه ناجي وذلك عام ١٣٥٥هـ ، وكان هذا محاميا بقي في وظيفة السدانة الى ان توفاه الله في شباط ١٩٥٢م - ١٣٧٢هـ •



السيد محمد فائق توفيق

صار سادنا لابي حنيفة النعمان بعد اخيه سري وهو رجل دين تقي مؤدب ذو أخلاق فاضلة عين قبل السدانة قائمقاما ثم احيل على التقاعد ظل سادنا الى ان توفاه الله ١٩٥٨م وقد ترك ولدا واحدا هو السيد تاج الدين •

تاسعا - الحاج نوري أفندي المتولي

بعد وفاة السيد محمد فائق ظلت الوظيفة شاغرة قرابة من ثلاث سنوات بسبب الاصلاحات الموجودة في الجامع وفي عام ١٩٦١ تعين الحاج نوري المتولي سادنا لاحظ ترجمته في آخر الكتاب •

الفصل السادس

الشعرات الشريفة

التبركات السنية

الربعة

قصيدة الستر الشريف

ترجمة ابي الهدى الصيادي الرفاعي

مستخدموا الجامع

الوظائف التي الغيت

الشعرات الشريفة

في سنة ١٣٠٣هـ ١٨٨٦م وفي عهد السلطان عبدالحميد خان وولاية مصطفى أفندي لبغداد اهدى السلطان شعرات الرسول الاكرم صلوات الله عليه وسلم الى جامع الامام الاعظم والحضرة القادرية وبعض الجوامع .

ولما سمع بها الاعظميون خرجوا شيا وشيانا لاستقبالها فاستقبلت بالقلوب استقبالا رائعا من بغداد ثم جاءوا بها الى جامع الامام الاعظم محمولة على الناقة البيضاء .

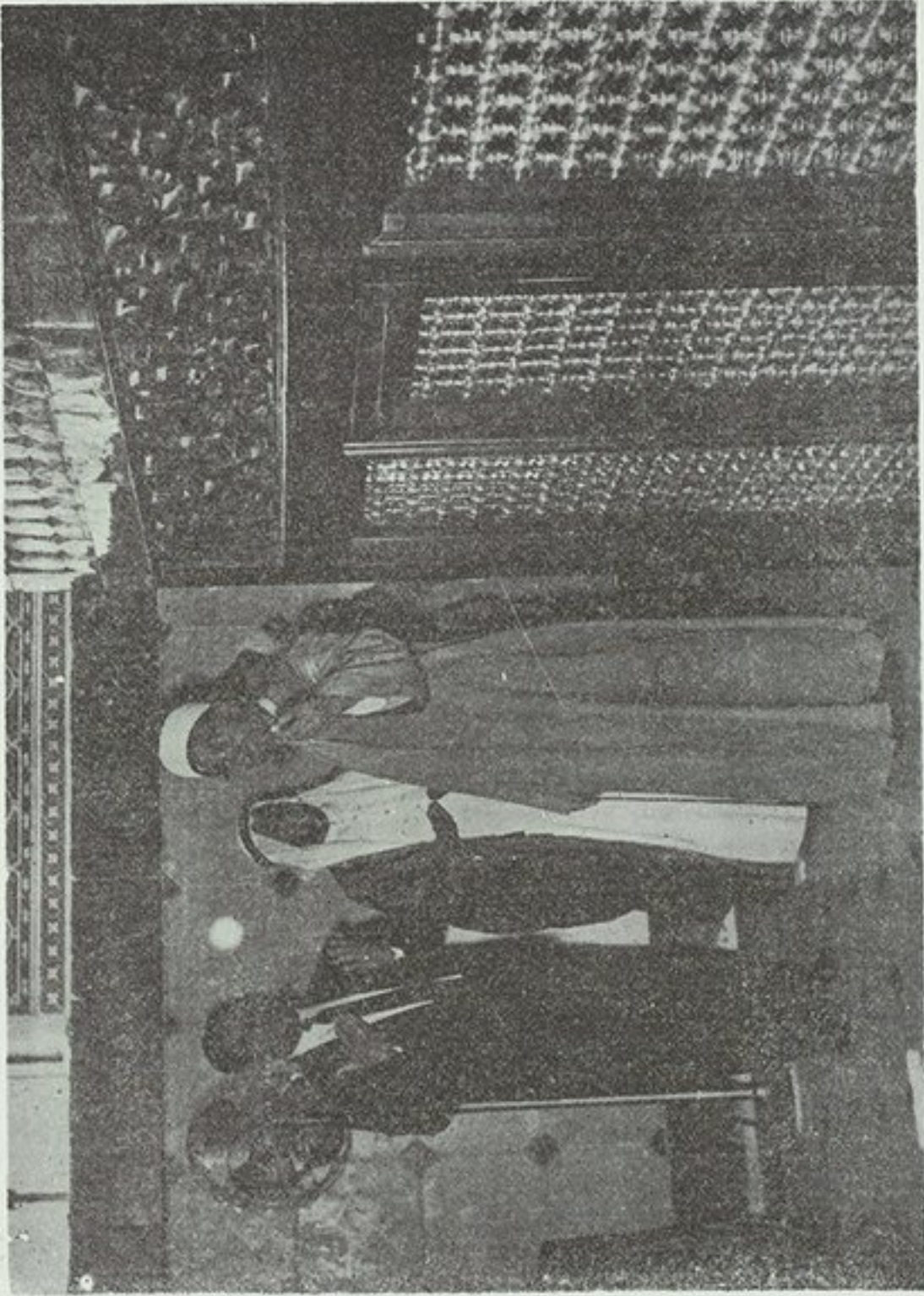
ومن ثم عينت الحكومة موظفا لها هو السيد عبدالعزيز المتولي بن السيد عبداللطيف الذي كان دينا على جانب كبير من الاخلاق الكريمة والصفات السامية والشمال الفاضلة صدر امر السلطاني بتعيينه بتاريخ ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م وخصصت لها اوقات تخرج فيها للناس وهذه الاوقات هي آخر جمعة من كل رمضان وتخرج أيضا للملوك ورؤساء الدول الضيوف عند زيارتهم الامام الاعظم (رض) لاحظ الصورة في الصفحة (٧١) و (٧٢) .

وحين تخرج يستقبلها المصلون بالتهليل والتكبير مصلين على الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وقد ذكر لي ان والي بغداد حسن باشا كان بنفسه يقدمها للزائرين تبركا بها .

بقي في هذه الوظيفة الشريفة الى سنة ١٣٢٦هـ ، ١٩١٨م حيث توفاه الله عز وجل في تلك السنة ثم تعين ولده السيد نوري مكانه وهو لا يزال لاحظ ترجمته وصورته مع تراجم موظفي الجامع .



في غرفة مشهد ابي حنيفة ظهر المؤلف وهو يقدم شعرات الرسول الاعظم المباركات للركن عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية وضيغه رئيس وزراء الكويت الشيخ جابر الصباح الذي صلى الجمعة في جامع ابي حنيفة النعمان (رض) يوم الجمعة بتاريخ ١٠-٤-١٩٦٣ وقد ظهر معهم الدكتور طارق التولي بن السادن *



ظهر المؤلف ومعه المشير الركن عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية وضيغه الامير الشيخ جابر الصباح رئيس وزراء الكويت وذلك بتاريخ ٤-١٠-١٩٦٣ في مشهد ابي حنيفة (رض) وهم يقرأون الدعاء .

ذكر مؤلف دليل اصلاح الاوقاف نقلا عن السهروردي محمد صالح ص ١٧ فقال في عام سنة ١٣٠٧ هجري وأيام ولاية الحاج حسن باشا علي بغداد ارسل السلطان عبدالحميد خان بعضا من الشعرات الشريفة الى بغداد في زجاجة ثمينة في صندوق صغير من الذهب • فعم الفرغ والسرور وفرقت الصدقات واطلقت المدافع وذلك ان الوالي أمر باجراء الاحتفال رسميا وعمل هودج زين بأنواع التحرير كما زين الجمل الذي حمله وفيه صندوق الشعرات الشريفة وامتدت العساكر من باب بغداد حتى باب جامع الامام الاعظم (رض) صفين بعسكر المشاة والخيالة والبغاه والمدفعية وبيده زمام الجمل يقوده بنفسه واشراف بغداد ورجال الحكومة محتفين بالجمل حتى جاؤا الجامع مشيا على الاقدام واهل بغداد يحملون المباخر ويرشون على الجموع مياه الورود وكان يوما عظيما في تاريخ بغداد •

وذكر (استاذنا) ان الوالي حسن باشا كان يخرجها بنفسه للناس أيام الاعياد •

التبركات السنية

ذهب السيد عبدالمجيد افندي الى تركية لمقابلة الشيخ ابي الهدى الصيادي الرفاعي لاطلاعه على املاكه التي وكله عليها يقوم بادراتها ولما كان أبو الهدى مقربا عند السلطان قدمه اليه فانعم على السيد عبدالمجيد بوظيفة سميت التبركات السنية (محافظلة الشمعدانات) واعطاء وظيفة اخرى وهي مؤذن في جامع الامام الاعظم ثم عاد الى بغداد فاتفق مع قارئ الدور السيد عبدالقادر^(١) على ان تكون وظيفة كل منهما لصاحبه بقي في الوظيفتين الى ان توفاه الله سنة ١٣١٧ هـ ، ١٨٩٩ م فتعين ابنه السيد علي ظريف مكانه •

(١) وهو جد السيد قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثني •

الرابعة

حين كان شيخنا مديرا عاما للاوقاف عشر بعد وفاة العلامة الشيخ عبدالرحمن القرداغي متولي مسجد بابا كركر على وظيفة الربعة التي كانت مهمة وهي قراءة ثلاثين جزءاً من القرآن الكريم يختم يومياً من قبل ثلاثين حافظاً فنقل هذه الوظيفة الى جامع الامام الاعظم وعين لها رئيساً وحفاظاً وذلك سنة ١٣٤٢هـ ، ١٩٢٣م وقد توفي الرئيس الاول سنة ١٣٧١هـ ، ١٩٥١م فتعين مكانه الشيخ معتوق افندي لاحظ ترجمته مع تراجم موظفي الجامع .

وقد اتقى الشاعر العمري قصيدة عظيمة عند مجيء الستر الشريف
الى جامع الامام الاعظم (رض) نالت رضا الجميع منها :

يا من علا في الاجتهاد مناره
لله درك من امام اعظم
هذا ولمهادي اتمت لك نسبة
انت الامام المهتدي والمقتدي
صلى فريضة صبحه بوضوئه
بالاجتهاد جرى وجارى اهله
وعن المضاجع كم تجافى جنبه
وقال أيضا :

بشقائق النعمان زادت روضه
الله اكبر انت اكبر عالم
وقال أيضا :

لك مسلم اذكى مصابيح الثنا
وملكت ما لم يحفظ فيه مالك
صح الحديث بان مسند احمد
وحويت منه كنز الدقائق جوهره
وفتحت باب الاجتهاد وفزت في
وقال أيضا :

لو بالثريا العلم كان تناولت
وكم رأيت الله تطيفا بلا
لمحمد ايدت خير طريقة
كفاك منه ما زهت انواره
كيف وفيك قد انطوت اسراره
هجرت سوى منهاجها انصاره

واطمئنن بها وقر قراره
ومقاتل عزت به انصاره
ووفى بحقك ستره اوزاره
بنور بهائها نواره
حينما فزاد على الفخار فخاره
اذ جاور الهادي وطاب جواره
من طيبة لما شذى معطاره
رسمى على سبع الشداد وثاره

فاستحكم الدين الحنيف بكتبه
في الاجتهاد بذت جهد مجاهد
فأتتك تشرىقات اشرف مرسل
ستر زها زهوه السماء بوروده
تسمى فيه قبر محمد
رفعت له فوق المجرة رتبة
تشققت عرائن السماوات العلى
غشى على العرش المجيد جلانه

وقال أيضا :

فيها اعراق تشرفت اقطاره
عليك بها بدت اثاره
وبها عليك تزايدت انظاره
وبها تبارك ليله ونهاره
قد سر صائم شهره اقطاره
منها بما وقر الصدوره وقاره
يروى ضميرحك بالرضى مدراره
بين الرياض وغردت اطياره

انعم بهذه النعمة العظمى التي
فهي الهدية من جناب الهادي
بها عليك توفرت نعماءه
في العيد وافت كي نعيد الهنا
وانت تعمك بالمسرة مثلما
كامل بها تاج الشريعة وابتهج
لا زال نوه اللطف من بركاته
بشقائق النعمان ما روض زها

ابو الهدى الصيادي الرفاعي

هو محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي بن حسن وادي يتصل نسبه
بالامام الشيخ السيد أحمد الرفاعي (رض).

• ولد في قرية شيخون في حلب عام ١٢٦٦هـ .

تعلم القرآن الكريم صغيرا ثم درس العلوم الاسلامية على علماء
سورية النوابع ، جاء بغداد فاتصل بكثير من العلماء مستفيدا من بعضهم والتقى
بالشاعر عبدالغفار الاخرس عام ١٢٨٣هـ فقال فيه :-

بارق الشام الى الكرخ سري فروي عن اهل نجد خيرا

عاد بعدها الى سوريا وقد ظهرت عليه علامة النبوغ والصلاح والمجد

• الشامخ

تعيين بعدة وظائف منها تقيب اشراف حلب ، منحه السلطان عبدالعزيز
بمعاش باعتباره من اسلالة الرفاعية الشريفة .

وفي عام ١٢٩٤هـ سافر الى الاستانة حيث وجهت اليه رتبة الحرمين
الشريفين والتقى بالسلطان عبدالعزيز فاعدق عليه مالا وجاها .

فنصبه رئيسا لمجلس المشايخ سنة ١٢٩٤هـ . ظل في ترقية مجاور
السلطان مقربا منه حتى نال عدة مراتب دينية حيث أصبح زعيما دينيا لا ترد
له دعوة خاصة في زمن السلطان عبدالحميد الذي رفعه مكانا عليا وقربه نجيا .
وللمترجم صفات طيبة ومن ابرزها كرمه فقد كان داره دار ضيافة
يقصده العرب طلابهم وزوارهم وغير العرب من المسلمين لينالوا من كرمه
وشفاعته عند السلطان في قضاء حوائجهم وتدبير شؤونهم .

وله مآثر كثيرة في كل مكان ففي العراق وأيام اتصاله بالعلماء
واستفادته منهم اسس مدرسة الرواس وبنى جامعها وعند اتصاله بالسلطان
شجعه على بناء التكايا في شمال العراق وتخصيص الجرايات لها وأكثرها
قائمة الى الآن .

وفي بغداد رعى انتكيا رعاية تامة خاصة تكية السلطان السيد علي

• (رض) والرواس

وقد كان الشيخ أبو الهدى شيخا بارزا فصيح اللسان قوي الحججة
علما صالحا تقيا ازدهرت الطريقة الرفاعية بعهدده وبتشجيعه جدد السلطان

عبد الحميد مشهد القطب الشيخ السيد أحمد الدفاعي (رض) وبنى له مسجدا
ومنارة وقبة كبيرة على نفقته الخاصة لا يزال بناؤه قائما في قضاء الرفاعي
في العراق يزوره أهل السنة والجماعة وذوو المشرب الصوفي خاصة .

المأذنون

في الجامع ثلاثة مؤذنين ورئيس وهم :

أولا - الحاج عبدالرحمن بن السيد عبدالقادر - رئيسا

ثانيا - الملا نوريز بن أحمد - مؤذنا

ثالثا - الملا بدر ملا محي العاني - مؤذنا

رابعا - الحاج عبدالرزاق حسين - مؤذنا

المجدد

١ - الحاج عبدالرحمن الحاج حافظ .

الحراس

١ - الحاج عبدالرحمن الحاج حافظ .

٢ - حمدي الملا شهاب .

الخدم

في الجامع ثلاثة عشر خادما

قراء الدور

للجامع قارئان يقرأون يوم الجمعة القرآن الكريم على المحفل وهما :

١ - السيد ثابت القندلجي الاعظمي

٢ - الملا عبدالحميد

الوظائف التي الغيت

١ - وظيفة محافظ التبركات السنوية وذلك بعد وفاة السيد علي

ظريف سنة ١٣٧٨هـ ، ١٩٥٨م .

٢ - وظيفة التمجيد الثانية بعد وفاة الموظف الحاج نعمان العمر سنة

١٣٧٣هـ ، ١٩٥٣م .

٣ - وظيفة اشمسدار^(١) الذي يقدم السيد للخطيب أيام الجمع

بعد وفاة القائم بها السيد عبدالرزاق وذلك قبل ٣٠ سنة .

(١) من قديم جرت هذه العادة في البلد الذي يفتح عنوة بالسيف ففي

أيام الجمع والاعياد يحمل الخطباء في الجوامع الكبيرة السيف .

الفصل السابع

الهدايا الموجودة في مشهد ابي حنيفة

الخبز

اطعام الطعام

الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف

الهدايا الموجودة في مشهد ابي حنيفة

- ١ - ٣٢ قنديل ذهبي بين صغير وكبير .
- ٢ - قنديل ذهبي كبير اهدته بنت السلطان مراد^(١) خان الرابع .
- ٣ - شمعدانات لاحظ صورتهما رقم (١١٨ ، ١٩٠ ب) .
- ٤ - اثنان اهديا من عمر باشا السلحدار^(٢) بتاريخ ١٠٨٠هـ واثنان



- (١) وذلك سنة ١٠٨٥هـ واسمها قيا اسميخان .
 - (٢) اهداهما الى مشهد ابي حنيفة كما اهدى الى الحضرة القادرية و كربلا والنجف والكاظمية .
- وقد سرقت من مشهد ابي حنيفة عام ١٣١٤هـ وعثرت الحكومة عايتها في كربلاء بواسطة صائغ هناك ثم جيء بها الى الاعظمية وعلى اثر ذلك عينت الحكومة حارسين يجرسان قبة المشهد وما فيها من الآثار .

من السلطان عبدالمجيد •

٥ - وفي ١٧ رجب سنة ١٣٢٤هـ زار وكيل القيادة العامة انور باشا الامام الاعظم واهدى مصحفا ثمينا غلافه من الذهب ومرصع بالجواهر اليتيمة وذكر العزاوي ان السلطان مراد زين المشهد •

الخبز

في جامع الامام الاعظم توزع الاوقاف شهريا على بعض العوائل الفقيرة في الاعظمية مقدارا من الخبز تعطي على حسب أفراد العائلة لكل فرد كيلو ثم ابدلت الخبز بالثمن بعد سنة ١٩٢٦م ومن جملة من يأخذ موظفوا الجامع كل حسب وظيفته ، وهذا التوزيع هو من أوقاف أهل الخير والاحسان^(٣) •

اطعام الطعام

ذكر ابن بطوطة في رحلته^(٤) انه حينما بني مشهد ابي حنيفة جعلت فيه زاوية للطعام يأكل منها الفقراء والمنقطعون وقد مرت على هذه الزاوية قرون عديدة الا ان اخبارها انقطعت ولم تدون وفي عهد المتولي السيد نعمان افندي اعيدت الزاوية وذلك بسبب كرمه الحائمي حيث كان هذا الرجل

(٣) كان سابقا يعمل في جامع الامام الاعظم طعام يسمى (شوربة) ولها محل خاص للفقراء والمنقطعين وقد ترك لانه لم يبق لها احتياج وذلك قبل ثلاثين عاما تقريبا وهذا أيضا من جملة الموقوفات الخيرية •

(٤) ذكر ذلك في رحلته ص ١١٢ وكان قد زار بغداد عام ٧٢٧هـ ١٣٢٧م انتهى قوله ولعل امتداد الاطعام على هذا الاساس اذ انه المحل الوحيد الذي كان في بغداد يعمل فيه الطعام كما زار أيضا قبر ابي حنيفة في منتصف القرن الماضي الرحالة (ينبر) الذي يتفق وما جاء في وصفه مع مشهد ابي حنيفة (رض) الموجود في الوقت الحاضر في ص ٢٤٠ في كتابه انظر صورة الديوان •

يطعم وينفق ويعمل الولائم خاصة أيام الجمع والاعياد ويدعو اليها الوالي وكبار الموظفين ورجال الجيش وعلى اثر ذلك الكرم الذي لمسه الوالي كتب الى الحكومة في استانبول يطلب تخصيص مبلغ لاطعام الطعام في جامع الامام الاعظم (رض) فاستجاب اسلطان لطلبه وخصص مقدارا من الميراث العثمانية تدفع من المالية شهريا الى الاوقاف تدفعها الى المتولي يعمل بها طعاما في الجامع واصدر بذلك فرمانا وجعل الطعام ثلاث جهات •

أولا - لطلبة العلم اشريف •

ثانيا - لعائلة المتولي •

ثالثا - للزوار والمحتاجين والضيوف وعلى هذا جرى اطعام الطعام غير ان السيد نعمان أفندي رأى من المصلحة ان يكون الطعام في بيت من بيوتاته القريبة للجامع وقد فعل ذلك وسمى بيته (الديوه خانه) •

وقد زارها في يوم من الايام سائح بعد صلاة الجمعة ظنا منه انها مطعم فجلس مع من جلس ثم قدم الطعام فتناول مع الجماعة والمتولي بينهم يلاطفهم وبعد الانتهاء أراد الخروج وقبل ان يخرج اخرج من جيبه مقدارا من الدراهم ثم قدمها الى المتولي فقال له المتولي ان هذا الطعام يقدم بدون عوض على حساب أبي حنيفة وهذا مضيغه فتعجب من ذلك ثم سأل عن مخصصاته ومن اين فقيل له كذا من الميراث العثمانية شهريا تدفع من المالية فدهش من قلة الراتب وكثرة المصروفات وبعد ذلك ذهب الى تركية فاتصل هناك بالسلطان ثم شرح له وضع الديوان وما يصرف عليه يوميا وطالبه بالزيادة فاستجاب له وعلى اثر ذلك صدر أمر السلطان بجعلها ١٠٠ ليرة شهريا^(٥) وقد بقيت هذه المخصصات جارية الى سنة ١٩٢٣م حيث قطعتها الاوقاف لاحظ صورة الديوان •

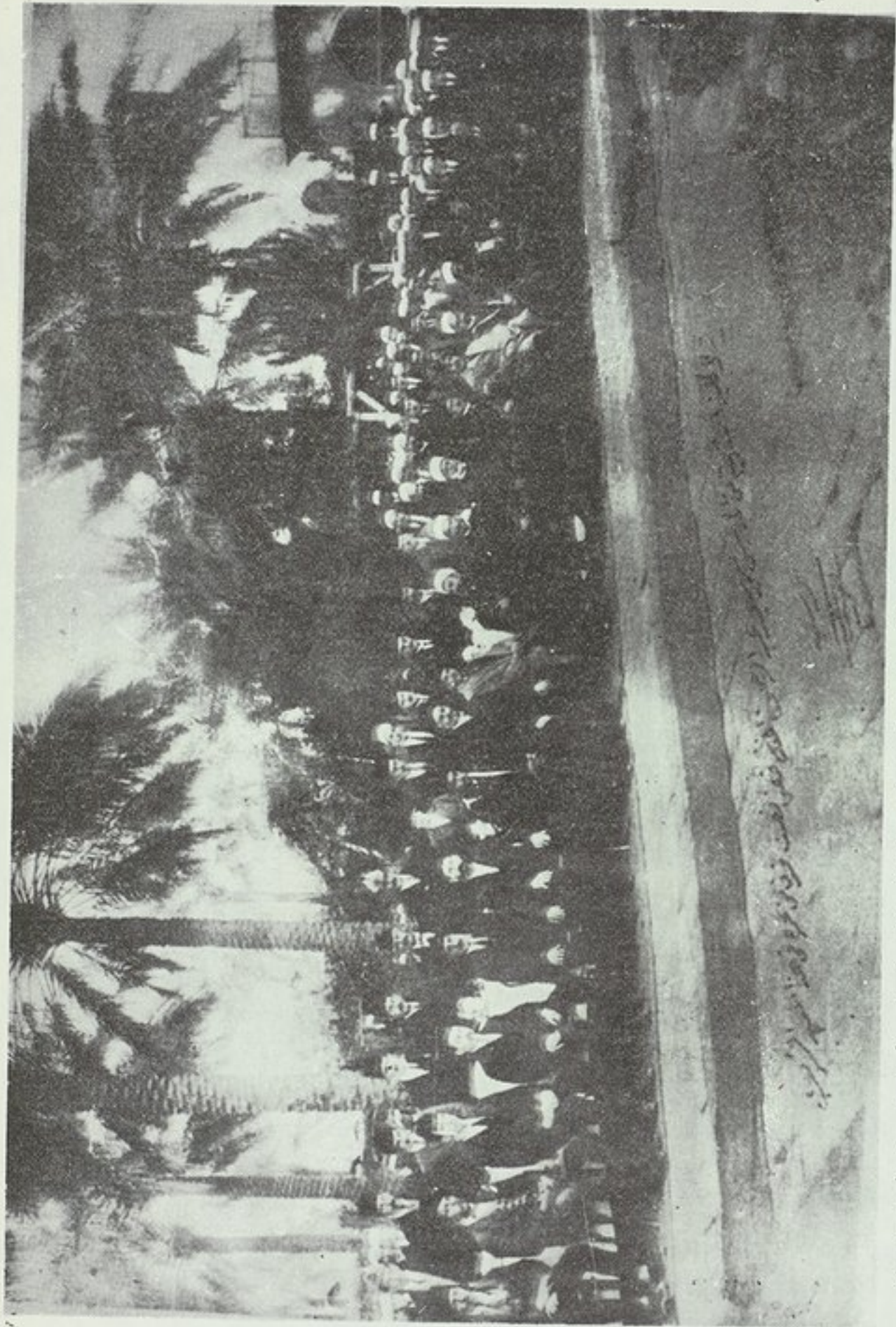
(٥) كانت زيارته زمن المتولي السيد نعمان أفندي الذي اشتهر بالكرم وحسن الضيافة والملااة والاخلاق الفاضلة •



صورة الديوه خانه ظهر فيها والي بغداد ناظم باشا الاصلاحى والمتولى
مصطفى أفندي يستقله وذلك عام ١٣٢٦هـ •

الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف

كانت الحكومة العثمانية المسلمة تهتم كثيرا بالشعائر الدينية والاحتفالات الاسلامية لاسيما يوم المولد النبوي الشريف لذلك خصصت مبالغ طائلة للاحتفال به في كل سنة حيث تقرأ المنقبة النبوية المباركة ويزين الجامع بصورة مدهشة ويعمل الطعام وتقدم الفواكه والحلوى على اختلافها وتعطى الخلع وهي جبة لكل واحد مع عمامة كما كانت تقام احتفالات اخرى اسلامية بمناسبة الاسراء والهجرة الشريفة وواقعة بدر الكبرى وليلة القدر يتبارى فيها الخطباء والشعراء وتلقى الكلمات الدينية والاجتماعية والسياسية .
وقد كانت تقام احتفالات أيضا بكلية الامام الاعظم يقدم فيها اشهى الطعام للمدعوين انظر الصورة في الصفحة (٨٧ و ٨٨) .



صورة للمحتفلين بالمولد النبوي الشريف الذي كان يقام كل عام في كلية الامام الاعظم (رض) ظهر فيها مديرها الحاج نسمان الاعظمي والعلامة الحاج حسدي والاستاذ محمد سعيد الاعظمي وغيرهم من المدعوين وذلك عام ١٩٢٧م .



في هذه الصورة ظهر الحاج نعمان الاعظمي رافعا يده وهو يخطب والمدعون
جالسون على المائدة في كلية الامام الاعظم وذلك عام ١٩٣٠م .

الفصل التاسع

مدرسة ابي حنيفة (رض)

انشائها • مدرسوها من سنة ٤٥٩ هـ الى سنة ٧٨٣ هـ

مدرسة ابي حنيفة (رض)

اول مدرسة في العراق •

تأسست سنة ٤٥٩هـ - ١٠٦٧م وقد كتب عنها مؤرخون كثيرون ومنهم
الدكتور مصطفى جواد في مجلة المعلم الجديد عام ١٣٥٩هـ ، ١٩٤٠م مجلد ٦
كما كتب الدروبي عنها باختصار^(١) •

واذكر هنا بعون الله عز وجل مقتطفات مما كتب في مجلة المعلم
الجديد •

قال (ان اول مدرسة فتحت في العراق هي مدرسة ابي حنيفة النعمان
(رض) وكان الباني لها شرف الملك أبو سعيد بن منصور العميد الخوارزمي
مستوفي المملكة للسلطان الب ارسلان السلجوقي وقد فتحها قبل ٢٧ من
جمادى الاخر ٤٥٩هـ •

اما مدة بناء المدرسة فهي محصورة من يوم دخول العميد ابي سعيد
بغداد اعني يوم ١٨ صفر ٤٥٩هـ ويوم خروجه منها أي يوم ٢٧ جمادى الاخر
من نفس السنة وذلك لا يتجاوز أربعة أشهر ونصف شهر وذلك يدل أيضا على
ان البناء كان في غاية السرعة ومن هذا يمكن ان يثبت التأريخ لنا ان مدرسة
الامام ابي حنيفة (رض) فتحت قبل النظامية بأربعة شهور وثلاثة عشر يوما
على الأقل وذلك لان المدرسة النظامية فتحت في ١٠ ذى القعدة من ٤٥٩هـ
واذا علمنا انها اول مدرسة في العراق يعوز لنا ان نعلم أول مدرس درس
فيها • انتهى قول جواد •

غدت هذه المدرسة العلمية موطن رحل العلماء ومول الساعين من
طلاب العلم ورواد الثقافة والباحثين من كل مكان حتى عمت شهرتها الافاق
ونمت فيها العلوم والفنون وبرز العلماء في التفسير والحديث الشريفين والفقهاء

(١) اندروبي ص ٢٩٧ •

واللغة والادب والرياضيات وغير ذلك من العلوم الوثيقة الصلة بحياة البشرية وقد حمل التاريخ مع سير الزمان لنا أسماء بعض المدرسين الذين خدموا الشريعة بتدريس العلوم وافاضوا من ثقافتهم على طلابها واليك أسماء المدرسين الذين نشر أسماءهم الدكتور جواد في مجلة المعلم الجديد كما ذكرت وهم :-

١ - من ٤٥٩ الى ٧٨٢ هـ ، ١٠٦٧ الى ١٣٨٠ م .

أولا - الياس بن ناصر بن ابراهيم الديلمي ٤٦١ هـ ، ١٠٦٩ م .

ثانيا - أبو طالب الزيني ٢٤٠ - ٥١٢ هـ ، ١٠٢٩ - ١١١٨ م .

وهو الحسين بن محمد الملقب بنظام الحضرتين ويلقب أيضا نور

الهدى .

ثالثا - أبو القاسم الزيني .

هو علي بن ابي طالب الحسين الزيني ولد في بغداد ٤٧٠ هـ ، ١٠٧٧ م كان يلقب بالاكمل درس العلوم الشريفة على ابيه مدرس ابي حنيفة (رض) ثم درس في حياة ابيه وبعده توفي ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م عيد النحر ودفن في تربة ابي حنيفة أي جانب ابيه .

رابعا - أبو الفضل شجاع ٤٧٩ هـ ، ٥٥٧ هـ ، ١٠٨٩ م ، ١١٦٢ م .

هو أبو الفضل وقيل ابو الغنائم شجاع بن الحسن ابن الفضل الفقيه الحنفي كان مدرسا في مشهد ابي حنيفة ولما توفي دفن فيما يلي قبر الامام النعمان خارج المشهد .

خامسا - أبو الحسن اليزدي ٥٠٥ - ٥٧١ هـ ، ١١١١ م - ١١٧٥ م .

هو الحسن مسعود بن الحسين اليزدي فوض اليه التدريس بمدرسة ابي حنيفة وفي يوم السبت الرابع من رجب ٥٦٦ هـ عزل عن التدريس .

سادسا - أبو الفرح عبدالرحمن بن شجاع ٥٣٩ هـ - ٦٠٩ هـ ، ١١٣٥ م

- ١٢١٢ م .

هو ابن ابي الغنائم المذكور آنفا ولد عام ٥٣٩ هـ وتفق على والده في المذهب الحنفي حتى برع فكان جليلا درس في مشهد ابي حنيفة توفي ٦٠٩ هـ ودفن بالخيزران وكان من كبار فقهاء الحنيفة .

سابعا - هو أبو المحاسن عبداللطيف بن النصر بن السكيال الواسطي تفقه على ابيه وقدم بغداد فتولى التدريس بمشهد ابي حنيفة (رض) وفوض اليه النظر في الوقوف على المشهد وعلى غير من المدارس الحنفية توفي في واسط. ٦٠٥ هـ .

ثامنا - في ٦١٠ هـ - ١٢١٣ م .

هو الفضل أحمد بن مسعود بن علي التركستاني درس في مشهد ابي حنيفة (رض) وانتهت اليه الرئاسة في المذهب الحنفي .

تاسعا - المظفر بن حركها ٥٤٦ هـ - ٦٢١ هـ ، ١١٥١ م - ١٢٢٣ م .

هو أبو الكرم المظفر بن المبارك بن أحمد بن محمد القاضي البغدادي المعروف ببين حركها ذكر بن كثير في وفيات ٦٢١ هـ فقال المظفر البغدادي الحنفي شيخ مشهد ابي حنيفة وقال غيره درس في مشهد ابي حنيفة (رض) .

عاشرا - عبدالملك بن عبدالسلام اللمغاني ٦٤٨ هـ .

هو أبو محمد عبدالملك بن عبدالسلام اللمغاني قال محي الدين القريشي ذكره الديمياطي وقال مدرس مشهد ابي حنيفة (رض) ثم قال توفي ٦٤٨ هـ ودفن في مقبرة الخيزران عند الامام ابي حنيفة النعمان .

حادي عشر - مجد الدين عبدالله ٥٩٩ - ٦٨٣ هـ ، ١٢٠٢ م - ١٢٨٤ م .

هو الامام أبو الفضل عبدالله بن محمود الموصلبي الملقب بمجد الدين كان من كبار فقهاء الحنفية رتب مدرسا في مدرسة ابي حنيفة (رض) في ٦٦٧ هـ ، ١٢٦٨ م ولم يزل يفتي ويدرس الى آخر عمره توفي في بغداد عام ٦٨٣ هـ ، ١٢٨٤ م وصلي عليه في مشهد ابي حنيفة (رض) ودفن الى جانب

قبر الامام وله مؤلف مهم هو الاختيار تعليل المختار .

ثنا عشر - حسام الدين اساغناقي ٧١٤هـ ، ١٣١٤م .

هو الحسين وقيل الحسين بن علي بن الحاج بن علي الملقب حسام الدين الامام الفقيه دخل بغداد ودرس بمدرسة ابي حنيفة النعمان (رض) ثم توجه الى دمشق عازماً على الحج فدخلها في ٧١٠هـ - ١٣١٠م ثم توفي فيها .

ثالث عشر - تاج الدين بن السبائك ٦٦١هـ - ٧٥٠هـ ، ١٢٦٣ - ١٣٤٩م

هو القاضي أبو الحسن علي بن القطب الدين سنجر بن عبدالله تاج الدين المعروف بابن السبائك الحنفي البغدادي رئيس الحنفية ولد ٦٦١هـ وصار مدرساً في المستنصرية وفي مدرسة ابي حنيفة (رض) توفي ٧٤١هـ .

رابع عشر - فخر الدين بن الفصيح ٦٨٠ - ٧٥٥هـ ، ١٢٨١ - ١٣٥٤م

هو العلامة الفقيه الفصيح الحنفي أبو طائب أحمد بن علي أحمد الهمداني الكوفي المشهور ببني الفصيح ولد في الكوفة عام ٦٨٠هـ ، قدم بغداد فدرس في مدرسة ابي حنيفة (رض) ثم ذهب الى دمشق وتوفي هناك عام ٧٥٥هـ .

خامس عشر - امير كاتب الافغاني ٦٨٥ - ٧٥٨هـ ، ١٢٨٦ - ١٣٥٧م

هو العلامة قوام الدين أبو حنيفة امير كاتب بن العميد امير كازي الفارابي الافغاني ولد ٦٨٥هـ ودرس على علماء مشاهير بغداد وتولي التدريس بمدرسة ابي حنيفة (رض) والقضاء ببغداد ثم سافر الى الشام وقال انكبي كان رأساً في مذهب ابي حنيفة وقال الحسين أحمد الدهاة وسماه لطف الله .

سادس عشر - حسام الدين الغوري

هو القاضي حسام الدين الحسن بن محمد بن علي الغوري الاصل البغدادي الدار الحنفي المذهب ولد في بغداد ونشأ ودرس الفقه على علماءه ثم سافر الى مصر وفي ٧٤٢هـ اخرج من مصر ثم توجه الى بغداد وتولي

التدريس بمدرسة ابي حنيفة وجاء في تاريخ المعارف وتاريخ الخلائف انه
توفي جمادى الاخرى ٧٧١ هـ ، ١٣٦٩ م اما الذين اعدوا التدريس فهم أبو
الفضل محمد بن محمد بن الفضل المعروف بأبن زين الائمة الضرير فانه
ناب في التدريس بمدرسة ابي حنيفة عن قاضي القضاة ابي القاسم الزيني
وكانت وفاته ٥٤٦ هـ ، ١١٥١ م .

ومثل حسام الدين حسام بن الفرغ أحمد الفرغاني النعماني الملقب
حسام الدين الحنفي من ذرية ابي حنيفة فانه أعاد التدريس في المدرسة
المذكورة وتوفي ٧٨٢ هـ - ١٣٨٠ م كما ذكره مؤرخ مصري ومن الله التوفيق
لمبجحت السيد انتهى قول جواد .

الفصل التاسع

مدرسو المدرسة في فترة الحكم العثماني

من ٧٨٢ - ١٣٣٣ هـ

الى ١٣٨٠ هـ - ١٩١٥ م

مدرساو المدرسة في فترة الحكم العثماني

من ٧٨٢هـ - ١٣٣٣هـ

١٣٨٠ - ١٩١٥م

لم يدون التاريخ اسماء المدرسين الذين درسوا في مدرسة ابي حنيفة من ٧٨٣هـ - ١٣٨٠م حتى سنة ١١٦٥هـ ، ١٧٥٢م ولم اجد اثرا للمذين تعاقبوا في التدريس بين التاريخين ولكني عثرت على أسماء بعضهم ما بعد هذا التاريخ بواسطة المستندات التركية والوثائق الموجودة لدي واولهم حسب قدم التاريخ^(١) .

١ - السيد عبدالله أفندي مدرس جامع الامام الاعظم (رض)
وجدت اسمه في الوثيقة التاريخية الموجودة لدي كان قد وقعها بامضاءه
وكتب عنوان وظيفته فيها وذلك عام ١١٦٥هـ .

٢ - السيد أحمد شهاب مدرس الامام الاعظم (رض)
كان علما من أعلام العلم والفقه واللغة وشيخا بارزا بين اقرانه .
وجدت اسمه في الوثيقة التي كان قد وقعها وذكر فيها عنوان وظيفته
وذلك بتاريخ ١١٧١هـ - ١٧٧١م .

٣ - العلامة السيد مصطفى أفندي المدرس بن أحمد اصله من طيبة .
وجدت توقيعه في مستند يرجع تاريخه الى عام ١١٩٥هـ وآخر وقعه
في ١٢٠٩هـ وقد ذكر فيهما عنوان وظيفته وهو مدرس الامام الاعظم
(رض) .

ووجدت الامر الذي تعين فيه أيضا مفتيا لبغداد دار السلام وذلك عام
١٢٠٩هـ - ١٧٩٤م انظر صورة الامر في الصفحة رقم (٩٧) .

(١) ان مدرسة الامام الاعظم (رض) فيها مدرسان مدرس اول ومدرس
ثاني يدرسان في وقت واحد على شكل حلقات .

والمدرس كان علامة في كل فن وعلم وعلم في التفسير والحديث
الشريفين والاصول والفقه والكلام واسع الاطلاع بعلوم اللغة العربية
لذا ولي تدريس مدرسة الامام ابي حنيفة وله احفاد كثيرون .

٤ - العلامة السيد عبدالله أفندي الألوسي

درس في مدرسة ابي حنيفة اربعين سنة أو خمسة واربعين توفي في
الطاعون عام ١٢٤٦هـ - ١٨٣٠م زمن علي باشا والي بغداد وتعتبر
مدة تدرسه أطول مدة .

والعلامة الألوسي فخر المدرسين ورئيس العلماء في بغداد دار السلام
وولده العلامة السيد محمود شكري الألوسي لاحظ ترجمته مع
مدرسي جامعة آل البيت .

العلامة الحاج أحمد السمين المدرس الاول

اصله من البان درس في مدرسة ابي حنيفة مدة طويلة من الزمن وقد
اطلعت على مستند باللغة التركية كان قد شهد فيه ووقعه وذلك بتاريخ
١٢٧٦هـ - ١٨٥٩م ومن هنا يعلم انه تعين قبل هذا التاريخ وقد كان
علامة مشهودا له بالعلم الوافر ومكارم الاخلاق وغزارة المادة في
كل فن .

وله فضيلة خاصة في التفسير والحديث والخط .

درس كثيرا ولما بلغ من الكبر عتيا عين له وكيلا هو العلامة الغواص
درس وكالة الى عام ١٣١٦هـ - ١٨٩٨م وفي تلك السنة توفي الاصيل
الحاج أحمد السمين .

٥ - والشيخ الغواص كان علامة زمانه متضلعا بعلوم الكتاب والسنة فقيها
كلاميا نحويا منطقيا فلسفيا مولعا بالكيمياء تعين بعد الوكالة مدرسا في
المدرسة العلمية الدينية بسامراء عام ١٩١٦م وقد خدم العلم وطلاب
العلم خدمة خالصة تذكر بالحمد والثناء الطيب توفي عام ١٩١٧م وله
حفيد وهو عميد كلية العلوم حاليا .



الشيخ محمد سعيد النقشبندي

ولد في بغداد محلة الفضل سنة ١٣٧٧هـ - ١٨٦٠م *
تعلم القرآن الكريم ثم درس العلوم الاسلامية على علماء زمانه
الفضلاء ومنهم العلامة محمد فيضي افندي الزهاوي^(٢) والشيخ داود
النقشبندي وغيرهما *

• تعين مدرسا في مدرسة سامراء التي نظمها بل هو سبب انشائها *

• نقل الى مدرسة ابي حنيفة عام ١٣١٦هـ مدرسا وواعظا في الجامع *
والنقشبندي كان من أكبر علماء عصره برع في التفسير والحديث
والفقه والعلوم العربية *

• طلابه كثيرون خاصة في مدرسة الفضل ومن ابرزهم العلامة الشيخ
قاسم القيسي مفتي بغداد سابقا اجازه والعدد الاكبر منهم *

والشيخ النقشبندي صالح حليم تقي ورع صوفي خالص لذا وجهت
اليه رئاسة مشيخة الطريقة النقشبندية الشريفة بعد وفاة السيد أحمد

(٢) مفتي بغداد دار السلام سابقا وجد العلامة استاذنا الشيخ أمجد

• افندي الزهاوي *

النقشبندي شيخ الطريقة آنذاك .

وقد ذكر في الوقفية انه اذا توفي المتولي على التكية ولم يترك احدا من العائلة فانه يتولى امرها أكبر شيخ نقشبندي في العراق وكان العلامة الشيخ محمد سعيد أكبر شيخ في ذلك الزمن فاعطيت اليه وكان احق بها واهلها .

ففي التكية الخالدية^(٣) كان يسكن كثير من طلاب العلم الشريف وذووا المشرب الصوفي الصالحون ولهم طعام فيها وحلقات ذكر تعقد يحضرها كثير من الناس متبركين بها حتى ازدهرت بحياته فصارت مضرب الامثال .

والعلامة كان من ابرز المشتغلين في الحقول الدينية والميادين الوطنية بكل اخلاص حيث كانت الاجتماعات تعقد عنده وبرئاسته فيها . وكان لنقله الى الاعظمية اثر كبير حيث استطاع ان يجمع في مدرسته (٤٠) أربعين طالبا كلهم تخرجوا عليه بعد ان بلغ أكثرهم الدرجة العلمية فأصبحوا من ذوي المكانة والمنزلة . المترجم أخو العلامة الشيخ عبدالوهاب النائب توفي ١٩٢٠م وترك ولدين هما الشيخ بهاء الدين والمحامي الشيخ عثمان لاحظ صورته .

(٣) هذه التكية كانت تسمى قبلا (جامع الاحسائي) نسبة الى الشيخ محمد بن أحمد الاحسائي الحنفي صاحب التأليف الكثيرة ومنها حاشية على شرح الانقية للسيوطي في النحو . وقد دفن فيه سنة ١٠٨٣هـ وكان يسكن فيه الزهاد والصوفية ولما اقام فيه الشيخ خالد النقشبندي شيخ الطريقة (رض) بعد مجيئه من الهند عمره والي بغداد فسمي (بالتكية الخالدية) نسبة الى الشيخ خالد وقد كتب على باب المصلى من النظم ومنه :

لله ماوى السالكين معاهد للناسكين معاقل ومعاقد
كملت محاسنه فقلت مؤرخا لانح زواية بهاها خالد



الشيخ بهاء الدين النقشبندي

هو الفاضل بهاء الدين بن العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي •
ولد في ١٣١٤هـ محلة الفضل ببغداد تعلم قراءة القرآن صغيرا ثم
درس على عمه الشيخ عبدالوهاب النائب ووالده الشيخ محمد سعيد
وغيرهما من العلماء الاجلاء فأصبح عالما فاضلا أدبيا له المام في فن
العلوم العربية والتاريخ تعين مدرسا في مدرستي الفضل والامام الاعظم
عام ١٣٣٧هـ بعد والده لاحظ صورته في الصفحة •
انتخب نائبا عدة دورات ثم ذهب الى فرانس فتخرج منها بقسم التاريخ
الاسلامي درس في كلية الامام الاعظم توفي عام ١٩٤٩م ، ١٣٦٨هـ ثم
انتقلت الوظيفة الى ولده الصغير •

٨ - السيد سعيد الشيخ بهاء الدين النقشبندي

صارت اليه وظيفة التدريس بعد وفاة والده سنة ١٩٤٩م ولما كان صغيرا
تعين ابن عم والده الاستاذ حسن فهمي^(٤) النائب وكيلا متبرعا عنه

(٤) هو الاستاذ الفاضل حسن فهمي النائب بن العلامة الشيخ
عبدالوهاب النائب • اشغل عدة وظائف قضائية ثم احيل على التقاعد حيث
عين مدرسا لمدرسة جامع الفضل وخطيبا فيه ووكيلا عن ابن عمه في تدريس
مدرسة ابي حنيفة •

وهو بدوره يوكل عنه وقد درس وكالة العلامة الشيخ قاسم القيسي
مفتي بغداد دار السلام سابقا .

٩ - الوكيل العلامة الشيخ القيسي انظر صورته في الصفحة



الشيخ قاسم القيسي

هو العلامة الشيخ قاسم بن أحمد القيسي .
ولد في بغداد محلة الفضل سنة ١٢٩٣هـ درس العلوم الاسلامية على
علماء زمانه وفضلاء عصره حتى استوى في افق العلماء حيث أصبح
علما بالكتاب والسنة تقيا صالحا كبير الشأن فقيها اصوليا لغويا مرضيا
متقنا للعلوم العربية وآدابها خطيبا مفوها .
فكان ممن نظم ونثر جمع فاعوى كثير الشفاعات ذا خلق فاضل ونفس
زكية وتصوف صاف اشغل عضوية التمييز الشرعي فترة من الزمن .
احيل على التقاعد فتعين مدرسا في مدرسة نائلة خاتون العلمية وبعد
وفاة العلامة السيد يوسف العطاء مفتي بغداد اعطي له الافئدة ونقل
الى المدرسة القبلانية وتعين مدرسا في الحضرة القادرية وخطبتها فكان
آخر مفتي شهدته بغداد .
ترأس جمعية الهداية الاسلامية بعد وفاة العلامة الشيخ ابراهيم
الراوي .

درس كثيرا حتى تخرج عليه معظم علماء بغداد في قرن العشرين كما
حاضر في بعض الكليات ومنها كلية الشريعة •

له عدة مؤلفات في الحديث والفرائض والاملاء والخط • وهي تيسة
تدل فضله العلمي ودرجته العالية •

توفي عام ١٩٥٣م وترك ولدين هما المقدم المتقاعد السيد عبدالنوهاب
القيسي والسيد عبدالمجيد وله صلة قريبي بالتاجر المعروف بكرمه
الحاتمي الحاج غالب حمد جباره واللواء المتقاعد عادل أحمد حقي
جباره مدير الامور الطيبة في وزارة الدفاع سابقا •

١٠- ثم درس بعده في مدرسة ابي حنيفة وكالة العلامة الحاج نجم الدين
الواعظ وكذلك خطيب الامام الاعظم الحاج عبدالقادر الخطيب ولا
تزال الوظيفة باسم القاصر سعيد •

المدرس الثاني

العلامة عبدالغني أفندي المدرس بن محمد بن العلامة مصطفى أفندي
مدرس مدرسة ابي حنيفة •

هو العلامة عبدالغني أفندي آل المدرس مدرس مدرسة ابي حنيفة
النعمان (رض) ولي التدريس في المدرسة ثم نقل الى تدريس الحضرة
القادرية بسبب خلاف بينه وبين متولي الاعظمية وكان عالما من العلماء الذين
يشاروا اليهم بالبنان له يد طولى في كثير من العلوم الدينية والتفسير والحديث
والفقه والاصول واللغة العربية وفنونها •

سكن جده الاعظمية قبل مئتي سنة له دار تطل على نهر دجلة مجاورة
للمجسر الحديدي الجديد جعل حديقة عامة • وبيته من بيوتات العلم والشرف
والدين في بغداد له احفاد منهم الحاج عبداللطيف آل المدرس متولي جامع
الوفائية •



هو الملا حسين بن عبدالملا عبدالله بن الملا محمد الخضري بن الملا
خضر من قبيلة نورالدين ولد سنة ٢٢٢٩هـ ، ١٨١١م في بشدر من
أنحاء السليمانية في شمال العراق تعلم القرآن الكريم في صغره ثم
درس على أفاضل علماء زمانه حتى صارت له معرفة واسعة بالفقه
وال تفسير فتعين مدرسا ثم نقل الى مدرسة ابي حنيفة (رض) مدرسا
فيها مكان العلامة عبدالغني المدرس وكان ذلك قبل سنة ١٢٦٥هـ كما
ظهر لي من تفسيره للقرآن الكريم له عدة مؤلفات منها تفسير برهان
الهدى ومناقب ابي حنيفة وشرح تهذيب الكلام وشرح الافلاك في
علم الفلك • وهذه كلها بخطه وهي موجودة عند حفيده وقد اطلعني
عليها مشكورا جاوز الثمانين من عمره وفي آخر حياته ترك التدريس
لولده حتى توفاه الله سنة ١٣٢٢هـ ، ١٩٠٨م انظر صورته الذي
توسط الجالسين •

١٢- الملا الشيخ معروف أفندي البشدري



الشيخ معروف البشدري

ولد سنة ١٨٥٨م في الاعظمية وتعلم القرآن ثم درس على والده والعلامة السيد أحمد السمين حتى أصبح فاضلا من الفضلاء وعالما من العلماء الاجلاء صار مدرسا في مدرسة ابي حنيفة (رض) بعد والده العلامة الملا حسين البشدري توفي سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م وترك أولادا كبارا وصغارا فاعطي التدريس لولده الصغير نامق وعين وكيل منه وهو :

١٣- العلامة الملا علي القرداغي

وُلد سنة ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م في قرية قرداغ الشمالية فتعلم القرآن الكريم ثم درس على والده العلامة السيد عبدالرحمن أفندي وكثير من علماء زمانه حتى صار ممن يشار اليهم بالبنان علوا وأدبا وخلقا تعين مدرسا للغة العربية في الاعدادية وفي الرشدية ثم تعين وكيلاً للتدريس في جامع الامام الاعظم سنة ١٩٢٦م ثم نقل الى مدرس في جامع ابي يوسف في الكاظمية وبعده الغي التدريس الثاني في جامع ابي حنيفة (رض) .

اما التدريس الثاني فبقي في جامع الامام الاعظم اذ ان مدرسه الشيخ بهاءالدين النقشبندي استطاع ان يفصل تدريسه الذي اعتبر من ضمن التدريسات في كلية الامام الاعظم حتى جعله تدريسا خاصا متعلقا بالجامع ثم عين له طلابا كبقية المدرسين في المدارس العلمية الموجودة في جوامع بغداد وبنفس الوقت كان يحاضر في الكلية .

(٥) ان الاوقاف اعتبرت المدرسين الاول والثاني في ضمن موظفي الكلية والشيخ بهاءالدين استطاع بنفوزه ان يحتفظ بتدريسه وهو لا يزال في الجامع رغم وجود كلية الشريعة .

الفصل العاشر

تراجم طلاب مدرسة ابي حنيفة (رض)

من عام ١٢٨٠ - ١٣٣٠ هـ

عبدالرحمن نعمة الله

هو عبدالرحمن بن نعمة الله اصله من شمال العراق سكن والده
الاعظمية فنزوح فيها .

ولد سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م . تعلم القرآن الكريم صغيرا وابتداء
دراسته في الابتدائية فمدرسة ابي حنيفة درس العلوم الشرعية والعربية حتى
استوى في افق العلماء فأصبح عالما بالتفسير والحديث بارعا في عدة علوم
صالحا منور الوجه ذا هبة ووقار كثير البر والصدقة والصلة كريما مادبا .
عين معلما ومفتيا في عانة الرابضة على الفرات والتابعة للواء الرمادي
حيث تزوج هناك .

فمدرسا في مدرسة هيت خاتون العلمية وخطيبا في جامع ابي يوسف
واماما في مسجد البشر الحنفي في الاعظمية .
ارشد ووعظ وخدم الشريعة كثيرا توفي عام ١٩٣٦م وله احفاد وهم
الدكتور منيب عبدالهادي واخوه عبدالله وقد تزوج بنته السيد محمود فهمي
العاني وهو معاون شرطة متقاعد يشتغل بالتجارة حاليا .

ملا جواد الاعظمي

هو جواد بن قطب اعظمي المولد والمنشأ الحنفي المذهب .
ولد في محلة النصة عام ١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م .
تعلم القرآن الكريم صغيرا ثم درس في مدرسة ابي حنيفة على
مدرسيها والعلامة عبدالرزاق أفندي الاعظمي حتى نال شيئا من العلم فأصبح
فاضلا وعالما تقيا هيوبا وقورا .
صلى اماما في مسجد سيد اسماعيل في محلة السفينة في الاعظمية مدة
من الزمن .

الحاج محمد العلو

هو محمد بن علو العجيلي جاء الى الاعظمية وهو صغير فسكن جامع

الامام الاعظم كبقية الطلاب وذلك قبل ١٢٠ سنة فلما شب تتلمذ على الرجل الصالح واتفق الطاهر الشيخ علي أفندي الذي كان يسكن الجامع كما درس على مدرسي مدرسة ابي حنيفة وهما العلامتان أحمد السمين والشيخ حسين أفندي البشدري وعلي معروف أفندي البشدري أصبح بذلك فاضلا من الفضلاء ملماً ببعض العلوم الشرعية مختصاً بالقراءات وفنونها انتهت ابيه مشيختها في الاعظمية .

والمترجم كان صالحاً تقياً حافظاً للقرآن الكريم رئيساً للمحفل في الجامع صلى أربعين سنة اماماً في جامع ابي حنيفة وكالة وبدون عوض وفي شهر رمضان كان يصلي التراويح بجماعة مخصوصة يختم القرآن فيه .
درس عليه طلاب كثيرون فنون القراءات واصولها وقد تزوج اعظمية ورزق عدة اولاد وبنات ومنهم المقرء الشيخ محمد أمين والحاج محمد صالح كما له احفاد كثيرون توفي عام ١٩٣٠م بعد ان بلغ التسعين سنة .

محمد أمين الاعظمي

هو محمد أمين بن المقرء الشهير الحاج محمد بن علو العجيلي الاصل الاعظمي المولد والمنشأ الحنفي المذهب .



الشيخ محمد أمين الاعظمي

ولد في محلة النصّة عام ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م درس العلوم الدينية في مدرسة ابي حنيفة (رض) حتى أصبح فاضلاً عارفاً بالقراءات مختصاً بها

اجازه مدرسا المدرسة •

ذهب الى الهند فعاش فيها عمرا وعاد الى بغداد قضى فيها وقتا ثم عاد بعد ذلك اليها مرة اخرى توفي عام ١٩٣٥م وترك اولادا منهم السيد عبدالكريم الاعظمي وهو مقاول مشهور وله اخ كبير هو الحاج محمد صالح الاعظمي لاحظ صورته

الحاج نعمان الاعظمي

هو نعمان بن أحمد بن الحاج اسماعيل بن الحاج أحمد بن الحاج محمود ينتهي نسبه الى الاعظمية من اصل عبيدي ولد في الاعظمية محلة النصبة سنة ١٢٩٣م •



الحاج نعمان الاعظمي

تعلم القرآن الكريم حدثا وبدا دراسته في الابتدائية فتخرج فيها • وفي سنة ١٣١٥هـ دخل مدرسة ابي حنيفة (ض) طالبا ينهل من منابع العلم المختلفة الدينية والعربية وتلمذ أيضا على العلامة عبدالرزاق أفندي الاعظمي فأجازه سنة ١٣٢٤هـ • تخرج منها وقد اوتي بسطة في العلم وقوة بيان صار خطيبا بليغا ينطلق بيانه كما ينطلق السهم من الرمية وتنفذ كلماته قلوب المستمعين له فتفعل فعل السحر في اثاره مشاعرهم ولقنت لباقة وحسن تصرفه انظار الجالسين لقبه الوالي جمال باشا (بنم بلبلم) أي انت بلبلي •

لعب دورا هاما وسعى لتنظيم الكلية وتطويرها مع سير الزمن حتى
امر سعيه بمساعدة أعيان الاعظميين وبهذا سعد نجمه وظهرت شخصيته
اللامعة في الآفاق العراقية والاوساط الاجتماعية والسياسية جاهد الاستعمار
جهادا متواصلا حتى غضب عليه فنفاه الى الهند ثلاثة سنين عجاف وبعدها
عاد الى العراق وطنه وقد تضاعف نشاطه في ميدان السياسة والعمل استطاع
ان يستميل قلوب الحكام والرؤساء نحوه فأحبوا قربه ورغبوا مجلسه الذي
كانت النوادر واللطائف والنكات الادبية والعلمية تتخلله كما كان يقيم المآدب
الكبرى في كلية الامام الاعظم مقدا فيها ما لذ وطاب •
له حضوة وجاه عريض وحرص شديد على الكلية لتكون في مقدمة
المعاهد العلمية العراقية •

اما اخلاقه

فقد كان ذا شارة عجيبة ومنظر جميل وخلق حميد وكرم حامي
وحسن الصحة والسيرة وتواضع لاهل الطلب واقبال عليهم •

وظائفه

تعين معلما في الابتدائية سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م ثم ترفع للرشدية في
الكرخ وآخرها مديرا للكلية وعين واعظا عاما للعراق في العهد العثماني
والملكي • حضر عدة مؤتمرات اسلامية عربية في العراق وخارجه ومنها
مؤتمر القدس الاسلامي سنة ١٩٢٨م • حارب اليهود حربا شعواء في كل
الميادين له مؤلفات منار الناشئين واخرج مجلة تنوير الافكار وكتب مقالات
في المجالات الاسلامية •

عبدالرزاق الاعظمي

هو عبدالرزاق بن حسين جلبي ابن طه المعروف بالاعظمي درس
العلوم الشرعية على العلامة نعمان خيرالدين الالوسي في المدرسة المرجانية
حتى أصبح عالما فاضلا له اطلاع في التفسير والحديث وسائر العلوم الدينية •
تعين وكيل المدرسة في المدرسة المرجانية فخطيبا في جامع الشيخ
• صندل

توفي سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م ودفن في الاعظمية وله أولاد وبنات منهم السيد ابراهيم . كما تزوج شيخنا احدى بناته وله منها أولاد وبنات وهما الاستاذ الحاج عطا حمدي قاضي كركوك والاستاذ عبدالملك موظف في السلك الخارجي .

عبدالحق الاعظمي

هو عبدالحق بن السيد عبدالله بن السيد عثمان آل الخطيب الاعظمي مولدا الحنفي مذهباً .

ولد في محلة الشيوخ سنة ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م . تعلم القرآن الكريم فلما شب عن الطوق ووصل الى مرحلة الشباب سافر الى مصر حيث الازهر سكن ودرس فيه دراسة تدبر حتى أصبح عالماً فقيهاً بارعاً بالعلوم والآداب . ومنها ذهب الى الهند وهناك استقر وفتح له مكتبة . واقبل على ترجمة الكتب التي هي نتاج العقل الاسلامي في الهند الى العربية متصلاً بعلماء الازهر لمساعدته على الترجمة والطبع ونقل الى الهند بواسطة ترجمتها الى الهندية لنشر الوعي الثقافي العربي بلغة العرب بين طبقات الشعب الهندي المسلم لانها لغة الامة افانحة حتى نشطت الترجمة واقبل العلماء هناك يترجمون امهات الكتب العلمية ثم تعين اماماً وخطيباً بعد ان اتقن اللغة الهندية في جامع بمدينة (عليكره) فمساعد مدرس في كلية اللغة العربية هناك ثم استاذاً مكان المستشرق الالماني الذي كان يدرس فيها .

تزوج هناك فرزق ولداً وبتناً . عاد الى بغداد بقصد الزيارة لاهله سنة ١٣٤٧هـ ثم رجع الى الهند وبعد مدة جاء الى العراق في طريقه الى الديار المقدسة سنة ١٩٣٥م وهناك توفي . ترك ولداً اسمه عبدالودود يشتغل بالتجارة يسكن باكستان والمترجم شقيق السيد سامح امام جامع الامام الاعظم سابقاً وخال الاستاذ اسماعيل الغانم المحامي والسيد حكمت عبدالرحمن ومدحت وكامل لاحظ صورته مع جماعته .

محمد صالح الاعظمي

هو محمد صالح بن الحاج نعمان الاعظمي مولدا العبيدي نسباً •
كان عالماً جليلاً وخطاطاً ماهراً له مخطوطات موجودة في مكتبة العلامة
الشيخ عبدالوهاب الثعالب خطها بيده تعين اماماً لجامع الحيدرخانة توفي عام
١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م ذكره الدررubi في كتابه ص ٢٦٦ •

ياسين الاعظمي

هو ياسين بن عباس بن علي بدره الاعظمي مولدا الحنفي مذهباً
العبيدي نسباً • ولد في محلة السفينة عام ١٣٠١هـ • تعلم القرآن الكريم
في صغره وابتدأ تحصيله في الابتدائية وحين تخرج منها ادخل مدرسة ابي
حنيفة (رض) درس فيها العلوم الدينية والعربية بصورة خاصة فأصبح عالماً
صالحاً بارعاً في الادب له شعر جيد ونظم ممتاز وحفظ من اللغة تقي ورع
يجيد اللغتين الايرانية والتركية له فيهما نظم ونثر •
تعين معلماً في مكتب السلطاني وبعدها صار ضابط احتياط في الجيش
العثماني فأخذ في الحرب الاولى العامة الى قفقاسيا فمات هناك وترك ولدين
هما الاستاذ المحامي الحاج نوري والاستاذ الدكتور عبدالله عميد معهد الادارة
العام واستاذ الاقتصاد في كلية الحقوق • لاحظ صورته مع المجموعة في
الصفحة رقم (١١٧) •

الملا قاسم الموصللي

هو الملا قاسم الموصللي
جاء الى الاعظمية فسكن فيها درس العلوم الاسلامية حتى صار عالماً
فاضلاً ملماً بالفقه ذا أخلاق فاضلة صلى اماماً في مسجد السيد اسماعيل فترة
من الزمن وصار وكيل محافظ مكتبة ابي حنيفة (رض) كان تقياً ورعاً تزوج
اعظمية فرزق منها ولداً توفي ١٣١٥هـ ١٨٩٧م بعد ان بلغ من الكبر عتياً •

محمد فخري الموصللي



محمد فخري الموصللي

هو محمد فخري بن الملا قاسم الموصللي أعظمي المولد والمنشأ ولد في محلة الشيوخ عام ١٢٨٧هـ ، ١٨٧٠م .

تعلم القرآن الكريم صغيراً ثم دخل مدرسة ابي حنيفة فدرس فيها العلوم الاسلامية حتى أصبح عالماً فاضلاً عارفاً صانحاً ممن يشار اليهم بالبنان ويكتب اسمه في سجل الخالدين ذا خلق عال وتقوى وورع .

تعين معلماً في البصرة ثم نقل الى بغداد في ابتدائية الاعظمية فالرشدية في الحلة وبعد ذلك نقل الى مكتب السلطاني وبعد احرب العامة الاولى عين مدرسا للمدرسة الرحمانية العائدة لاوقاف البصرة ومنها حيث اعيد الى الاعظمية مسقط رأسه معاوناً في كلية الامام الاعظم .

احيل على التقاعد وتوفي ١٩٤٠م تربر اولادا وبنات وله احفاد كثيرون .

الحاج نعمان العمر الاعظمي



الحاج نعمان العمر

هو الحاج نعمان بن عبدالله بن بكر بن الحاج حافظ الاعظمي مولدا
ومنشأ الحنفي مذهباً الصوفي طريقة ولد في محلة النصّة عام ١٣٠١هـ -
١٨٨٤م •

ابتدأ تحصيله العلمي في الابتدائية فمدرسة ابي حنيفة (رض) حتى
خرجه عالماً فضلاً ورعاً تقياً حفظ القرآن الكريم على غيبه كان ذا أخلاق
عالية وزهد نقي هيوماً وقوراً ديناً محترماً معتزلاً الناس بعيداً عن نرف
الحياة اعرض عن كل وظيفة لها صلة وثيقة بالمجتمع متخذاً مسجد حسن
بك مسكناً له بعد تعيينه فيه اماماً فخرياً •

يعيش براتب ضئيل يتقاضاه لقاء وظائف بسيطة في جامع الامام الاعظم
(رض) راضياً بشغف العيش وخشونة اللبس معطياً للدنيا حقها وللآخرة
نصيبتها حتى توفاه الله عام ١٩٥٣م بعد ان بلغ من الكبر عتياً دفن في مسجده
وبوفاته فقدت الاعظمية عالماً من علمائها الافاضل والمترجم له صلة وثيقة
بالدكتور سليم النعيمي سفير العراق في تونس حالياً •

عبدالهادي الاعظمي

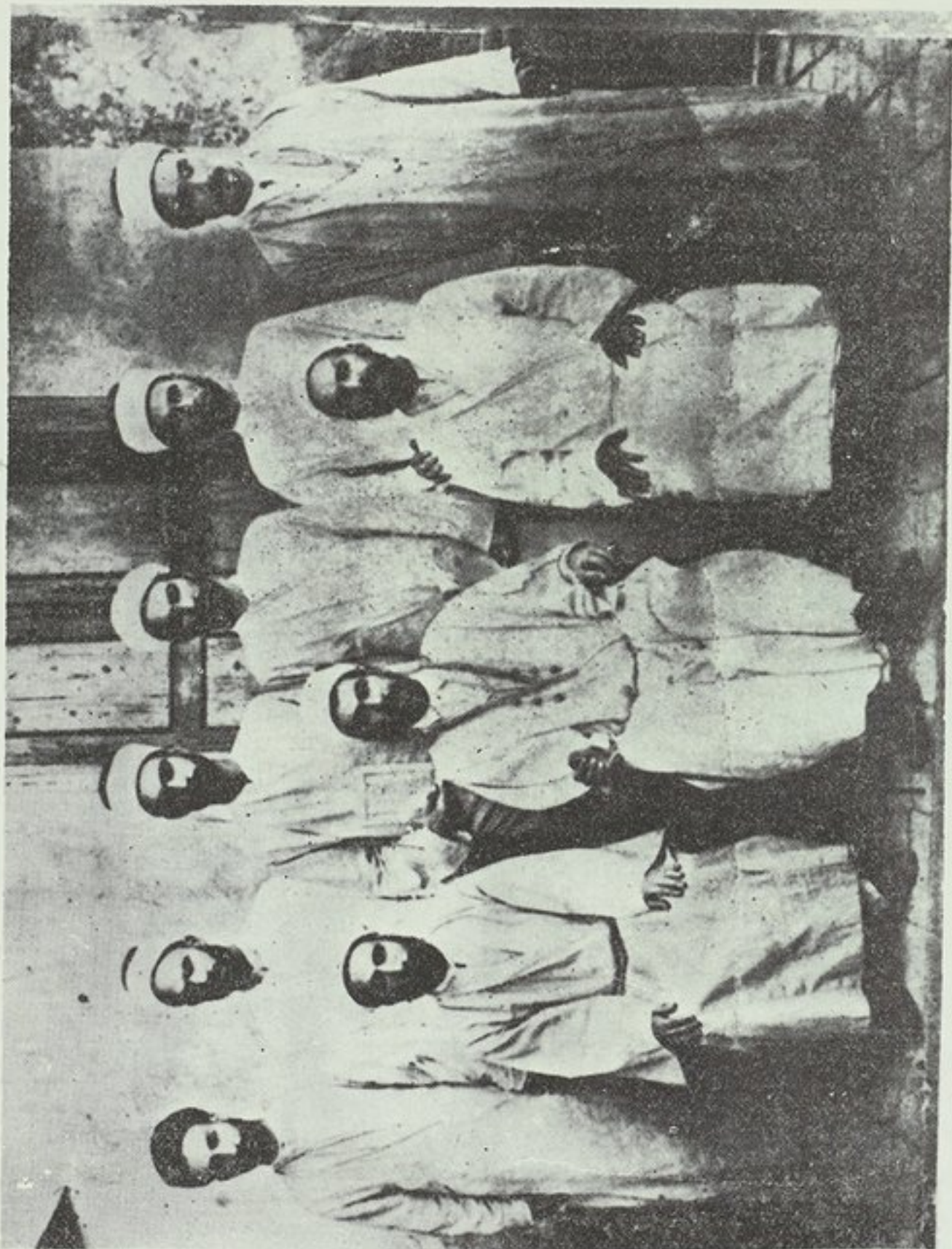
هو عبدالهادي بن الحاج محمد بن الحاج مهدي بن أحمد بن مهدي بن صالح الاعظمي مولدا ومنشأ الحنفي المذهب العيدي نسبا ولد في محلة الشيوخ عام ١٣٠٥هـ ، ١٨٨٧م دخل الابتدائية فمدرسة ابي حنيفة (رض) درس فيها الفقه والعربية والتاريخ وكثيرا من العلوم الدينية ثم دخل دار المعلمين فلما تخرج تعين معلما وفي سنة ١٩٢٤م دخل الحقوق خرجته سنة ١٩٢٨م تعين مدير ناحية فقامقاما . توفي سنة ١٩٤٣م وقد كان علما باللغة والتاريخ ذا أخلاق عالية وأثر اجتماعي يذكر بالحمد والثناء وبيته من بيوت الوجاهة والثراء في الاعظمية .

وله خدمة في حقل الدين والثقافة تدل على علمه وفضله اذ كان مديرا لمجلة تنوير الافكار له عدة اولاد منهم المحامي الاستاذ اسماعيل الغانم والاستاذ عبداللطيف وله صلة قريبي مع شيخنا واستاذنا . لاحظ صورته في الصفحة رقم (١١٧) .

عبدالكريم الاعظمي

هو عبدالكريم بن حمودي بن الحاج عبدالله بن الملا أحمد الاعظمي مولدا ونشأة والحنفي مذهب العيدي نسبا ولد في محلة الشيوخ عام ١٣٠٧هـ ، ١٨٨٩م تعلم القرآن الكريم دخل الابتدائية حيث مدرسة ابي حنيفة (رض) تفقه فيها حتى أصبح عالما فاضلا ثقة صالحا ثم دخل دار المعلمين تخرج فيها وتعين معلما أخذ في الجيش العثماني ضابط احتياط ولما عاد الى الاعظمية انتخب رئيسا لبلديتها سنة ١٩٢٥م وقد كان مثالا للاخلاق والادب العالي بقي مدة من الزمن رئيسا للبلدية .

توفي سنة ١٩٣١م ترك ولدين هما السيد عبدالرحمن محاسب كلية التجارة حاليا والسيد عطاء وله قريبي بيت الحاج محمد جد الاستاذ اسماعيل الغانم . لاحظ صورته في الصفحة رقم (١١٧) .



الواقفون من اليمين السيد سامح وعبدالستار محمود وعلي ظريف وعبدالهادي وياسين علي بدره
وعبدالكريم حمودي الجالسون من اليمين الحاج حمدي الاعظمي والسيد عبدالحق الاعظمي والحاج
نعمان الاعظمي أخذت الصورة لهم عام ١٣٣٥هـ .

اسماعيل الرئيس الاعظمي



اسماعيل الرئيس الاعظمي

هو الحاج اسماعيل بن عبدالوهاب بن ملاحسين الاعظمي مولدا ومنشأ ولد في الاعظمية محلة الحارة سنة ١٣٠٦هـ ١٨٨٨م تعلم القرآن الكريم صغيرا وابتداً تحصيله العلمي بالابتدائية فمدرسة ابي حنيفة (رض) حيث درس فيها بعض العلوم الدينية واللغة العربية ومنها الى دار المعلمين فتخرج فيها حيث عين معلما مدة من الزمن أخذ بعدها للخدمة المقصورة الى اسطنبول ولما عاد الى الاعظمية انتخب رئيسا لبلديتها سنة ١٩٣٥م اشتغل بتجارة الجلود • وهو آخر رئيس لها •

كان فاضلا طيبا حسن الخلق كريما كثير الوساطات محبوبا ثريا له جاه ووجاهة توفي سنة ١٩٤٥م بالسكة القلبية وترك ولدين هما السيد فاروق والسيد فائز وله بنات تزوج احداهن الاستاذ حسين علي الاعظمي وله صلة قريبي مع سادن البشر (رض) الحاج مبارك •

الملا جاسم الاعظمي



الملا جاسم الاعظمي

هو الحاج جاسم بن سعيد بن حسن الاعظمي مولدا ونشأة الحنفي مذهباً
العبيدي أصلاً ولد في محلة الشيوخ عام ١٢٩٩هـ ، ١٨٨٢م دخل الابتدائية
فمدرسة ابي حنيفة النعمان (رض) درس فيها برهنة من الزمن وترك حيث
اشتغل بتجارة الجلود كان يذهب الى بغداد يومياً لتجارته ماراً بمدرسة
منورة خاتون يدرس بعض العلوم عند مدرستها العلامة الشيخ عبدالوهاب
النائب حتى أصبح فاضلاً تجراً ثرياً دينياً تقياً كريماً توفي سنة ١٩٥٢م وترك
ولدين هما السيد محمد والسيد أحمد صاحب صيدلية العبيدي وله أخ
وهو الرجل الصالح الحاج ياسين وقد تزوج كبرى بنات المترجم الاستاذ
رشيد الاجدع .

العلامة السيد طه الراوي

ولد عام ١٣٠٦هـ ١٨٩٠م في قرية عنه أم بغداد سنة ١٩٠٥م درس
في مدرسة ابي حنيفة (رض) وعلى شيوخ فضلاء منهم العلامة النائب والعلامة



العلامة السيد طه الراوي

محمود شكري الالوسي والعلامة النقشبندي والعلامة الوتري وغيرهم من
اسانذة العلم الاجلاء .

فأصبح عالماً بالعلوم العربية والشريعة اجتمع له من الخلق والعلم
والشمائل الفاضلة ما لم تجتمع لاحد من اقرانه دخل الحقوق العراقية
وتخرج فيها بدرجة ممتاز عام ١٩٢٥ م .

كان أول مدير لمدرسة الكرخ عام ١٩١٧م درس اللغة العربية
وآدابها في دار المعلمين الابتدائية منذ بداية تكوينها درس تاريخ العرب
والاسلام وعلم التفسير في جامعة آل البيت عندما كان سكرتيراً لمجلس الاعيان
تقلد عدة مناصب ادارية منها مديراً للمطبوعات منذ ١٩٢٦م ، ١٩٢٨م
وسكرتيراً لمجلس الاعيان من ١٩٨٢م ، ١٩٣٧م ومديراً للمعارف العام من
١٩٣٧ - ١٩٣٩م فاستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين العالية من ١٩٣٩م
الى ان توفاه الله في تشرين الاول عام ١٩٤٦م ترك اولادا منهم الاستاذ
حازث الراوي ملاحظ المجمع العلمي العراقي .

مؤلفاته

له مؤلفات قيمة مطبوعة وغير مطبوعة فالمطبوعة :

- ١ - تاريخ علوم اللغة العربية •
- ٢ - أبو العلاء في بغداد •
- ٣ - بغداد مدينة السلام •

والمخطوطة

- ١ - تاريخ العرب قبل الاسلام •
- ٢ - تفسير بعض آيات القرآن الكريم •
- ٣ - تراجم وسير •
- ٤ - مجموعة مقالات سياسية واجتماعية وأدبية (وهو كتاب ضخمة) •
- ٥ - كتاب في الاخلاق •

قال فيه زكي مبارك :

اديب لا يساويه اديب

له في كل معضلة مقال

وقال فيه أحمد أمين :

- لقد فقدت البلاد العربية احوج ما تكون اليه في نهضتها وتقدمها •
- فقدته معهد المعلمين فقد كان نبراسه وفقدته العراق فقد كان امامه وفقدته الشرق العربي كله فقد كان موضع ثقة العلماء وتقديرهم •

مصطفى الاعظمي



سيد مصطفى الاعظمي

هو مصطفى بن السيد أمين بن السيد سلمان بن السيد محمد العاني
الأصل الاعظمي المولد والمنشأ ولد في محلة السفينة عام ١٣٠٢هـ ، ١٨٨٤م
تعلم القرآن الكريم فمدرسة الابتدائية ثم دخل مدرسة الامام ابي حنيفة
(رض) درس فيها قليلا ثم تركها واشتغل بالزراعة مع والده الذي كان
احد أثرياء الاعظمية ووجهائها .

وفي عام ١٩٢٢م اسس مشروع الماء وفي عام ١٩٢٥م اسس مشروع
الكهرباء وهذان المشروعان قاما بمساعدة أخيه السيد حمدي الذي كان
ثريا بأخلاقه وحسن ملاقاته وسخائه وبذلك خدم الاعظمية خدمة مشكورا
عليها . وقد كان السيد مصطفى مقربا عند الحكام وثيق الصلة بهم كثير الشفاعات
والبذل ذا جاه عريض وثروة طائلة وخلق فاضل وسعي يذكر توفي عام
١٩٣٥م وله أولاد وبنات وتزوج احداهن الدكتور عبدالسلام عوني طبيب
العيون وله أخ هو السيد ابراهيم الاعظمي وجيه من الوجهاء وابن اخ
السيد بشير الاعظمي وهو حاكم في وزارة العدل العراقية ويتصل المترجم
بعائلة الجليلة المشهورة في الاعظمية .

ابراهيم حمدي المختار الاعظمي



ابراهيم حمدي المختار الاعظمي

هو ابراهيم بن السيد حمدي المختار بن شهاب بن سيد أحمد الاعظمي مولدا الحنفي مذهباً ولد في محلة السفينة عام ١٣٠٧هـ ، ١٨٨٩م تعلم القرآن الكريم عند المؤدب ثم دخل الابتدائية فمدرسة ابي حنيفة (رض) وقبل اكمال دراستها دخل في دار المعلمين وذلك عام ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م حتى خرجته فعين معلماً في المدارس الابتدائية بقي في سلك التعليم حتى احيل على التقاعد عام ١٩٥٠م وقد انتخب مختاراً لمحلة السفينة ثم تركها والمترجم رجل دين توفي وترك بنات وولدا هو السيد اسماعيل .

الألا عواد الاعظمي

هو عواد بن عماد بن عبدالقادر الاعظمي مولدا الحنفي مذهباً من أصل عبيدي ولد في محلة الشيوخ عام ١٢٩٩هـ تعلم القرآن الكريم ثم دخل مدرسة ابي حنيفة (رض) درس فيها قسماً من العلوم ثم ترك الدراسة واشتغل بأشغال حرة حيث نصب له معملاً للطحين وبذلك اقبلت عليه الدنيا



الملا عواد الاعظمي

بخيرها فصار ملاكا ثريا وجيها له ولدان هما السيد ناجي وهو تاجر بارز وعين من أعيان الاعظميين والزعيم المتقاعد الحاج عبدالهادي وهو فاضل من الفضلاء دين تقي له نسبة مع عائلة السلام والسيد حسن رضا •

عارف البشدري



عارف البشدري

هو عارف بن العلامة معروف أفندي بن العلامة حسين أفندي البشدري مدرس مدرسة الامام الاعظم (رض) سابقا اعظمي المولد والمنشأ • ولد في الاعظمية عام ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٨ م ابتداء تحصيله العلمي في

الابتدائية فمدرسة الامام الاعظم التي كان والده مدرسا فيها وبنفس الوقت
تلمذ على العلامة (شيخنا) •

أكمل دراسته العالية عام ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م في كلية الحقوق في
العهد العثماني حيث خرجته ، تعين حاكما في زمن الحكومة العثمانية وبعد
سقوط بغداد ترك الوظيفة واشتغل بالمحاماة وهو لا يزال والمترجم له صلة
قربى بعائلة متولي الاعظمية من امه وله أخ هو الفاضل السيد فائق أفندي
وابن اخ الاستاذ نصرت مدير البرق والبريد حاليا •

نعمان الكتبي الاعظمي



نعمان الكتبي الاعظمي

هو نعمان بن سلمان بن محمد صالح بن أحمد بن سلمان بن نعمان
بن داود بن سلمان الاعظمي مولدا ومنتشأ ولد في محلة الشيوخ سنة ١٣٠٦هـ
- ١٨٨٨م تعلم القرآن الكريم •

فالاتدائية ثم تسجل في مدرسة ابي حنيفة النعمان (رض) •
درس فيها مدة من الزمن ولما توفي والده ترك الدراسة واشتغل
باشغال حرة في السوق ثم فتح مكتبة لبيع الكتب وذلك عام ١٩٠٥م تدرج
فيها حتى أصبحت من أشهر مكتبات العراق خدمت الكتب الدينية والادبية

• بطبعها ونشرها •

أقبلت عليه الدنيا فصار ثريا ملاكا توفي عام ١٩٥٣م وترك ولدين
وبنات وهما الفاضل سلمان الاعظمي صاحب المطبعة العربية وأخوه منذر
وله اشقاء منهم السيد محمد صالح الاعظمي صاحب مطبعة (دار التمدن) •

عبدالمجيد السيد وهيب الاعظمي



عبدالمجيد السيد وهيب

هو عبدالمجيد بن عبد الوهاب بن عبداللطيف بن الحاج صافي الاعظمي

من أصل عبيدي ولد في محلة الشيوخ عام ١٣١٣هـ - ١٨٩٥م •

ابتدأ تحصيله في الابتدائية فمدرسة ابي حنيفة النعمان (رض) وقبل
اكماله التحصيل دخل دار المعلمين خرجته فتعين معلما خارج بغداد ثم نقل
الى وظيفة كاتب في مديرية اشربة العامة بقي فيها يتدرج حتى احيل على
التقاعد عام ١٩٤٩م •

والمترجم رجل فاضل ذكي له معلومات طيبة في كثير من العلوم وذو
أخلاق فاضلة • توفي سنة ١٩٦٠م وترك أولادا ومنهم الفاضل الزعيم المتقاعد
السيد زكي والاستاذ فؤاد المترجم القانوني الاول في وزارة العدل العراقية •

شهادة

انظر على هذين



تاريخ زمامه سنة ١٣٣٠ هـ

مكاتب دار المعلمين

- | | |
|-------------------|-------------------|
| عقد | قرآن كبر |
| حساب | تجوید |
| جغرافیا | علم حال |
| تاریخ و قصص انبیا | سیرت ائمه و احوال |
| خط رقعه | قرائت رضیة |

مجموع اعداد

اعظمه ابتدائاً منی شاردان محمد سید صدر مشیر زبوره تحصیلی

لازم کلاس درسی المال ابره کندن مع الیوم در زبوره اولی و زبوره اشبوشا و زبوره

کلاس

کلاس اعطاء الفدی ٨٨

علم حال و کتب اعظمه

اصول و فروع اسلامی

اصول و فروع اسلامی

اصول و فروع اسلامی

شهادة دار المعلمين التي كانت تعطى لمتخرجيها وهذه الشهادة حصل عليها السيد عبدالمجيد عبدالوهار الاعظمي بعد تخرجه فيها عام ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م

علي ظريف الاعظمي



علي ظريف الاعظمي

هو علي بن عبدالمجيد بن الملا أيوب سادن الامام الاعظم ولد في بغداد سنة ١٣٠٠هـ واسمه ولقبه يحملان تاريخ ولادته حسب الحروف الابدجية سنة ١٨٨٣م •

درس في مدرسة ابي حنيفة (رض) حتى اجيز في العلم من قبل المدرس الاول في مدرسة الامام الاعظم • الشيخ محمد سعيد النقشبندي الف في فجر شبابه رسائل (دروس التجويد) و (دروس الصحة والدر والياقوت في محاسن السكوت) •

والف ونشر في العقد الثالث من هذا القرن كتابا (تاريخ ملوك الحيرة) و (تاريخ بغداد) و (تاريخ البصرة) و (تاريخ الدول الفارسية في العراق) ورسالة (تاريخ الدولة اليونانية في العراق) واصدر بسنة كاملة (مجلة الافلام) ونشر عدة رسائل في جريدتي (الشرق) و (العراق) ومجلة (اليقين) •

وله كتب أخرى لم تطبع •

خلف اياه في وظيفته (محافظ التبركات السنية) في جامع ابي حنيفة

(رض) وقد الغيت بعد وفاته واشغل اضافة الى ذلك كاتباً في ديوان مجلس الوزراء العراقي أول تشكيله .

ثم عين رئيساً لبلدية الاعظمية بعدها عين موظفاً في الطابو حيث استقال منها توفي سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م ترك ولداً هو المحامي حسين الظريفي .
وبنات تزوج احداهن الاستاذ غالب البحري .

السيد سامح الاعظمي

هو سامح بن عبدالله بن عثمان الاعظمي من آل خطيب الاعظمية .
ولد عام ١٣٠٧هـ ١٨٨٩م في محلة الشيوخ اعظمية .
تعلم القرآن الكريم في صغره عند الحاج شريف المغربي .
ابتدأ تحصيله في الابتدائية ثم دخل مدرسة أبي حنيفة (رض) طالب علم درس فيها العلوم الشرعية والعربية وقبل اكمال دراسته أخذ في الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى .

ولما عاد الى بغداد تعين اماماً في جامع الامام الاعظم مكان والده الذي توفي عام ١٣٣٢هـ ، ١٩١٤م عين معلماً في مدرسة القرآن الكريم التي انشأها (شيخنا) عام ١٩٢٢م في جامع الامام الاعظم (رض) .

والمترجم كان عالماً فاضلاً نحويًا له اطلاع في كثير من العلوم ذا أخلاق ودين وهيبة .

وفي آخر حياته واصل الدراسة عند العلامة الشيخ محمد القزليجي في جامع البشر الحنفي حيث درس بعض العلوم الدينية .

توفي عام ١٩٥٨م وترك عدة أولاد وبنات وهو خال الاستاذ اسماعيل الغانم وشقيق العالم الاديب السيد عبدالحق الاعظمي .

عبدالوهاب الاعظمي



عبدالوهاب الاعظمي

هو عبدالوهاب بن عبدالقادر بن حبيب بن علي الاعظمي المولد والمنشأ الحنفي المذهب ولد في محلة السفينة عام ١٣٠١هـ ، ١٨٨٤م تعلم القرآن المجيد عند الحاج شريف فالابتدائية ثم دخل مدرسة الامام ابي حنيفة النعمان سنة ١٣١٨هـ ، ١٩٠٠م درس فيها العلوم الشرعية حتى صار فاضلا وملما ببعض العلوم الدينية والعربية .

تعين اماما في مسجد الشايندر ثم معلما في البارودية ظل سنتين فيها وفي عام ١٩٢٢م صار معلما في مدرسة التربية الاسلامية وبعدها عاد الى امامة المسجد .

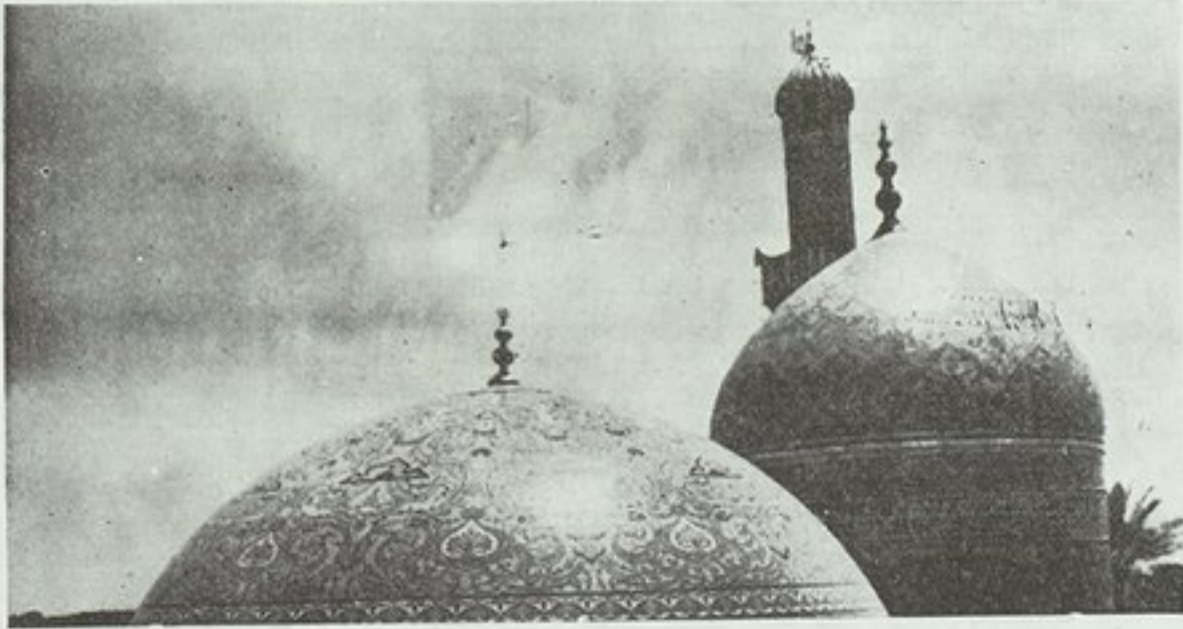
انتخب مختارا لمحلة السفينة بقي مدة طويلة من الزمن حتى نوفاه الله عام ١٩٤٦ وقد ترك عدة بنات ولهن ذرية وهو يتصل بالعائلة المشهورة (الجلية) حيث تزوج منها وله بنات واحفاد كثيرون . والمترجم خال السيدين الفاضلين الاستاذ عبدالجبار شوكت النجار وعبدالستار .

عبدالستار الاعظمي

هو عبدالستار بن محمود بن أحمد بن الحاج اسماعيل الاعظمي مولدا الحنفي مذهبا اصله عبيدي له صلة وثيقة بواعظ العراق الشهير الحاج نعمان الاعظمي .

ولد في محلة النصبة عام ١٣٠٢هـ ، ١٨٨٥م تعلم القرآن الكريم حدثا عند الملا شريف وابتدأ دراسته في الابتدائية فطالب علم في مدرسة أبي حنيفة النعمان (رض) ثم دخل دار المعلمين الابتدائية فتخرج فيها وعين معلما في الابتدائية وقد كان فاضلا ذا أخلاق طيبة وسجايا كريمة .

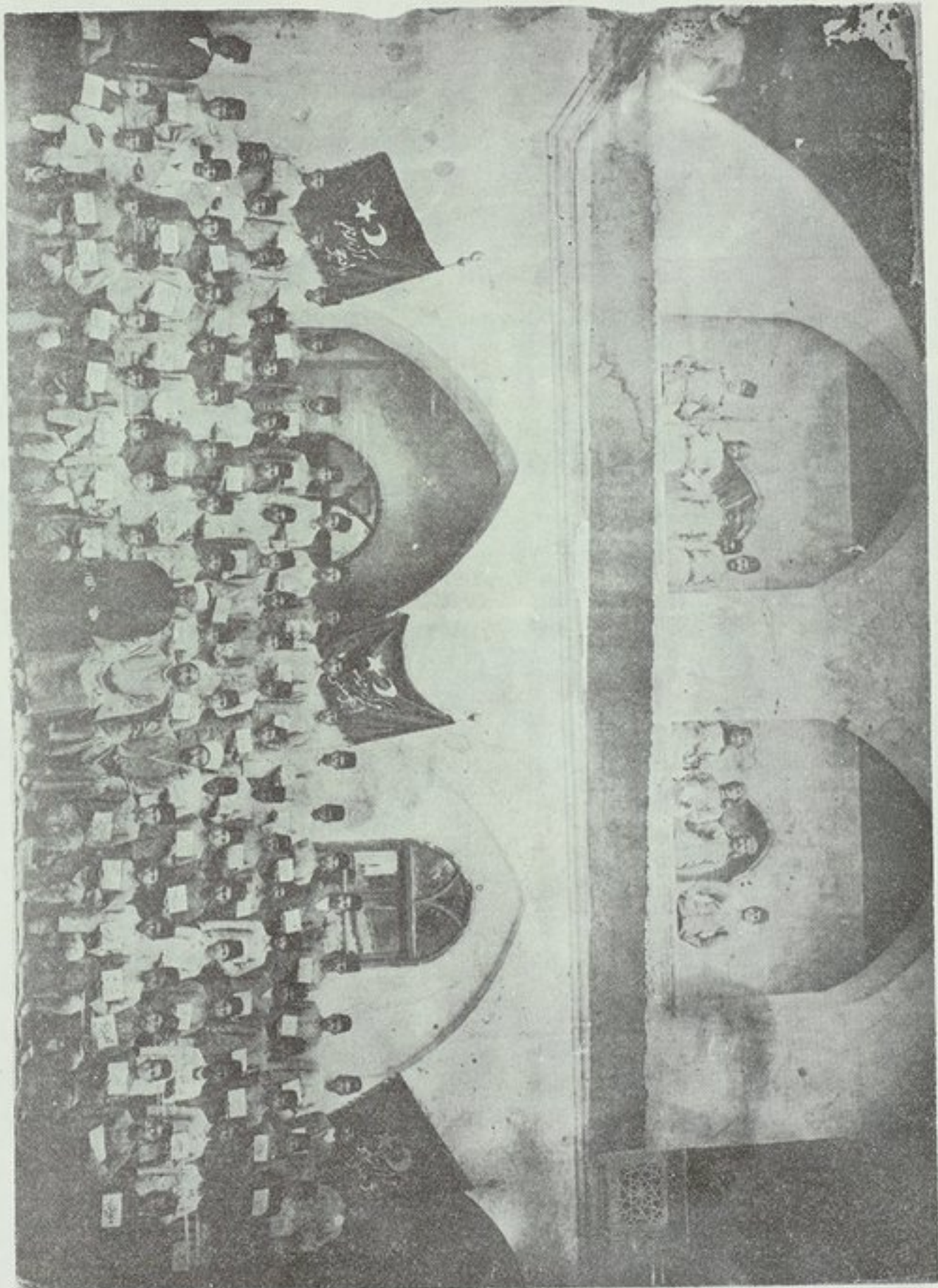
وفي الحرب العامة الاولى اخذ في الجيش العثماني ومات هناك وله اخ هو السيد صبحي كما له صلة بالمعمار الحاج السيد عبد الاعظمي . لاحظ صورته في الصفحة رقم (١١٧) .



منظر عام للمنارة وقبتي المشهد وحرم جامع الامام الاعظم (رض)
ظهرت فيه قبة الحرم وقد بلطت بالكاشاني الجديد عام ١٩٦١م .



صورة لطلاب المدرسة الرشدية بالزيت العربي وقد توسطهم مديرها العلامة الحاج حمدي الاعظمي
أخذت لهم عام ١٣٢٣ هـ ، ١٩١٥ م كتبت عنها الصحف العثمانية مشيدة بتنظيمها وحسن ادارتها .



أخذت هذه الصورة لطلاب طلاب المدرسة الرشدية وقد توسطهم مديرها العلامة الحاج حمدي
الاعظمي وعن يمينه الحاج نعمان الاعظمي وعن يساره السيد عبدالقادر المعلمان
فيها عام ١٣٣٣هـ ، ١٩١٥م

الفضل الحارثي عشرتها

المدرسة وما طرأ عليها من التغير

كلية الامام الاعظم

مديرها الجديد

دار العلوم - كلية الشريعة

الشيخ نوري الشيرواني الحاج نعمان الاعظمي

تراجم الطلاب الذين تخرجوا فيها وفي جامعة آل البيت
الشعبة الدينية العالية

المدرسة وما طرأ عليها من التغيير

كانت مدرسة ابي حنيفة في القرون الماضية كسائر المدارس العلمية في بغداد من حيث دراستها ولها مدرسان ولكل مدرس حلقة الا انها تمتاز عن بقية المدارس بوجود مخصصات للطلاب وهي مرتب لكل طالب^(١) .
درس فيها طلاب كثيرون قديما عثرت على أسماء بعضهم وقد مرت تراجمهم جميعا بك مع مراعاة القدم .

وفي ٢٠ شعبان ١٣٢٨ هـ ، ١٩١٠ م قدم اهالي الاعظمية طلبا لتنظيمها وقعه البارزون منهم ثم قدم^(٢) الى السلطان محمد رشاد وتضمن الطلب رسالة موجهة عن لسان ابي حنيفة (رض) فلما قدمت الرسالة للسلطان بكى حين قراها فامر بتخصيص^(٣) مبلغ يكفي لتنظيمها وفعلا جاء الامر من اسطنبول وكان والي بغداد جمال باشا فنظمت وادخلت فيها العلوم الحديثة مع الدينية كالهندسة والحساب ثم طلب من الطلاب ان يدرسوا هذه العلوم باللغة التركية فحدث هذا الطلب ضجة عند الطلاب قدموا من اجله عدة مضابط منها الى والي بغداد ولكنهم لم يفلحوا .

وفي نفس الوقت سجلوا فيها ١٠٠ طالب يعطى لكل طالب خمسون قرشا وتعادل نصف ليرة عثمانية .

(١) وهو كيلو خبزا يوميا ومن السممن مقدار ما يكفي للشهر وفي رمضان يعطى لكل طالب (١٢٠) قرشا تسمى رمضانية (استاذنا) تساوي ثلاثة دنانير تقريبا ولهذه المدرسة اوقاف كثيرة وقفت عليها لتصرف على تلامذتها .

ذكر الدروبي في كتابه البغداديون ومجالسهم ص ٢٦٦ ان الحاج محمد أفندي وقف الحمام الكائن في ناحية الحي من قضاء الناصرية على مصالح هذه المدرسة بموجب الوقفية المؤرخة ١٣١٠ هـ .

(٢) قدم مندوبا العراق هناك هما السيدان علاء الدين الوسواسي ومصطفى أفندي الواعظ .

(٣) خصص مبلغ بني فيه طابق ثان فوق الغرف التي في الجنوب فجعلت فيها المدرسة وقد وسعت كثيرا ونظمت حين جعلت كلية الشريعة والتي هي جزء من جامع الامام الاعظم (رض) .

كلية الامام الاعظم

وعلى اثر هذا التغيير والتنظيم سميت المدرسة كلية الامام الاعظم وعين لها مدرسون في العلوم الحديثة والقديمة منها (استاذنا) والاستاذ حسن^(٤) رضا والاستاذ عبدالعزيز الخياط^(٥) .

وفي عام ١٣٣٢ هـ ، ١٩١٤ م اعلنت الحرب العالمية الاولى فاخذ طلابها جنودا كما جعل جامع الامام الاعظم مستشفى للجنود وذلك عام ١٣٣٤ هـ ، ١٩١٦ م وكان يديرها انذاك العلامة المدرس الاول الشيخ محمد سعيد النقشبندی الأنف الذكر .

وبعد احتلال بغداد فتحت الكلية مرة ثانية وذلك في ١٧ نيسان سنة ١٩١٧ م ومديرها الشيخ النقشبندی نفسه مع مدرسها القدامى معروف افندي البشدرى ومحمد سعيد بن عبدالرحمن (استاذنا) والحاج نعمان الاعظمي .

مديرها الجديد

في عام ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م عين لها مدير جديد هو العلامة الشيخ نوري افندي اشيرواني وجعل الشيخ النقشبندی ناظرا معه .
وفي عام ١٣٤٣ هـ ، ١٩٢٤ م نقل الشيخ نوري الى البصرة مدرسا هناك وعين مكانه الحاج نعمان الاعظمي مديرا لكلية الامام الاعظم رضى الله عنه

دار العلوم

في ١٣٥٢ هـ ، ادخلت عليها بعض التعديلات فجعلت شهادتها معادلة لشهادة الثانوية بالاتفاق مع وزارة المعارف لذلك ابدل اسمها بدار العلوم .
وفي ١٣٤٥ هـ ، ١٩٣٦ م توفي الحاج نعمان الاعظمي (مديرها) فتعين

(٤) هو الاستاذ الفاضل المحامي السيد حسن رضا اشغل عدة مناصب ادارية وقضائية وآخرها عضوا في محكمة تمييز العراق وقد احيل على التقاعد . وهو رجل مسلم طيب مؤدب .

(٥) هو الاستاذ المحامي عبدالعزيز عبدالحميد الخياط اشغل عدة مناصب قضائية ثم صار نائبا والآن متقاعد يسكن الاعظمية .

مكانه الاستاذ فهمى المدرس بقي فيها الى سنة ١٣٥٧ هـ ، ١٩٣٨ م وبعد
خروجه منها تعين مكانه الاستاذ عاصم الجلبى وبقي فيها الى عام ١٣٦٥ هـ ،
١٩٤٦ م حيث غيرت انظمتها ثم صارت كلية الشريعة وتعين شيخنا العلامة
الحاج حمدى الاعظمى عميدا لها بقي فيها الى عام ١٣٧٣ هـ ، ١٩٥٣ م .
أي خرج أول دورة فيها لاحظ صورة الطلاب الذين تخرجوا في الصفحة
رقم (١٧٢) .

الشيخ نوري الشيرواني



الشيخ نوري الشيرواني

- ولد في شيروان التابعة للواء اربيل في شمال العراق .
- درس العلوم الاسلامية على علماء زمانه الاجلاء حتى استوى في افق
العلماء البارزين فقها ونحوا وفلسفة ومنطقا .
- جاء بغداد فعين مديرا لمدرسة الحميدية فمديرا لدار المعلمين ثم
مديرا لدار العلوم عام ١٩٢٠ م ١٣٣٩ هـ وقد خدمها باخلاص وحزم وفي
عام ١٩٢٤ م نقل الى مدير مدرسة الرحمانية التابعة لمديرية الاوقاف العامة
وبعدها احيل على التقاعد .
- توفي عام ١٣٦١ هـ ، ١٩٤٢ م .
- وله عدة مؤلفات منها تاريخ الاسلام والفلسفة العلمية وكتاب في علم
الخلافة .



أول صورة لطلاب مدرسة الامام الاعظم (رض) أخذت عام ١٩٢٢م وقد توسطهم مديرها العلامة الشيخ نوري الشيرواني وعن يمينه عبدالرحمن الداخلي الموصللي وعبدالهادي الاعظمي ومحمد سعيد الاعظمي المدرسون فيها .

محمد شفيق العاني



محمد شفيق العاني

هو محمد شفيق بن الحاج شريف اصله من عنه ومن اسرة آل المفتي
وبيته بيت علم وشرف ووجاهة جاء الى بغداد عام ١٩٢٢م حيث دخل كلية
الامام الاعظم مع اخيه بديع ثم لحق بهما اخوهما مصطفى عام ١٩٢٨ م
اكمل دراسته العالية في كلية الحقوق العراقية حيث تخرج فيها عام ١٩٣١ م
انيطت به عدة مناصب ادارية وقضائية استوزر عام ١٩٥٣ ثم صار مديرا
عاما للاوقاف •

يشغل الان منصب رئيس محكمة تمييز العراق والمترجم عالم بالفقه
الحنفي والقانون ذو مقدرة فائقة ودين وتواضع وأخلاق فاضلة وعفة له
شخصيته ومميزاته واستقامته •

الف عدة كتب في الاحوال الشخصية والقضاء والوقف وما زال
يحاضر في كلية الحقوق والشريعة وله اخوة كثيرون منهم الدكتور محمد
بديع ومصطفى وعبدالباسط وكلهم تخرجوا من هذه الكلية •

عبدالكافي الاعظمي

هو عبدالكافي بن محمد عارف بن الحاج عبدالكريم بن مسعود الاعظمي مولدا ومنشأ الحنفي مذهب العبيدي نسبا ولد في محلة الشيوخ عام ١٩٠٥ م • تعلم القرآن الكريم حدنا فالابتدائية ومنها الى كلية الامام الاعظم (رض) سنة ١٩١٩ م • خرجته سنة ١٩٢٤ م • وفي سنة ١٩٢٨ م • دخل الحقوق تخرج فيها ١٩٣٢ م •
تعين معلما في الرحمانية في لواء البصرة ومنها الى الوظائف الادارية ظل يرقى فيها حتى صار متصرفا للواء الموصل ثم استقال احتجاجا على ما قام به الشيوعيون من الاجرام في ثورة الشواف الوطنية سنة ١٩٥٩ م وهو يشتغل بالمحاماة الآن والمترجم من ذوي النزاهة والاخلاص والاخلاق الفاضلة •

عمر خطاب الاعظمي



عمر خطاب

هو عمر بن السيد خطاب بن الحاج صالح بن الحاج مهدي الاعظمي مولدا ونشأة وبيته من بيوتات الاعظمية المشهورة ولد في محلة الشيوخ عام ١٩٠٤ م ابتداء دراسته في الابتدائية فالرشدية حيث كلية الامام الاعظم عام

١٩١٧ م خرجته ١٩٢٤ م تعين في سلك التعليم ولا يزال فيه وله عدة اولاد
وعمه اول رئيس لبلدية الاعظمية وهو الملا جعفر بقي في الرئاسة الى ان
توفي عام ١٩١٩ م وله صلة قريبي وعمومه مع السيد خالد محمد صالح عضو
محكمة التمييز والسيد عون احمد الصالح •

السيد عبدالله الحميميدي



السيد عبدالله الحميميدي النجدي

هو سيد عبدالله بن محمد الحميميدي النجدي ولد عام ١٩٠٥ م في
عنيرة من مدن (نجد) وهي في انقصيم قدم الى العراق صغيرا بقصد طلب
العلم •

دخل كلية الامام الاعظم عام ١٩٢٢ م حتى خرجته بدرجة شرف اي
جيد جدا وذلك عام ١٩٢٧ م - ١٩٢٨ م تعين معلما في مدرسة الموصل عام
١٩٢٨ م بقي في التعليم حتى احيل على التقاعد بناء على طلبه سنة ١٩٦٣
والمترجم نشأ نشأة دينية عالية ذو اخلاق فاضلة ودين وتقوى يسكن الاعظمية
الآن وله عدة اولاد من حملة الشهادات العالية •

عبدالقادر قاسم



عبدالقادر قاسم

- هو عبدالقادر بن الحاج قاسم بن محمد بن عبدالوهاب من اصل
• عزاوي
- اعظمي المولد والمنشأ ولد في محلة النصّة عام ١٩١٠م بدأ دراسته
الابتدائية في قضاء مندلي •
- وفي عام ١٩٢٢ م عاد الى الاعظمية فدخل كلية الامام الاعظم (رض)
تخرج فيها ١٩٢٧ م - ١٩٢٨ •
- امتحن للتخرج من الاعدادي ثم دخل الحقوق العراقية خرجته عام
١٩١٣ م •
- اشتغل بالمحاماة سنتين ثم دخل سلك الشرطة معاونا نقل بعد ذلك الى
وزارة العدل حاكما والمترجم بقي يتدرج ويرقى حتى صار عضوا في محكمة
التمييز العراقية •
- احيل على التقاعد في ١٩٦٣ م وهو الان يشتغل بالمحاماة والسيد
عبدالقادر نشأ نشأة دينية طيبة ذو أخلاق فاضلة وسجايا كريمة •



صورة لطلاب مدرسة أبي حنيفة النعمان (رض) أخذت عام ١٩٢٣ وقد توسطهم
مديرها العلامة الشيخ نوري الشيرواني •

محمد سعيد الاعظمي

هو محمد سعيد بن عارف الاعظمي مولدا ومنتشاً العيدي اصلا ولد في محلة الشيوخ عام ١٩٠٢ م .
تعلم القرآن الكريم صغيرا ثم دخل الابتدائية ومنها الى كلية الامام الاعظم عام ١٩١٧ م .
خرجته عام ١٩١٩ م .
عين معلما في سلك التعليم في لواء البصرة ومنها الى المحاسبات العامة .
ولا يزال فيها والمترجم من ذوي الاخلاق الفاضلة والنزاهة والاستقامة وله صلة قريبي مع اكثر بيوت الاعظمية البارزة .

مدحت عبدالرحمن الاعظمي



مدحت عبدالرحمن

ولد في الاعظمية محلة الشيوخ عام ١٩٠١ م .
بدأ تحصيله الثقافي في الابتدائية ولما اكملها ادخل كلية الامام الاعظم (رض) عام ١٩٢٢ م خرجته سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨ م التحق بالكلية العسكرية سنة ١٩٣٠ م تخرج ضابطا طيارا فيها ظل يتدرج في السلك العسكري حتى وصل الى رتبة مقدم احيل على التقاعد عام ١٩٥٥ بناء على طلبه .
عين مديرا للمطار المدني بقي فيه مدة من الزمن فاحيل مرة اخرى على التقاعد وهو الان يشتغل بالتجارة مع اخوته كامل وحكمت وهو رجل فاضل مؤدب .



أخذت هذه الصورة نطلاب كلية الامام الاعظم (رض) عام ١٩٣٢م وقد ظهر فيها مديرها الحاج نعمان
 الاعظمي وعن يمينه الحاج حمدي الاعظمي والحاج محمد فخري الموصللي والحاج محمد سعيد الاعظمي
 وعن يساره السيد عبدالهادي الاعظمي المدرسون فيها

حسين الظريفي الاعظمي



حسين الظريفي

هو حسين الظريفي بن علي ظريف حفيد الملا ايوب سادن الامام
الاعظم (رض) •

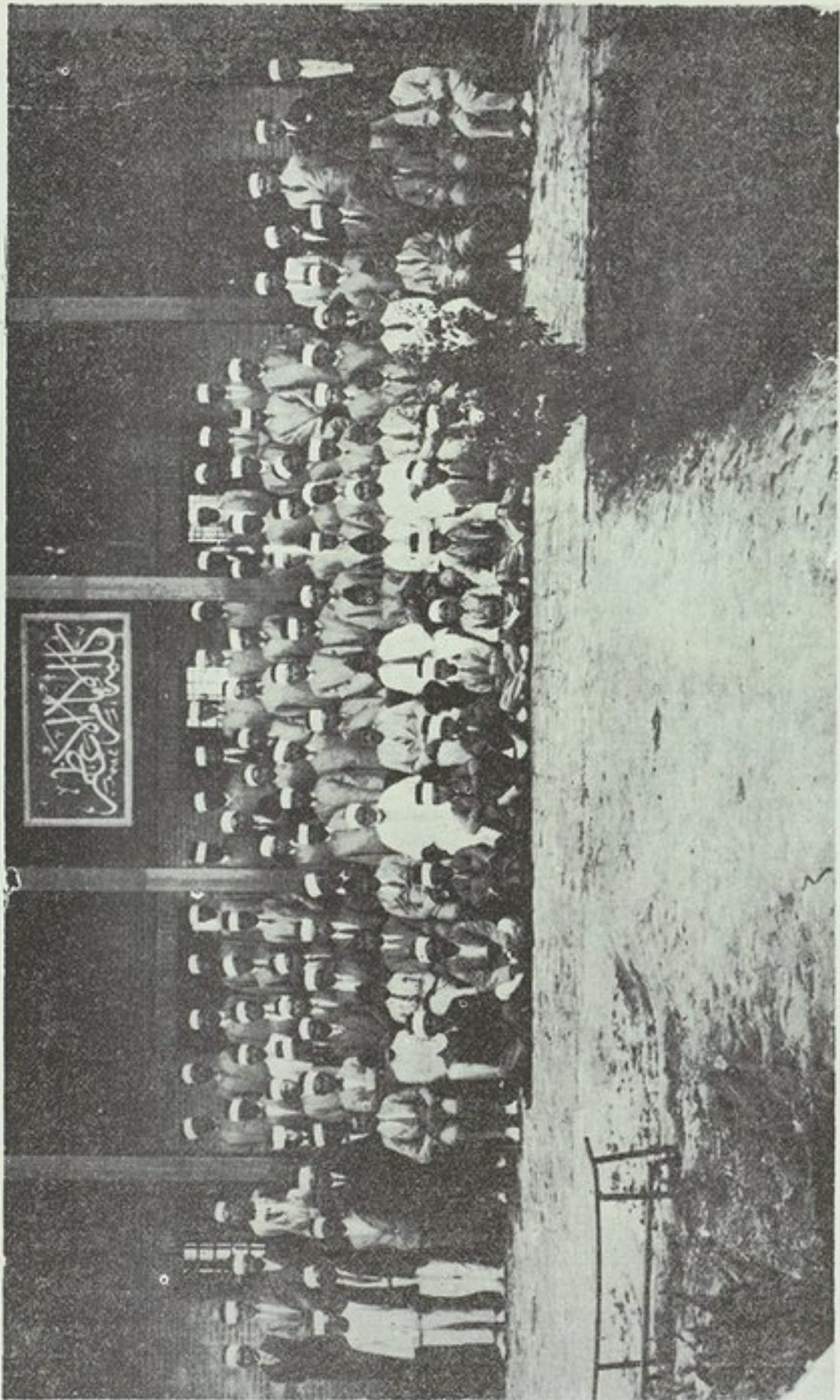
• ولد في محلة الشيوخ سنة ١٩٠٩ م

خرجته في العلم كلية الامام الاعظم سنة ١٩٢٤م وشعبة اللاهيات من
جامعة آل البيت سنة ١٩٢٧ م وكلية الحقوق في بغداد سنة ١٩٤٠ م •

عين مدرسا للغة العربية في ثانوية البصرة ثم قاضيا في المحاكم وبعدئذ
اشتغل بالمحاماة ولم يزل حتى الآن •

وضع وطبع كتيب (ظرائف الظريفي) وكتابي (حاكم التحقيق) و
(النيابة العامة) ومحادثة شعرية باسم (في سبيل الوطن) نشرت •

وله عدة رسائل وقصائد نشرت في جريدتي العراق والاهالي ومجلتي
القضاء والرسالة وغيرها •



أخذت هذه الصورة لطلاب كلية الإمام الأعظم (رض) عام ١٩٣١ وقد توسطهم مديرها الحاج نعمان الأعظمي وعن يساره جعفر باشا العسكري ومدير الأوقاف العام السيد رؤف الكبيسي وبقية المدرسين .

جميل الحاج محمود القابجي الاعظمي



جميل الحاج محمود القابجي

- هو السيد جميل بن الحاج محمود بن درويش العبيدي الاعظمي
- ولد في محلة النصّة عام ١٩٠٢ م
- ابتداً تحصيله في الابتدائية فكلية الامام الاعظم عام ١٩١٧م خرجته
- عام ١٩٢٤ ومنها حيث دخل جامعة آل البيت الشعبة الدينية العالية فكان من
- طلاب الدورة الاولى تخرج منها عام ١٩٢٨م تعين في مسلك التعليم ظل فيه الى
- ان احيل على التقاعد سنة ١٩٥٩ م
- والمترجم رجل فاضل مؤدب له نسبة مع الحاج حجازي صاحب المقهى
- المشهورة في الاعظمية وجدّه كان مستخدماً في جامع الامام الاعظم (رض)

عبدالستار الشيخ حمد الاعظمي

هو الشيخ عبدالستار بن الشيخ حمد بن سنجار بن محمد اعظمي

المولد حنفي المذهب صوفي المشرب اصله من لواء الدليم سكن والده الاعظمية
قبل مائة سنة أو يزيد وقد كان شيخا تقيا صاحب طريقة وصيت وشهرة
عظيمة وله مریدوه •

ولد المترجم في محلة الشيوخ عام ١٣١٦ هـ حفظ القرآن الكريم عند
المؤدب ثم دخل الابتدائية فكلية الامام الاعظم (رض) عام ١٣٢٨ هـ درس
فيها حتى وصل الى الصف الرابع وقبل اكماله الدراسة اعلنت الحرب العالمية



عبدالستار الشيخ حمد

الاولى فاخذ في الجيش العثماني مع بقية الطلاب •
وبعد وفاة والده عام ١٣٤٠ هـ ورجوعه من الحرب حل مكانه والتزم
طريقته كشيخ في منطقة الصليخ (رابعة خاتون) ولما بنت جمعية الآداب
الاسلامية جامع الصليخ تعين فيه اماما وخطيبا عام ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م ولا يزال
فيه والمترجم فاضل من الفضلاء •

خالد محمد الحاج صالح الاعظمي



خالد محمد الحاج صالح الاعظمي

هو خالد بن محمد بن الحاج صالح بن الحاج مهدي الاعظمي مولدا الحنفي المذهب من بيوتات الاعظمية المعروفة بالشرف والوجاهة .

ولد في محلة الشيوخ عام ١٩٠٩م ابتداء تحصيله الثقافي في الابتدائية فكلية الامام الاعظم سنة ١٩٢٢م خرجته عام ١٩٢٨م - ١٩٢٩م اكمل دراسته العالية في كلية الحقوق العراقية تخرج فيها سنة ١٩٣١م تعين معاونا في سلك الشرطة ومن ثم نقل الى وزارة العدل حيث عين حاكما في الحلة سنة ١٩٤٤م ظل يتدرج في مناصب القضاء حتى صار رئيسا لمحاكم الحلة سنة ١٩٦٠م وبعد ذلك انيطت به عضوية محكمة التمييز في ١٩٦١/٧/١ وهو لا يزال فيها المترجم من ذوي المكانة في الاعظمية والمنزلة بين القضاة له صلة عمومة مع رئيس الاعظمية الملا جعفر وله اخ يشتغل مدير كمرك بغداد الاستاذ الفاضل هاشم محمد .



أخذت هذه الصورة لطلاب كلية الامام الاعظم (رض) عام ١٩٣٢ وقد توسطهم مديرا الحاج نعمان الاعظمي وعن يمينه الحاج رشيد والشيخ محمد القزليجي وعن يساره الحاج نجم الواعظ والحاج كمال الدين الطائي والحاج محمد سعيد الاعظمي والسيّد عبدالهادي الاعظمي المدرسون فيها .

الدكتور سليم النعيمي الاعظمي



الدكتور سليم النعيمي

ولد في الاعظمية محلة الشيوخ عام ١٣٢٨ هـ - ١٩١٢ م وابوه السيد محمود أحمد الاعظمي من قبيلة النعيم التي يرجع نسبها الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فمنهم من السادة العلوية .
وبعد ان ختم القرآن الكريم عند المؤدب دخل المدرسة الابتدائية في الاعظمية ثم درس في كلية الامام الاعظم وقد تخرج فيها سنة ١٩٢٨ وكان اول المتخرجين ثم ومنها دخل الصف المنتهي من المدرسة الثانوية وكان اول المتخرجين في العراق في البكلوريا في سنة ١٩٢٩ م .
ثم دخل دار المعلمين العالية وتخرج في القسم الادبي سنة ١٩٣١ م وكان اول المتخرجين ايضا ثم عمل مدرسا في الغربية المتوسطة فمعاوننا للمدير في الشرقية المتوسطة فمديرا في متوسطة الكوت ومن سنة ١٩٣٣ م .
التحق بالبعثة العلمية لدراسة الآداب فحصل على الليسانس في الآداب في السوربون سنة ١٩٣٦ م ثم على دكتوراه الدولة في الآداب في السوربون سنة ١٩٣٩ م وبعد عودته عين استاذا مساعدا في دار المعلمين العالية في بغداد .

وفي اثناء الحرب العالمية اعتقل بعد حركات رشيد عالي الكيلاني الوطنية

مع من اعتقل من القوميين وبقي في المعتقل حوالي الثلاث سنوات وبعد ان اطلق سراحه عمل في الصحافة فكان يكتب بتوقيع الدكتور (ن) ثم اصدر مجلة قومية (مجلة التقدم) وحولها بعد ذلك الى جريدة لم تمهلها السلطات طويلا حتى اغلقتها •

وحيث اسس حزب الاستقلال كان من الهيئة المؤسسة وأصبح عضوا في اللجنة العليا والتنفيذية للحزب ثم ترك وقد عاد الى التعليم في دار المعلمين العالية بعد ان اصبح رئيسا لقسم اللغة العربية وحيث اسس مجلة التعليم العالي كان عضوا فيه وسكرتيرا له •

اوكلت له عمادة كلية التجارة لمدة سنتين وفي هذه الفترة كان يساهم بالنشاط الوطني وتعرض للاعتقال غير مرة بعد الوثبة ومن سنة ١٩٥٤ م عين ملحق ثقافي في باريس وبقي هناك سنة حيث عاد الى دار المعلمين العالية استاذًا • وقد اعتقل بعد حركة المرحوم الشواف في معتقل الدبابات وبقي مئة يوم فيه ثم بعد ذلك نفي الى زرباطية ليحدوا من نشاط عمله في الجبهة القومية وبقي في منفاه مدة قصيرة من الزمن •

وبعد ثورة رمضان عين عميدا لكلية التربية وعضوا في المجمع العلمي العراقي ثم انتخب نائبا للرئيس وبعد ثورة الثامن عشر من تشرين عين سفيرا للعراق في تونس وهو من أوائل العاملين في القضايا القومية ومن مؤسسي جمعية الجوال العربي والمشاركين في نادي المثني ولا يزال في طليعة العاملين في الحقل القومي •

والنعمي من ابناء الاعظمية البارزين له اخوة منهم الفاضل العقيد الحاج أحمد والاستاذ عبدالكريم النعمي مدير اعداد دار المعلمين سابقا والمنتدب الى مدير دار المعلمين في المغرب العربي (شمال افريقيا) وله نسبة مع التاجر الفاضل السيد حكمت عبدالرحمن الاعظمي •

الشيخ عبدالوهاب الفضلي



الشيخ عبدالوهاب الفضلي

هو الشيخ عبدالوهاب بن حسون الفضلي ولد عام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م
في بغداد محلة الفضل .

تعلم القرآن الكريم حدنا على السيد مهدي آل قمر . ثم ابتدأ دراسته
في الابتدائية حتى تخرج فيها حيث الرشدية العسكرية التي انبت زمن الوالي
جاويد باشا السلانيكي لولاية بغداد قبل اكمال دراسته فيها
ومنها الى المدرسة السلطانية وقبل تخرجه فيها سقطت بغداد بيد الانكليز
عام ١٩١٧ م .

وبعد اعادة مدرسة الامام الاعظم (رض) التحق فيها لاكمال دراسته
وكان بنفس الوقت يتردد على علماء بغداد الفضلاء يدرس عليهم العلوم
الاسلامية والعربية ومنهم علامة العراق النائب عبدالوهاب افندي ظل في
مدرسة ابي حنيفة حتى عام ١٩٢٤ م حيث دخل منها الى جامعة آل البيت
الشعبة العالية الدينية حتى خريجته مع تلامذة الدورة الاولى حائزا على
شهادتها ثم تعين مدرسا في الرحمانية في لواء البصرة واعطي له تدريس اخر
وبعد ذلك نقل الى تدريس العمارة بقي فيه ما يقارب من ثلاثة اشهر ثم نقل
الى التدريس في جامع عبدالله اغا والامامة والخطابة فيه وذلك عام ١٩٤٩م
وفي عام ١٩٦٣ م اعطيت له وظيفة الارشاد في التكية الردينية في البصرة

ولم يزل مواظباً على التدريس والارشاد والترجم جنى من العلماء الشهد
النقي حتى أصبح من العلماء البارزين الذين طاولوا الثريا بعلمهم وأخلاقهم
فهو اديب ينظم الشعر ويكتب النثر فقيه واعظ نحوي كلامي مقرئ ذو
اخلاق فاضلة له مكانته العلمية واثره الكبير في لواء البصرة وتلامذته كثيرون
درسوا وتخرجوا عليه وهو اليوم عالم البصرة وفقهها لا ثاني له فيها .
وله عدة مؤلفات قيمة تجاوزت العشرين ، وُلِّفَا في الادب والعلوم
والتجويد والقصص القرآنية والوعظ والنحو والتاريخ حتى سمي مؤلفاته
(دائرة المعارف الفضلية) وكلها نفيسة مخطوطة تدل على علمه وفضله ناطقة
بذكائه واهمها المشارع والمطالع في علم الكلام وهو مجلدان وكتاب في
الوعظ عدة مجلدات وغيرها من الكتب الثمينة التي لا مجال لذكرها هنا .

حسين علي الاعظمي



حسين علي الاعظمي

هو حسين بن علي بن حبشي الملقب (بالشيخ) الاعظمي مولدا ومنتشأ
ولد في محلة الحارة عام ١٩٠٧ م دخل الابتدائية وبعدها مدرسة ابي حنيفة
التي تحولت الى كلية تخرج فيها عام ١٩٢٤ م ودخل بنفس الوقت جامعة
آل البيت الشعبة الدينية العالية تخرج فيها ١٩٢٧ م عين مدرسا في كلية
الامام الاعظم وفي خلال تدريسه فيها التحق طالبا في كلية الحقوق العراقية
عام ١٩٣٣ م خرجته ١٩٣٦ م اشتغل برهة من الزمن بالمحاماة حيث عين

بعدها مدرسا للاجتماعيات والتاريخ بصورة خاصة في المدرسة الشرقية ثم
مدرسا معيدا في كلية الحقوق بقي يتدرج حتى اصبح استاذا ورئيسا لقسم
الشريعة فيها تولى عمادتها بالوكالة سنين عدة والمترجم له عند السلطان
والحكام جاء عريض مضافا اليه منزلته الاجتماعية عند العامة والخاصة .
الف كتب في الشريعة وفي الاحوال الشخصية والوصايا والشعر ايضا
وكانت من احسن المراجع في الدراسة في الكلية توفي عام ١٩٥٦ م وبوفاته
فقدت كلية الحقوق ابرز استاذ فيها اذ كان غزير العلم عظيم الادب جميل
الاخلاق كثير الشفاعات فهو من الاعظمين البارزين علما وأدبا ووجاهة وقد
تزوج بنت الحاج اسماعيل الرئيس وله منها اولاد وبنات .

كمال ابراهيم الاعظمي



هو كمال بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن الحاج حماد بن اسماعيل
الاعظمي مولدا ومنشأ العبيدي اصلا ولد في محلة الشيوخ عام ١٩١٠ م .
ابتدأ دراسته في الابتدائية فكلية الامام الاعظم حتى أتم دراسته فيها
على النهج الثانوي .

وفي عام ١٩٢٤ م دخل جامعة آل البيت الشعبة العالية الدينية تخرج
منها بامتياز عام ١٩٢٧ م تعين مدرسا للغة العربية ولما أتم الستين اختارته
وزارة المعارف في بعثتها للدراسة في كلية دار العلوم العليا في القاهرة
للتخصص باللغة العربية والاداب وذلك عام ١٩٢٨ م أتم دراسته فحصل

على دبلوم م . م . م اختصاصي بتفوق باللغة وآدابها وعاد الى العراق عين
مدرسا في دار المعلمين في ضمن اختصاصه الادبي التربوي انتدب الى وظيفة
مدير عام لاصلاح الاذاعة وادارة المطبوعات وقد اشترك في حركة ١٩٤١ م
الوطنية وبعدها اعيد الى دار المعلمين ورقي الى رتبة استاذ حتى أصبح رئيسا
لقسم اللغة العربية زهاء عشر سنوات حيث اختير عميدا لكلية التربية الى ان
انتهت دورة العمادة عاد الى الاستاذية في الكلية تولى رئاسة تحرير مجلة
الاستاذ الاختصاصية التي كانت تصدرها الكلية .

والمترجم علم من اعلام الادب العربي واللغة في العراق شارك الشعراء
بشعره له عدة تصانيف تدل على غزارة علومه وقوة قلمه قرر قسم منها
تدريسها في التعليم الثانوي والعالي كما نشر بحوثا مختلفة في ضمن اختصاصه
الادبي والتربوي .

والمترجم له عدة اخوة ومنهم الفاضل اللواء المتقاعد محمد ابراهيم
وعبدالمك الموظف في وزارة المالية وبيته من بيوتات الاعظمية الكبيرة وينتمي
الى رئيس بلدية الاعظمية السابق الملا جعفر .

جميل ذهني



هو جميل بن ذهني بن محمد من أصل جركسي سكن الاعظمية مع
أمه وأخيه بعد ذهاب والده الى تركيا حيث توفي في استانبول .
قدم الاعظمية وكان له من العمر ١٠ سنوات دخل كلية الامام الاعظم

عام ١٩١٨م فكان أول رفاقه في جميع الصفوف عينته وزارة الاوقاف بعد تخرجه في الكلية فالمدرسة الرحمانية في لواء البصرة امضى فيها سنتين استقال بعدها وسافر الى استانبول حيث دخل كلية الطب هناك وتخرج فيها لبت في تركيا حتى وافته المنية عام ١٩٥٥م وهو بعد لم يتجاوز العقد الخامس وكان مفكرا أدبيا وله من الشعر وقرأنا له في مجلة الهلال وله أخ تخرج معه هو السيد عبدالجليل يسكن بغداد تعين موظفا في وزارة المالية .

الحاج داود صبري



• هو الحاج داود بن صبري بن سليمان

• ولد في بغداد عام ١٩١٢م

ابتداً تحصيله العلمي في الابتدائية حيث خرجته ثم دخل كلية الامام الاعظم وبعد تخرجه منها وفي عام ١٩٣١م دخل الكلية العسكرية تخرج منها برتبة ملازم ثان ظل يتدرج في سلك الجيش العسكري حتى وصل الى رتبة مقدم احيل على التقاعد عام ١٩٥٣م .

والمترجم من الذين تسنموا مراقبي الفضيلة واتصفوا بالخلق السامي

والشمائل المرضية والغيرة والشهامة الدينية وله عدة مؤلفات منها مرشد المصلي ومرشد الحاج وهما مطبوعان وقد جعل ريعهما لجمعية التربية الاسلامية وعنده كتاب آخر يشتغل فيه هو مرشد الصائم وقد نالت مؤلفاته الاستحسان عند العامة والخاصة •

قاسم خليل الاعظمي



قاسم خليل

هو قاسم بن خليل بن اسماعيل الاعظمي مولدا و منشأ العبيدي أصلا ولد في الاعظمية محلة الشيوخ عام ١٩١٢ م ابتداء دراسته في الابتدائية فالتوسطة ثم دخل كلية الامام الاعظم حتى خرجته عام ١٩٢٨ م •
كامل تحصيله العالي في كلية الحقوق حيث تخرج فيها سنة ١٩٣٤ م •
انيطت به عدة مناصب ادارية عين معاونا للديوان في البلاط واستوزر للمعارف عام ١٩٥٢ م • و اخر وظيفة عهدت اليه متصرفية لواء بغداد احيل على التقاعد بعدها وهو الان يشتغل بالمحاماة وله صلة وثيقة بعائلة السلام الشهيرة وآل عماد •

هاشم خليل

هو هاشم بن خليل بن اسماعيل الاعظمي مولدا ومنشأ العبيدي أصلا ولد في محلة الشيوخ عام ١٩١٠ م مبتدأ ثقافته في الابتدائية فالمتوسطة ثم كلية الامام الاعظم حتى تخرج فيها عام ١٩٢٨ م وبعدها نال شهادة الحقوق العراقية عهدت اليه عدة مناصب ادارية في السلك الخارجي •

وهو الان يشغل منصب سفير العراق في السودان والمترجم من اعيان الاعظمية وذوي الجاه والوجاهة له شخصية فذة وهو اخو قاسم خليل •

رشيد العبيدي



رشيد العبيدي

هو رشيد بن علي بن جاسم العبيدي ولد عام ١٩٠٧ م • في بغداد صوب الكرخ •

بدأ دراسته في الابتدائية ثم كلية الامام الاعظم سنة ١٩٢٢ م • ومنها

- الى جامعة آل البيت (الشعبة الدينية العالية) حيث خرجته •
- التحق ببعثة وزارة المعارف العلمية فاتم دراسته في كلية دار العلوم العليا بمصر وتخرج فيها سنة ١٩٣٥ م •
- عين في وزارة التربية والتعليم وظل يتدرج فيها •
- اختير مديرا للاوقاف في عدة الوية وبعد ذلك مدرسا في كلية الشريعة ثم عميدا لها •
- احيل على التقاعد سنة ١٩٦٣ م • وقد حصل على لقب استاذ وله عدة مؤلفات ادبية ونحوية •

الدكتور محمد بديع شريف



الدكتور محمد بديع شريف

- هو السيد الدكتور محمد بديع بن الحاج شريف آل المفتي ولد في
- عنه عام ١٩٠٥ م •
- ابتداً تحصيله العلمي في الابتدائية حتى تخرج فيها ثم قدم بغداد فدخل

كلية الامام الاعظم (رض) خرجته في الشريعة عام ١٩٢٧م وبعدها حصل على
ليسانس الآداب واجازة اللغة من دار العلوم العليا بجامعة القاهرة ثم درس
في ألمانيا فحصل على دكتوراه في الآداب في جامعة بازل في سويسرة ودكتوراه
ال حقوق من الجامعة نفسها *

وظائفه

عين مفتشا اختصاصيا للغة العربية ومديرا لقسم الترجمة وتأليف
وسكرتيراً لوزارة المعارف عين استاذاً لتدريس اللغة العربية في دار المعلمين
العالية ثم ملحقاً ثقافياً في القاهرة ثم مديراً عاماً لوزارة المعارف ثم استاذاً
لكرسي القانون وعميداً لكلية التجارة ثم ملحقاً ثقافياً في لندن ثم استاذاً في
جامعة بغداد ثم مدوناً قانونياً في وزارة العدل ثم عضواً في مجلس الخدمة *
وبعد ثورة الثامن عشر من تشرين المباركة عين رئيساً لديوان القصر
الجمهوري وكان أحق بهذه الوظيفة واهلها *

مؤلفاته

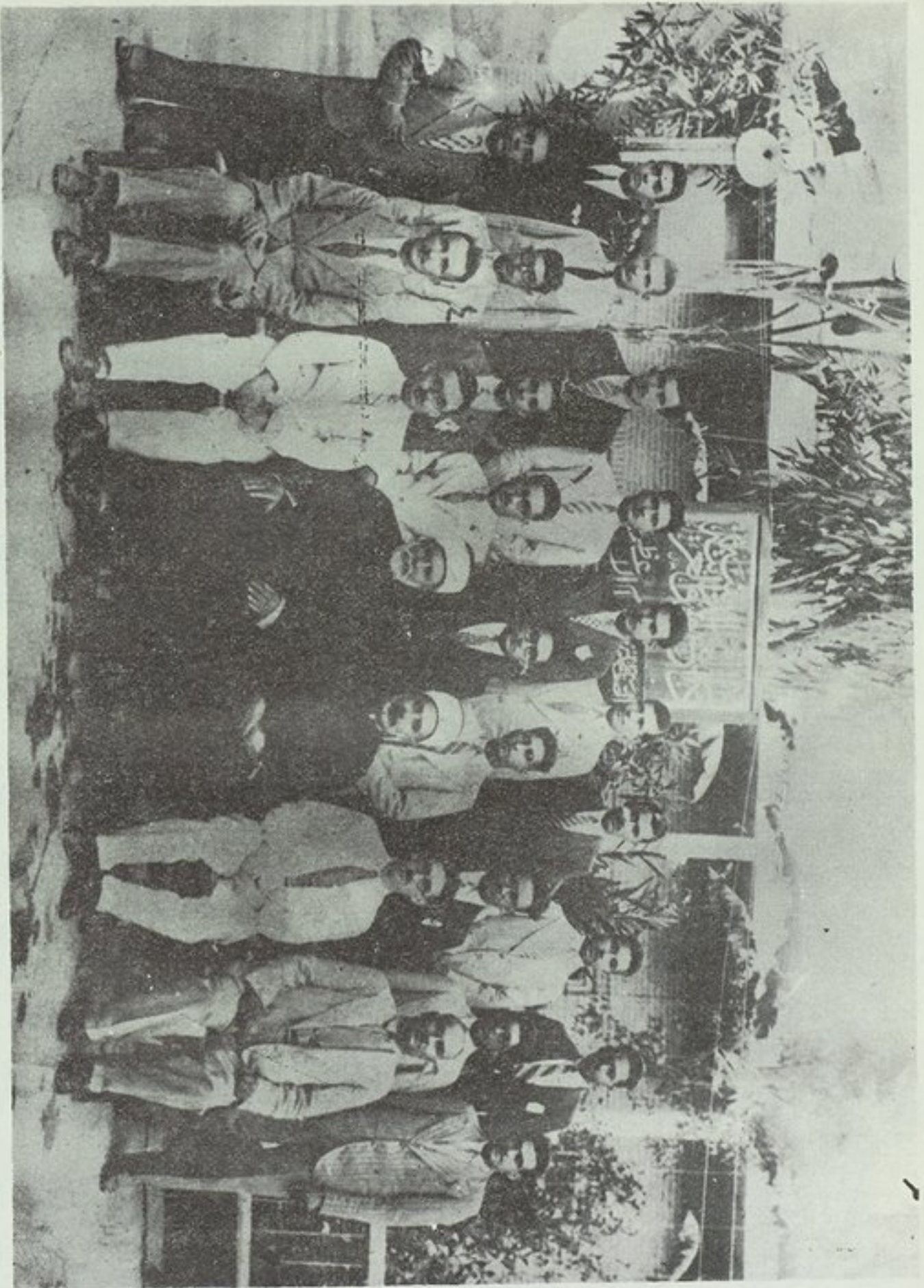
الف كتاب بحث في نقد الادب العربي واصول تدريس اللغة العربية
للفصوف الثانوية والصراع بين الموالي والعرب وكتاباً في ظلال الحرية
واليقظة الفكرية في النهضة العربية وترجم الى العربية من الالمانية كتاب
حوار العباقرة وله مخطوطات لم تطبع *
والمترجم عرف بذكائه ونزاهته واستقامته وأدبه وخلقه الحسن وقوة
شخصيته ومكانته السامية في الاوساط العلمية والادبية والاجتماعية وآثاره
الخلقية العالية والعلمية ناطقة بفضله ومآثره *

عبد اللطيف عبدالهادي الاعظمي



عبد اللطيف عبدالهادي

- هو عبداللطيف بن عبدالهادي بن الحاج محمد بن الحاج مهدي الاعظمي مولدا ومنتشأ الحنفي مذهباً .
- ولد في الاعظمية محلة الشيوخ عام ١٩١٠ م تعلم القرآن المجيد عند المؤدب .
- ابتدأ تحصيله في الابتدائية فكلية الامام الاعظم (رض) عام ١٩٢٤ م
- خرجته عام ١٩٣٠ م
- اكمل ثقافته العالية في كلية الحقوق العراقية حتى خرجته بدرجة جيد عام ١٩٣٦ م .
- تعيين مدرسا ثم مديرا لاقواف بغداد ثم نقل الى وزارة المعارف مشاورا للحقوق فيها .
- احيل على التقاعد عام ١٩٥٨ م وهو الآن يشتغل بالمحاماة وهو ذو أخلاق فاضلة وأدب عال ودين خالص وعفة وتواضع .



أخذت هذه الصورة عام ١٩٣٤م لطلاب الصف المنتهي في كلية الامام الاعظم (رض) وقد توسطت
الجالسين مديرها ذو الشيبة الحاج نعمان الاعظمي وعن يمينه الاستاذ اكرم زعيتر والحاج محمد
سعيد الاعظمي وعن يساره الحاج حمدي الاعظمي المدرسون فيها .

الحكومة العراقية

شهادة



دار العلوم العربية
والدينية

للدورة الثانوية

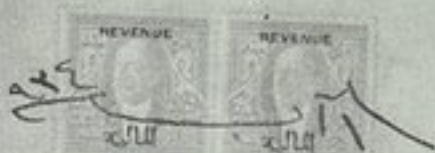
السجل	
اسم الطالب	نوري
اسم ابيه	ياسين الرضوي عظمي
تاريخ مولده	١٩١٣
محل ولادته	الرافضية
العدد	صحيفة السجل ١٧١

مدير دار العلوم العربية والدينية

لقد اتم نوري بن ياسين تحصيل الدورتين: المتوسطة والثانوية وفاض بالنجاح في الامتحانات النهائية لعام ١٩٣٣ - ١٩٣٤ في دار العلوم العربية والدينية ونال شهادتها فاكتمل له اهلوية لتتقدم احدى الوظائف المدرجة في المادتين ١٤ و ١٥ من نظامها الخاص المسطور مع تعديله في الصفحات التالية. كتبت هذه الشهادة في اليوم العشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هـ وعا اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٣٤ م

مدير الاوقاف العام

نصدق على ذلك في ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هـ وعا آب سنة ١٩٣٤ م. رئيس الوزراء





الحاج نوري ياسين

هو نوري بن ياسين بن عباس بن علي بدره الاعظمي مولدا ومنشأ
الحنفي مذهب العبيدي نسا ولد في محلة السفينة ١٩٠٣ م
تأدب وتعلم صغيرا كغيره من صغار الاعظميين عند المؤدب •
ابتدا دراسته العلمية في الابتدائية فالتوسطة •
دخل كلية الامام الاعظم عام ١٩٣٠ م خرجته ١٩٣٤ م تعين في سلك
التعليم معلما •
وفي عام ١٩٤٠ م حصل على الشهادة الاعدادية حيث دخل الحقوق
العراقية عام ١٩٥٢ م تخرج منها عام ١٩٥٦ م
ظل يتدرج في سلك التعليم حتى صار مديرا للاقسام الداخلية •
قضى سبعة وعشرين سنة في التعليم احيل على التقاعد بناء على رغبته
وذلك عام ١٩٦٢ م وهو يشتغل بالمحاماة والتعهدات وقد اقبلت عليه الدنيا
بخيرها فاصبح ملاكا بارزا وثريا من اثرياء الاعظمية والمترجم ذو دين واخلاق
عالية وله صلة قريى بعائلة السيد أمين الاعظمي ومصاهرة مع السيد ابراهيم
الاعظمي •

أمين أحمد (الاعظمي الملقب بالريحاني)

هو أمين بن أحمد بن حسين بن محمد الاعظمي ولد عام ١٩١١ م •
تعلم القرآن الكريم عند المؤدب حدنا فالابتدائية وبعد اكمالها دخل
كلية الامام الاعظم عام ١٩٢٨ م خرجته سنة ١٩٣٤ م • وقد جعلت دار
العلوم •

تعين مدرسا في وزارة المعارف ثم نزل بعد ذلك الى معترك الصحافة •
فانخرط في سلك محرري الصحف العراقية •

حيث اشتغل محررا في مجلة الهداية الاسلامية ونشر فيها عدة مقالات
بعنوان (اعلام الجهاد الاسلامي) وحصل ايضا على امتياز باسم (جريدة اللواء)
وذلك عام ١٩٤٠ م • ومعه الحاج طه الفياض • الغيت بعد فشل حركة
الكيلازي الوطنية عام ١٩٤١ م •

وفي عام ١٩٤٨ م • حصل على امتياز صحيفة اسمها (الاراء) فلم
يكتب لها دوام العمل في حقل الصحافة العراقية •

وبعد ذلك اشتغل رئيسا لكثير من الصحف البغدادية منها الاستقلال
والسجل واخرها العرب • ولقوة بيانه وقلمه لقب (بالريحاني) وهو الكاتب
العربي المشهور •

والمترجم له عمومة وثيقة مع الملا جاسم وخوله مع الحاج فدوري
وصلة قريبي بالبحري الاعظمي •

الحاج رشيد الاعظمي

هو الحاج رشيد بن محمد بن جاسم الاجدع الاعظمي اصله عبيدي
ولد عام ١٩١٢ م في الاعظمية ابتداء تحصيله العلمي في مدرسة الاعظمية
الاولى وتخرج فيها عام ١٩٢٣ م ثم التحق بكلية الامام الاعظم (رض) فأكمل
الدورة التحصيلية ست سنوات وحصل على الشهادة الدراسية عام ١٩٢٩ م



الحاج رشيد الاعظمي

وبعد ذلك دخل جامعة آل البيت الشعبة العالية الدينية وفي آخر السنة وقبل
اداء الامتحان فيها الغيت الشعبة بقرار مجلس الوزراء عام ١٩٣٠ م ثم قبل
في الصف الرابع في دار المعلمين الابتدائية فأكمل الدراسة فيها وحصل على
الشهادة عام ١٩٣١ م •

عين معلما في لواء الناصرية ومنها الى مدرسة الاعظمية الاولى بقي فيها
حوالي ثماني سنوات ثم نقل الى الداخلية عام ١٩٣٨ م وبنفس الوقت حصل
على الشهادة الاعدادية بعد دراسته سنتين في الاعدادية المركزية المسائية وذلك
عام ١٩٤١ م •

نقل الى المعارف وعين مديرا لمدرسة الكريعات (الشماسية) فبقي فيها
حوالي عشر سنين وفي هذه الفترة دخل كلية الحقوق المسائية حيث خرجته
عام ١٩٥٢ م •

رشح الى الاشتراك في دورة التفتيش الاولى في وزارة المعارف عام
١٩٦١ م فنجح فيها وعين مفتشا في مديرية معارف لواء الرمادي الا أنه نسب

عمله في مديرية معارف لواء بغداد - الرصافة ثم نقل الى ملاك التعليم
الابتدائي •

والمترجم من ذوى الدين والاخلاق والسيرة الحسنة له صلة وثيقة
بالحاج جاسم السعودي وعائلته مشهورة في الاعظمية •

عبد الحميد الاثروشي

هو عبد الحميد بن عبدالرحمن بن السيد محمد علي بن السيد
عبد الحميد من اصل كردي ولد في قرية اثروش في شمال العراق عام
١٩٠٤ م •

درس العلم صغيرا عند علماء منطقته وفضلاء عصره حتى استوي في
افق العلم فاجيز من اكثرهم وفي عام ١٩٢٧م جاء الى بغداد حيث اجري له
امتحان خاص نجح فيه وادخل جامعة آل البيت (الشعبة العالية الدينية)
خرجته سنة ١٩٣٠ م وفي نفس السنة دخل الحقوق فحصل على شهادتها
سنة ١٩٢٤م المترجم عالم فاضل له اطلاع بالقانون والشريعة ذو أخلاق
فاضلة ودين •

عين في عدة وظائف ادارية وقضائية وآخرها قاضي بغداد حيث بقي
فيه عشر سنوات احيل الى التقاعد سنة ١٩٦٣ م وهو يشتغل بالمحاماة •

اسماعيل الايوبي

هو اسماعيل بن مصطفى بن اسماعيل الايوبي من أصل كردي ينتسب الى
سيدنا القائد المنتصر صلاح الدين الايوبي (رض) •
ولد في بغداد عام ١٩٢٢ م •
ابتدأ تحصيله العلمي في الابتدائية فالتوسطة •
ثم كلية الامام الاعظم (رض) ١٩٤٠ م خرجته ١٩٤٥ م ذهب الى

مصر فنال شهادة التخصص بالقضاء الشرعي من الجامعة الازهرية وذلك
عام ١٩٤٨ م - ١٩٥٠ م ولما عاد تعين في وظائف ادارية في وزارة العدل
العراقية •

وفي عام ١٩٥٥م عين قاضيا ثانيا في المحكمة الشرعية ببغداد •
وفي عام ١٩٦٣ م صار القاضي الاول •
والمترجم رجل فاضل ذو اخلاق كريمة ودين وأدب رفيع واطلاع
على ادارة القضاء الشرعي وله عدة اخوة ومنهم المحامي ابراهيم اليبوي •

عطاء حمدي الاعظمي



ولد سنة ١٩١٨م في الاعظمية محلة السفينة دخل المدارس الرسمية
ثم دار العلوم وخرجه عام ١٩٤٣ حيث عين موظفا وبعد مدة سافر الى
الجمهورية العربية المتحدة لاكمال تحصيله العلمي حتى حصل على الشهادة
العالمية من كلية الشريعة في الجامع الازهر وذلك سنة ١٩٥٠م ثم على شهادة
التخصص بالقضاء الشرعي وبعدها عاد الى العراق مسقط رأسه فتعين قاضيا
في خانقين ظل يتدرج ويرقى في القضاء حتى صار عضوا في مجلس التمييز

الشرعي السني ببغداد بقي في هذه الوظيفة عدة سنوات ولما الغي المجلس
عين قاضيا في محكمة كركوك الشرعية وهو الآن القاضي الاول فيها •
والمترجم هو نجل العلامة الكبير شيخنا الحاج حمدي الاعظمي
وممن تسنموا مرقى الادب والاخلاق والدين فهو اديب وشاعر وكتاب
قرأنا له مقالات نشرها في عدة مجلات اسلامية ونظم ونثر وله ديوان
مطبوع أسماه نور من الشرق وآخر لم يطبع بعد •

فخري الشيخ محمود العبيدي



فخري الشيخ محمود العبيدي

هو فخري بن الشيخ محمود بن حسن الاعظمي مولدا الحنفي مذهباً
العبيدي نسباً ولد في محلة السفينة عام ١٩٢٦ م ، ابتداءً تحصيله العلمي
بالابتدائية فالتوسطة ومنها الى كلية الشريعة وذلك عام ١٩٤٦ م عندما كانت
ثانوية وعالية خرجته بدرجة جيد عام ١٩٥٢ م ودورته هي الاولى التي
تخرجت •

تعيين مدرسا في متوسطة كركوك ثم نقل الى المحمودية ومنها الى
المقدادية ثم نقل معاونا لثانوية الاعظمية ومنها معاونا لتوسطة الاندلس وهو
لا يزال فيها •

والمترجم درس العلوم الاسلامية في الكلية مختصا باللغة العربية



الرجوع
١١

بناء على ما عرضته مجلس كلية الشريعة بمبندو ولاية سريلانكا في العام

منع السيد مخري الشيخ محمود العسبيدي

للجائزة البرونزية العالمية في العلوم العربية والاسلامية في ٦/شوال/١٣٧١ الهجرية

تلفون ٢٨ / طريق لوجا / ١٩٥٢ الميلادية بربرجته السيد

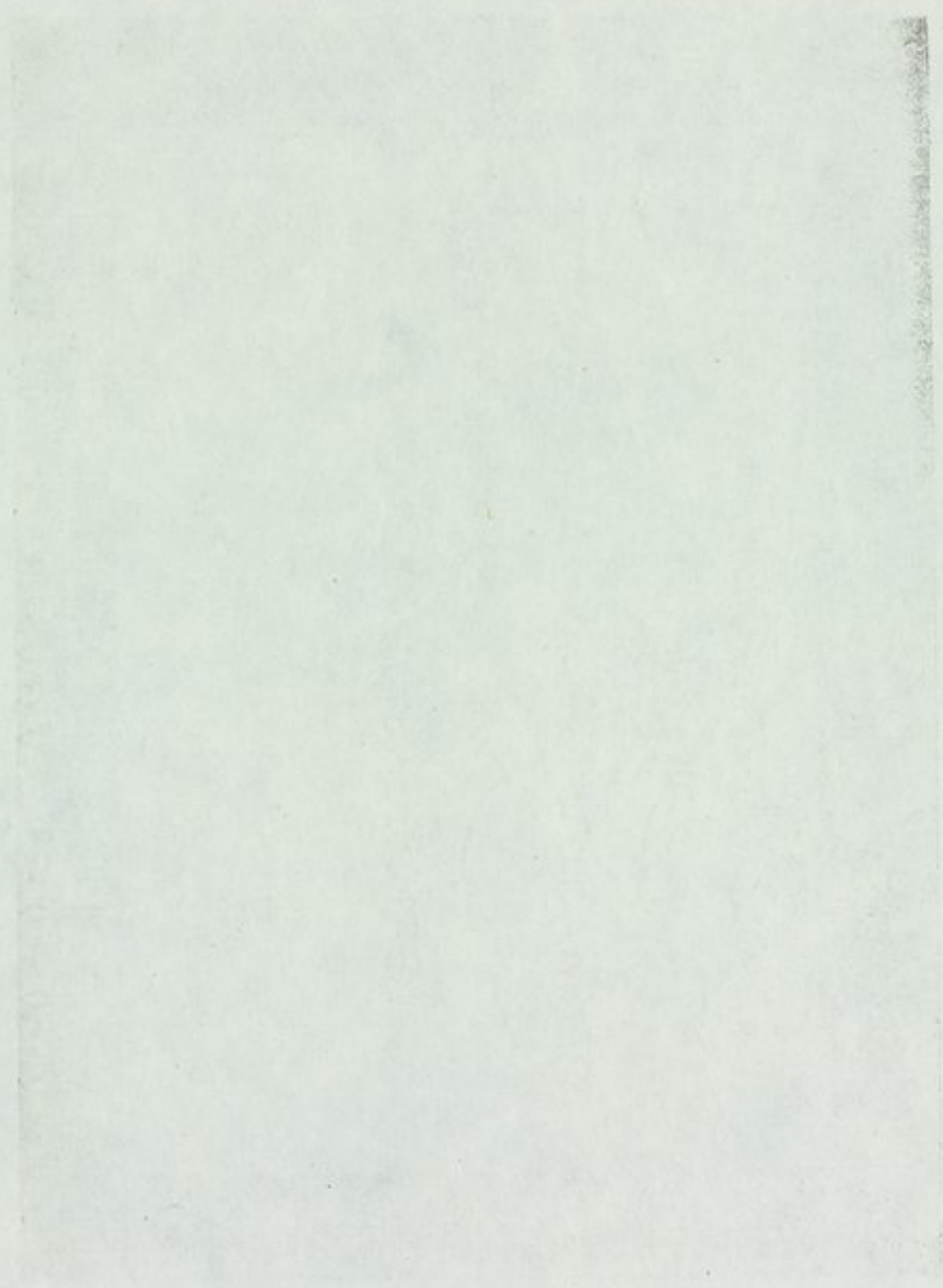
ومحمد الراجح الحق والتمتع بكل من تخوله اليه من حقوق والامتيازات

صدره مكتوب في هذه الشهادة

مدير جامعة الامام



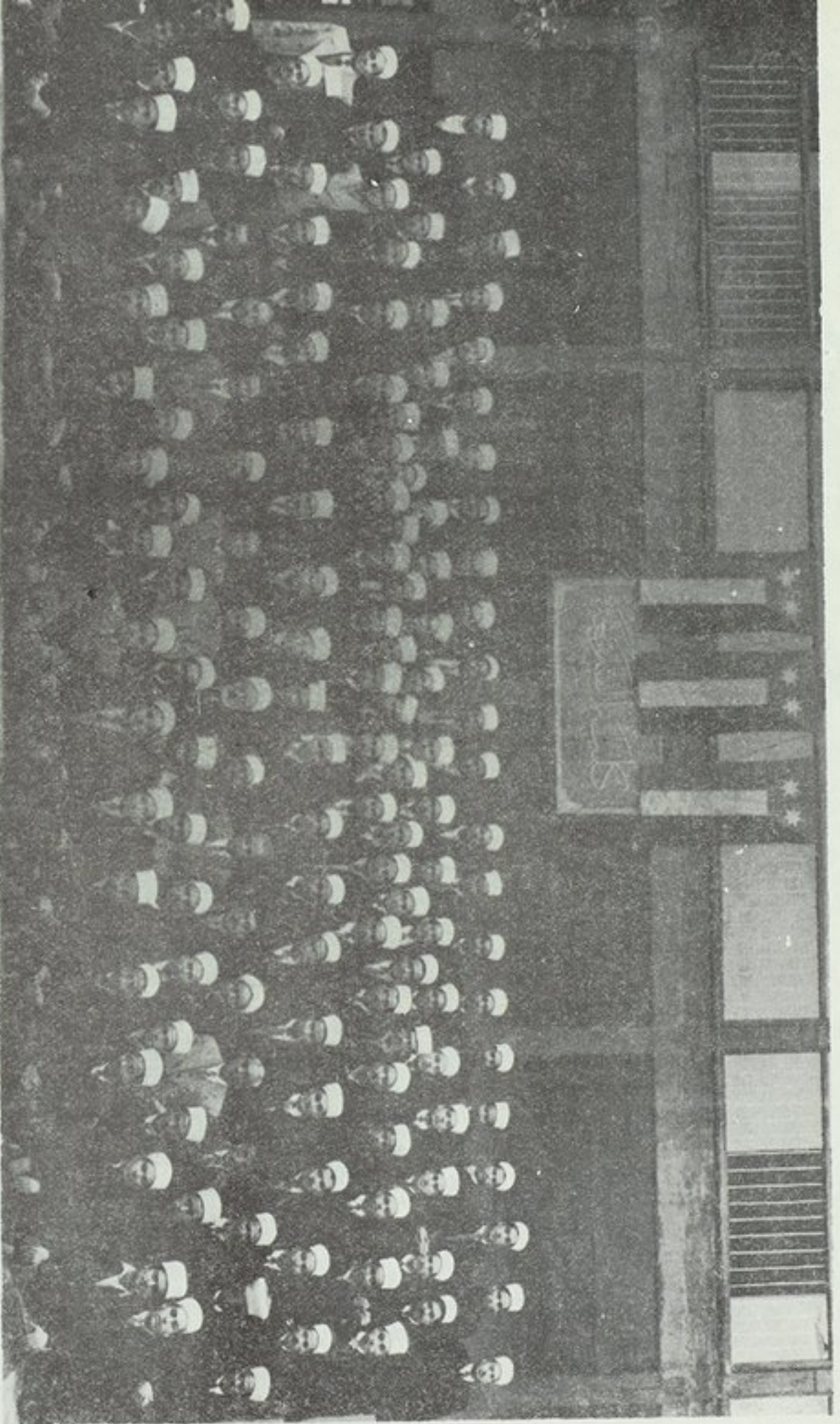
مدير كلية الشريعة



وادابها له ولع بالشعر حتى اصبح ادبياً المعيا فارس ميدان الشعر والادب
فهو ممن نظم ونثر وله ديوان في غاية الرصانة مطبوع اسمه (الوميض) .
وهو اخو المؤلف وله عدة أخوة منهم التاجر المعروف معروف الشيخ
محمود والسيدان ناجي وشكر ومن ابياته الفلسفية :

اخترت لكم من قصيدة له (يورقني التفكير) هذه الابيات الفلسفية
من ديوانه « الوميض » المطبوع عام ١٩٦٠م .

تمشى خاطري تحت الفلام يفتش عن حقيقة ذا الانام
على قدم الحياة وما رآها فتى في يقظة أو في منام
تجل عن التحيز في مكان وتسمو عن حلول في مقام
يمينا لن تراها أو شمالا تعالت عن وراء أو أمام
تلوح من بعيد لن تراني فيلك فاتهم لمح اللثام
يورقني التفكير في مقامي ويسعفني التأسى بالنيام
أمسي عنده حيا وأغدو على كف الردى تحت الرغام
وما أدري لماذا كان خلقي اذا كانت حياتي لانعدام
وجودي في الوجود كلا وجود فما معنى الحياة بلا دوام
وقالوا خلقة فيها معان وليس بقانمي كل الكلام
وحكم الموت ملتزم البرايا وقد بني الوجود على النظام
ولو عاشوا لما جئنا اليها ولو جئنا لكنا في ازدحام
أما يعني الحياة قليل قوم بها يحيون من دون انظام
ولكن حكمة خفيت علينا تعالى الله عن هذا الكلام



طلاب كلية الشريعة وقد ضمت ثلاث دورات المبررة الاولى والثانية والثالثة وقد توسطهم عميدها
العلامة الحاج حمدي الاعظمي وبقية الاساتذة فيها من مصريين وعراقيين .

الفصل الثاني عشر

جامعة آل البيت

بنائها افتتاحها

الدراسة فيها

الدورة الاولى

الغائها

ترجمة عميدها الاستاذ فهمي المدرس

تراجع المدرسين والمحاضرين فيها وهم :

العلامة محمود شكري الالوسي والعلامة الشيخ

عبدالجليل آل جليل والعلامة الشيخ عبدالوهاب النائب

والعلامة الشيخ عبدالعزيز الشواف والعلامة

عبدالعزيز الثعالبي والعلامة محمد سعيد الراوي

والعلامة أحمد الراوي والعلامة عبدالحليم الحافي

والعميد طه باشا الهاشمي .

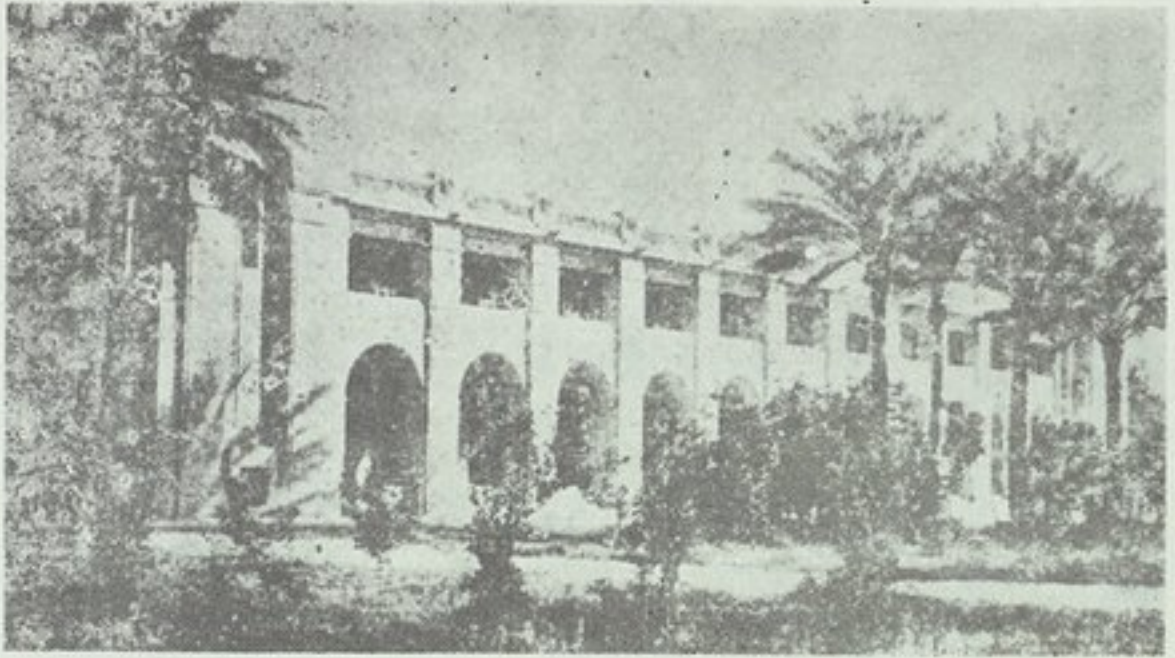
جامعة آل البيت

في سنة ١٩٢٢م باشرت الاوقاف ببناء بناية فخمة ذات طابقين في الاعظمية محلة هيت خاتون في البستان الكبيرة التي اعدت لبناء جامعة تضم كل الكليات العراقية (وصرح فيها) •
وكانت الاوقاف سابقة في بناء الشعبة الدينية العالية العائدة لها •
وفي سنة ١٩٢٤م تم بنائها وتنظيمها وقد صرف عليها مبلغ قدره سبعمائة الف روبية • وقد توجت بقول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون •

افتتاحها

وفي التاسع من شعبان سنة ١٣٤٢هـ - المصادف ١٥ مارت سنة ١٩٢٤م •
اقيم احتفال رسمي كبير لها ولوضع الحجر الاساسي لصرح يقام بجانبها •
وكان تحت رعاية الملك فيصل الاول اشترك فيه أيضا رجال الدولة والعلماء والوجهاء والجيش وطلاب المدارس وطلاب كلية الامام الاعظم (رض) •
وعند وضع الحجر للصرح قراء السيد محمود أفندي ابن عبدالرحمن النقيب دعاء موجزا •
كما وضع مع الحجر خرائط عمومية وخرائط الشعبة الدينية والصحف والتقود •
ولما تقدموا لافتتاح بناية الجامعة القى مدير الاوقاف العام نيابة عن الوزير^(١) خطابا شرح فيه تكاليف البناء وبين الغاية التي انشأت من أجلها الشعبة الدينية •

(١) كان وزير الاوقاف آنذاك السيد ابراهيم الحيدري الذي كان شيخ اسلام في استانبول عام ١٣٣٢هـ •



منظر الجامعة الشعبة الدينية العالية

ثم اعقبه العلامة السيد يوسف العطاء مفتي بغداد وخطيب الحضرة
القادرية سابقا فقرأ دعاء قصيرا وبعده فتحت الشعبة الدينية بمفتاح ذهبي
ثم انتهى الاحتفال •

الدراسة فيها

ولما تم افتتاحها نظمت ووضع لها منهج الدراسة • والعلوم التي
قررت لتدرس فيها هي :-

- ١ - التفسير والحديث وجميع العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم
والسنة المطهرة •
- ٢ - الفقه والاصول وقواعد اللغة العربية وآدابها والنظم والنثر •
- ٣ - تاريخ العرب والعلوم الحديثة الاخرى (٢) •

(٢) مجلة الجامعة العدد الاول السنة الاولى ٣٠ شعبان ١٣٤٤ هـ -
١٥ آذار ١٩٢٦ م •

وعين لها عميدا هو السيد الاستاذ الكبير فهمي المدرس والاستاذ
الفاضل السيد مصطفى عزت الشواف سكرتيرا •

ومدرسون ومحاضرون من العلماء منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب
وعبدالحميد الحافي وعبدالجليل جميل وعبدالعزيز اشواف ومحمد سعيد
وأخوه أحمد الراوي وطه الهاشمي والثعالبي وطه الراوي وغيرهم •

الدورة الاولى

دخل طلاب الصف المنتهي لكلية الامام الاعظم في الصف الاول فيها
واعتبرت كلية الامام الاعظم (رض) ثانوية لها يحق للمتخرجين فيها
الدخول في الشعبة الدينية العالية •

بلغ عدد طلاب الدورة الاولى (١٥) خمسة عشر طالبا دخلوا فيها
عام ١٩٢٤م خرجتهم عام ١٩٢٧م كما خرجت ثلاث دورات بعدها •
فلم تستقم ولم يكتب لها الاستمرار والنجاح حيث الغيت عام ١٩٣٠م •
ثم اتخذت العمارة برلمانا للحكومة فترة من الزمن وأخيرا أخذتها
وزارة المعارف وجعلتها معهدا لاعداد المعلمين •

وتعتبر بنايتها أفخم وأقدم البنايات في الاعظمية هندسة ومثانة وجمالا •
وفي عام ١٩٣٥م • بنت وزارة المعارف بجانبها وفي حديققتها بناء فخما
اتخذته قسما داخليا للطلاب • وفي عام ١٩٥١م بنيت خلف عمارة الشعبة
بناية ذات طابقين جعلتها مكتبة لطلاب المعهد وهي تضم ما تقارب اثني عشر
الفاً كتاباً في جميع العلوم القديمة والحديثة والعربية والاجنبية •

فهيمى المدرس



الاستاذ فهيمى المدرس

- هو الاستاذ فهيمى بن عبدالرحمن بن سليم آل المدرس
- من قبيلة الخزرج وبيت المدرس من بيوتات العلم القديمة في العراق
- ولد في بغداد عام ١٨٧٢م - ١٢٨٩هـ درس على علماء زمانه النوابغ حتى أصبح علما من أعلام الفقه والادب واللغة اشتهر بغزارة الفضل وقوة البيان والاسلوب الكتابي الرصين حتى سمي (الاستاذ الكبير)
- له باع طويل في جميع الميادين الادبية والدينية والسياسية والاجتماعية يجيد اللغة التركية والفارسية والفرنسية بصورة جيدة اشغل عدة مناصب منها القضاء الشرعي عضوا دائما في محكمة بغداد التجارية وعميدا لجامعة آل البيت (الشعبة الدينية العالية)
- له مؤلفات قيمة تدل على علو منزلته العلمية وثقافته العالية توفي عام ١٣٦٤هـ ، ١٩٤٤م وله ذرية

محمود شكري الالوسي

- هو العلامة محمود شكري بن عبدالله بهاء الدين الالوسي البغدادي
- مولدا ومنتشأ من بيت عريق سامي المنزلة عرف بالشرف وغزارة علم ابناؤه



العلامة محمود شكري الالوسي

ولهذا البيت من المكارم والمفاخر والاثار والمناقب ما تحفل به المكتبات العامة والخاصة الى انجوله كان ينتهي الافتاء في دار السلام ومشيخة ورئاسة العلم فيها ومنهم المترجم الذي هو علم من أعلام العلم والثقافة والادب والتاريخ .

عين مدرسا لمدرسة الحيدرخانة توفي سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م .
وله مؤلفات قيمة في الادب والتاريخ كما لاجداده وعمومته في عالم التأليف كثير من الكتب واجلها واعزها وفي مقدمتها تفسير روح المعاني الذي يعتبر من التفاسير المعتمدة فه العلامة اشهر أبو الثناء محمود شهاب الدين الالوسي عام ١٢١٥هـ ، ١٨٠٠م .

عبدالجليل آل جميل

هو العلامة الشيخ عبدالجليل بن أحمد آل جميل من عائلة مشهورة برفعة المنزلة والمقام في الاوساط العلمية والعراقية . ولد عام ١٢٨٧هـ - ١٩٥٦م .

عهدت اليه مناصب دينية وآخرها كان مدرسا في جامع الاصفية .

وله عدة مؤلفات قيمة •

ولهذه العائلة انجال من ذوي المكانة ومنهم ولدا المترجم السيد
عبدالقادر جميل رئيس ديوان مجلس الوزراء سابقا والسيد الشاعر حافظ
جميل المفتش العام في البريد سابقا وابن اخيه المحامي السيد حسين جميل
وزير العدل سابقا والسيد مكي جميل الموظف في السلك الخارجي والسيد
طالب جميل وكيل وزارة الاقتصاد حاليا •

عبدالوهاب النائب



عبدالوهاب النائب

هو عبدالوهاب بن عبدالقادر بن الشيخ عبدالغني من أصل عبيدي •
ولد في بغداد محلة الفضل عام ١٢٦٩هـ •

أخذ العلوم الدينية والفقه والتفسير والبيان من علماء عصره الاعلام^(١)

(١) لقد ذكرت ترجمة العلامة النائب مجملة ولو توسعت فيها
لاخذت مني وقتا وبحثا طويلا ربما يضيق به هذا الكتاب وذلك لانه انعقد
الاجماع في بغداد دار السلام على علو منزلته التي لم يصل اليها أحد
في عصره •

حتى برع فيها وبرزت مواهبه في ميادين الخطابة والادب والوعظ والارشاد
وايقاظ القلوب النائمة فكان بحق من العلماء الذين انجبتهم بغداد واعتزت
بنبوغهم واستفاد كثير من الناس من وساطته حين كان لا يألو جهدا في
خدمة الناس بالشفاعات الطيبة .

وبجانب هذا كان كريما ذا أخلاق عالية وشمائل فاضلة حتى صار
بذلك محط أنظار المجتمع .

درس عليه أكثر علماء بغداد فهم اثاره واليه تنتهي اجازاتهم العلمية .
وله عدة مؤلفات .

اشغل عدة وظائف دينية منها تدريس مدرسة منورة خاتون ونائب
قاضي بغداد .

وصار عضوا في مجلس الولاية وغيره من المجالس الادارية .
والمرجم أخو العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي الاكبر .
وله عدة أولاد منهم الاستاذ الفاضل حسن فهمي والاستاذ علاء الدين
الذي كان حاكما توفي ١٣٤٤هـ .

عبدالعزیز الشواف

هو العالم الفاضل القانوني البارع الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الشواف
من بيت مشهور بالعلم والادب في الاوساط البغدادية نبغ فيه رجال كانوا
في سماء العلم بدورها ومنهم علامة زمانه الشيخ عبدالسلام الشهير بالشواف
مدرسة الحضرة القادرية سابقا .

درس المترجم على علماء نوابغ ثم دخل كلية الحقوق العراقية حتى
تخرج منها .

نيطت به عدة مناصب قضائية آخرها رئيس محكمة التمييز الشرعي
ثم احيل على التقاعد ثم عين مدرسا في جامع الاحمدية واشغل عضوا في
جمعية الهداية الاسلامية حتى صار رئيسا لها بعد العلامة الشيخ قاسم القيسي



عبدالعزيز الشواف

• مفتي بغداد سابقا •

والشواف من رجال العلم والقانون والمكانة والمنزلة السامية والاخلاق
الفاضلة • له قربي بالتائر الشهيد عبدالوهاب الشواف بطل ثورة الموصل
الحدباء ومع الاستاذ الحاج محمود عزة والاستاذ مصطفى رئيس الهيئة
التفتيشية في وزارة العدل حاليا •
انجب ولدا له مكاتبة بين الادباء والشعراء من ذوي الاخلاق والدين
والمروءة هو الاستاذ الاديب خالد الشواف •

عبدالعزيز الثعالبي التونسي

كان عالما متبحرا في العلوم الشرعية والادبية بارزا بين العلماء الذين
تسنىوا ذروة المجد العلمي • في تونس تزعم الحركات الوطنية ضد الاستعمار
الفرنسي • جاء الى العراق لاجئا سياسيا سكن بغداد واعطيت له وظائف
دينية وله في ميدان الخطب الارتجالية محولات •

محمد سعيد بن عبدالغني الراوي



محمد سعيد بن عبدالغني الراوي

- ولد عام ١٣٠٠ هـ
- تلقى علومه على جهابذة العلماء في بغداد حتى برع في سائر العلوم العقلية والادبية والفقه والحديث والنحو فكان فاضلا يشار اليه من بين افرانه
- اشغل وظائف دينية • وله عدة مؤلفات توفي سنة ١٣٧٠ هـ
- وقد انجب اولادا منهم الزعيم الركن الحاج عبدالغني الراوي قائد الفرقة الرابعة حاليا • والسيد عبدالغني من ضباط جيشنا المؤمن المنتصر ذو أخلاق فاضلة ودين وشمائل عالية •

السيد أحمد الراوي

- هو السيد أحمد بن السيد عبدالغني الراوي
- ولد سنة ١٣٠٧ هـ
- تعلم القرآن الكريم صغيرا ثم تلقى العلوم الاسلامية كالتفسير



السيد أحمد الراوي

والحديث والفقہ والعربية على علماء عصره وفضلاء وقته حتى أصبح احد علماء زمانه البارزين علما نيطت به عدة وظائف دينية منها صار عضوا في مجلس التمييز الشرعي وانتخب نائبا عن الحلة وهو يجيد الشعر كما حاضر في جامعة آل البيت ومن انجائه الدكتور الاستاذ حسن الراوي الموظف في الوزارة الخارجية العراقية حاليا •

عبدالحليم الحافي

هو السيد عبدالحليم بن أحمد بن خلف البغدادي الحافي نسبة الى الصوفي الشهير الشيخ بشر الحافي (رض) •
ولد في بغداد عام ١٢٧٦هـ • في محلة الميدان • نشأ في بيئة دينية •
تعلم القرآن صغيرا درس العلوم الاسلامية والفنون العربية وآدابها على علماء عصره الاجلاء وفي مقدمتهم خاله علامة العراق عبدالسلام أفندي الشواف الذي انعقد الاجتماع على علو منزلته العلمية في دار السلام •
حتى أصبح عالما وفقهيا بارزا اشتهر بالفضل والادب في الاوساط



السيد عبدالحليم الحافي

• العلمية العراقية •

تعيين اماما وواعظا في جامع السلمانية ثم ذهب الى استانبول فحصل
على شهادة القضاء وعاد منها •

تعيين قاضيا في عدة أماكن آخرها في الكاظمية سنة ١٣٢٢هـ • ثم
تعيين مدرسا ومؤقتا في جامع جديد حسن باشا •

والمترجم سكن الاعظمية محلة السفينة في قصره المطل على نهر
دجلة •

وكان له فيه مجلس يرتاده العلماء والوجهاء والرؤساء والادباء •
ومجلسه تتخلله اللطائف الادبية والتاريخية اذ كان له اطلاع واسع
على تاريخ العوائل البغدادية وانسابها عنده حظوة لدى الحكام وجرته في
الكلام •

وله صلة خوئلة بعائلة الشواف وقد بلغ من الكبر عتيا • توفي سنة
١٩٤٣م وترك ولدا هو المحامي السيد افضل وله ابن اخ المحامي الفاضل
السيد احسن الحافي الذي يسكن الاعظمية •

طه باشا الهاشمي

- هو العميد طه باشا الهاشمي السياسي الكبير من أصل بغدادي
- تسنم عدة مناصب عسكرية ووزارية وآخرها كان رئيسا للوزراء
- وهو علامة بتاريخ الأديان والجغرافية درس وحاضر في كثير من الكليات العراقية وهو أحد الذين اشتغلوا بجمعية العهد التي أسست في
- استانبول عام ١٩١٣م وشقيق ياسين باشا الهاشمي توفي سنة ١٩٦١م

السيد محمد وحيد الدين



هو السيد محمد وحيد الدين بن الشيخ أحمد القادري يتصل نسبه
بالامام ابي حنيفة النعمان (رض) حيث سكن اجداده الهند قبل قرون
• ولد في الهند

• قدم العراق صغيرا عام ١٩١٠م

ابتداً تحصيله العلمي في الهند وفي بغداد قرأ التجويد عند السيد
محمود الحموش الخطيب في جامع مرجان وعند الملا عثمان المقرئ الشهير

ثم حفظ القرآن الكريم وقرأ العلوم الإسلامية عند السيد رشيد في جامع رأس القرية وعند العلامة السيد محمد رشيد آل الشيخ داود في مدرسة الرواس .

وفي عام ١٩١٨ دخل كلية الامام الاعظم (رض) وبعد ان اكمل الدراسة عين في نفس الكلية مديرا للقسم الداخلي ومدرسا وذلك عام ١٩٢١م ثم نقل الى مدرسة الاوقاف الابتدائية مديرا بقي مدة من الزمن ثم سافر الى الهند بقصد الزيارة والسياحة فمرض هناك فحال مرضه دون رجوعه الى العراق وبعد شفاؤه ذهب الى (دوبها وليوري) حيث تعين مدرسا في جامع (عباسية) وهي رياسة اسلامية يحكم فيها العباسيون في بعض المدن الهندية . ثم صار مدرسا هناك يدرس التفسير والحديث والاصول والادب وبنفس الوقت يدرس فيها بعض العلوم الإسلامية ظل الى سنة ١٩٤٦م .

وبعد ذلك تعين مفتشا على المدارس العربية وقبل مباشرته في الوظيفة جاء الى بغداد لزيارة اهله حيث استقر به المقام فيها فتعين اماما وخطيبا في سلمان باك (رض) وذلك عام ١٩٤٧م وهو لا يزال مواظبا على وظيفته .
والمترجم عالم بارز في علوم التفسير والحديث والعربية حافظ للقرآن الكريم ذو أخلاق فاضلة وتقوى وصلاح صوفي صاف كثير النفع والارشاد . تزوج أعظمية وله منها ولد هو الاستاذ محي الدين المدرس في ثانوية الكرخ .

الفصل العشرون

مدرسة القرآن الكريم

المدرس الاول

الوكيل

المدرس الثاني

الوكيل

انشاء اربع مدارس لتعليم القرآن الكريم والقراءة

والكتابة

تطور المدرسة

المكتبة من ١٢٨٠ - ١٣٨٢

١٨٦٣ - ١٩٦٢ م

أسماء خزنتها

عدد الكتب

اخراج بعض الكتب منها

مدرسة القرآن الكريم

كان طبيعا ان توجد مدرسة لتعليم الصغار القرآن الكريم في جامع الامام الاعظم ليكون الناشيء مستعدا لدخول المدرسة العلمية اذ تعليمه القرآن هو الاساس الذي عليه يقيم بناء العلوم الدينية .

ومحلها داخل الجامع في غرفة خاصة من جهة الجنوب أي في كلية الشريعة حاليا وقد وجدت في سجل خاص اسم المدرس فيها وهو الملا عبدالرزاق^(١) بن عبدالقادر الاعظمي وذلك ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م توفي قبل تاريخ ١٣٠٤هـ ، ١٨٨٦م وترك ولدا صغيرا فتعين وكيل عنه .

الوكيل

هو الحاج الملا شريف المغربي الاصل سكن جامع الامام الاعظم من وقت مجيئه الى الاعظمية صغيرا وفي كبره صار وكيلا فعلم كثيرا من ابناء الاعظمين القرآن الكريم وقد كان تقيا صالحا ذا أخلاق فاضلة وسيرة حسنة وسخاء يحمد عليه .

تزوج اعظمية وله اولاد وأحفاد منها وبنات علمت كثيرا من بنات الاعظمية وأولادها الصغار القرآن الكريم وهي الحاجة شريفة المرأة الصالحة التقية .

الملا فاضل بن الملا عبدالرزاق الاعظمي

اعظمي المولد حنفي المذهب عبيدي النسب .

بعد ان استوى في افق الرجال التزم المدرسة وبنشر يعلم فيها القرآن الكريم حيث خدم أبناء الاعظمية بتعليمهم القرآن الكريم .

توفي ١٩٠٨م ، ١٣٢٦هـ وترك ولدا صغيرا هو السيد عبدالرزاق^(٢) .

(١) اعظمي المولد عبيد الاصل علم كثيرا من أبناء الاعظمين القرآن الكريم منهم الحاج محمد العلو والملا يوسف .

(٢) كان موظفا في السلك الخارجي وهو متقاعد يتمتع بأخلاق فاضلة ودين وشماثل طيبة .

السيد علي بن عبدالله بن حسن الاعظمي

علم القرآن وكالة الى سنة ١٣٤٥هـ ، ١٩٢٦م وفي سنة ١٣٤١هـ ،
١٩٢٣م فتح شيخنا أربع مدارس لتعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة
في أربع أماكن وهي :-

- ١ - جامع الامام الاعظم (رض)
- ٢ - مسجد بابا كركر^(٣)
- ٣ - جامع العمريّة - الكرخ
- ٤ - سلمان باك (رض)

وعين لكل مدرسة معلمين يقومون بشؤونها وقد اعتبرت ابتدائية ولما
بلغ السن السيد عبدالرزاق وتخرج من المدرسة تعين موظفا فتعطلت الى
١٣٤٧هـ ، ١٩٢٨م

تطور المدرسة

وفي عام ١٩٢٨م وبعد اهمالها اعاتها مديرية الاوقاف وجعلتها خاصة
لتعليم اصول التجويد ثم عينت فيها العالم الفاضل الشيخ سليمان سالم
الكركوكي قضى فيها مدة قصيرة ثم نقل الى مدرس في جامع الازبك وفي
عام ١٩٤٥م تعين فيها العلامة الحاج عبدالقادر الخطيب وهو لا يزال يدرس
فيها أصول التجويد وبقية العلوم الدينية الاخرى ووقت الدراسة فيها بعد
صلاة العصر من كل يوم عدا الثلاثاء^(٤) والجمعة وكنت ممن كان له شرف
الدرس عليه في بعض العلوم كالنحو والفقه وذلك عام ١٩٤٨م

المكتبة

لابد لكل مدرسة علمية مكتبة تضم كتباً في مختلف العلوم والفنون

(٣) وهو مسجد صغير يقع بجانب سوق الهرج في الميدان وامامه حالياً
العالم الفاضل صاحب التقاويم الفلكية الحاج الشيخ حامد النقشبندی
الموصلی .

(٤) لانها عطلة طلاب العلم والمكتبات العامة .

يرجع اليها الطلاب وكانت لمدرسة ابي حنيفة كتب موقوفة على منفعة الطلاب وافادتهم وقفها شرف الملك أبو سعيد الخوارزمي باني المدرسة الحنيفة وروى كثير من المؤرخين ان ابن جزلة الطيب المشهور توفي سنة ٤٩٣هـ وقف كتبه لمشهد الامام ابي حنيفة (رض) وذكر أيضا^(١) انه كان في هذه المدرسة خزانة كتب نفيسة موقوفة على طلبة العلم ولها من يتعهدا ويعتني بامرها .
ومن خزنتها بن الاهواز المتوفى سنة ٥٦٩هـ ١١٧٣م وعبدالعزیز بن ابي سعيد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨هـ ، ١١٧٢م .
وان هذه الخزانة كانت في زمن ابي الفرج الجوزي المتوفى ٥٩٧هـ حافلة بالكتب ولها ثبت وقف عليه وعلى غيره من اثبات الخزائن الاخرى .
وقد وقف سبط بن الجوزي المتوفى ٦٥٤هـ ١٢٥٦م على أكثر هذه الاسفار في خزانة مشهد ابي حنيفة النعمان (رض) وذكر الحاج خليفة المتوفى ١٠٦٧هـ ، ١٦٥٧م انه وقف في خزانة هذا المشهد على نسخة من الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري (بخط مؤلفها) وهذه نسخة لا توجد غيرها في العالم .

المكتبة من ١٢٨٠ - ١٣٨٢هـ ١٨٦٣ - ١٩٦٢م

من عام ١٠٦٧هـ الى ١٢٨٠هـ لم أجد شيئاً مدوناً يبين ما كانت عليه المكتبة وادارتها في الفترة التي بين التاريخين ولكنني عثرت على أسماء بعض الذين قاموا بادارتها من عام ١٢٨٠هـ وذلك حين وجدت اسم القائم في السجل الخاص الذي يضم أسماء موظفي الجامع والبقية اخذتهم عن الشهود المعاصرين ومن خزنتها .
السيد رؤوف الاعظمي حفيد سادن الامام الاعظم (رض) الملا ايوب .
اما مقدار وأنواع كتبها فلم نتعرف على ذلك بصورة أكيدة الا انه في الآونة الاخيرة جمعت لها كتب كثيرة وكان في مقدمة من اشتغل في جمعها

(١) كركيس عواد في كتابه خزائن ص ١٥١ .

وتنظيمها السيد مصطفى أفندي المتولي •

قبل ستين سنة جمع لها حتى من تركيا حينما كان موجودا هناك كما
اهدت اليها بعض المكتبات الخاصة •

أسماء خزنتها

١ - السيد رؤوف أفندي الاعظمي عبيدي الاصل أعظمي المولد والمنشأ
حنفي المذهب وهو حفيد سادن الامام الاعظم (رض) الملا
أيوب كان أمينا للمكتبة الا انه تركها مدة من الزمن بسبب
خلاف حصل بينه وبين المتولي قبل عام ١٣١٥هـ فذهب الى البصرة
حيث تعين مديرا لناحية هناك •

وكيله

٢ - السيد الملا قاسم أفندي الموصللي صار وكيلا في ادارة شؤون المكتبة
بعد السيد رؤوف وكان هذا عالما فاضلا محترما سكن الاعظمية وصلى
اماما فخريا في مسجد السيد اسماعيل مدة من الزمن دامت وكالته
سنة تقريبا وفي أواخر ١٣١٥هـ ، ١٨٩٧م توفي وعلى اثر ذلك عاد
السيد رؤوف من البصرة فالتزم المكتبة الى عام ١٣١٢هـ ، ١٩١٢م
حيث توفي في تلك السنة فخلفه في المكتبة والده مصطفى أفندي •

٣ - السيد مصطفى أفندي بن رؤوف الاعظمي مولدا ونسبا العبيدي اصلا •
تولى محافظة المكتبة وادارة شؤونها بعد والده بقي فيها مدة لا تتجاوز
الاربع سنوات ثم تعين مكانه أخوه •

٤ - السيد أحمد بن رؤوف الاعظمي

باشرة بادارة المكتبة بعد أخيه السيد أحمد بقي فيها مدة طويلة أي الى
ان توفي سنة ١٣٣٥هـ ، ١٩١٧م •

٥ - السيد شفيق أفندي

في عام ١٣١٤ هـ ، ١٩٢٣ م تعين السيد شفيق أفندي محافظا للمكتبة وهو من أهالي الحلقة كان صالحا تقيا فاضلا بقي الى عام ١٩٥٤ م حيث توفاه الله في تلك السنة فتعين مكانه الشيخ رشيد بن أحمد اغا .

عدد الكتب التي في المكتبة الآن

كتابا في التفسير والفقہ	١٣٥
كتابا في الحديث الشريف	١١٤
كتابا في السير والآداب والتاريخ	٥٢٩
كتابا في علم الاله	٨٣
كتابا في العقائد	٣٤
كتابا في الطب والحكمة	٣٠
كتابا في التصوف	٢٠٧
كتابا في الفلسفة والهندسة	٢٧
القواميس	١٨
اللغة	١٠
الفتاوى	١٦

ففي عام ١٩٢٩ عازمت الحكومة على اخراج بعض الكتب النفيسة من مكتبة الامام الاعظم (رض) وحين سمع الاعظميون احدثوا ضجة حالت دون أخذها جهرة ولكن الاوقاف أخذتها سرا وعلى حين غفلة ووضعتها في مكتبتها العامة وعددها ١٤٠ كتابا .

الفضل الرابع عشر

ترجمة المؤلف

ترجمة العلامة الحاج عبدالقادر الخطيب امام وخطيب
الحضرة الاعظمية ومدرسها

ترجمة العلامة الحاج حمدي الاعظمي

ترجمة الاستاذ الحاج محمد سعيد الاعظمي

ترجمة السادن الحاج نوري المتولي

ترجمة أمين المكتبة الشيخ رشيد

ترجمة رئيس الربعة الشيخ معتوق

ترجمة الحاج عبدالرزاق محسبون

ترجمة السيد أحمد عزت الاعظمي جمعية العهد

ترجمة الملا جعفر الاعظمي

ترجمة السيد حمدي الاعظمي

شكر واعتراف

المؤلف

هو هاشم بن الشيخ محمود بن حسن بن علي بن أحمد بن حنّش الاعظمي مولدا الحنفي مذهب العبيدي نسا ولد في الاعظمية محلة السفينة ١٩٢٧م تعلم القرآن الكريم صغيرا عند الملا عبدالله في المدرسة الاسماعيلية في الاعظمية وفي سنة ١٩٣٥م دخل الابتدائية تخرج منها ١٩٤١م تسجل طالب علم في مدرسة منورة خاتون درس على مدرستها العالم الفاضل الحاج عبدالقادر الخطيب^(١) مبادئ علوم الفقه والعربية كما درس على علماء اجلاء منهم العلامة الشيخ قاسم^(٢) القيسي والعلامة الشيخ محمد القزليجي^(٣) والعلامة الشيخ عبدالجليل^(٤) آل جميل والعلامة امجد الزهاوي^(٥) والعالم التقي الورع الحاج محمد فؤاد الآلوسي^(٦) والعالم الفاضل الحاج كمال الدين الطائي^(٧) والعلامة الحاج نجم الدين الواعظ^(٨) والعالم الجليل والاديب الخطيب السيد شاكر البدري^(٩) . قرأ عليهم جميعا الفقه والعلوم العربية وعلم الكلام والاصول .

-
- (١) خطيب الامام الاعظم (رض) حاليا .
 - (٢) مفتي بغداد دار السلام وخطيب الحضرة القادرية ومدرستها سابقا .
 - (٣) مدرس الحضرة القادرية وامام مسجد سيدنا البشر سابقا .
 - (٤) مدرس الاصفية سابقا .
 - (٥) مدرس السليمانية وهو علامة العراق الشهير حاليا .
 - (٦) مدرس مدرسة مرجان سابقا .
 - (٧) مدرس مدرسة الحيدر خانة والحضرة القادرية وسكرتير جمعية الآداب الاسلامية حاليا .
 - (٨) مدرس القبلانية وامام وخطيب جامع العسافي حاليا .
 - (٩) مدرس وامام وخطيب الاصفية حاليا .

وفي ١٩٥١م لازم علامة العراق الحاج حمدي الاعظمي ملازمة دراسة وجد انقطع لها خاصة قرابة اثني عشر سنة قرأ فيها عليه علم التفسير والحديث والعربية والاصول والمنطق والفرائض . وفي نفس الوقت كان يقرأ على الاستاذ العالم حجة النحو الحاج محمد سعيد أفندي الاعظمي المدرس في كلية الشريعة سابقا كثيرا من العلوم لاسيما العربية حتى اجازته كما اجازته العلامة الحاج حمدي الاعظمي والعلامة الحاج نجم الدين الواعظ أنظر صورة الاجازات رقم (١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩) .

وظائفه

في ١٤ كانون الثاني ١٩٤٨م دخل الامتحان في المجلس العلمي في دائرة الاوقاف ببغداد فنجح بدرجة أول فتعين اماما وخطيبا في جامع الفاروق في قصبة لواء الرمادي . وبعدها نقل الى عدة جوامع وخطب سبعة أشهر وكالة في جامع الامام الاعظم (رض) أبان المد الشيوعي الشعبي الاحمر الزائل .

وقد كان له شرف الجهاد والعمل ضد الشيوعية الحمراء والحكم الارهابي الشعبي المنقرض شأنه شأن ابناء الشعب المؤمنين الذين قاوموا بقوة ايمانهم وسلاح اسلامهم المباديء الكافرة الشيوعية والصلبية مما أدى ذلك الى اعتقاله فاعتقل في حركة الشواف الوطنية قرابة ثلاثة أشهر في الكوت ثم ابعده الى شقلاوة مدة من الزمن للحد من نشاطه في خدمة الاسلام قضى فترة ثم افرج عنه فعاد الى الاعظمية مسقط رأسه وفي عام ١٩٦٢م نقل الى امامة جامع الامام الاعظم (رض) وفي عام ١٩٦٣م بعد نورة رمضان المبارك الوطنية نقل الى خطابة الحضرة القادرية الشريفة ببغداد وهو لا يزال فيهما .

مؤلفاته

الف عدة كتب مخطوطة ومطبوعة ومنها احسن المقال وهو مجموعة

مقالات أدبية وخطب دينية وسياسية واجتماعية طبع قبل ثورة تموز بقليل وقد منع من النشر فوزع مجاناً ورسالة في حياة أبي حنيفة (رض) ودليل الصائم وهو رسالة في احكام الصيام تطبع كل عام قبل رمضان ثم توزع مجاناً وله كتب مخطوطة تاريخية ودينية أخرى .

وللمؤلف ولدان يعرب وأحمد واخت واخوة اشقاء وهم معروف وهو تاجر وفخري الاستاذ في متوسطة الاندلس في الاعظمية واخوة لأب وهما اشيوخ شكر والشيخ ناجي وكلهم لهم اولاد وأحفاد .

ترجمة العلامة الحاج عبدالقادر خطيب الحضرة الاعظمية

هو الحاج عبدالقادر بن عبدالرزاق بن صفر اغا رئيس عشيرة الصوالح القيسية حنفي المذهب صوفي المشرب . ولد في بغداد محلة افضل ١٨٩٥م ، ١٣١٣هـ تعلم القرآن الكريم في صغره عند والده الذي كان معلماً في المدرسة الحميدية ثم دخل الابتدائية فدار المعلمين حتى تخرج فيها ثم تعين معلماً في المدرسة الحيدرية الابتدائية قضى فيها أربع سنوات أخذ بعدها للخدمة المقصورة (ضابط احتياط) فإرسل الى استبول وبعد وصوله اعفى من الجيش فرجع الى الموصل وقد سقطت بغداد بيد الاستعمار البريطاني فلم تيسر له العودة الى مسقط رأسه تعين معلماً في مدرسة دار العرفان الابتدائية وكان بنفس الوقت يتردد على علماء الموصل لطلب العلم .

فدرس عند العلامة الشيخ محمد أفندي فن التجويد واطرواءات السبعة وعند العلامة الشيخ أحمد عبدالوهاب أفندي الجوادي وبعد سنتين عاد الى بغداد فأكمل الدراسة العلمية على علماء بغداد فمن اجلهم بل شيخهم العلامة عبدالوهاب أفندي النائب والعلامة يحيى أفندي الوتري والعلامة الحاج محسن الطائي والعلامة الشيخ قاسم القيسي والعلامة أمجد



الحاج عبدالقادر الخطيب

أخذت له الصورة وهو يلقي خطبة الجمعة بتاريخ ٤-١٠-١٩٦٣م

الزهاوي وقد لازم الاخيرين مدة طويلة من الزمن كما درس عند العلامة سليمان الكركولي والعلامة محمد خضر الشنقيطي والشيخ محمد سعيد الجبوري والعلامة الشيخ عبدالرحمن القرداغي والشيخ علي أفندي الخواجة والعلامة الشيخ سعيد أفندي الدوري^(١) وقد اجازته أكثرهم اجازات عامة وخاصة • وبعد ان قضى شطرا من عمره في دراسة العلوم الشريفة أصبح من العلماء الاجلاء •

اختص بعلم القراءات اليه انتهت مشيختها في العراق تعين مدرسا في تكية البدوي ١٩٤١م ثم نقل الى مدرسة منورة خاتون تعين خطيبا في جامع

(١) ترجم هؤلاء العلماء الفضلاء السهروردي في كتابه لب الالباب •

الامام الاعظم (رض) ١٩٢٩م ومدرسا للتجويد فيه عام ١٩٤٥م نقل الى
الامامة في جامع أبي حنيفة ١٩٥٦م .

وهو لا يزال مواظبا على وظائفه والمترجم من كبار علماء العراق
المشهود لهم بغزارة العلم وله في كل علم اطلاع واسع ذو أخلاق ودين
وتقوى وورع وتواضع عنده عدة مؤلفات مخطوطة في أصول القراءات
والبيان والفرائض له عدة بنات وأولاد كبيرهم الاستاذ محيي الدين الموظف
في جامعة بغداد حالياً والسيد عز الدين والمترجم له أخوة كثيرون ومنهم
الدكتور احمد ناجي القيسي ومصاهرة مع علامة العراق الشيخ أمجد
أفندي الزهاوي .

العلامة الحاج حمدي الاعظمي

هو العلامة الحاج حمدي بن الملا عبدالله بن محمد بن عبدالله
الاعظمي مولدا العبيدي نسبا الحنفي مذهباً .

ولد في الاعظمية محلة السفينة ١٢٩٨هـ ، ١٨٨١م .

تعلم القرآن الكريم صغيراً بدأ تحصيله المدرسي في الرشدية
العسكرية التي كانت آنذاك المدرسة الوحيدة في العراق وتخرج منها بشهادة
اعلى لاحظ صورتها في الصفحة رقم (٢٠٦) . كما درس
العلوم الدينية في المدرسة المرجانية على العلامة نعمان أفندي الالوسي
والعلامة عبدالرزاق أفندي الاعظمي وفي مدرسة الامام أبي حنيفة (رض)
درس على العلامتين الشيخ معروف أفندي البشدري والشيخ محمد سعيد
أفندي النقشبندي مدرسي مدرسة النعمان (رض) كما تتلمذ على العلامة
الشيخ قاسم الغواص في وكالته في المدرسة المذكورة حتى استوى في افق
العلماء فجازوه وكان في ريعان شبابه ونعومة اظفاره وفي ٩ ذي القعدة
(١٣١٥هـ) ١٨٩٧م اثبت اهلية ليكون معلماً فتعين ثم نقل الى الرشدية في
بعقوبة ١٣١٧هـ ، ١٩٠٤م وحيث سافر الى استانبول ودخل هناك الامتحان



الحاج حمدي الاعظمي

العام في مجلس المعارف الكبير فقد حصل على الدرجات الكاملة في ١٣
فرعا من فروع العلوم دينية واجتماعية لاحظ صورة اهلية نامة نظارة المعارف
في الصفحة رقم (٢٠٧) •

ولما وقف على ذلك شيخ الاسلام ومفتي الانام اذ ذاك خالدي زاده
جمال الدين أفندي رشحه الى التدريس في المدرسة الاحمدية في بروسه
واصدر براتا بذلك من السلطان عبدالحميد مؤرخة في غرة محرم الحرام
١٣٢٦هـ بتوجيه التدريس اليه • لاحظ صورة البراة في الصفحة رقم
(٢٠٨) •

ثم عاد الى بغداد وبنفس السنة فزاول التعليم من جديد في المدرسة
الرشدية في لواء العمارة ثم حول الى مدير المدرسة النموذجية في بغداد
ومدرس الى مدرسة السلطاني حيث قام بتعليم الآداب التركية والفارسية
والعلوم الدينية كما عين مدرسا للرياضيات في كلية الامام الاعظم (رض)

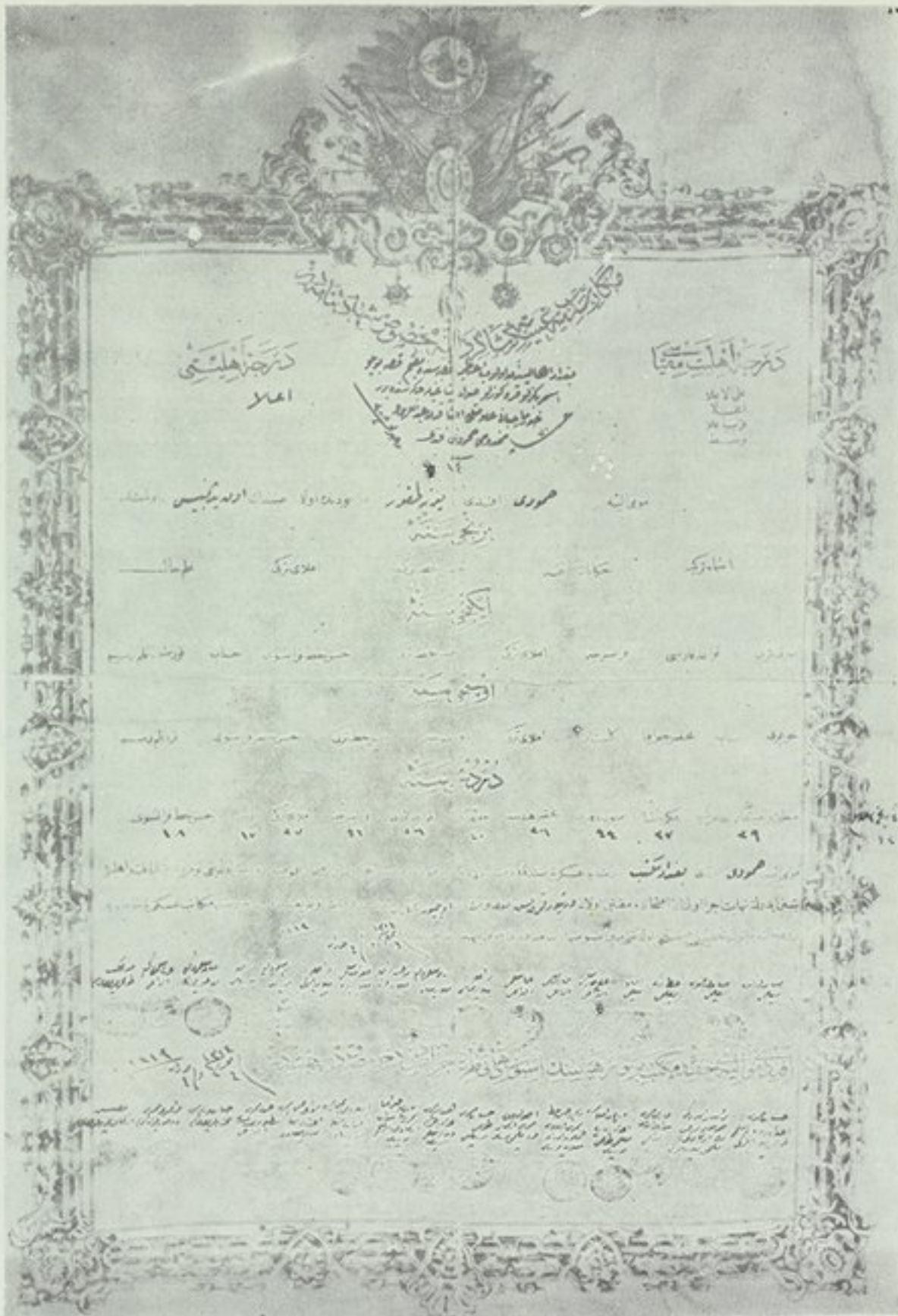
١٣٢٨ هـ ، ١٩١٠ م وكذلك درس الطبيعيات بفروعها المختلفة في دار المعلمين
ودرس الرياضيات في مدرسة الهندسة .

ودخل الحقوق عام ١٣٣٠ هـ وتخرج فيها بدرجة علي الاعلا . لاحظ
صورة الشهادة في الصفحة رقم (٢٠٨) . حاضر في كلية الحقوق والمعهد
المالي والقى سنين طويلة المحاضرات الاسلامية والاجتماعية في دار الاذاعة .
عين مديرا عاما للاوقاف ١٩٢٤ م فمدونا قانونيا في وزارة العدل
عام ١٩٢٨ .

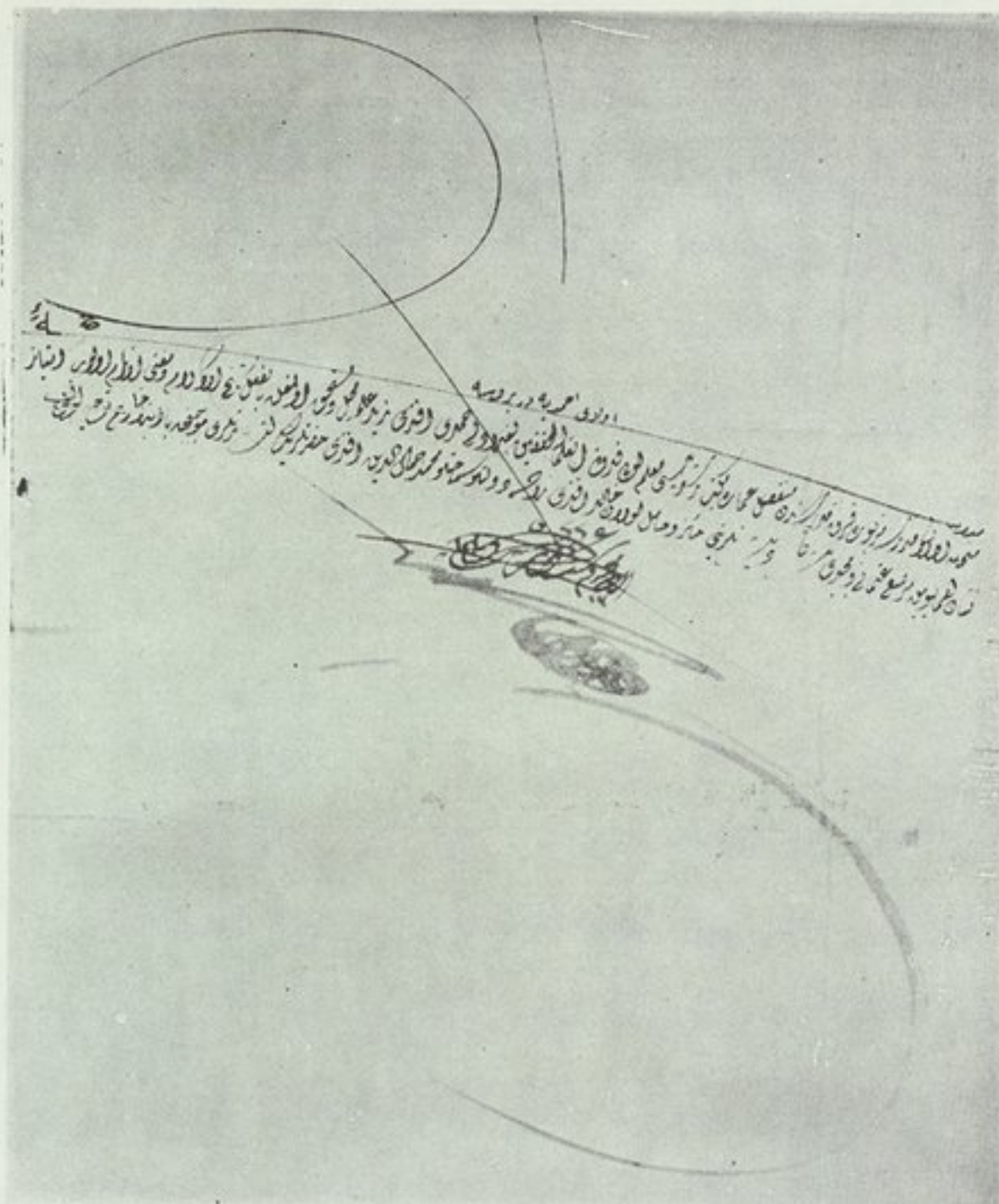
كما ان الملك غازي الاول رحمه الله أصدر وسام الرافدين بناء على
خدماته الجليلة مؤرخة في ١٩٣٤ م لاحظ صورتها في الصحيفة رقم (٢١٠) .
بقي مدة من الزمن في التدوين ثم احيل على التقاعد وفي عام ١٩٤٦ م
عين عميدا لكلية الشريعة الى سنة ١٩٥٣ م حيث خرج الدورة الاولى .

انتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي في تموز ١٩٦٣ م وهو فقيه
عالم بالاصول بارع بالآداب والعلوم الحديثة والقديمة لا ثاني له بين العنماء
يضرب في كل فن بسهم وافر من المعرفة له ولع شديد بالكتب وشغف
الاطلاع انه يقرأ جميع ما يجمع من الكتب ويعلق على بعضها بخط يده
حتى اعترف له بالعلم وسعة الاطلاع ورجاحة العقل ودقة التصويب في
المسائل العلمية علماء زمانه وفضلاء عصره . فهو ثري الدين والعلم والمال
والجاء .

انشأ مكتبة عامة وضع فيها كتبه النفيسة التي ظل يجمع فيها قرابة
ثلاثة أرباع القرن وقد كتبت عنها في الجزء الثاني له عدة مؤلفات قيمة
درس قسم منها في كلية الحقوق وكلية الامام الاعظم والشريعة وكلها مطبوعة
وله مؤلف مخطوط وهو الفرق الاسلامية . رزق عدة اولاد كلهم من
حملة الشهادات العالية وعدة بنات وصلته وثيقة (باستاذنا) وخوالة بعائلة
الحاج مهدي جد اسماعيل الغانم ومصاهرة مع الشاويين . والعلامة الاعظمي
مفخرة الاعظمية بل العراق له مكانته السامية في نفوس الاعظميين بارك الله
في حياته كما بارك في ولا ولا .



شهادة مدرسة الرشدية العسكرية في بغداد حصل عليها بدرجة أعلى بعد
تخرجه فيها عام ١٣١٤هـ كتبت باللغة التركية .



صورة البراءة من الحكومة العثمانية زمن السلطان عبد الحميد بتوجيه التدريس
 في المدرسة الاحمدية في بروسه وهي بالخط التركي اعطيت له بتاريخ
 ١٣٢٦ هـ .

الاستاذ الحاج محمد سعيد أفندي الاعظمي



الاستاذ الحاج محمد سعيد أفندي الاعظمي

هو الحاج محمد سعيد بن عبدالرحمن بن مصطفى محمد بن عبدالله الاعظمي مولدا العبيد أصلا الحنفي مذهباً وهو ابن عم العلامة شيخنا ولد في الاعظمية محلة السفينة ١٣٠١ هـ .

تعلم القرآن الكريم عند الحاج شريف المغربي تخرج من الابتدائية ادخل مدرسة الامام ابي حنيفة (رض) عام ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م طالب علم فيها درس على العلامتين الشيخ محمد سعيد النقشبندي والشيخ معروف البشدري مدرسي المدرسة كما تتلمذ على العلامة الشهير الشيخ عبدالوهاب النائب قضي في التحصيل ردحا من الزمن حتى لمع نجمه في سماء العلم . دخل مجلس اصلاح المدارس الذي كان يرأسه مفتي بغداد العلامة محمد سعيد أفندي الزهاوي ونجح بتفوق وتعين مدرسا في كلية الامام الاعظم (رض) حين نظمت ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م .

صار معاوناً للمدير حين أصبحت دار العلوم عام ١٩٢٨ م وفي ١٩٤٦ م حين جعلت كلية الشريعة بقي مدرسا فيها ثم احيل على التقاعد عام ١٩٥٩ م وقد قضى خمسين عاما في مدرسة ابي حنيفة (رض) مدرسا .

والمترجم عالم فقيه اديب ملم بفنون الآداب العربية لا تخفى عليه

عرائب النحو والشوارد البلاغية حافظ لكثير من الحكم والامثال والقواعد العربية كريم حلو الحديث والاخلاق اجتماعي رحب الصدر يعرف اخلاق البلد وانساب ابناءه واسع الافق يتمتع الآن والحمد لله بصحة جيدة وهمة عالية مضافا اليها احترام أهل الاعظمية له مؤلفات بالنحو والصرف والبلاغة منها لغة العرب وهو مطبوع وكتابان مخطوطان وقد رزق عدة أولاد وبنات وكلهم من حملة الشهادات العالية ومنهم اللواء الركن المتقاعد السيد خليل وقد تزوج احدى بناته السيد عبدالوهاب الامين الاعظمي الزعيم الركن الذي استوزر عام ١٩٥٩م والمتقاعد حاليا • والمترجم له مصاهرة مع الحاج هاشم السيد عبد الاعظمي •

السادن في سطور



هو الحاج نوري بن السيد عبدالعزيز بن عبداللطيف المتولي اعظمي المولد حنفي المذهب عبيدي الاصل • ولد في الاعظمية محلة النصبة سنة ١٣١٢هـ ١٨٩٤م تعلم القرآن الكريم فدخل الابتدائية تخرج منها ادخل الاعدادي الملكي حتى وصل الصف الثالث ثم دخل كلية الامام الاعظم ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى أخذ في الجيش العثماني مع بقية الطلاب وفي سنة ١٣٢٦هـ ، توفي والده

الذي كان موظفا للشعيرات المباركات تعين مكانه وفي سنة ١٩٣٣م انتخب مختارا لمحلة النصّة ظل فيها الى ان تعين سادنا لابي حنيفة (رض) وذلك في ٩ تموز سنة ١٩٦٢ • وهو رجل طيب دين ذو أخلاق فاضلة يعتبر رئيس عائلة المتولي حاليا اذ هو أكبرهم سنا وأقدمهم وجاهة وقربا للناس وصلته وثيقة بالسنة له عدة أولاد وأكبرهم الدكتور طارق المدير العام في وزارة الخارجية العراقية حاليا •

الشيخ رشيد



الشيخ رشيد

أمين مكتبة الامام الاعظم (رض) •
وهو الشيخ رشيد بن أحمد أفندي ابن عبدالغني اغا بن حبيب اغا بن أحمد اغا •
ولد في حي الفحامة في الاعظمية سنة ١٣١٠هـ - ١٨٩٢م ولما بلغ السابعة من عمره نقل الى بغداد •
تعلم القرآن الكريم ثم دخل المدرسة الرشدية العسكرية حتى وصل الصف الثالث وبعدها دخل المدرسة الاعدادية ثم درس علوم الشريعة على بعض علماء بغداد ومنهم العلامة يحيى أفندي آل الوتري والعلامة محمود شكري الألوسي والعلامة أسعد أفندي الدوري ثم دخل دار المعلمين حتى وصل فيها الى الصف الثالث تركها ثم اشتغل بالزراعة وقد سلك مسلك الطريقة على يد خاله السيد صالح عرب وهي القادرية والرفاعية وفي سنة

١٩٣٥م تعين اماما وكالة في جامع الامام الاعظم (رض) عن القاصر السيد
جاهد المتولي وأميناً للمكتبة ١٩٤٥م لا يزال فيها وهو رجل فاضل ذو
أخلاق عالية وكرم يتصل بعائلة الحاج مهدي حيث تزوج منهم امرأة وله
منها ذرية •

رئيس الربعة الشيخ معتوق



الشيخ معتوق

هو معتوق بن محمود بن عبدالرحيم اعظمي الموند والمنشأ العيدي
أصلاً الحنفي مذهباً ولد سنة ١٣٣٣هـ ، ١٩١٥م في الاعظمية محلة
الشيوخ ولما بلغ السادسة من عمره تعلم القرآن الكريم عند الملا علي
السيد حسن دخل الابتدائية وقبل اكمالها تلمذ على بعض الشيوخ الافاضل
ومنهم الحاج محمد العلو والسيد صالح الفلكي ولازم العالم الورع الحاج
نعمان العمر وجالسه مدة طويلة من ازم من قرأ عليه بعض العلوم كما
درس على العالم الفاضل الحاج محمد نخري الموصلي حتى أصبح عالماً
فاضلاً تعين رئيساً للربعة في جامع ابي حنيفة (رض) سنة ١٩٥١م واماماً
لجامع فتاح باشا في الكاظمية سنة ١٩٦٢م وهو من أبناء الاعظمية البارزين
الذين خدموا الدين وله مكانة طيبة في نفوس أبناء المنطقة ذو أخلاق فاضلة
كرامة ودين •

الحاج عبدالرزاق محسوب الاعظمي



الحاج عبدالرزاق محسوب الاعظمي

ولد المرحوم الحاج عبدالرزاق محسوب في الاعظمية في سنة ١٢٩٢ هـ وقد دخل المدرسة الابتدائية ولم يتمها حيث تركها الى تعلم حرفة (النجارة) فأبدى فيها براعة متناهية . وقد مارس هذه المهنة حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى حيث ارسل بصفة جنديا اجباريا مع القوات العثمانية لمحاربة الانكليز في العراق الجنوبي . واشترك في معركة (الحويزة) . وعندما انتصر العثمانيون على الانكليز في هذه المعركة فقد غنمت هذه القوات مدعين انكليزيين كانت القوات البريطانية قد جردت احدهما من جميع آلاته الدقيقة ومنها (القامة) . وبالنظر لعدم توفر الاسلحة لدى القوات العثمانية فقد أرادت الاستفادة من هذا المدفع وعرضته لذلك على مهندسيها المختصين بصناعة الاسلحة فعجزوا عن تصليحه فاذا بالحامية الدينية والوطنية تدفع السيد عبدالرزاق فتقدم الى القائد متعهدا بصنع الآلات الناقصة في معمل العبخانة متحملا عقوبة الاعدام عند عدم نجاحه في الصنع والعمل وقد عمل فآتم عمله بنجاح باهر ادهش القائد يوسف ضياء بك وبقيه الضباط .

والمترجم من وجهاء الاعظمية وذوي المكانة فيها ثري المال والدين

والاخلاق والاستقامة وله مآثرة طيبة اضافها الى ماآره الحميدة هي تعميره
مسجد خطاب في محلة الشيوخ على نفقته الخاصة • توفي وترك عدة
أولاد وهم السادة محمد رشيد وعبدالهادي والدكتور صالح وهو حاكم في
وزارة العدل العراقية •

السيد أحمد عزت الاعظمي



السيد أحمد عزت الاعظمي

هو السيد أحمد عزت بن عبدالحميد بن طه جلبي الاعظمي ولد
عام ١٨٨٠م •

انحدر من عائلة كبيرة عرفت بمكاتها ومجدها وجاهها وراثتها هي
عائلة الجلبيية سكنت الاعظمية منذ قرون أصلها سلجوقية^(١) •
ولهذه العائلة أبناء كثيرون موزعون في مناطق كثيرة منها الاعظمية
وباب الشيخ والكاظمية وابي الخصيب ولها مصاهرة مع كثير من عوائل

(١) ذكر لي ذلك الحاج علي ماهر الاعظمي بن عم المترجم •

بغداد الشهيرة كالحيدرية والطبقة والاورفالية والعانية^(٢) والاعظميين
والبابانية ونقباء بغداد .

عاش في استنبول مدة من الزمن حتى لمع فيها نجمه متحليا بذكاء نادر
وعقيدة اسلامية مطعمة بعروبة ووطنية وشهامة متلهبة تلك التي دفعت به
الى خدمة دينه وبلاده في جميع الميادين الدينية والسياسية والادبية
والاجتماعية سرا وعلاوية .

والمترجم عاش فترة من حياته في رحاب الثقافة حيث حصل على شهادة
الحقوق وهو من ذوي الاطلاع الواسع على العرب وأحوالهم في الجاهلية
والاسلام وعرف مواطن ضعفهم وأسباب ذهاب ريحهم والذين يسعون
لاذلالهم فكان ذلك كله الدافع له الى الاشتراك في الجمعية السرية (العهد)
وفي عام ١٩٢٠م وبعد ان وضعت الحرب العالمية أوزارها هبط بغداد مسقط
رأسه يدافع عن دين ووطنية بصريير قلمه ليبدأ نشاطه السياسي من جديد
ضد المستعمر الكافر وأذنبه الذين جاسوا خلال الديار فاستندوا ظهر
الكفر وكانوا له عوناً على أبناء جلدتهم فحصل على امتياز مجلة باسم
(مجلة المعرض) .

ولما كان الاعظمي ذا عقيدة وأدب وفصاحة كان طبيعياً ان يخرج الى
ميدان السياسة والاجتماع والادب مجلة ناطقة بلسان الحقيقة والواقع لتكون
سيفاً مسلطاً على الكفر ، حتى اخرجها متوجة بالآيات الكريمة والاحاديث
النبوية الشريفة حيث يستمد منها أدبه وثقافته ومنهجه السياسي خرجت الى
الوجود تدافع عن حقوق العرب المؤمنين بغير مغالات بالقومية ولا تفریق
بين العناصر المسلمة ملتزمة جانب الحقيقة فيما تكتب متمسكة بحقها المشروع
وقد كان لها أكبر الأثر في توجيه الشعور وجمع الصف وتوحيد الكلمة .
والمترجم يعتبر اخلص من اشتغل في حقل السياسة العربية وميدان
الصحافة سواء في تركيا أو في بغداد حيث قارع الباطل والاستعمار وخدمه

(٢) من احفادها في الاعظمية محي الدين وولده السيد كامل والاستاذ
حسين عضو محكمة التمييز حالياً .
(٣) وفي الكاظمية عائلة عبدالهادي جلبي .

في شدته التي عرف بها وصلابته التي شهد له بها السياسيون •
وقد أكد لي الذين رافقوه وعاشوا عصره انه كان صريحا لا يخشى
أحدا ولا يهاب سلطانا وتجلى ذلك في خطبته التي ارتجلها في الحضرة
القادرية في حفلة تأبين عبدالمحسن السعدون عام ١٩٢٩م حيث قال فيها بكل
جرأة (ان الحرب العالمية الاولى أزلت عروشا صادقا وجاءت بعروش فاسدة
كاذبة) •

فحدث صدى عجيبا اهتزت له مشاعر الحكام فاعتبر ذلك تجرأ من
المحكوم على الحاكم فأدى ذلك الى سخطهم عليه •

انتخب نائبا في أول برلمان عراقي بعد تشكيل الحكومة عام ١٩٢٢م •
اما صفاته فهي تواضع في رزانه واحتشام تستشرف في وجهه الطلق
طهارة النفس اصفى من الندى وفي روحه انفة تدل على عظمته وعزته •
اوتي الحكمة في مواهبه وفصل الخطاب بارزا في عقله وتفكيره وأدبه •

والسيد أحمد عزت هو ابن أخ العلامة السيد عبدالرزاق أفندي
الاعظمي وأخو الزعيم المتقاعد السيد عبدالمحسن الاعظمي وله صلة وثيقة
بعائلة السدنة والارفيلية حيث تزوج منها •

وزوجته هي الحاجة الصالحة صاحبة المبرات نجية الاورفيلية صاحبة
جامع الاورفيلي •

جمعية العهد

بعد أن حيطت أعمال المؤتمر الذي انعقد في باريس وقبلت الحكومة
الاتحادية لرجال الاصلاح ظهر المعلن استاتت الشبية العربية المسلمة في
الاستانة أشد الاستياء فهبت هبوب الريح من مكنها وطفقت تؤلف الجمعيات
السرية وتجتمع بأصحاب الادمغة الناضجة والمخلصين في اتخاذ الوسائل
الموصلة الى الوحدة العربية خوفا ان تقضي الحكومة الاتحادية على هذه

الفكرة بعد ان رأت القضية العربية وقد وضعت على بساط البحث وفتحت
أبوابها من كل صوب •

جمعية الفتاة العربية

تألفت في باريس جمعية بأسم (الفتاة العربية)^(١) عام ١٩٠٩م وكان
من أعضائها محمد المحمصاني وعبدالغني العريسي وأصبح لها شأن كبير في
العواصم العربية حيث انتمى اليها نخبة من كبار العرب وضباطهم •
وفي سورية كانت جمعية باسم (الاخوان العشرة)^(٢) اسسها السيد
محمد الشريفي الذي اشتغل مع السيد رشيد رضا في جمعية (الجامعة
العربية) في مصر •

وقد توسعت جمعية الفتاة ثم عقدت النية على عقد مؤتمر عام في باريس
فأرسلت نشرات المشتركين في الاقطار العربية •

وكان عزيز علي المصري الذي يشتغل ضابطا في الجيش العثماني
آنذاك يراقب القضية العربية وعلى اثر ذلك رأى من المصلحة ان يقدم
استقالته من الجيش فتقدم بها ثم اسس جمعية (العهد السرية) وكان ذلك
سنة ١٩١٣م بعد رجوعه من حرب طرابلس فاذا بالعرب هناك يلتفون حوله
اعتمادا وثقة به وكان القصد من تأسيسها هو السعي في الوصول الى انشاء
مسالك متفكة على طراز الحكومات الجرمانية تحت رئاسة آل عثمان وقد
جاء في برنامجها ما يأتي^(٣) :

١ - الانراك منذ ٦٠٠ سنة وهم يشغلون المخافر الامامية الشرقية
• امام الغرب •

٢ - وظيفة الامة العربية ان تجهد قواها للحصول على العلم والرقى
الذي يؤهلها لان تكون احتياطا لهذه المخافر •

٣ - لا يجوز لعضو من أعضاء جمعية العهد ان يحط من كرامة

(١) تألفت هذه الجمعية بعد قيام الدعوات الى انهوض بالقوميات
العثمانية والشرقية وتلك عوامل سببت انهيار الدولة الاسلامية الكبرى
التي حفظت فتوحات العرب المسلمين قرونا عديدة بل زادتها •

(٢) سميت بأسماء العشرة المبشرة بالجنة (رض) اقتداء بعملهم الصالح
وجهادهم المتواصل •

(٣) جعل شعار الجمعية نخلة وفوقها عقاب •

عنصر من العناصر العثمانية لاننا اذا نظرنا الى مساويء أخلاقنا الحالية
لنجعلنا ان نحاكم غيرنا .

وقد املى المومى اليه بنود البرنامج على السيد طه الهاشمي ليلة
تأسيسه الجمعية ثم توظف الهاشمي في الجيش المرابط في اليمن فغادر
الاستانة عن طريق سورية فالعراق واسس للجمعية فروعها في البلاد مر
عليها في طريقه الى اليمن وسعوا سعيا حثيثا لاعداد النفوس في الوصول الى
الهدف الذي أسسوا الجمعية من أجله .

وفي الحرب العالمية الاولى جند أعضاء الجمعية نفوسهم للقضية العربية
مخلصين . الا ان بعض الخونة اندسوا في صفوفهم متسترين بالوطنية
والعروبة فاشتغلوا للاجنبي الكافر على حساب العرب طمعا في المناصب
والكراسي ولما انتهت الحرب العالمية العامة ووطئت أقدام المستعمرين بلاد
الاسلام والعروبة استلموا ثمن خيانتهم لامتهم ثم وفاهم الشعب العربي
المسلم حقهم من العقاب جزاء خيانتهم لبلادهم فمنهم من قتل ومنهم من طرد
من بلاده التي عقها (ولا يظلم ربك احدا) .

الملا جعفر الاعظمي

هو الملا جعفر بن الحاج صالح بن الحاج مهدي الاعظمي مولدا ومنتشأ
اسرته عريقة بالحسب والنسب .

ولد في محلة الشيوخ سنة ١٨٧٠م ، فنشأ في بيت كبير من بيوتات
الاعظميين القديمة التي عرفت بالفضل والشرف واثرء والجاه .

تعلم القرآن الكريم صغيرا ثم درس بعض العلوم الاسلامية حيث
اشتغل بالبيع وشراء الطعام مع اخوته ، وقد كانت علامات الذكاء مرسومة
على جبهته والنبوغ الذي وهبه الله اياه ظاهر عليه والمترجم من ذوي الدين
والاخلاق والمروءة والشهامة والاتزان في الكلام والعمل والاستقامة وهو
أول^(١) رئيس بلدية انتخب للاعظمية اشغلها في العهدين العثماني والملكي

(١) كان في الاعظمية مدير ناحية هو السيد صلاح الدين الشواف ولما
انشأة فيها البلدية انتخب الملا جعفر رئيسا لها .

بقي فيها الى ان توفي عام ١٩٢٢ م .

وللمترجم عدة بنات وولدان هما السيدان نجيب وأمين وله أحفاد
كثيرون منهم اللواء المتقاعد السيد محمد ابراهيم والاستاذ كمال ابراهيم
والزعيم المتقاعد السيد أديب والسيد مهدي الموظف في الخارجية ، كما له
أخوة وأبناء أخوة كثيرون منهم الاستاذ هاشم محمد صالح وأخوه الاستاذ
خالد محمد صالح عضو محكمة التمييز والوجيه السيد عون أحمد الصالح
وله صلة قريبي وثيقة بالمؤلف .



صورة الجامع وقد ظهرت فيها دائرة البريد التي بنيت في جبهته قبل ان
تشيد عمارته الحالية وذلك عام ١٩٣٠ م .

السيد حمدي الاعظمي



السيد حمدي الاعظمي

هو السيد حمدي بن السيد أمين الاعظمي •

ولد في الاعظمية محلة السفينة عام ١٣٠٨هـ نشأ نشأةً سالحة قامت على
الفضيلة والخلق والاحسان في بيت عرف بالشرف والجاه والثراء والمكارم •

تعلم القرآن الكريم صغيراً ثم دخل الابتدائية حيث تخرج منها فادخل
مدرسة ابي حنيفة النعمان (رض) بقي مدة قليلة من الزمن فتركها ثم انصرف
الى أملاك والده وزراعته يديرها اذ كانت له جنات من نخيل وأعناب وأراضي
زراعية كثيرة في الاعظمية ولأبيه مواقف مشرفة في الكرم والسخاء والبذل
شهد له بها الثقة من الاعظمين وعلى هذه الطريقة سار ولده المترجم
(حمدي) فكان من الخالدين •

حقاً ان المحسنين الذين يقدمون للمجتمع اجل الخدمات الانسانية
الخالصة لا بد وان يسطروا في سجل الخالدين الذين تذوق الناس دائماً
طعم كرمهم وحلاوة احسانهم وعذوبة ماثرهم الطيبة التي تتأقلمها جيلاً
بعد جيل •

ولا يخفى ان آية المحسن العطاء والشعور الصادق والارحية واسعاد

ابناء المجتمع والمترجم من هذا الطراز في كرمه الحامى وخلقه الاسلامى حيث كان أكبر داعية للخير والبر كريما لم تكن نفسه الرحمة لتقف في الاحسان عند غاية أو حد حتى آلى على نفسه ان يمنح^(١) أخاه السيد مصطفى جميع ما يملك وقد فعل فهو من عباد الله الذين فطروا على حب الخير واسداء المعروف في سبيل مرضاة ربه سواء عنده القريب والبعيد كريم في يده وروحه التي تعطى دون من متمسكا بقول الله عز وجل وفي أوالهم حق معلوم للسائل والمحروم^(٢) . فبضاعته مروءة ظاهرة وشهامة بهرة لابور على كر الدهر ورصيده الدين والخلق العالى وبجانب كرمه ثقة في المجتمع قوالا بالحق نطوقا بانصدق أمينا مستقيما وعمري هذه المزايا أسمى أخلاق الرجال البارزين المخلصين الذين يتفجر الخير من جوانبهم فهو ممن اعزت وافتخرت بهم الاعظمية وان أكبر مآثرة انسانية رفيعة أضافها الى سجل مآثره الطيبة التي تذكر بالحمد والثناء عليه مشروعا الماء والكهرباء اللذان رفعا شأن الاعظمية في وقت أحوج ما نكون اليهما فقد استطاع بمساعدة اخوته ان ينفع بهما المنطقة وبذلك بنى لنفسه ولاخوته مجدا شامخا وذكرنا بأقيا على مر الزمان فجزاه الله عن الاعظمية حسنى وزيادة .

والمترجم وجيه من وجهاء الاعظمية له صلة بعائلة الدهان اذ هو خال الاخوين الفاضلين السيدين عبدالرزاق والمحامي ساجد الدهان أخوي الوجيه المكرم السيد عبدالحميد الدهان الذين اشتهر بكرمه اشتهار القمر ليلة البدر .

وللمترجم بنات وولدان هما السيدان بشير وهو حاكم في وزارة العدل واكرم الموظف في وزارة المالية وله ابناء أخوة كثيرون منهم المحامي السيد زهير الاعظمي والدكتور عبدالجبار كما لآخيه السيد مصطفى الذي مرت ترجمته أولاد منهم وكبيرهم اسيد صالح الاعظمي ونهاد أمين .
توفي عام ١٩٣٣م وبوفاته فقد الاعظمية محسنا بارزا منها .

(١) ذكر لي هذا أخوه السيد ابراهيم الاعظمي .

(٢) الآية رقم ١٩ الذاريات .

شكر واعتراف

صدر بعون الله تبارك وتعالى هذا السفر التاريخي وهو الجزء الاول من كتابي مساجد الاعظمية متحليا بأبهي وشاح ليصافح القراء الكرام بصحافته وصوره مجسما الاعظمية بنواحيها الدينية والاجتماعية والسياسية منذ تأسيسها حتى الآن مستعرضا حياة الفقيه الاكبر أبي حنيفة النعمان (رض) من نشأته ودراسته وتأسيسه دولة الفقه المترامية الاطراف المتشعبة الآراء حتى التحاقه بالرفيق الاعلى •

كما تجسم فيه تاريخ الجامع الكبير بأدواره التي مر بها وتعميراته وتغييراته وتوسيعاته وتزيينه وزخرفته وكذلك مدرسته العلمية من بنائها حتى الآن وتطوراتها في العهود التي مرت بها وتراجم بعض التلامذة الذين درسوا فيها متنورين بشعاعها الثقافي بنوعيه الديني والاجتماعي حتى تسنموا مراقبي العلم والوظائف مدنية وعسكرية •

كما ضم بين دفتيه ترجم بعض الشخصيات الذين انجبتهم الاعظمية فخدموها خدمة مشكورة لها آثار شاهدة ومشهودة •

على أنني مدين لكل من وفق لمساعدتي علميا وماديا ومعنويا على اخراج هذا التألف الى عالم الوجود مدين بالشكر والثناء العطرين لان لهم المنة على مناصرتهم وتشجيعهم لي وصنيعهم الجميل الذي تمثل بين جوانحي أجمل تمثيل راجيا للجميع كل خير من الله عز وجل وملتمسا القراء الاماجد ان يكون موضع تشجيع عندهم واسبال ذيل عما يجدونه من خطأ اللسان وخطل الجنان اذ العصمة لله وحده وليس لي الا ان اختمه بهذه الآية الكريمة متبركا بها ومستعينا بتوفيق الله القائل - (**لولا** كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا^(١)) صدق الله العظيم والحمد لله رب العالمين •

(١) الآية رقم ~~٨٤~~ النساء

فهرس عام لمحتويات الكتاب

الفصل الاول

- ٥ -

	الصحيفة
الاهداء	٧
مقدمة المؤلف	١١
ابو حنيفة (رض)	١٣
ابو حنيفة مع العلم	١٤
ابو حنيفة فقيه الامة	١٤
تلامذته	١٦
ابو حنيفة والسياسة	١٧
وفاته	١٧
تاريخ المسجد	١٩
الاعظمية	٢١
موقعها	٢١
مكاتها العلمية	٢١
الناحية الدينية	٢٣
مكاتها الاجتماعية	٢٣
دورها في الحركات السياسية	٢٤

الفصل الثاني

- ٢٧ -

دور السلاجقة ٢٨

- ٢٢٥ -

بناء المدرسة	٢٨
آل عثمان	٢٩
دور السلطان ، بناء الجامع والمدرسة	٢٩
تجديد بناء المدرسة	٣٠
تأسيس الجامع	٣١
تجديد الجامع	٣١
وصف الجامع	٣٣

الفصل الثالث

- ٣٥ -

الحرم	٣٧
زخرفتهما	٣٧
المحراب	٤٠
المنبر	٤١
ابوابه	٤١
الرواقان	٤٢
مصلى النساء	٤٢
شبابيكهما	٤٢
نصف الرواق الثالث	٤٢
ابوابهما	٤٣
زخرفة الاروقة	٤٣

الفصل الرابع

- ٤٥ -

قبة المشهد ووصفها	٤٦
الابواب	٤٦
الغرف	٤٧

- ٢٢٦ -

محل الوضوء	٤٧
برج الساعة	٤٧
الساعة	٤٨
ساحة الجامع	٤٨
الابواب الرئيسية	٤٩
السور	٥١
الانارة	٥١
أثاثه	٥٢
القياسات	٥٢
الابواب والشبابيك	٥٣
الجدران	٥٣
الاصلاحات والتعميرات وادوارها	٥٣

الفصل الخامس

- ٥٧ -

الامامة	٥٨
الامام الاول السيد عبداللطيف	٥٨
السيد نعمان المتولي	٥٩
مصطفى افندي المتولي	٦٠
السيد عبدالباقي المتولي	٦٠
السيد امين افندي المتولي	٦١
السيد جاهد	٦٢
الوكيل الشيخ رشيد	٦٢
الامام الثاني	٦٢
الملا عبدالله	٦٢
الملا يوسف	٦٢

عثمان أفندي	٦٢
عبدالله أفندي	٦٣
سامح عبدالله	٦٣
الوكيل	٦٣
المؤلف	٦٣
الخطابة	٦٣
الخطباء	٦٤
السيد محمود الغرابي	٦٤
السيد احمد الخطيب	٦٤
السيد احمد الموالي	٦٥
عبدالمجيد الملا ايوب	٦٥
الشيخ رشيد	٦٥
السيد محمد أفندي	٦٥
السيد منير القاضي	٦٥
الحاج عبدالقادر الخطيب	٦٦
السندانة	٦٦
اسماء السدنة	٦٧
الملا ايوب	٦٧
عبدالحميد الملا ايوب	٦٧
السيد عبدالباقي	٦٨
الوكيل عبدالمجيد ملا ايوب	٦٨
توفيق عبدالباقي	٦٨
السيد ناجي توفيق	٦٩
السيد سري توفيق	٦٩
السيد محمد فائق توفيق	٧٠
الحاج نوري أفندي	٧٠

الفصل السادس

- ٧١ -

الشعرات الشريفة	٧٢
التبركات السنية	٧٥
الربعة	٧٦
قصيدة الستر	٧٧
أبو الهدى الصيادي الرفاعي	٧٩
المؤذنون	٨٠
المجدد	٨٠
الحراس	٨٠
الخدم	٨٠
قراء الدور	٨٠
الوظائف التي الغيت	٨٠

الفصل السابع

- ٨١ -

الهدايا الموجودة في مشهد ابي حنيفة	٨٢
الخبز	٨٣
اطعام الطعام	٨٣
الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف	٨٦

الفصل الثامن

- ٨٩ -

مدرسة ابي حنيفة (رض)	٩٠
----------------------	----

الفصل التاسع

- ٩٥ -

مدرسو المدرسة في فترة الحكم العثماني	٩٦
--------------------------------------	----

السيد عبدالله افندي	٩٦
السيد احمد شهاب	٩٦
السيد مصطفى افندي المدرس	٩٦
السيد عبدالله افندي الالوسي	٩٨
الشيخ محمد سعيد النقشبندي	٩٨
الشيخ بهاء الدين النقشبندي	١٠١
سعيد الشيخ بهاء الدين	١٠١
الوكيل الشيخ قاسم القيسي	١٠٢
حسن فهمي النائب	١٠٣
الحاج نجم الدين الواعظ	١٠٣
عبدالقادر الخطيب	١٠٣
المدرس الثاني	١٠٣
عبدالغني افندي	١٠٣
الملا حسين البشدري	١٠٤
الملا معروف البشدري	١٠٥
الملا علي القرداغي الوكيل	١٠٥

الفصل العاشر

- ١٠٧ -

تراجم طلاب المدرسة	١٠٨
عبدالرحمن نعمة الله	١٠٨
ملا جواد الاعظمي	١٠٨
الحاج محمد العلو	١٠٨
محمد امين الاعظمي	١٠٩
الحاج نعمان الاعظمي	١١٠
عبدالرزاق الاعظمي	١١١
عبدالحق الاعظمي	١١٢

	<u>الصحيفة</u>
محمد صالح الاعظمي	١١٣
ياسين الاعظمي	١١٣
الملا قاسم الموصللي	١١٣
محمد فخري الموصللي	١١٤
الحاج نعمان العمر	١١٥
عبدالهادي الاعظمي	١١٦
عبدالكريم الاعظمي	١١٦
اسماعيل الريس الاعظمي	١١٨
الملا جاسم الاعظمي	١١٩
السيد طه الراوي	١١٩
مصطفى الاعظمي	١٢٢
ابراهيم حمدي الاعظمي	١٢٣
الملا عواد الاعظمي	١٢٣
عارف البشدري	١٢٤
نعمان الكتبي	١٢٥
عبدالمجيد السيد وهيب	١٢٦
علي ظريف الاعظمي	١٢٩
السيد سامح الاعظمي	١٣٠
عبدالوهاب الاعظمي	١٣١
عبدالستار الاعظمي	١٣٢

الفصل الحادي عشر

- ١٣٥ -

المدرسة وما طرأ عليها من التغيير	١٣٦
كلية الامام الاعظم	١٣٧
مديرها الجديد	١٣٧
دار العلوم	١٣٧

- ٢٣١ -

الصحيفة

الشيخ نوري الشيرواني	١٣٨
محمد شفيق العاني	١٤٠
عبدالكافي الاعظمي	١٤١
عمر خطاب الاعظمي	١٤١
السيد عبدالله الحمييدي	١٤٢
عبدالقادر قاسم	١٤٣
محمد سعيد الاعظمي	١٤٥
مدحت عبدالرحمن الاعظمي	١٤٥
حسين الطريفي الاعظمي	١٤٨
جميل الحاج محمود القابجي	١٥٠
عبدالستار الشيخ حمد الاعظمي	١٥٠
خالد محمد الحاج صالح الاعظمي	١٥٢
الدكتور النعيمي الاعظمي	١٥٤
الشيخ عبدالوهاب الفضلي	١٥٦
حسين علي الاعظمي	١٥٧
كمال ابراهيم الاعظمي	١٥٨
جميل ذهني	١٥٩
الحاج داود صبري	١٦٠
قاسم خليل الاعظمي	١٦١
هاشم خليل	١٦٢
رشيد العبيدي	١٦٢
الدكتور محمد بديع شريف	١٦٣
عبداللطيف عبدالهادي	١٦٥
نوري ياسين الاعظمي	١٦٧
امين احمد الاعظمي	١٦٨
الحاج رشيد الاعظمي	١٦٨

عبدالحميد الاتروشي	١٧٠
اسماعيل الايوبي	١٧٠
عطاء حمدي الاعظمي	١٧١
فخري الشيخ محمود العبيدي	١٧٢

الفصل الثاني عشر

- ١٧٥ -

جامعة آل البيت	١٧٦
افتتاحها	١٧٦
الدراسة فيها	١٧٧
الدورة الاولى	١٧٨
فهمي المدرس	١٧٩
محمود شكري الالوسي	١٧٩
عبدالجليل آل جميل	١٨٠
عبدالوهاب النائب	١٨١
عبدالعزيز الشواف	١٨٢
عبدالعزيز التعالبي التونسي	١٨٣
محمد سعيد بن عبدالغني الراوي	١٨٤
السيد احمد الراوي	١٨٤
عبدالحليم الحافي	١٨٥
طه باشا	١٨٧
السيد محمد وحيد الدين	١٨٧

الفصل الثالث عشر

- ١٨٩ -

مدرسة القرآن الكريم	١٩٠
الوكيل	١٩٠

الملا فاضل بن الملا عبدالرزاق الاعظمي	١٩٠
السيد علي بن عبدالله بن حسن الاعظمي	١٩١
تطور المدرسة	١٩١
المكتبة	١٩١
اسماء خزنتها	١٩٣
وكيله	١٩٣
عدد الكتب التي في المكتبة الآن	١٩٤

الفصل الرابع عشر

- ١٩٥ -

ترجمة المؤلف	١٩٦
ترجمة العلامة الحاج عبدالقادر خطيب الحضرة الاعظمية	٢٠١
العلامة الحاج حمدي الاعظمي	٢٠٣
الاستاذ الحاج محمد سعيد الاعظمي	٢١١
السادن في سطور	٢١٢
الشيخ رشيد	٢١٣
رئيس الربعة الشيخ معتوق	٢١٤
الحاج عبدالرزاق محسوب الاعظمي	٢١٥
السيد احمد عزت الاعظمي	٢١٦
جمعية العهد	٢١٨
الملا جعفر الاعظمي	٢٢٠
السيد حمدي الاعظمي	٢٢٢
شكر واعتراف	٢٢٤

تم

فهرس الآيات الكريمت والاحاديث النبوية الشريفة

- ١ - يرفعُ اللهُ الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلمَ درجاتٍ واللهُ بما تعملونَ خيرٌ • سورة المجادلة رقم ١١ ص ١٧ •
- ٢ - وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يَدْخُلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزيٌ ولهم في الآخرة عذابٌ عظيمٌ • سورة البقرة رقم ١١٤ ص ٤٠ •
- ٣ - فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِ قَا قَالِ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • سورة آل عمران رقم ٣٧ ص ٣٣ •
- ٤ - وما النَّصْرُ الا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • سورة آل عمران رقم ١٢٦ ص ٢٥ •
- ٥ - ولو كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لوجدوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا • سورة النساء رقم ٨٢ ص ٢٢٤ •
- ٦ - لمسجدُ اسِسَ على التَّقوى من اولِ يومِ احقُّ أن تقومَ فِيهِ • سورة التوبة رقم ١٠٨ ص ١٩ •
- ٧ - المصباحُ فِي زجاجةِ الزجاجةِ كأنها كوكبٌ دريٌّ • سورة النور رقم ٣٥ ص ٢٥ •
- ٨ - انما يخشى اللهُ من عباده العُلَماءُ • سورة فاطر رقم ٢٨ ص ٤٦ •
- ٩ - قلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ • سورة الزمر رقم ٩ ص ١٧٦ •
- ١٠ - وفي اموالِهِم حقٌ للسائلِ والمحرومِ • سورة الذاريات رقم ١٩ •

فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

- ١ - لو كان العلمُ عند الثريا لتناوله رجالٌ من بلادِ فارسٍ •
- ٢ - العلماءُ ورثةُ الانبياءِ • ٣٠ •
- ٣ - علماءُ امتي كانوا بني اسرائيلَ • ٣٠ •

فهرس اعلام الناس

آ . آ

- الأوسي : ٣٠
آل المفتي : ١٤٠
آل سلجوق : ١٢
آل عثمان : ٢٩ ، ١٢
ابراهيم حمدي الاعظمي : ١٢٣
ابراهيم : ١٣
ابراهيم عبدالرزاق الاعظمي : ١١٢
ابراهيم الايوبي : ١٧١
ابراهيم الاعظمي : ١٦٧
ابراهيم الحيدري : ١٧٦
ابراهيم الراوي : ١٠٢
ابو سعيد الخوارزمي : ٢٨ ، ٩٠ ، ١٩٢
ابو جعفر المنصور : ١٣
ابو المحاسن عبداللطيف بن النصر : ٩٢
ابو يوسف : ١٦
ابو اسحاق الطبري : ١٨
ابو بكر الشبلي (رض) : ١٨
أبو الحسين النوري (رض) : ١٨

- ابو موسى الاشعري (رض) : ١٩
 ابو سعيد الخدري (رض) : ١٩
 ابو جعفر البياض : ٢٨
 ابو الهدى الصيادي : ٧٥ ، ٧٦
 ابو طالب الزيني : ٩١
 ابو القاسم الزيني : ٩١
 ابو الفضل شجاع بن الحسن : ٩١
 ابو الحسن الزدي : ٩١
 أبو الفرج عبدالرحمن بن شجاع : ٩١
 ابو حنيفة (رض) : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،
 ٣٣ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٣ ،
 ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢١٣
 ابن بطوطة : ٨٣
 ابن الجوزي : ١٩٢
 السيد احمد الرفاعي (رض) : ٧٩ ، ٨٠
 احمد شهاب : ٩٦
 احمد امين : ١٢١
 احمد : ٢٠
 احمد النعيمي : ٥٥
 احمد سلمان الخطيب : ٦٣
 أحمد الخطيب بن عثمان : ٦٤
 احمد الموالي : ٦٥
 احمد ناجي القيسي : ٢٠٣
 احمد عزت الاعظمي : ٢١٦
 احمد الملا جاسم : ١١٩

- احمد السمين : ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٩
احمد رؤوف الاعظمي : ١٩٣
احمد عبدالوهاب الجوادي : ٢٠١
احمد الراوي : ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥
احمد مسعود التركستاني : ٩٢
احسن الحافي : ١٨٦
اديب نجيب : ٢٢١
اسعد الدوري : ٢١٣
اسماعيل الغانم : ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ٢٠٥
اسماعيل الرئيس : ١١٨ ، ١٥٨
اسماعيل الايوبي : ١٧٠
اسطه كرز : ٣٢
اسماعيل ابراهيم حمدي : ١٢٣
افضل الحافي : ١٨٦
البو علي : ٢٩
البو حسن : ٢٩
الب ارسلان : ٩٠
الياس بن ناصر : ٩١
أمين الاعظمي : ١٦٧
امين احمد الريحاني : ١٦٨
أمين المتولي : ٦١
امير كاتب الافغاني : ٩٣
امجد الزهاوي : ٩٩ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
الامام علي (رض) : ١٣ ، ١٥٤
انور باشا : ٨٣

(ب)

- الباقر محمد (رض) : ١٤
البانوقه : ٢١
البحري الاعظمي (عبدالرحمن) : ١٦٨
بديع : ١٤٠
بدر (المحدث الشامي) : ٢٥٧
بدر محي الدين : ٨٠
برتو نيال : (والدة السلطان) : ٥٤ ، ٣١
البزازي : ١١٦
البشر (رض) : ١٨
بهاء الدين النقشبندي : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦

(ع)

- عارف البشدري : ١٢٥
عاصم الجليبي : ١٣٨
عبدالله عبدالهادي : ١٠٨
عبدالله افندي الامام : ٣١
عبدالله بن مسعود : ١٣
عبدالله بن عباس : ١٣
عبدالله ياسين : ١١٣
عبدالله (متولي ابي خنيفة) : ٥٨
عبدالله المدرس : ٩٦

- عبدالله الملا : ٦٢
عبدالله الالوسي : ٩٨
عبدالله افندي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤
عبدالله الحميميدي : ١٤٢
عبدالباقي المتولي : ٥٩ ، ٦٠
عبدالباقي السادن : ٦٧ ، ٦٨
عبدالباسط : ١٤٠
عباس الشاه : ٢٩
الحاج عبد الاعظمي المعمار : ١٣٢
عثمان افندي الخطيب : ٦٢ ، ٦٤
عثمان الملا : ١٨٧
عثمان الشيخ : ١٠٠
عبدالجيل ذهني : ١٦٠
عبدالجيل جميل : ١٨٠ ، ١٩٦
عبدالجبار شوكت التجار : ١٣١
عبدالحميد حمدي (الخطاط) : ٣٣ ، ٥٥
عبدالحميد (السلطان) : ٣٤ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨
عبدالحميد السادن : ٤٧ ، ٦٧
عبدالحميد الاتروشي : ١٧٠
عبدالحميد الملا : ٨٠
عبدالحميد : ٦٧
عبدالحليم الحافي : ١٨٥ ، ١٨٦
عبدالحق الاعظمي : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٠
عبدالرحمن القرداغي : ٧٦ ، ١٠٥
عبدالرحمن : ١٠٨

- عبدالرحمن عبدالكريم : ١١٦
 عبدالرحمن عبدالقادر : ٨٠
 عبدالرحمن حافظ : ٨٠
 عبدالرحمن الداخلي الموصللي : ١٣٩
 عبدالرزاق محسوب : ٢١٥ ، ٤٨
 عبدالرزاق الاعظمي : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣
 الملا عبدالرزاق الاعظمي : ١٩٠
 عبدالرزاق حسين : ٨٠
 العزاوي : ٢٩ ، ٥٣ ، ٨٣
 عبدالستار الشيخ حمد : ١٠٥
 عبدالستار محمود : ١١٧
 عبدالستار شوكت النجار : ١٣١
 عبدالستار الاعظمي : ١٣٢
 عبدالسلام محمد عارف : ٢٥ ، ٧٣ ، ٧٤
 عبدالسلام الشهير بالشواف : ٨٢ ، ١٨٥
 عبدالسلام عوني : ١٢٢
 عطاء حمدي الاعظمي : ٤٩ ، ١١٢
 عطاء عبدالكريم : ١١٦
 عبدالعزيز (السلطان) : ٣١ ، ٣٢ ، ٧٩
 عبدالعزيز المتولي : ٥٩ : ٧٢
 عبدالعزيز الشواف : ١٨٢
 عبدالعزيز الثعالبي : ١٨٣
 عبدالعزيز الخياط : ١٣٧
 عبدالعزيز بن ابي سعيد : ١٩٢
 عبدالغني المدرس : ١٠٣
 عبدالغني الراوي : ١٨٤

- عبدالغفار الاخرس : ٣٢
عبدالقادر الكيلاني (رض) : ٤٨
عبدالقادر قاسم : ١٤٣
عبدالقادر جميل : ١٨١
عبدالقادر الخطيب : ٦٢ ، ٦٦ ، ١٠٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
عبدالقادر (معلم الرشدية) : ١٣٤
عبدالكريم الاعظمي : ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧
عبدالكريم النعيمي : ١٥٥
علي الشيخ : ٤٧ ، ١٠٩
علي باشا : ٦٤
علي افندي الخواجة : ٢٠٢
علي السيد حسن : ٢١٤
علي ظريف : ٨٠ ، ١١٧ ، ١٢٩
علي بن عبدالله الاعظمي : ١٩١
علي السلطان : ٧٩
علي ماهر الجبلي الاعظمي : ٢١٦
عبداللطيف المتولي : ٥٨ ، ٦٧
عبداللطيف عبدالهادي : ١٦٥
عبداللطيف الحاج نعمان : ١١١
عبداللطيف آل المدرس : ١٠٣
علاء الدين النائب : ١٨٢
علاء الدين الوسواسي : ١٣٦
عمر باشا الوالي : ٥٣
عمر بن الخطاب (رض) : ١٣ ، ١٩
عمر السهروردي (رض) : ٢٨
عمر باشا السلحدار : ٨٢
عمر خطاب : ١٤١

- عمرو بن العاص : ١٩٠
عبدالمجيد (السلطان) : ٨٣ ، ٥٤
عبدالمجيد القيسي : ١٠٣
عبدالمجيد الاعظمي : ١٢٦
عبدالمملك ابراهيم : ١٥٩
عبدالمملك الاعظمي : ١١٢
عبدالمملك بن عبدالسلام : ٩٢
عبدالمحسن الطائي : ٢٠١
العمرى عبدالباقي : ٧٧
عبدالوهاب امين الاعظمي : ٢١٢
عبدالوهاب الفضلي : ١٥٦
عبدالوهاب القيسي : ١٠٣
عبدالوهاب الاعظمي (المختار) : ١٣١
عبدالودود : ١١٢
عواد الاعظمي : ١٢٣
عون احمد الصالح : ١٤٢
الملا عواد : ١٢٤
عبدالهادي الاعظمي : ١٣٩ ، ١١٧ ، ١١٦
عبدالهادي محسوب : ٢١٦
عبدالهادي الجلبى : ٢١٧
عبدالهادي : ١٢٤

(غ)

- غازي الاول : ٢١٠ ، ٢٠٥
الحاج غالب حمد جباره : ١٠٣ ، ٥١
النورى : ٧٧

(ج)

- جابر الصباح (الامير الكويتي) : ٧٤ ، ٧٣

- جاويد باشا السلانيكي : ١٥٦
جاهد المتولي : ٦١ ، ٦٢ ، ٢٠٤
الملا جاسم الاعظمي : ١٦٨ ، ١٧٠
جعفر الصادق (رض) : ١٤
الملا جعفر : ٥٢ ، ٥٤ ، ١٠٩
جمال الدين زاده : ٢٠٤
جميل الحاج محمود : ١٥٠
جميل ذهني : ١٥٩

(ح)

- حافظ جميل (الشاعر) : ١٨١
حارث الراوي : ١٢٠
الحاج حجازي : ١٥٠
حسين الظريفي : ١١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٣٠ ، ١٤٨
حسين جميل (المحامي) : ١٨١
حسين البشدري : ١٠٤ ، ١٠٩
حسين : ٢١٧
حسين باشا الوالي : ٧٢ ، ٧٥
حسن فهمي النائب : ١٠١ ، ١٨٢
حسام الدين الساغناقي : ٩٢
حكمت سليمان : ٦٤
حكمت عبدالرحمن : ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٥٥
الحاج حمدي الاعظمي : ٦٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤
حمدي الملا شهاب : ٨٠
حماد : ١٣

(خ)

خالد النقشبندی (رض) : ۱۰۰

خالد محمد صالح : ۱۴۲ ، ۱۵۲

خالد الشواف : ۱۸۳

الخيزران : ۲۱

(ر)

رديف الوالي : ۳۲

رشيد عالي الكيلاني : ۱۵۴

الشيخ رشيد : ۶۲ ، ۲۱۳

رشيد الاجدع : ۱۱۹

الرشيد (هارون) : ۱۶

رفعت الحاج سري : ۲۴

رؤوف السادن : ۶۸ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳

(ز)

زكي مبارك : ۱۲۱

زكي الاعظمي : ۱۲۶

(س)

سالم المغربي : ۵۶

السيد سامح : ۶۳ ، ۱۱۲ ، ۱۱۷ ، ۱۳۰

سري السادن : ۶۹ ، ۷۰

سعيد الشيخ بهاء الدين : ۱۰۱

سليمان القانوني : ۱۱ ، ۲۹

سليمان باشا الوالي : ۵۴

سليمان سالم : ۱۹۱ ، ۱۰۲

الحاج سليم : ۶۰

سلمان الاعظمي : ۱۲۶

سليم النعيمي : ۱۱۵ ، ۱۵۴

السلطان السيد علي : ٧٩ (والد السيد احمد الرفاعي رضي الله عنهما) •
السهروردي (محمد صالح) : ٧٥ ، ٢٠٢
(ش)

السيد شاکر البدری : ١٩٦
الحاج شريف المغربي : ٣٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٩٠ ، ٢١١
الحاجة شريفة : ١٩٠
شفيق افندي : ١٩٦

(ص)

السيد صالح عرب : ٢١٦
السيد صالح الفلكي : ٢١٣
صالح محسوب : ٢١٦
صلاح الدين الايوبي (رض) : ١٧٠

(ط)

الحاج طه الفياض (صاحب جريدة الفجر الجديد البغدادية) : ١٦٨
طالب جميل : ١٨١
طارق المتولي : ٧٣ ، ٢١٣
طه الهاشمي : ١٨٧
طه الراوي : ١١٩

(ك)

كامل عبدالرحمن : ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٥٥
كامل محي الدين : ٢١٧
كمال الدين الطائي : ١٩٦
كمال ابراهيم : ١٥٨

(ف)

فائق البشدری : ١٢٥
فائز اسماعيل : ١١٨
فاروق اسماعيل : ١٩٠

- فخر الدين بن الفصيح : ٩٣
فخري الشيخ محمود العبيدي : ٢٠١ ، ٧٢
فهمي المدرس : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩
فؤاد الاعظمي : ١٢٦
فيضي الزهاوي : ٩٩

(ق)

- الشيخ قاسم القيسي : ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠١
الشيخ قاسم الغواص : ٢٠٣
قاسم محمد الرجب : ٧٥
الملا قاسم الموصلبي : ١١٣ ، ١٩٣
قاسم خليل : ١٦١ ، ١٦٢
الحاج قدوري : ١٦٨
قياسميخان : ٨٢

(م)

- محمد ابراهيم : ١٥٩
محمد احمد الاحساني : ١٠٠
محمد ابو الفتوح : ٥٣
محمد بديع العاني : ١٦٣
محمد امين الاعظمي : ١٠٩
محمد أمين العلو : ١٠٩
محمد الملا جاسم : ١١٩
محمد : ١٣٦ ، ٢٠١
محمد خضر الشنقيطي : ٢٠٢
محمد افندي الخطيب : ٦٥
محمد الدفترى : ٥٣
محمد رشيد : ٤٨ ، ٢١٦
محمد رشيد آل الشيخ داود : ١٨٨

- محمد رشاد (السلطان) : ١٣٦
 محمد سعيد الاعظمي : ١٤٥
 محمد سعيد الزهاوي : ٢١١
 محمد سعيد الجبوري : ٢٠٢
 محمد سعيد عبدالرحمن الاعظمي : ١٢ ، ١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١
 محمد سعيد النقشبندي : ٥٤ ، ١٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١١
 محمد سعيد الراوي : ١٨٤
 محمد شفيق العاني : ١٤٠
 محمد صالح الاعظمي : ١١٢
 محمد صالح الاعظمي (صاحب مطبعة التمدن) : ١٢٦
 محمد صالح العلو : ١١٠
 معروف البشدري : ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٣٧
 الشيخ معتوق : ٧٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤
 معروف الشيخ محمود : ٢٠١
 محمد فؤاد الالوسي : ١٩٦
 محمد فائق (السادن) : ٧٠
 محمد فخري الموصللي : ١١٤ ، ٢١٤
 محمد القزليجي : ١٣٠ ، ١٩٦
 محمد مهدي : ١١٦
 محي الدين الخطيب : ٢١٧
 مراد الرابع : ١١ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ٨٣
 محمود الحموش : ١٨٧
 محمود شهاب الدين الالوسي : ١٨٠
 محمود شكري الالوسي : ١٢٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٣
 محمود عزت الشواف : ١٨٣
 محمود الغرابي : ٦٤

محمود فهمي العاني : ٢١٤ ، ١١٤ ، ١٠٨

محمود النقيب : ٦٤

مصطفى جواد (الدكتور) : ٩٠

مصطفى أفندي (والد الملا أيوب السادن) : ٦٢ ، ٥٨

مصطفى المدرس : ٩٦ ، ١١

مصطفى المتولي : ٩٣ ، ٨٥ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٣١

مصطفى رؤوف الاعظمي : ١٩٣

مصطفى عزت الشواف : ١٨٣ ، ١٧٨

مكي جميل : ١٨١

منذر الاعظمي : ١٢٦

منير القاضي : ٩٦

منيب عبدالهادي : ١٠٨

(ه)

هاشم الاعظمي (المؤلف) : ١٩٦ ، ٦٣

الحاج هاشم السيد عبد الاعظمي : ٢١٢

هاشم خليل : ١٦٢

هبة خاتون : ١٠٨

(ن)

ناجي الشيخ محمود : ٢٠١ ، ٧٢

ناجي السادن : ٦٩

ناظم الطبقجلي : ٢٤

ناظم باشا الوالي : ٨٥

نامق المدرس : ١٠٥

ناجي عواد : ١٢٣

الحاج نجم الدين الواعظ : ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٠٣

نجم الدين الجميلي المعمار : ٥٦ ، ٣٧

الحاج نعمان الاعظمي : ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١١٧ ، ٨٨ ، ٨٧

نعمان خير الدين الالوسي : ٢٠٣ ، ١١١

نعمان العمر : ٢١٤ ، ٨٠

نعمان المتولي : ٨٤ ، ٨٣ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٥٩

نعمان الكسبي : ١٢٥

نصرت المدرس : ١٢٥

نوري المتولي : ٢١٢ ، ٧٢ ، ٧٠

الحاج نوري ياسين : ١٣٧ ، ١١٣

نوري الشيرواني : ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧

نوريز احمد : ٨٠

(ي)

ياسين الهاشمي : ١٨٧ ، ٥٤

الحاج ياسين : ١١٩

ياسين عباس علي بدره : ١١٣

يحيى افندي (شيخ الاسلام) : ٣٠

يحيى محمد وحيد الدين : ١٨٨

يحيى الوتري : ٢١٣

يحيى الحاج نعمان الاعظمي : ١١١

يعرب الاعظمي : ٢٠١

ينهر (مستشرق) : ٨٣

الملا يوسف : ٦٢

يوسف العطاء : ١٠٢

يوسف ضياء (القائد التركي) : ١١٥

فهرس الاماكن والبقاع

فهرس الاماكن والبقاع

البشر الحنفي (رض) : ١٠٨

البصرة : ١٦ ، ١٩ ، ١١٤ ،

١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،

بعقوبة : ٢٠٣

تركيا : ١٩٣

(ت)

تكية البدوي : ٢٠٢

تكية السيد سلطان علي (رض) : ٧٩

تونس : ١٧٥ ، ١٨٣

(ج)

جامع الامام ابي حنيفة : ١١ ، ١٢ ،

٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ،

٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ،

٧٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

١٣٠ ، ١٥٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ،

جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني

(رض) : ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٢ ،

١٠٢

جامع الصليخ : ١٥١

جامع الاحساني : (التكية الخالدية

حاليا) : ١٠٠

(أ)

ابو الخصيب : ٢١٦

آتروش (شمال العراق) : ١٧٠

استانبول : ١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ،

٢١٧

الاعظمية : ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٢١ ،

٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٦ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،

١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ،

١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،

الاعدادي الملكي (مدرسة) : ٢١٢ ،

٢١٣

الماتيا : ١٦٤

الاقواقف : ٢٠٥

ايران :

(ب)

باكستان : ١١٢

باب الشيخ : ٦٤ ، ٢١٦

جمعية الهداية الاسلامية : ١٨٢
الجمهورية العربية المتحدة : ١٧١
جميلة (مدينة داخل الاعظمية) :
٢٣

(ح)

حلب (شيخون) : ٧٩
الحلة : ١٥٢
الحمام : ٢٩ ، ١٣٦

(د)

دار المعلمين : ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،
١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ،
١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٣
دار الفنون العثمانية : ٢٠٩
دار الاذاعة : ٢٠٥
دار السلام : ١٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
١٩٦

(س)

سامراء : ٩٩
السوربون : ١٥٤
سويسرا : ١٦٤

(ش)

شيروان (في اربيل) : ١٣٨

(ص)

الصليخ : ١٥١

(ع)

عنه : ١١٩ ، ١٤٠
عليكوه (الهند) : ١١٢
العمارة : ١٥٦

جامع العسافي : ١٦٢ ، ١٩٦
جامع فتاح باشا (في الكاظمية) :
١١٤

جامع ابي يوسف (ض) (في
الكاظمية) : ١٠٨

جامع الشيخ صندل (الكرخ) : ١١١
جامع الفاروق (جبة) في ناحية
هيت : ٢٠٠

جامع البشر (رض) : ١٣٠

جامع القمرية (كرخ) : ١١١

جامع رأس القرية : ١٨٨

جامع عباسية (في الهند) : ١٨٨

جامع مرجان : ١٨٧

جامع السليمانية (بغداد) : ١٨٦

جامع جديد حسن باشا (السراي) :

١٨٥

جامع الاحمدية : ١٨٢

جامع الاصفية : ١٨٠ ، ١٩٦

جامع سلمان باك : ١٩١

جامع الفضل : ١٠١

جامع عبدالله : ١٥٦

جامعة آل البيت : ١٢٠ ، ١٥٠ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،

١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ،

الجزائر : (مدينة داخل منطقة

الاعظمية) ٢٣

جمعية الآداب الاسلامية : ١٥١ ،

١٩٦

(ق)

القاهرة : ٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤

قباء : ١٩

قفقاسيا : ١١٣

القدس : ١١١

(ك)

كاظمية : ٢٤ ، ٨٢ ، ١٨٦ ، ٢١٦

٢١٧

كرخ : ١٢٠ ، ١٨٨

كربلاء : ٨٢

كلية الامام الاعظم : ٨٦ ، ٨٧

٨٨ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٤١

١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢

١٥٤ ، ١٦٠ ، ١١ ، ١٦٤

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٢

١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٨

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣

٢١٤

كلية الشريعة : ١٠٦ ، ١٣٦

١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٠

٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١١

كلية العسكرية : ١٦٠

كلية التجارة : ١١٦ ، ١٦٤

كلية الحقوق : ١١٦ ، ١٤٠

١٤١ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧

١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

الكوت : ١٥٤

(ل)

لواء الرمادي : ١٠٨ ، ١٥١

١٦٩ ، ٢٠٠

لواء كركوك : ١٧٢

لواء الناصرية : ١٣٦ ، ١٦٩

لواء الحلة : ١١٤ ، ١٥٢

(م)

متوسطة الاندلس : ١٧٢

المحمودية : ١٧٢

محلة السفينة : ١٠٨ ، ١١٣

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٦٧ ، ١٧١

١٧٢ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣

محلة النصية : ١٠٨ ، ١٠٩

١١٠ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ٢١٢

٢١٣

محلة الحارة : ١١٧ ، ١٥٧

محلة الشيوخ : ١١٤ ، ١١٦

١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦

١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٢

١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢

١٦٥ ، ٢١٤ ، ٢١٦

محلة حي الفحامة (شمال

الاعظمية) : ١٣ ، ٢١٣

محلة الشماسية (الكريعات حاليا

وهي تقع شمال الاعظمية) :

١٦٩

محلة الصليخ (راغبة خاتون حاليا):

٢٣

المدرسة السلطانية : ٢٠٤
مدرسة الهندسة : ٢٠٥
مدرسة التربية الاسلامية (اعظمية):

١٣١

المدرسة الحميدية (بغداد) : ١٣٨
مدرسة هيئة خاتون (اعظمية) :

١٠٨

المدينة المنورة : ١٤ ، ١٩
المدائن (سلمان بك (رض) : ١٩
مسجد باباكر كر : ١٩١

مسجد البشر الحنفي (الحافي
(رض) : ١٠٨ ، ١٩٦

مسجد اسماعيل : ١١١

مسجد حسن بك : ١١٥

مسجد الشاه بندر : ١٣١

مسجد قباء : ١٩ ، ٣١

مسجد خطاب : ٢١٦

مصر : ١١٢

المعهد المالي : ٢٠٥

مندلي (في لواء ديالى) : ١٤٣

الموصل : ١٤١ ، ٨٣ ، ٢٠١

(ن)

نادي المثني : ١٥٥

ناحية الحي : ١٣٦

نجف : ١٤٢

النجف : ٨٢

(هـ)

الهند : ١١٢

الهند دوباها ولبور : ١٨٨

محلة ابي دالي : ٢٣

محلة العنافة : ٢٣

محلة الدباغية : ٢٣

محلة الداوودية : ٢٣

محلة ابي حنيفة (تشمل قديما
السفينة والنصه والشيخوخ

والحارة) : ٢٨

محلة الفضل : ١١١ ، ١٨١ ، ٢٠١

محلة البارودية (بغداد) : ١٣١

المجمع العلمي العراقي : ٢٠٥

مدرسة ابي حنيفة : ٩٦ ، ١٠٨ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩

١٢٢

المدرسة المرجانية : ١١١ ، ١٩٦

٢٠٣

المدرسة الرحمانية : ١١٤ ، ١٣٨

١٤١ ، ١٥٦ ، ١٦٠

مدرسة منورة خاتون : ١٨٢

١٩٦ ، ٢٠١

المدرسة الاسماعيلية : ١٩٦

(اعظمية)

مدرسة الحيدرخانة : ١٩٦

مدرسة القبلاية : ١٩٦

المدرسة السليمانية : ١٩٦

المدرسة الاحمدية : ٢٠٤ ، ٢٠٨

المدرسة الرشدية العسكرية

(العمارة) : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٤١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٣

المدرسة النموذجية : ٢٠٤

فهرس المراجع والكتب

- ١ - تاريخ بغداد بين الاحتلالين (اعزاي)
- ٢ - تاريخ بغداد دار السلام
- ٣ - تاريخ الكامل
- ٤ - دليل اصلاح الاوقاف (المحامي محمد احمد العمر)
- ٥ - لب الالباب (محمد صالح السهروردي)
- ٦ - الوثائق والمستندات باللغة التركية
- ٧ - كتاب مطالع الانوار مكتبة الآثار (مخطوط)
- ٨ - البغداديون ومجالسهم (ابراهيم الدروبي)
- ٩ - تاريخ مساجد بغداد (محمود شكري الالوسي)
- ١٠ - رحلة ابن بطوطة
- ١١ - خزائن الكتب (كوركيس عواد)
- ١٢ - مجلة الجامعة (الشعبة الدينية العالية)
- ١٣ - الثقات من الاعظمين

استدراكات

للجامع امامان معينان في آن واحد للتعاون تقسم بينهما اوقات الصلوات الخمس فذكرت الامام الاول مبتدأ بالسيد عبداللطيف المتولي ثم من جاء بعده على التسلسل ثم ذكرت الامام الثاني مبتدأ بالملا عبدالله ثم من جاء بعده على التسلسل وكذلك المسألة مع المدرسين وقد استدركت بهذه الكلمة لثلا يلتبس الامر على القاريء الكريم .

ص

ذكرت ان سورة الفتح التي رسمت على الكاشاني هي بخط
عبدالحميد حمدي البغدادي والصحيح أن الذي خطها هو
الخطاط السيد عثمان ياور ورسمها عبداحميد حمدي كما
فاتي ان اذكر ان الكاشاني الذي خطت عليه السورة قد
تكسر قسم منه وقت بناء الطارمة وذلك بسبب المظاهرة التي
نظمها طلاب مدارس الاعظمية عام ١٩٤٧ م مستنكرين
الدسائس السياسية حتى طاردتهم الحكومة بقوة الحديد
والنار حيث لجأوا الى الجامع ثم قاموا يرشقون الشرطة
بالكاشاني الذي كان مهيبا لوضعه على جبهة الطارمة الجديدة
مما ادى ذلك الى نقصانه فاضطرت الاوقاف الى تكملته
فعهدته الى الخطاط العربي الشهير الاستاذ هاشم محمد^(١)
البغدادي فأكمل خط السورة بخطه وذلك مؤرخ على
الطارمة الجديدة بتاريخ ١٩٤٨ م

(١) ولد الاستاذ هاشم محمد الخطاط في بغداد عام ١٩١٧م ونشأ في
الاعظمية نشأة طيبة فيها نبوغ وحب للخط لذا درس ضرابه وفنونه على
أعلام الخطاطين وأساتذته البارزين من عراقيين وغيرهم حتى اجيز من أكثرهم
واجازه اجازة عامة الخطاط التركي المشهور انسيد موسى الذي عرف
بحامد الامدي وذلك عام ١٣٧٢هـ وهو محتفظ بها وحصل على دبلوم في
الخط من مدرسة تحسين الخطوط في مصر عام ١٩٤٥م وقد عين مدرسا
للخط في معهد الفنون الجميلة العراقي ولا يزال فيه . وانه مؤلف في
الخطوط العربية بفنونها وأنواعها لتعليم الناشئين أساليب الخط وقواعده
وهو مطبوع يباع في المكتبات وله ألواح جميلة في غاية الفن وانذوق غصت
بها المحلات والمكتبات كما جعل في بيته غرفة خاصة زينها بأنواع الخطوط
التي رسمت على الكاشاني الجميل والاستاذ هاشم الخطاط يتمتع بخلق
فاضل وأدب عال في المجتمع .

٢٠١ درس العلوم الاسلامية عند العلامة الجليل الشيخ محمد افندي
الرضواني شيخ علماء الموصل الاجلاء حتى اجازته ثم درس على العلامة
الشيخ احمد بن عبدالوهاب الجوادى التجويد فاجازه في القراءات السبعة
واجازه بعلوم الحديث الشريف وغيره علامة الشام الشيخ بدر الدين الحسيني
(بالمراسلة) كما اجازه علامة المدينة المنورة الشيخ محمد الخضر الشنقيطي •

الزيادات والسهو

	س	ص
- معلوم - زيادة في الآية (١٩) الذاريات	٧	٢٢٣
صلاح الدين الشواف جاء سهوا	٢٠	٢١
تاريخ تجده كتب على الطارمة وليس على الباب	٣	٣٤
البيتان قالهما ابو جعفر اليباض وكتبهما غيره	٦	٢٨
لاحظ صورته • زيادة	٨	١٠١
لاحظ صورته • زيادة	١٦	١٠٠
لاحظ صورته • زيادة	٣	١٠٢

جاءت كلمة (الاعظمي المولد) في بعض التراجم والاصل اعظمي

المولد

الكلمات الساقطة

ص	س
٢٩	١٣

كانت اعمالهم تخريرية في كل ناحية حتى شملت الروحيات
فهدموا مرقدى الشيخ عبدالقادر الكيلاني وابي حنيفة رضى
الله عنهما

ص	س
١١١	٢٠

وللمترجم ولدان هما السيدان الفاضلان العقيد عبدالنظيف
والحاج يحيى وله مصاهرة مع العلامة عبدالرزاق افندي
الاعظمي • توفي عام ١٩٣٦ م وبوفاته خسرت الاعظمية
شخصية علمية بارزة لامعة في سماءها مثمرة في جهادها خالدة
باعمالها الطيبة

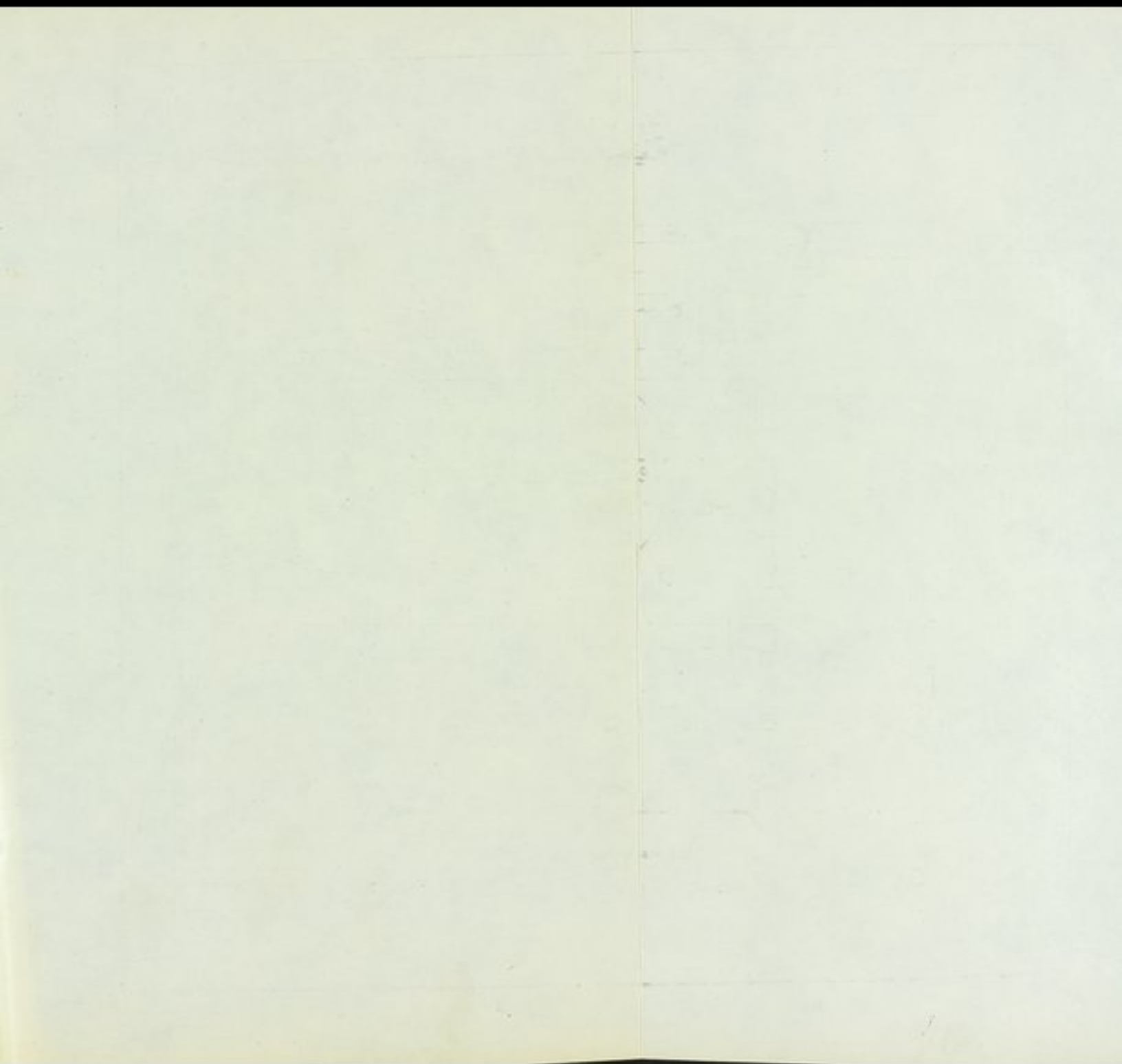
ص	س
٦١	١٣

وعنده بنات ومن اولاده السيد جاهد وسعدي ومصطفى
الموظف في شركة النفط حاليا •

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	س	ص
طراً	يطراً	١١	٤
الرفاعي	الدفاعي		
السدنة	السدن	٢	٦٧
مبلطاً	مبلط	٢	٤١
البانوقه	الباقوته	٤	٢١
المنبر	المحراب	٧	٤١
الرواقين	الراقين	٢٠	٤٧
مدرسو	مدرسوا	١	٩٥
مستخدموا	مستخدمو	٦	٧١
التأليف	الاليف	٦	١٦٤
دوبها ولبور	دوبها وليوري	٨	١٨٨
محسوب	محسوبون	٩	١٩٥
كن	كنا	٤	٤٧
الجديدة	الجديد		٥٥
موئل	مول	٢٠	٩٠
في لا	في ولا	٢٦	٢٠٥
وسلامه	وسلم	٤	٧٢
تراجم	ترجم	١٣	٢٢٤
الناصح	الناصح	٦	٦٤
المدعوون	المدعون	٢	٨٨
يشار	يشاروا	١٨	١٠٣
كانت	كان	١٨	٧٩

الصواب	الخطأ	س	ص
عنه	منه		١٠٥
التأليف	التالف		٢٢٤
قلبت	قبلت	١٩	٢١٨
المجتهد	المشاهد	٢١	٤٦
يحيى	يحيى	١٠	٣٠
١٠٥٨	١٠٨٥	٦	٨٢
٤٢٠	٢٤٠	٨	٩١
١٢٧٧	١٣٧٧	٤	٩٩
١٩٤١	١٩٣٥	١٣	١٢٢
١٣٠٥	١٣١٣	٨	١٢٦
١٩٣٢	١٩٢٨	٩	١٦١
١٩٣٤	١٩٢٤	١٣	١٧٠
١٣٣٠	١٣١٢	١٥	١٩٣
١٩٣٣	١٩٤٠	٧	١٤٨
١٣٧٩	١ ٣٥٩	٢٧	٣٢





توزيع مكتبة العروبة

HISTORY
OF THE MOSQUE OF ABU-HANĪFAH
(The Grand Jurist)
and the Mosques of Adhamiya

VOLUME I

Concerning the Mosque of Abu-Hanifah
and his Scientific Juristic School

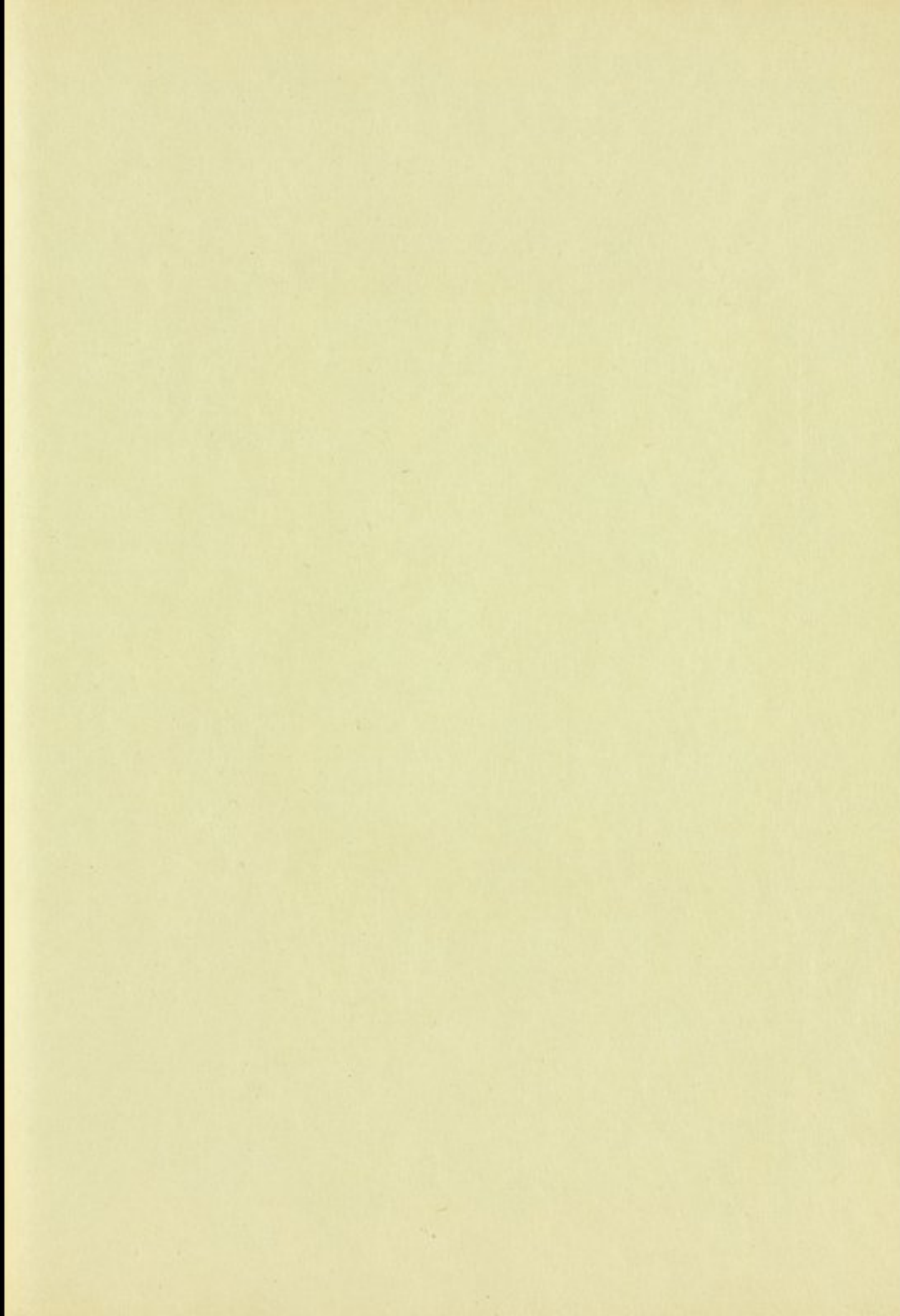
By.

AL-SHEIKH HASHIM AL-ADHAMI

IMAM OF THE GRAND IMAM,
AND ORATOR OF THE MOSQUE OF
AL-SHEIKH ABDUL QADIR AL-GAILANI

AL-ANI PRESS, Baghdad
1383 A.H. — 1964





COLUMBIA UNIVERSITY



0026813017

956.7

Az13

1

JUN 22 1965

